



## غارات إسرائيلية وسط سوريا... ومصير دي ميستورا يحسم آخر الشهر روسيا تقصف إدلب بعد «نصيحة» ترمب

بإسكاف الكرمين ديمتري بيسكوف إن «الوضع في إدلب لا يزال موضع اهتمام خاص من قبل موسكو ودمشق وأنقرة وطهران».

إلى ذلك، ذكرت مصادر مطلعة أن 6 صواريخ استهدفت مبنى قيد الإنشاء على أطراف مدينة مصياف في ريف حماة الغربي وسط سوريا، مشيرة إلى أن الغارات كانت إسرائيلية واستهدفت مواقع إيرانية. (تفاصيل ص 6 و7)

دانفورث بتنفيذ عمليات محددة ضد المنشدين. وقالت نكي هيلي سفيرة واشنطن بالأمم المتحدة إن مجلس الأمن سيعقد يوم الجمعة اجتماعاً بشأن الوضع في إدلب. وإن حض المؤتمر الدولي الخاص ستيفان دي ميستورا، الذي يقرر نهاية الشهر مصير استمراره بمنصبه، موسكو وأنقرة، على إجراء محادثات عاجلة لتجنب «حمام دم» في إدلب، قال المتحدث

اطفال وإصابة عشرة آخرين بجروح. وجاءت الغارات غداة قول الرئيس الأميركي دونالد ترمب على موقع «تويتر» إن «على الرئيس السوري بشار الأسد ألا يهاجم بشكل متهور محافظة إدلب. سيرتكب الروس والإيرانيون خطأ إنسانياً جسيماً إذا ما شاركوا في هذه المأساة الإنسانية المحتملة». وأوصى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف

موسكو، رائد جبر واشنطن، معاذ العمري

قصف الطائرات الحربية الروسية محافظة إدلب شمال غربي سوريا، أمس، غداة تحذير واشنطن دمشق من شن عملية عسكرية قد تؤدي إلى «مأساة إنسانية» وتقديم نصيحة بتوجيه «ضربات محددة» ضد منشدين وأسفر القصف عن مقتل تسعة مدنيين بينهم خمسة

## نأى بنفسه في مذكراته عن أوباما و«الجرح المفتوح» السوري كيري: نقلت رسالة تنازلات من الأسد إلى نتنياهو

واشنطن، هبة القدسي

كشف وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري في كتاب مذكراته «كل يوم... إضافي»، الذي صدر أخيراً، أن الرئيس السوري بشار الأسد بعث في عام 2010 برسالة خطية إلى الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تضمنت تنازلات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووفقاً لكيري، فإنه قام في عام 2009 بزيارة دمشق واجتمع مع الأسد و«سألني ما الذي يتطلب الأمر للبدء في مفاوضات جادة أملاً في ضمان عودة مرتفعات الجولان».

وقال كيري: «أخبرته بأنه إن كان جاداً في الأمر، ينبغي عليه أن يقدم اقتراحاً خاصاً. وسألني: كيف تبدو صورة هذا الاقتراح؟ فطرح عليه بعض أفكار. فما كان منه إلا أن أصدر تعليمات بتوجيه رسالة من الأسد إلى أوباما». وأضاف: «طرت إلى إسرائيل في اليوم التالي، حيث اجتمعت مع نتنياهو وعرضت عليه رسالة الأسد و«بدت عليه أمارات الاستغراب من استعداد الأسد لأن يبلغ هذا المدى».

وبحلول كيري الذي بنفسه

## ترمب يترأس اجتماعاً لمجلس الأمن حول إيران

نظراً أن «الاجتماع سيكون مفتوحاً وعلنياً»، وإعادة بانها ستقدم تفاصيل إضافية عن الاجتماع المقترح في أقرب فرصة ممكنة.

تساؤلات عن إمكان حضور روحاني اللقاء الرفيع المستوى

أكد دبلوماسي رفيع في المجلس لـ«الشرق الأوسط» أن «المنعوبة الأميركية لم تشر إلى أي اجتماع آخر سيعقد

مجلس الأمن برئاسة ترمب»، مضيفاً أن «الرئيس الإيراني حسن روحاني يمكن من حيث المبدأ أن يشارك في الاجتماع الذي سيعقد برئاسة ترمب، لأن إيران هي موضوع النقاش». وعلق دبلوماسي آخر أنه «سيكون من المثير أن يشارك روحاني في اجتماع مجلس الأمن برئاسة ترمب»، مؤكداً أن «هيلي ردت على استفسارات من نظرائها بأن الولايات المتحدة لا تسعى في الوقت الراهن إلى إصدار أي قرار أو بيان من مجلس الأمن بخصوص هذا الملف». (تفاصيل ص3)

## قتلى وجرحى وحرقت مبنى المحافظة... ومطالبات بمحاسبة المسؤولين عن تردي الخدمات البصرة تشتعل والسلطات تفرض حظر التجول



بغداد - البصرة، «الشرق الأوسط»

اشتعلت الأوضاع الأمنية في مدينة البصرة جنوب العراق أمس، بخروج آلاف المواطنين في مظاهرات غاضبة، احتجاجاً على نقص الخدمات، أججها أمس، تشييع محتج كان مقتلاً سابقاً في «الحشد الشعبي» في البصرة، لقي حتفه أول من أمس. وأحرق المحتجون مبنى المحافظة واشتبكوا مع قوات الأمن ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. وفرضت السلطات في المحافظة الجنوبية، حظر التجول في المدينة في خطوة لتهدئة الاحتجاجات.

أكد مهدي التميمي، رئيس المجلس الحكومي لحقوق الإنسان في المحافظة الجنوبية مقتل ستة متظاهرين وإصابة أكثر من عشرين بجروح، حتى مساء أمس، متهماً قوات الأمن «بفتح النار مباشرة على المتظاهرين». وأذاعت تقارير بأن المتظاهرين حاصروا مبنى المحافظة من ثلاثة محاور، ورغم الشدة التي قوبل بها المتظاهرون من قوى الأمن، لكنهم تمكنوا من اقتحامه وأضرموا النيران في أجزاء منه وسط مطالبات بمحاسبة المسؤولين عن تردي الخدمات. من ناحية ثانية، عاود البرلمان العراقي الجديد، أمس، الاجتماع من دون نتيجة تذكر وسط مقاطعة غالبية النواب، مما دفع رئيس السن، النائب المستقل عن التيار المدني محمد علي زيني، إلى إسهالهم 10 أيام تنتهي في 15 سبتمبر (أيلول) لانتخاب رئيس للبرلمان ونائبين له. ويأتي ذلك في وقت توجه الشيعة ممثلين بكتلتهم «الإصلاح والعمار»، التي تضم مقدي الصدر وحيدر العبادي وعمار الحكيم وإياد علاوي، و«البناء»، التي تضم نوري المالكي وهادي العامري، إلى المحكمة الاتحادية لحل الخلاف بشأن من هي الكتلة الأكبر، فيما لم يتمكن السنة من حسم خلافاتهم بشأن اختيار مرشح واحد من بين 6 لرئاسة البرلمان. (تفاصيل ص4)

اعده الدخان تتصاعد من أحد المباني الحكومية في مدينة البصرة اثر احتجاجات غاضبة على نقص الخدمات ومقتل محتج (أ.ب)

تحذير من عقوبات ووقف مساعدات الجيش ووزارة الصحة

فيتو أميركي على «ترقية حزب الله» حكومياً

بيروت، ثامر عباس

كشفت مصادر لبنانية أمس عن «فيتو» أميركي حاسم حول زيادة (ترقية) حصة «حزب الله» الحكومية، كما ونوعاً. وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مسؤولين أميركيين أبلغوا قيادات لبنانية أن أي زيادة لنفوذ الحزب في الحكومة سوف تواجه بمقاطعة أميركية شاملة وعقوبات على المؤسسات التي يتزايد فيها نفوذ الحزب، ووقف المساعدات المقررة للجيش. ويطالب «حزب الله» علناً بوزارة الصحة ووزارة أخرى خدماتية. وقالت المصادر إن الضغوط الأميركية ستؤدي تلقائياً إلى وقف مساعدات لوزارة الصحة قيمتها نحو 150 مليون دولار.

وكانت عملية تأليف الحكومة اللبنانية تعثرت، بعد «ملاحظات» أبداها الرئيس ميشال عون على التشكيلة التي حملها إليه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، معتبراً أنها لم تراعى «الأسس والمعايير التي كان حددها لشكل الحكومة والتي تقتضيها مصلحة لبنان».

ورد الحريري أمس بشكل غير مباشر على عون، مؤكداً أن «معايير تشكيل الحكومات يحددها الدستور والقواعد المنصوص عليها في اتفاق الطائف»، معتبراً أنه «ليس هناك من داع لإثارة الالتباس والجدل من جديد، حول أمور تتعلق بالصلاحيات الدستورية». (تفاصيل ص5)

## سقوط قذائف قرب السفارة الأميركية هدنة برعاية أممية في طرابلس

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود

نجحت البعثة الأممية في ليبيا في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين قادة الميليشيات المسلحة التي تخوض حرباً دامية في العاصمة طرابلس منذ مطلع الأسبوع الماضي، في وقت تشدد فيه المعارك على طريق المطار. وقالت البعثة الأممية، مساء أمس، إن المبعوث الأممي غسان سلامة نجح في «التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، والتوقيع عليه لإنهاء جميع الأعمال العدائية وحماية المدنيين، وصون الممتلكات العامة والخاصة، وإعادة فتح مطار معيتيقة في طرابلس».

وفيما كانت الأطراف المتنازعة تلتف حول مائدة أممية، للاتفاق على هدنة لوقف إطلاق النار، كانت الاشتباكات على أشدها في طريق المطار. وتسببت المعارك في نزوح 1825 عائلة وامتدت إلى محيط مقر السفارة الأميركية الخالي من الدبلوماسيين، الذي سقطت عدة قذائف بجواره واشتعلت النيران في خزان للوقود بالقرب من المبنى، لكن السفارة لم تتأثر، وذلك حسبما أفادت تغريدة من حساب السفارة الأميركية على موقع «تويتر».

بدوره، أعلن موظف إغاثة فرار مئات المهاجرين من مركز احتجاز في طرابلس مع احتدام معارك على مقربة منه. (تفاصيل ص9)

الحوثي يسمي وفده إلى مشاورات جنيف

«دولة تحت الاحتلال» على طاولة عباس

«النداء» التونسي يهدد بالانسحاب من الحكومة

علوي المقرب من عمران خان رئيساً لباكستان

## إجادته العربية سهلت مجيء بن لادن إلى أفغانستان رحيل حقاني «عميل» أميركا... وعدوها

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أعلنت حركة طالبان أمس وفاة جلال الدين حقاني، أحد قادة الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال الروسي ومن قبله ضد الحكومة الشيوعية في كابل، وقالت الحركة في بيان نعي إن حقاني كان يعاني من مرض خلال السنوات القليلة الماضية وتوفي نتيجة ذلك.

وبرز حقاني الذي يُعتقد أنه ولد في أفغانستان قبل أن يهاجر إلى المناطق القبلية في باكستان، كقائد للمسلحين المتطرفين الأفغان الذين قاتلوا الاحتلال السوفياتي في الثمانينات

«سي أي إيه» وأصبح لاحقاً عدواً للولايات المتحدة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، استخدم حقاني مهاراته باللغة العربية لإقامة علاقات جيدة مع المقاتلين العرب، ممن فيهم أسامة بن لادن، مما سهل مجيء الأخير وزيراً ووزيراً في نظام طالبان الذي تولى السلطة في أفغانستان عام 1996، ليصبح الوحيد بين كبار قادة «المجاهدين» الذي ينضم إلى الحركة، حيث كان مقرباً من مؤسسها الملا عمر الذي قتل في 2016. (تفاصيل ص10)

## إطلاق مؤشر للسوق المالية السعودية

الرياض، شجاع البقيمي

وقعت شركة «إم إس سي آي»، المزود العالمي للمؤشرات، اتفاقية مع شركة السوق المالية السعودية «تداول»، بهدف تطوير مؤشر متداول جديد للمستثمرين المحليين والأجانب يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات المتداولة، والمشتقات المالية. وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قال هنري فيرنانديز، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إم إس سي آي»: «شهدت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية تطورات مهمة، ويأتي هذا المؤشر المشترك نتيجة لتطبيق السوق المالية السعودية المعايير الدولية وجنتها في تقديم فرص استثمارية إضافية للمستثمرين الدوليين». للمهندس خالد بن عبد الله الحصان، المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول)، إن «إنشاء هذا المؤشر يوفر منصة لتطوير عقود المؤشرات المتداولة المستقبلية وغيرها من المنتجات المتداولة في السوق المالية».

«تفاصيل اقتصاد»

## استعانت بفريق الصالات للبقاء في بطولة أوروبا الدنمارك في مأزق بسبب إضراب منتخب الكرة

لندن - كوبيهاغن، «الشرق الأوسط»

في ظل الخلافات القائمة مع اللاعبين الأساسيين البارزين، اضطرت الدنمارك إلى إعلان تشكيلة من لاعبي الصف الثاني و«فرق الصالات» (الكرة الحرة القديمة) لتمثيل المنتخب الأول لكرة القدم لمواجهة سلوفاكيا ويلين هذا الشهر.

وإذا أخفق الاتحاد الدنماركي في اختيار تشكيلة لخوض المباراتين فإن المنتخب، صاحب المركز التاسع في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) الذي بلغ دور الستة عشر في كأس العالم الأخيرة، سيكون معرضاً للاستبعاد من بطولة أوروبا 2020.

وذكرت مصادر دنماركية أمس أن تشكيلة المنتخب الأول ستضم لاعبين من منتخب الصالات وهو الفريق الذي تتكون تشكيلته الأساسية من خمسة لاعبين وتقام مبارياته على أرضية صلبة.

والقى خلاف بين لاعبي المنتخب الدنماركي واتحاد الكرة، حول الحقوق التجارية وعقود الرعاية، بخلاله على الاستعدادات للمباراة الودية أمام سلوفاكيا مساء اليوم وكذلك خوض النسخة الأولى من بطولة دوري أمم أوروبا بقاء منتخب ويلين يوم الأحد المقبل. وقال متحدت باسم اتحاد الكرة إن أوجي هاردي المدير الفني للمنتخب وجون دال توماسون المدرب المساعد لن يحضرا المباراتين كما هي الحال بالنسبة للاعبين 23 بالقائمة الأساسية.

وتجدر الإشارة إلى أن خلافاً مشابهاً، حول الأجور وغيرها، قد هز أركان منتخب السيدات الدنماركي قبل عام واحد والغيت مبارياته حينها. (تفاصيل عالم الرياضة)

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠

فكر سامبا

افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)





## المظاهرات الغاضبة متواصلة رغم وجود ممثل مرجعية النجف

# قتلى وجرحى في البصرة وحرق مبنى المحافظة



بغداد، الشرق الأوسط،

أدت الموجة الجديدة من المواجهات المتواصلة منذ نحو شهرين بين المتظاهرين وقوات الأمن في البصرة، أول من أمس، إلى مقتل الشاب مكي ياسر عاشور الكعبي المنتسب السابق في فصائل «الحشد الشعبي» التي قاتلت «داعش» بعد عام 2014 عقب سيطرته على قلب الأراضي العراقية، ما فجر غضبا واستياء واسعين. وبينما أعلنت قيادة عمليات البصرة، أمس، عن فتح تحقيق عاجل في ملابسات مقتل الكعبي، طالب نواب بصريون في البرلمان الاتحادي بتشكيل لجنة وزارية رقيقة للذهاب إلى البصرة من أجل التحقيق والتدقيق في الخروقات الأمنية التي رافقت المظاهرات.

وتطابقت أغلب الشهادات التي قدمها ناشطون في البصرة بشأن تعرض موكب التشيع الذي أقيم أمس، لجنمان الكعبي ومر من أمام مجلس المحافظة إلى الهجوم من قبل القوات الأمنية واستعمال الغازات المسيلة للدموع، كما أفادت بعض المصادر البصرية بتعرض والد عملية التشيع.

هذا التصعيد في البصرة يأتي في ظل وجود أحمد الصافي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، في البصرة، حيث تعهد بوضع الحلول اللازمة لمشكلة ملوحة المياه وتسممها قبل العودة إلى النجف.

بدوره، تحدث الناشط البصري وأحد القائلين في موجة مظاهرات البصرة الدكتور كاظم السهلاني لـ«الشرق الأوسط» عن الإصابات التي أحاطت بمقتل الشاب البصرة مكي الكعبي قائلا: «خرجت مظاهرة أمام مبنى المحافظة مساء أمس(الأثنين)، وقامت قوفاً من تسميتها (حماية الفاسدين) بقمعها بشئى الوسايل بما فيها الرصاص الحي، وقاموا بملاحقة المظاهرات إلى الشوارع الخلفية فسقط الشاب مكي الكعبي

قتلًا وهو من المشاركين في القتال مع الحشد ضد (داعش)». ويضيف: «عندما قمنا بتشيع جنازة الكعبي صباح (الثلاثاء) من أمام مبنى المحافظة، قامت قوات الشرطة والردي السريع بقمعنا مجدداً وضربت المشيعين بالغازات المسية للدموع، لقد هاجموا مكي حتى وهو محمول في نعشه». ويمقتل مكي بارتفاع عدد قتلى مظاهرات البصرة إلى 11.

وعن الآثار التي تركتها زيارة ممثل المرجع الديني إلى البصرة وبقائه فيها يقول السهلاني: «الأسف، لم نلمس أي شيء حتى الآن، ربما يحدث ذلك في الأيام المقبلة، لا أدري، لكن المشكلة أن السيد أحمد الصافي التقى المحافظ وغيره من المسؤولين ولم يلق المظاهرين ويستمع إليهم. المسؤولون يكذبون ويقدمون صورة مشوهة وغير حقيقية عما يجري في البصرة، كان عليه لقاء المحتجين والاستماع إليهم». ويسؤاله عن استمرار احتجاجات البصرة وعدم

الآخذ بنظر الاعتبار ما يجري في بغداد من مشاكل سياسية تتعلق بتشكيل الكتلة الأكبر والحكومة، ذكر السهلاني أن «المياه السامة لا تأخذ ذلك بنظر الاعتبار أيضاً، كذلك وباء الكوليرا، البصرة تنتفس الموت يوميا، وليس لديها ترف انتظار ما يفرزه صراع الديكة في بغداد، إنهم لا يهتمون لأمرنا، وسواصل المطالبة بحقوقنا».

واتهم السهلاني «أحزاب السلطة بالضغط على عوائل الضحايا لتغيير إفاداتهم، قوات الأمن مكونة من الأحزاب والمليشيات وإن ارتدت ملابس قوى الأمن الرسمية، ولو كانت لدينا قوى أمن حقيقية لما واجهتنا بالرصاص الحي».

وأشار إلى أن مطالب جديدة أضيف لمطالب الحركة الاحتجاجية تتمثل بـ«إقالة قائد عمليات البصرة جميل الشمري ومسألته ومحاكمته عن الشهداء الذين سقطوا على يد القوات الأمنية ومحاسبة محافظ

إطارات مشتعلة في أحد شوارع البصرة إثر احتجاجات غاضبة على نقص الخدمات ومقتل محتج (أ.ب)

البصرة باعتباره رئيسا للجنة الأمنية». بدورها، أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس، أن قائد عمليات البصرة شكل لجنة تحقيقية حول مقتل متظاهر في المحافظة. وقالت المفوضية في بيان إن «قائد عمليات البصرة جميل الشمري استجاب لطلب المفوضية العليا لحقوق الإنسان وشكل لجنة تحقيقية حول مقتل المتظاهر مكي الكعبي خلال المظاهرات التي حصلت خلال اليومين الماضيين في محافظة البصرة». وكان مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، طالب في وقت سابق قيادة العمليات بعدم استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وكشف في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط» عن وقوع نحو 30 الفإصابة مرضية في البصرة نتيجة تلوث المياه وملوثاتها.

من جهة أخرى، طالب عدد من نواب محافظة البصرة، بتشكيل لجنة وزارية رقيقة من أجل التحقيق

بغداد، حمزة مصطفى  
 بلا أي غطاء دستوري - طبقا لما أفاد به خير قانوني متخصص - بدأ رئيس السن للبرلمان العراقي الجديد في دورته الرابعة ممارسة سلطاته رئيسا تنفيذيا، بما في ذلك الاجتماع برؤساء الكتل السياسية وتأجيل عقد الجلسات. وكان البرلمان العراقي قد افتتح أول من أمس دورته الرابعة في وقت لم يحسم الشيعة والسنة والكرد خياراتهم، على مستوى التحالفات أو اختيار ممثلهم في المناصب الرئاسية السيادية الثلاثة (الجمهورية والوزراء والبرلمان).

وعقدت الجلسة الأولى برئاسة أكبر الأعضاء سنا، النائب المستقل عن التيار المدني محمد علي زيني، الذي يقول الخبير القانوني جمال الأسدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن له «مهمتين فقط، هما تأدية اليمين الدستورية للأعضاء الكبري دستوري». وأضاف الموسوي أن «الإجراء الدستوري بإعلان أكثر الكتل عددا جاء بناء على نص المادة 18 من قانون الأحزاب النافذ والذي نص على أن

رئيس التحالف أو الاتحاد هو من يمثله أمام القضاء والمفوضية والجهات الأخرى». من جهته، دعا زعيم «ائتلاف الوطنية» إياد علاوي إلى ما أسماه حوارا وطنيا عاجلا يشمل الكرد وتحالف «بناء» و«الإصلاح والإعمار». وقال علاوي في بيان: «كما كان متوقعا، اختل نصاب الجلسة البرلمانية الأولى ولم ينجح البرلمان في انتخاب رئيسه ونائبه وسط استقطاب شديد نخشى من تداعياته على مستقبل العراق، وهو يمر بأشد ظروفه حساسية وخطورة». وأضاف علاوي «ادعو إلى البدء بحوار وطني عاجل بين أطراف محددة جدا من تحالفي (الإصلاح) و(البناء) من جهة والتحالف الكرستاني من جهة أخرى؛ لمنع تفاقم الأزمة والوصول إلى حلول منطقية مقبولة تضمن سلامة واستقرار البلد، والأهم هو الاتفاق على شكل ونوع البرنامج الحكومي المقبل بعيدا عن الأسماء والمواقع والمسببات». ورأى أن «الظروف الحالية لا تسمح بوجود معارضة حقيقية فاعلة وأن الجميع ينبغي أن يتحملوا مسؤولية النهوض بهذا البلد ومعالجة أزماته».

## الحوثيون يعلنون أسماء وفدهم... و«مؤتمرיו الخارج» يرفضون الانضواء تحت مظلتهم

# جولة رابعة من المشاورات اليمنية عددا... والشرعية تؤكد مشاركتها بـ«نوايا صادقة»

من وصفهم بأنهم «أطراف ليست موجودة على الأرض» في إشارة إلى القادات الجنوبية المشاركة في المشاورات والحليفة مع الحكومة الشرعية. ولوّح «المجلس الانتقالي» بالجوء إلى انصاره في الشارع، داعيا «إلى استمرار التحركات الشعبية، والتعبير السلمي والمظاهرات التي أشعلها أخيرا في معظم مناطق الجنوب أنهار سمر العملة المحلية (الريال) وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية. غرغيت يؤكد التزامه بإشراك الجنوبيين في العملية السياسية وفي وقت لاحق أمس، أكد غرغيت التزامه بمشاركة الجنوبيين في العملية السياسية باليمن. وقال في بيان: «منذ أن توليت مناصبي مبعوثا خاصا في مارس (آذار) من العام الحالي، أكدت باستمرار أنه لن يكون هناك سلام في اليمن إذا لم نستمع إلى طيف واسع من الأصوات اليمنية، بما في ذلك المجموعات الخاصة بالوفد الحكومي المشارك في المشاورات والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقه». وقال: «إن الجمع يأمل في أن تسهم هذه الجولة بإحلال من تفاقم الوضع الإنساني والخروج بنتائج إيجابية تخدم مصلحة الشعب اليمني وأهداف استعادة دولته».

ورغم أن هذه الجولة من المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة، ستكون بين الوفدين بشكل غير مباشر، وسيقتضي على الجانب المتعلق ببناء الثقة بين الجانبين المتفاوضين، فإن ترجيحات المراقبين تقول إلى أنها ستكون محدودة النتائج، لجهة التعنت الحوثي المعهود خلال الجولات السابقة من المفاوضات التي شهدتها سوسرا والكويت. وترفض الجماعة الحوثية، علنا، مرجعيات الحوار المتحقق عليها، كما أنها ترفض الحديث عن تسليم أسلحتها وإعادة المؤسسات الحكومية الخاضعة لها إلى الشرعية، وتطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية والتوافق على رئاسة جديدة للدولة قبل الشروع في أي إجراءات تتعلق بالجانب الأمني والعسكري. ويرجح كثير من المراقبين أن الجماعة الموالية لإيران تستغل المفاوضات لإطالة أمد الحرب مع رهانها على الحل العسكري لتثبيت سلطتها انقلابيا، ويقفها أداة تحريك أجنحة إيران لزعزعة أمن المنطقة وتهديد طريق الملاحة في باب المندب والبحر الأحمر.

بإسماء - الرياض - القاهرة، «الشرق الأوسط»  
 بينما تنطلق في مدينة جنيف السويسرية غدا (الخميس) الجولة الرابعة من المشاورات اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة، جذبت الحكومة الشرعية أسس عزمها المشاركة بنوايا صادقة تضع مصلحة أبناء الشعب اليمني فوق كل الاعتبارات. وسليم وتشرف الاسم المتحدة على هذه المشاورات بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين، في سياق سعيها إلى بناء الثقة بين الطرفين قبل إطلاق المفاوضات الرئيسية التي تشمل الجوانب السياسية والأمنية والعسكرية.

واعلنت الجماعة الحوثية في صنعاء أسماء مفاوضي وفدها برئاسة المتحدث باسمها محمد عبد السلام كما كان متوقعا، مع ضمها عددا من قيادات حزب «المؤتمر» الخاصين لها إلى قوائم الوفد في سياق مساعيها للسلط على الحرب وتحويله إلى نزاع سياسية لها بعد أن قتلت زعيمه ومؤسس الرئيس السابق عبد الله صالح. جاء هذا التزاما مع رفض قادة حزب «المؤتمر» تحت مظلة الميليشيات الحوثية، في الخارج المشاركة في المشاورات، وندرت قيادات حزب «المؤتمر» في المفاوضات السابقة، رفضت المشاركة في وفد الجماعة النفاوشي، لافتاعتها أنه من المعب في حقها أن تضع يدها في يد الجماعة التي قتلت رئيس حزب المؤتمر علي صالح، وأمينه العام عارف الزوكا، وقامت بالتنكيل بأعضاء الحزب ونهب ممتلكاته.

ونكرت المصادر، أن الجماعة بصفتها من خلال وفد منفرد ومستقل بعيدا عن أي من فدي الحكومة أو جماعة الحوثي». وأشاروا إلى أن موقفهم «يعكس موقف كوادر أعضاء وانصار المؤتمر في الداخل والخارج، حرصا على وحدة المؤتمر ومكانته ومشاركته بعيدا عن أي ضغوط أو وصاية من أي طرف كان». واستغربت قيادات في الحزب التغيير الذي حدث في موقف المبعوث الأممي الذي رفض مشاركة المؤتمر الخارج على «رفضها المطلق مشاركة الحزب بوفد غير مستقل أو تحت أي مظلة كانت»، ورفضوا «أي محاولة



حذاء يمني يعمل في ورشته بالمدينة القديمة بصنعاء أمس (رويترز)

تحت إمرتها. كما استبعد المبعوث الأممي من المشاورات «المجلس الانتقالي الجنوبي» وهو ما دفع المجلس الذي يقود النزعة الانفصالية في جنوب اليمن، إلى إصدار بيان، دعا فيه إلى رفض أي نتائج تنجم عن المشاورات، داعيا انصاره في الشارع إلى تصعيد الاحتجاجات المناهضة للحكومة الشرعية التي يتهمها بـ«الفساد».

وأكد «الانتقالي الجنوبي» أنه «يرفض أي مشاورات أو مفاوضات لا يكون طرفا فيها وعدم التزامه بأي مخرجات يتم الاتفاق عليها في هذه المشاورات أو المفاوضات» من قبل

لحز الحزب إلى مواقف لا تمثل قناعاته أو تخدم القضية الوطنية» بحسب ما جاء في البيان. وكان المبعوث الأممي وجه الدعوة إلى جماعة الحوثيين وإلى الحكومة الشرعية لحضور المشاورات، قبل أن يعود لتبديل صيغة الدعوة الموجهة إلى الجماعة لتصبح موجهة إلى من وصفها بـ«القيادة السياسية» في صنعاء، ممثلة برئيس مجلس حكم الميليشيات مهدي المشاط، والقيادي في حزب «المؤتمر» صادق أمين أبو راس التي أشرفت الجماعة بعد مقتل صالح على تنصيبه رئيسا للحزب

استدراج المؤتمر من خلال إعادة صياغة الدعوة التي وجهت لسلطة الحوثيين ليتم تمثيله تحت مظلتها ووصايتها في مسعى واضح لشق صف المؤتمر، بناء على رغبة الدين أوعزوا للمبعوث بإعادة إرسال الدعوة بالصيغة الجديدة التي ربما هدفها إعاقة نجاح المشاورات خاصة إذا ما اعتبرت الرسالة مؤشرا لانحياز المبعوث لطرف من الأطراف» على حد قولهم.

وشددت قيادات المؤتمر في اليمن على «رفضها المطلق مشاركة الحزب بوفد غير مستقل أو تحت أي مظلة كانت»، ورفضوا «أي محاولة

توجه الدعوة إلى المؤتمر للمشاركة بصفتها من خلال وفد منفرد ومستقل بعيدا عن أي من فدي الحكومة أو جماعة الحوثي». وأشاروا إلى أن موقفهم «يعكس موقف كوادر أعضاء وانصار المؤتمر في الداخل والخارج، حرصا على وحدة المؤتمر ومكانته ومشاركته بعيدا عن أي ضغوط أو وصاية من أي طرف كان». واستغربت قيادات في الحزب التغيير الذي حدث في موقف المبعوث الأممي الذي رفض مشاركة المؤتمر الخارج على «رفضها المطلق مشاركة الحزب بوفد غير مستقل أو تحت أي مظلة كانت»، ورفضوا «أي محاولة

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت، أمس، صاروخين باليستيين أطلقتهما ميليشيات الحوثي، في جنوب العراق، وذلك بلغ عدد إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه السعودية حتى الآن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 كانت الدفاعات الجوية السعودية قد اعترضت، أول من أمس، صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون باتجاه جازان أيضاً. كما اعترضت الدفاعات الجوية السعودية، مساء أول من أمس، صاروخاً أطلقته ميليشيات الحوثي على جازان. وتطلق الميليشيات الصواريخ بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان. وهذا العمل العدائي من قبل

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت، أمس، صاروخين باليستيين أطلقتهما ميليشيات الحوثي، في جنوب العراق، وذلك بلغ عدد إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه السعودية حتى الآن

## اعتراض صاروخين أطلقتهما الحوثيون تجاه جازان

188 صاروخاً.  
 كانت الدفاعات الجوية السعودية قد اعترضت، أول من أمس، صاروخاً باليستيا أطلقه الحوثيون باتجاه جازان أيضاً. كما اعترضت الدفاعات الجوية السعودية، مساء أول من أمس، صاروخاً أطلقته ميليشيات الحوثي على جازان. وتطلق الميليشيات الصواريخ بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان. وهذا العمل العدائي من قبل



## أميركا شددت على موقفها بالتدخل «العسكري السريع» إذا استخدم السلاح الكيماوي

## ترهب يصف بشار الأسد بـ «المتهور» والكرملين يرفض دعوته لـ «تجنب كارثة» في إدلب



سكان جسر الشغور في محافظة إدلب يستخدمون التراب لإطفاء نيران قصف الطيران الروسي على بلدتهم أمس (أ.ف.ب)

موسكو، رائد جبر واشتطن، معاذ العمري أثينا، الشرق الأوسط

تزايدت التحذيرات الأميركية من احتمالية ارتكاب مجزرة إنسانية في مدينة إدلب السورية لإتمام القادة، وذلك بعد تهديدات من النظام السوري وروسيا وإيران من الهجوم على المدينة السورية، بحجة مقاتلة الإرهابيين والمتطرفين، بينما رفض الكرملين أمس، دعوة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتجنب عمل عسكري في إدلب يمكن أن يسفر عن كارثة إنسانية. وأكد عزيمته تأييد «عملية عسكرية لجيش النظام ضد قواعد الإرهابيين»، ملمحاً إلى إن إطلاقها مرتبط باتفاق متوقع خلال القمة الروسية التركية الإيرانية المرتقبة في طهران الجمعة.

وفي تغريدة سائية، أول من أمس، الذي صادف عبد العمال في أميركا، حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تهور الرئيس السوري بشار الأسد، وارتكاب (شمال غربي سوريا)، واصفاً ارتكاب المجزرة بالخطأ الإنساني «الخطير»، والذي يجب ألا يقع. وتأتي تغريدة الرئيس ترامب استمراراً للسلسلة التحذيرات الأميركية التي أطلقت منذ أسبوعين التي استدعت أرسلت السفير جيمس جيفري مبعوثها في وزارة الخارجية للشؤون السورية، إلى تل أبيب، وأنقرة، والأردن لمناقشة الأوضاع الحالية في سوريا، ومحاوله الوصول إلى حلول عاجلة للوضع في إدلب. من جهته، حذر رئيس

في سوريا، وسبق أن تحدث عن ذلك الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) ومن المناطق الواقعة هناك (في إدلب) يجري إطلاق مختلف أنواع الطائرات المسيرة التي تمثل تهديداً لنقاط مرابطة قواتنا».

وأشار بيسكوف إلى أن الوضع في إدلب لا يزال مصدر قلق خاص لدى موسكو ودمشق وأنقرة وطهران، بعد أن تشكل هناك «عش جديد للإرهاب يحتضن أعداداً كبيرة من الإرهابيين». وأضاف أن ذلك «يؤدي إلى زعزعة الوضع العام في البلاد، ما يقوض محاولات الانتقال إلى مسار التسوية السياسية الدبلوماسية».

وفي إشارة جديدة إلى أن القرار النهائي حول عملية إدلب سوف يتخذ خلال القمة الثلاثية في طهران، قال بيسكوف إن «مسألة إدلب ستكون من أهم أولويات القمة الروسية التركية الإيرانية المقبلة».

ورغم التحذير الذي وجهه ترهب أشار خبيراً إلى أن الولايات المتحدة تبدو وكأنها تتقبل انتصار قوات النظام السوري في نهاية المطاف، واعتبر جوناس باريلو بليسنر الباحث في معهد هادسون في واشنطن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن التحذيرات الأميركية بعيدة عن الواقع الفعلي في سوريا.

وقال بليسنر أن الواقع هو أن «الأسد يتقدم على الأرض بمساعدة برية من إيران وجوية من روسيا»، في الوقت الذي تعول فيه الولايات المتحدة على عملية سلام في جنيف برعاية الأمم المتحدة والتي يمكن القول بأنها «تراوح مكانها».

وأوضح بيسكوف أن «موسكو على علم بتحضيرات الجيش السوري لشن عملية ضد الإرهابيين، ولا شك في ضرورة حل مشكلة الوجود الإرهابي في إدلب». وزاد أن «مجرد إطلاق تحذيرات من دون الأخذ بعين الاعتبار المخاطر الكبيرة جداً للوضع في إدلب، على الوضع في سوريا بأسرها، ما يبدو منهجاً كاملاً ولا شاملاً».

وأضاف الناطق الرئاسي سببا آخر لتأكيد ضرورة شن عملية عسكرية، لافتاً إلى «خطر الإرهاب في إدلب على المصالح الروسية في سوريا». مشيراً إلى «تهديد متواصل ولمسوس على نقاط التمرکز المؤقت لقواتنا

وجنيف والمبادرة التي تقودها الأمم المتحدة، بالأى يوجد مكان للأسد في المستقبل السوري». في موسكو، رفض الكرملين أمس، دعوة الرئيس الأميركي، وأكد عزيمته تأييد «عملية عسكرية لجيش النظام ضد قواعد الإرهابيين»، ملمحاً إلى أن إطلاقها مرتبط باتفاق متوقع خلال القمة الروسية التركية الإيرانية المرتقبة في طهران الجمعة. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أنه «لا بد من حل مشكلة وجود الإرهابيين في إدلب»، مشيراً إلى أن «إطلاق تحذيرات من أي عمل عسكري في إدلب من دون أخذ هذه المشكلة في الاعتبار لا يمثل نهجاً شاملاً وكاملاً».

على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن. وكان الجنرال جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي أعلن الأسبوع الماضي في مؤتمر صحفي، أن الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بموقفها بخروج نظام الأسد من خريطة المستقبل السوري، وأن الموقف الأميركي لم يتغير وتدعم مخرجات اجتماعات جنيف ومبادرة الأمم المتحدة التي يقودها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، محذراً من استخدام السلاح الكيماوي في سوريا، وأن واشنطن لن تقف متفرجة إذا تم ذلك.

وأضاف: «تلتزم الولايات المتحدة الأميركية بموقفها من نظام الأسد، ومخرجات اجتماعات

على أعلى المستويات، لتؤكد أن الولايات المتحدة وشركاءها سيستجيبون لأي استخدام كيميائي متعمد في إدلب أو أي مكان آخر في سوريا، وذلك بطريقة «سريعة ومناسبة». وأكد المصدر أن واشنطن تدعم بالكامل عمل المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وجهود الأمم المتحدة في جنيف للتوسط في تسوية سياسية للنزاع السوري وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، مشدداً على أن الولايات المتحدة ستظل مشاركة مع الأمم المتحدة والأطراف الأخرى بما في ذلك روسيا، لتشجيع جميع الجهود الممكنة لدفع العملية السياسية

استخدام الأسلحة المحظورة ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية في سوريا. وأفاد المصدر (الضلع عمل) أن الولايات المتحدة (الولايات المتحدة) ما زالت تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير المحتملة للهجوم العسكري من قبل النظام السوري في إدلب، ما سيؤدي إلى عواقب إنسانية مدمرة، ومن هذا المنطلق تم التواصل مع العديد من الأطراف الدولية بما فيها الحكومة الروسية والأمم المتحدة للتحذير من عواقب هذه الضربة، وإيضاح الموقف الأميركي من ذلك. وأشار إلى أن واشنطن تواصلت مع الحكومة الروسية، والجيش الروسي في تنسيق

## موسكو: خطأ بشري وراء انفجارات مطار المزة

نقلت في وقت سابق أن ضربة إسرائيلية استهدفت المطار أثناء نقل شحنة ذخيرة إلى القوات الإيرانية فيه. واللائق أن موضوع العلاقات الإيرانية مع النظام غداً يومين في مطار المزة الذي يعتقد أن قوات إيرانية تركزت فيه. وكان أنباء تحدثت عن تعرض المطار لقصف إسرائيلي، لكن النظام نفى صحة ذلك وتحدث عن «تماس كهربائي» أسفر عن اندلاع حريق. ونقلت القناة مع إسرائيل.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاتفاق له بنود سرية لم يتم الإعلان عنها وهي تغير قلماً أوسع، وأشارت إلى تعليق وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتز، الذي قال إن بشار الأسد، بتوقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين سوريا وإيران، تضع روسيا في موقف مرجح مع إسرائيل.

والتفت الصحيفة إلى أن الاتفاق له بنود سرية لم يتم الإعلان عنها وهي تغير قلماً أوسع، وأشارت إلى تعليق وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتز، الذي قال إن بشار الأسد، بتوقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين سوريا وإيران، تضع روسيا في موقف مرجح مع إسرائيل.

والتفت الصحيفة إلى أن الاتفاق له بنود سرية لم يتم الإعلان عنها وهي تغير قلماً أوسع، وأشارت إلى تعليق وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتز، الذي قال إن بشار الأسد، بتوقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين سوريا وإيران، تضع روسيا في موقف مرجح مع إسرائيل.

نقلت في وقت سابق أن ضربة إسرائيلية استهدفت المطار أثناء نقل شحنة ذخيرة إلى القوات الإيرانية فيه. واللائق أن موضوع العلاقات الإيرانية مع النظام غداً يومين في مطار المزة الذي يعتقد أن قوات إيرانية تركزت فيه. وكان أنباء تحدثت عن تعرض المطار لقصف إسرائيلي، لكن النظام نفى صحة ذلك وتحدث عن «تماس كهربائي» أسفر عن اندلاع حريق. ونقلت القناة مع إسرائيل.

نقلت في وقت سابق أن ضربة إسرائيلية استهدفت المطار أثناء نقل شحنة ذخيرة إلى القوات الإيرانية فيه. واللائق أن موضوع العلاقات الإيرانية مع النظام غداً يومين في مطار المزة الذي يعتقد أن قوات إيرانية تركزت فيه. وكان أنباء تحدثت عن تعرض المطار لقصف إسرائيلي، لكن النظام نفى صحة ذلك وتحدث عن «تماس كهربائي» أسفر عن اندلاع حريق. ونقلت القناة مع إسرائيل.

## جاويش أوغلو وبومبيو يبحثان هاتفياً التطورات في سوريا

أميركا تنشط في شرق الفرات مؤكدة أنها ستعزز وجودها في المنطقة. في الوقت ذاته، واصل الجيش التركي إرسال تعزيزات عسكرية إلى المناطق الحدودية مع سوريا.

ووصلت أمس (الثلاثاء) قافلة عسكرية إلى محافظة كليس، الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، كما تم نقل كثير من الركبات إلى داخل الشمال السوري، في خطوة عدت مصادر عسكرية أنها تأتي في إطار الاستعدادات لمواجهة موجة نزوح ضخمة من إدلب حال بدء النظام هجومه عليها.

وخصصت قافلة عسكرية تركية 8 شاحنات محملة بدبابات، وعربات عسكرية، وانتقلت إلى منطقة البليي، الحدودية مع سوريا.

وقالت مصادر عسكرية تركية لصحيفة «حرييت» إن التعزيزات الجارية الدفع بها إلى بعض مناطق الشمال السوري والحدود التركية - السورية، تهدف إلى الاستعداد لهجوم وشيك لقوات النظام السوري على إدلب السورية، التي تبعد نحو 30 كيلومتراً عن الأراضي التركية، ويوجد بها نحو 10 آلاف مقاتل مرتبطين بـ«جبهة النصر»؛ فرع تنظيم القاعدة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو اتصالاً هاتفياً أمس (الثلاثاء) تم خلاله التطرق إلى الأزمة التي تشهدها العلاقات بين بلديهما، إضافة إلى مستجدات الملف السوري.

وبحسب مصادر دبلوماسية تركية، جرى الاتصال بناء على طلب من بومبيو، ورغم التوتر في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، فإنهما تتعاونان معاً في تنفيذ خريطة الطريق في منبج، شمال سوريا، التي تم التوصل إليها في اجتماع وزيري الخارجية بواشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي، والتي تقضي بإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية من المدينة وتسيير دوريات عسكرية أميركية وتركية في محيطها والإشراف على تحقيق الاستقرار فيها لنها تشكيل مجلس محلي من سكانها لإدارتها.

ومع تصاعد احتمالات هجوم النظام السوري على إدلب التي تنسق تركيا فيها مع كل من روسيا وإيران، حيث نشرت 12 نقطة مراقبة في إطار اتفاق مناطق خفض التصعيد، الذي تم التوصل إليه في أستانة برعاية الدول الثلاث، بدأت

## فرنسا تدعو لحل سياسي في إدلب وإيران لعركة «بأقل تكلفة بشرية»

أبو ظبي - طهران - برلين، الشرق الأوسط

دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الثلاثاء، إلى إبقاء الباب مفتوحاً أمام التوصل إلى حل سياسي في إدلب، من أجل تفادي «وضع مأسوي» بعد إعلان موسكو أن الجيش السوري «سعيد لحل» مشكلة «الإرهاب» في المحافظة السورية.

وقال لودريان لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال زيارة إلى أبو ظبي (البحرين) (السوري) وداعيمه يشعرون بانهم انتصروا في الحرب، لكن «الحرب لا يمكن الفوز بها إذا لم يتم التوصل إلى سلام».

وأضاف «من المهم أن تكون الدوات موجهة نحو التفاوض وليس المواجهة، وإلا فإننا سننتجها نحو وضع مأسوي»، خصوصاً بالنسبة إلى سكان إدلب من المدنيين.

وفي طهران، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس (الثلاثاء)، إن إيران تبذل جهوداً لإخراج المسلحين من آخر معقل للفصائل

المقاتلة في سوريا «بأقل تكلفة بشرية». ونقلت وكالة «إرنا» عن ظريف قوله «نبذل جهدنا لئتم (حل) الوضع في إدلب عبر خروج الإرهابيين من هذه المنطقة بأقل نسبة من التكلفة البشرية».

وأكد، أن مباحثات ستجري مع الدول الراعية لمفاوضات أستانة حتى الجمعة المقبل «بما خفف من ضغوط الظروف التي تخلف اضراً للشعب السوري والتوصل إلى نتيجة بشأن عملة دحر المتطرفين».

وإيران تدعم أساساً للرئيس السوري بشار الأسد في النزاع المستمر منذ سبع سنوات، وستساعد في عملية استعادة السيطرة على إدلب، المعقل الأخير للمعارضة المسلحة في الحدود التركية.

وأكد ظريف مناقشة الهجوم الوشيك مع تركيا وسوريا. وستتم مناقشته أيضاً في قمة في طهران الجمعة بين رؤساء إيران وتركيا وروسيا.

في برلين، حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من وقوع كارثة إنسانية في محافظة إدلب، التي تعد المعقل الأخير للمعارضة المسلحة في سوريا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ماس، قوله، أنه سيتطرق لهذه القضية خلال زيارته لتركيا اليوم (الأربعاء) وغداً، وهي الزيارة الأولى له منذ توليه مهام منصبه، وقال «سننقل ما بوسعنا لمنع وقوع كارثة إنسانية في إدلب».

وأشار ماس، العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، إلى «وحدانية نظام الأسد التي شهدناها في الماضي»، وقال إنه وفي ضوء حقيقة أن قرابة ثلاثة ملايين إنسان تقطعت بهم السبل في إدلب فإننا نشهد «وضعاً خطيراً جداً... جداً».

## السلطات السورية تحفظت على مرافقة الوفد الإعلامي للزيارة

## وفد أردني من رجال الأعمال في دمشق... و«المعبر» بانتظار القرار السياسي

المعابر بعد انسحاب قواته منها، وأن الأردن أوقف العمل وأغلق المعابر لعدم موظفين حكوميين تابعين للحكومة السورية في تلك المعابر.

وأوضح المصدر أن هناك تخوفات وهواجس أمنية لدى الجانب الأردني، لافتتاح وتشغيل معبر نصيب - جابر، خصوصاً أن السلطات الأردنية تريد التعامل مع السلطات السورية النظامية، وليس ميليشيات إيرانية أو لبنانية أو أفغانية.

وشد المصدر على أنه إذا تمت الموافقة على افتتاح المعبر، فإن الأولوية ستكون لعملية التبادل التجاري والبضائع من خلال ساحة في المنطقة الحرة بين الحدودين، كما هي الحال على الحدود العراقية الأردنية، وأن عملية مرور الأفراد ستكون من خلال التدقيق الأمني من قبل الطرفين، وإصدار الشراخيص والموافقات الأمنية المسبقة.

وكانت شركات التخليص الأردنية قد بدأت أواخر يوليو (تموز) الماضي، بإجراء عمليات صيانة لمخاتبها على الجانب الأردني من معبر جابر الأردني استعداداً لعودة العمل بمجرد صدور قرار رسمي بإعادة فتحه.



لقاء في مايو الماضي بين وفد أردني واتحاد المصدرين السوري (دمشق الآن)

بين الجانبين قائمة، مشيراً إلى أن الجانبين يبحثان جميع الأمور العسكرية والخرتيجات الأمنية لمختلف القضايا، من ضمنها فتح المعابر الحدودية. وأضاف المصدر أن افتتاح المعابر بحاجة إلى قرار سياسي، حيث لم يتقدم الجانب السوري حتى الآن بطلب لفتح المعابر للجانب الأردني، خصوصاً أن الجانب السوري هو من أخلى

إلى سوريا يجب أن تكون آمنة ومدروسة وطوعية، مؤكداً أن بلاده لن ترمي السوريين إلى الحدود، وهي لم تفعل ذلك في ظروف أصعب من تلك التي تمر بها حالياً، عندما كان أمن الأردن يتعرض لبعض الاستفزازات. على صعيد ذي صلة، قال مصدر أردني مطلع إن التنسيق الأمني والعسكري بين الأردن وسوريا لم ينقطع، والاتصالات

والأردن من أجل إعادة اللاجئين، وأصبح نموذجاً يتخذ به ضمن المساعي الجارية لمساعدة اللاجئين السوريين في العودة الآمنة إلى ديارهم». وتابع: «تعامل الأردن مع اللجوء السوري منذ البداية بفتح الحدود على مصراعها لجميع الأشقاء السوريين، لأنه تربط شعبيننا علاقات قرابة ودين وعرق وتم ند جغرافياً».

وأضاف أن عودة اللاجئين البرية بين البلدين، التي يأمل الجانب الأردني أن يكون في القريب العاجل. ويتطلع رجال الأعمال الأردنيون إلى أهمية السوق السورية للاقتصاد الأردني وتجارة الأردن الخارجية، خصوصاً مع دول الاتحاد الأوروبي ولبنان، وكذلك لعمليات نقل الترانزيت. وكان وفد إعلامي أردني يضم عدة وسائل إعلام أردنية على أهبة الاستعداد لمرافقة الوفد الاقتصادي الأردني، إلا أن السلطات السورية أبلغت غرفة تجارة الأردن، في وقت متأخر من مساء الإثنين، بعدم السماح للوفد الإعلامي بمرافقة الوفد الاقتصادي، وأن تكون الزيارة فقط لرجال الأعمال.

على صعيد آخر، قال رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، إن زيارة الوفد الاقتصادي الأردني لدمشق تأتي في إطار التحضير لفتح المعابر الحدودية، مشيراً إلى وجود تبادل آمني بين البلدين بهذا الشأن. وأضاف الطراونة، في تصريحات صحافية: «كان هناك تنسيق آمني للغاية أسابيع وصل إلى درجات عالية من النجاح بين روسيا

عمان، محمد الدصمة

بدأ وفد اقتصادي أردني من 80 رجل أعمال، يضم فعاليات تجارية وصناعية وخدمية، أمس الثلاثاء، زيارة عمل رسمية إلى سوريا تستمر عدة أيام برئاسة النائب الأول لرئيس غرفة تجارة الأردن غسان خرفان بدعوة من اتحاد غرف التجارة السورية، على هامش افتتاح معرض دمشق الدولي.

وتتضمن زيارة الوفد لقاءات مع مسؤولين حكوميين وممثلي القطاع الخاص السوري، يتخللها لقاء أعمال أردني - سوري مشترك تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة السورية يعقد اليوم الأربعاء، إذ من المؤمل مناقشة تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين، وإزالة المعوقات التي تقف في طريق ذلك، إضافة لمناقشة تشكيل لجان متخصصة لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين، وتنظيم لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال من الطرفين، بهدف إقامة شراكات تجارية واستثمارية تخدم مصلحة الاقتصادين الأردني والسوري، وكل ذلك يمهّد لافتتاح الحدود

## تقرير مصير دي ميستورا آخر الشهر... ودور حاسم للجنة الدستور ومنع «حمام دم» إدلب

جنيف: إبراهيم حميدي

تنتهي مهمة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا نهاية الشهر الحالي، وبات مصيره مرتبطاً بتقويم الأسمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والقوى الكبرى لنتائج المشاورات الدولية - الإقليمية الخاصة بالدستور السوري ونتائج جلسة مجلس الأمن الدولي في 20 الشهر الحالي.

وقال دي ميستورا أمس، إن هذه المشاورات ستكون «الحظة حرجية» لعملية سياسية ذات مصداقية ومدخلاً إلى إصلاحات تقود لانتخابات، ولن تسمح بـ«أي الخفاف حول العملية».

وحض على منع «حمام دم» في ادلب. كان دي ميستورا طلب في يوليو (تموز) الماضي تمديد مهماته 3 أشهر

بالتزامن مع عودة الحديث عن خلفيته، حيث أعيد طرح اسمي المبعوث الدولي إلى العراق جون كوبيش ومبعوث دولي إقليمي آخر، إضافة إلى اهتمام بدرجة أقل بالوزيرة الهولندية سيفريد كاغ التي كانت بين المرشحين خلال تسلمها منصب المبعوث الدولي إلى لبنان.

ستكون الأيام المقبلة حاسمة إذا كان دي ميستورا ياقياً في منصبه أو سيعين غوتيريش خليفة له. وبحسب مصادر مطلعة، يجب ترقيت نتائج ظهوره الإعلامي الأسبوع الماضي لدى الحديث عن ادلب. وإذا كان حديثه عن وجود 10 آلاف إرهابي في ادلب قوبل بمظاهرات وانتقادات من المعارضة السورية، فإن دولاً غربية كبرى لها



دي ميستورا بعد الالائه بتصريحات في جنيف أمس (أ ف ب)

دي ميستورا «مستعد أن تعمل اللجنة خلال 72 ساعة وجاهزون لتسهيل عملها في أقرب فرصة».

مستورا «مستعد أن تعمل اللجنة خلال 72 ساعة وجاهزون لتسهيل عملها في أقرب فرصة».

لدى رئيس النظام السوري بشار الأسد في سوتشي لإقناعه بإرسال القائمة. كما أرسلت «هيئة التفاوض السورية» قائمة الخمسين إلى أنقرة وإلى دي ميستورا. وبات مقبولاً أن «هيئة التفاوض» تمثل المعارضة. كما أن دي ميستورا أرسل إلى «الضامنين» الثلاثة 50 اسماً من مرشحي المجتمع المدني والمستقلين. وكان دي ميستورا أبلغ ممثلي «الضامنين» الثلاثة بمعايير وآلية تشكيل اللجنة وعملها، لكن الرهان على السير خطوة نحو تشكيلها ودفع الثلاثة إلى الاهتمام بهذا الملف بدل التركيز الكامل على أولوية مختلفة: هي العمليات العسكرية في ادلب. لكن دي

الخاص بـ«السيادة السورية على كامل الأراضي»، إضافة إلى توافقات ثلاثية حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية. الرهان أن يأتي ممثلو الدول «الضامنة» الثلاث لعملية استنادة إلى جنيف في 10 الشهر الحالي، حاملين موافقة سياسية على تشكيل اللجنة الدستورية. وأجرى أمس، السفير رمزي عن الدين رمزي نائب المبعوث الدولي معادثات في موسكو للغرض نفسه. وكانت دمشق بعثت إلى موسكو وطهران ودي ميستورا قائمة من 50 اسماً مرشحيها للجنة الدستورية بعدما تدخل الرئيس فلاديمير بوتين

أو 51 عضواً مخالفة بين الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني برئاسة شخصية مستقلة، بهدف إجراء «إصلاح دستوري» يمهّد لانتخابات رئاسية وبرلمانية بترافق من الأمم المتحدة بشراكة فيها السوريون المخولون في الشتات بموجب القرار 2254.

كان الخلاف بين «تعديل الدستور الحالي لعام 2012» بحسب دمشق، و«دستور جديد» بحسب المعارضة، لكن وزير الخارجية السوري وليد المعلم خرج من موسكو بمصطلح جديد، وهو هدف اللجنة الوصول إلى «الدستور المقبل». والخلاف الجوهرى سيكون حول حدود التعديلات خصوصاً ما يتعلق بد«صلاحيات الرئيس» التي تشمل 23 صلاحيات في الدستور الحالي، وتتسع لتتناول التشريع والجيش والسلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية التي يمكن وضعها تحت بند «توزيع الصلاحيات». النقطة الثانية موضع الجدال المستقبلي الدستور، هي شكل

الغالبية في 10 و11 الشهر الحالي، سيجتمع دي ميستورا مع «مجموعة السبع» التي تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن ومصر والمانيا لتلمس مزاج الكتلة الأخرى الوازنة قبل الذهاب لإيجاز مجلس الأمن في 20 الشهر الحالي. الإصلاح الدستوري بالنسبة إلى ستيفان دي ميستورا هو «حصان طراودة» الذي يمكن عبره الوصول إلى الحل السياسي الذي يكون غطاء للانتقال السياسي. مدخل كل ذلك هو تشكيل لجنة دستورية تضم 45

وبالفعل، تدور تكهنات وتشريعات أن كيري (74 عاماً) الذي -خاض سباق الترشح للرئاسة عام 2004 في مواجهة الرئيس جورج بوش وفشل - لا يستبعد فكرة الترشح لخوض سباق الرئاسة في عام 2020. وقال خلال حديثه لشبكة «سي بي إس نيوز»، إن الحديث عن السباق في عام 2020 هو إهدار للوقت، وما يتعين علينا القيام به هو التركيز على عام 2018 ونحتاج كديمقراطيين إلى استعداد ثقة البلاد للحرب في إجماع أفضل. وأكد كيري أنه سيظل نشيطاً وسيواصل القتال.

وفي كتابه «كل يوم هو إضافي»، كتب وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري مذكراته الخاصة في 640 صفحة، ويسترجع فترة طفولته وشبابه ودراسته في جامعة ييل، كما يركز في فصول الكتاب على عمله في البحرية الأميركية وتطوعه في الحرب في فيتنام، ومواجهة مخاطر الحرب والموت، وعودته بعد ذلك إلى الولايات المتحدة ليحتضن ضد الحرب والعنف، ويتحول إلى متظاهر يدعو إلى السلام في العالم، ثم إلى عضو بمجلس الشيوخ في لجنة العلاقات الخارجية ثم وزير للخارجية.

ويستند كيري إلى مذكراته التي يسرد فيها تفاصيل كثيرة عن طفولته ويكشف دون قصد كيف كانت حياته مميزة وذهابها إلى مدرسة داخلية خاصة في سويسرا، وذكرياته المسلية كطالب جامعي في تمضية الإجازة في إسبانيا وفي الرضخ مع الثيران في مدينة بامبلونا.

ويستعرض كيري في الكتاب الحياة اليومية للجنود والبحارة الشباب الذين قد يتعرضون للموت نتيجة لخفا سياسي. ويقدم وروايت عن الوقت الذي أمضاه في الجيش والبطولات التي شهدتها خلال تلك الفترة. ويحدث باختصار عن حملته الرئاسية عام 2004، ويحثه عن نائب ليخوض معه الحملة الانتخابية وقراره بمساندة السيناتور باراك

وبالفعل، تدور تكهنات وتشريعات أن كيري (74 عاماً) الذي -خاض سباق الترشح للرئاسة عام 2004 في مواجهة الرئيس جورج بوش وفشل - لا يستبعد فكرة الترشح لخوض سباق الرئاسة في عام 2020. وقال خلال حديثه لشبكة «سي بي إس نيوز»، إن الحديث عن السباق في عام 2020 هو إهدار للوقت، وما يتعين علينا القيام به هو التركيز على عام 2018 ونحتاج كديمقراطيين إلى استعداد ثقة البلاد للحرب في إجماع أفضل. وأكد كيري أنه سيظل نشيطاً وسيواصل القتال.

وفي كتابه «كل يوم هو إضافي»، كتب وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري مذكراته الخاصة في 640 صفحة، ويسترجع فترة طفولته وشبابه ودراسته في جامعة ييل، كما يركز في فصول الكتاب على عمله في البحرية الأميركية وتطوعه في الحرب في فيتنام، ومواجهة مخاطر الحرب والموت، وعودته بعد ذلك إلى الولايات المتحدة ليحتضن ضد الحرب والعنف، ويتحول إلى متظاهر يدعو إلى السلام في العالم، ثم إلى عضو بمجلس الشيوخ في لجنة العلاقات الخارجية ثم وزير للخارجية.

ويستند كيري إلى مذكراته التي يسرد فيها تفاصيل كثيرة عن طفولته ويكشف دون قصد كيف كانت حياته مميزة وذهابها إلى مدرسة داخلية خاصة في سويسرا، وذكرياته المسلية كطالب جامعي في تمضية الإجازة في إسبانيا وفي الرضخ مع الثيران في مدينة بامبلونا.

ويستعرض كيري في الكتاب الحياة اليومية للجنود والبحارة الشباب الذين قد يتعرضون للموت نتيجة لخفا سياسي. ويقدم وروايت عن الوقت الذي أمضاه في الجيش والبطولات التي شهدتها خلال تلك الفترة. ويحدث باختصار عن حملته الرئاسية عام 2004، ويحثه عن نائب ليخوض معه الحملة الانتخابية وقراره بمساندة السيناتور باراك



كيري ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (غيتي)

الضربة العسكرية التي أمر بها الرئيس ترمب ضد الأسد بسبب إقدام النظام السوري بشكل مستمر على استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين. وقال، إن الجهود الدبلوماسية يجب أن تتبع هذا العمل العسكري، وأضاف «لقد أيدت استخدام القوة، لكني لا أؤيد القيام بها مرة واحدة، وعلمنا إذا بضعة قتال ولا توجد متابعة ولا جهد إضافي لاستخدام هذه الضغط للوصول إلى حيث تريد، واعتقد أن الرئيس كان ينبغي أن يفعل ذلك».

من جانبه، وجّه الرئيس ترمب انتقادات لاذعة لجنون كيري، وأضاف وزير الخارجية الأسبق عبر تغريدة مساء الاثنين بأنه «يو الاتفاق النووي الإيراني»، مستيقاً أي محاولات من جانب كيري لانتقاد سباق الترشح للانتخابات الرئاسية في عام 2020 في مواجهة ترمب.

توجيه ضربة أميركية ضد سوريا مقابل إزالة كل الأسلحة الكيماوية لدى النظام السوري. واعترف كيري بأن النظام السوري لم يتخلص من الأسلحة الكيماوية كافة، بدليل استمرار استخدامها خلال إمرارة الرئيس ترمب. وقال «نعم، كنا نعلم أن هناك مواد كيماوية، وعلمنا إذا هناك مادة الكلور لم يتم الإعلان عنها، وهذا تغيير في النظام الذي يقبسون به الأسلحة الكيماوية». وكان النظام السوري قد استخدم الأسلحة الكيماوية في مايو (أيار) 2015 بعد أن أعلنت إدارة أوباما أن سوريا سلمت مخزونها من الأسلحة الكيماوية بالكامل، ورفض أوباما آنذاك اعتبار غاز الكلور من المواد المدرجة تحت مسمى سلاح كيماوي.

ورغم أن كيري انتقد علانية سياسات الرئيس الحالي دونالد ترمب، لكن أوضح أنه يدعم جزئياً وقام بالكثير من الأمور التي تظهر أنه كان لديه بوصلة أخلاقية وأضحة جداً ومجموعة واضحة من القيم والمبادئ التي بها كان يعرف أنه يجمي بلادنا».

وقال كيري، إنه فخور أنه لم يتوقف عن المحاولة لتحقيق الاستقرار في سوريا. وقال «حتى حينما كان الوضع صعباً، وحينما ما قامنا لم أندم قط على طرح الفكرة على الطاولة، واعتقد أن النتيجة كانت رائعة، بمعنى أننا حصلنا على دفع النظام السوري لإعلان التخلص عن كل ما لديه من أسلحة كيماوية، في إشارة إلى الصفقة التي توسطت فيها روسيا عام 2013 لتجنّب

وقام بالكثير من الأمور التي تظهر أنه كان لديه بوصلة أخلاقية وأضحة جداً ومجموعة واضحة من القيم والمبادئ التي بها كان يعرف أنه يجمي بلادنا».

وقال كيري، إنه فخور أنه لم يتوقف عن المحاولة لتحقيق الاستقرار في سوريا. وقال «حتى حينما كان الوضع صعباً، وحينما ما قامنا لم أندم قط على طرح الفكرة على الطاولة، واعتقد أن النتيجة كانت رائعة، بمعنى أننا حصلنا على دفع النظام السوري لإعلان التخلص عن كل ما لديه من أسلحة كيماوية، في إشارة إلى الصفقة التي توسطت فيها روسيا عام 2013 لتجنّب

واشنطن: هبة القدسي

اعترف وزير الخارجية الأسبق جون كيري بأن الولايات المتحدة «دفعاً ثمناً غالياً لعدم تنفيذ تهديدات الخط الأحمر»، الذي رسمه الرئيس السابق باراك أوباما في سوريا التي باتت «جرحاً مفتوحاً».

وقال كيري في تصريحات قبل إصدار كتابه الجديد المطروح في الأسواق الأميركية «كل يوم، إضافي» (Every Day Is Extra)، إنه لم يتمكن من إقناع الرئيس أوباما آنذاك أن الرئيس السوري بشار الأسد في حاجة إلى أن يتعلم درساً بعد قيامه بانتهاك وقف إطلاق النار واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه. وأكد كيري، أن بلاده دفعت الثمن في نهاية المطاف للتفاسع عن العمل إزاء إقدام الأسد على استخدام الكيماوي

وقال كيري «لقد دفعتنا ثمن عدم تنفيذ تهديدات الخط الأحمر»، في إشارة إلى التهديد الذي أصدره الرئيس السابق أوباما عام 2012، محذراً بأن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية سيؤدي إلى رد عسكري من جانب الولايات المتحدة، وهو التهديد الذي لم ينفذه أوباما في ذلك الوقت رغم إقدام نظام الأسد على استخدام الكيماوي.

وكان من أبرز المواقف خلال عهد أوباما حول خروجه في أغسطس (آب) 2012، محذراً الأسد من أن استخدام الأسلحة الكيماوية سيعد خطأ أحمر إذا تم تجاوزه فسيفون هناك تغيير في قواعد اللعبة. وفي أعقاب هجوم للنظام السوري بالغاز الكيماوي على المدنيين في أغسطس 2013، استعد أوباما لضربة ضد سوريا، لكنه طلب موافقة الكونغرس أولاً على توجيه الضربة، ثم تراجع عن توجيه الضربة.

وقال كيري، إنه فوجئ بقرار الرئيس أوباما بالتراجع عن الضربة. وقال «ظننت أننا سنمضي قدماً، واعتقدت أن الضربة ستكون بنهاية الأسبوع،

واشنطن، الشرق الأوسط».

أرسل الرئيس السوري بشار الأسد في عام 2010 اقتراحاً سورياً إلى الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بشأن السلام مع إسرائيل، الذي اطلع عليه أيضاً كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، على نحو ما ورد في مذكراته الجديدة التي نشرت مؤخراً، ذلك بحسب تفاصيل نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية.

بحسب كيري، وجد نتنياهو الاقتراح «مفاجئاً»، نظراً لأنه كان يعكس استعداد الأسد لتقديم المزيد من التنازلات أكثر مما جرى في المفاوضات السابقة بين الجانبين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن الرسالة من صياغة الأسد بنفسه، وكانت قبل عام واحد من اندلاع الحرب في سوريا. وكانت سوريا وإسرائيل

## وزير الخارجية الأسبق يعترف بأن أميركا دفعت ثمناً غالياً لعدم تنفيذ تهديد «الخط الأحمر»

## كيري يتحدث عن «الجرح السوري المفتوح» وينتقد تساهل أوباما مع «الكيماوي»

أوباما في حملته للفوز برئاسة الولايات المتحدة.

ويستعرض كيري عمله وزيراً للخارجية في عهد الرئيس أوباما، وعقد الكثير من الاجتماعات والإحاطات، وبصفة خاصة المفاوضات التي انتهت بإبرام الاتفاق وتوقيع مع القوى العالمة الكبرى، ويسرد بعض المحادثات وراء الكواليس حول المفاوضات لإبرام اتفاق باريس بشأن المناخ. ويقدم كيري نفسه محرماً رئيسياً لاتفاق إيران النووي واتفاقية باريس بشأن المناخ وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ويخصص صفحات عدة للحديث عن السيناتور جون ماكين الذي توفي الأسبوع الماضي عن عمر يناهز 81 عاماً، ويروي كيري رحلة طيران شارك فيها الرجلان معاً خلال عملهما في مجلس الشيوخ وذكرياتهما حول فيتنام والوقوع في الأسر. ويروي كيف عملا في قيادة جهود الحزبين الجمهوري (ماكين) والديمقراطي (كيري) لاستعادة العلاقات مع فيتنام والتعاون في حل المشكلات المعقدة داخل الكونغرس.

ويتشارك كيري وماكين في أنهما خاضا سباق الترشح للرئاسة ونشلا في الفون بالبيت الأبيض، بينما فاز برئاسة البيت الأبيض أول رئيس في التاريخ الأميركي لم يشغل من قبل منصباً عاماً أو منصباً عسكرياً، ويعتمد على «التغريدات في وتوصيل أفكاره وتصريحاته وهجومه، ويحمل الكتاب الكثير من الصور الخاصة بالاجتماعات والرحلات بالطائرة وصور السياسيين والموظفين الذين عملوا معه؛ إن عمل كيري ضواً على العمل مع الرئيس الأميركي لما يقرب من ثلاثة عقود، وأمضى أربع سنوات في منصب وزير الخارجية خلال الولاية الثانية للرئيس السابق باراك أوباما.

## «عرض سري» من الأسد لأوباما تضمن «تنازلات» إلى نتنياهو في 2010

على نفسها في هذا الصدد. وقال كيري «أذكر أنني سمعت أن الأسد كان يواصل تماماً السلوكيات نفسها إزاء (حزب كيري، إن نتنياهو قد أبلغ الإدارة الأميركية في خاتمة المطاف بأنه لا يستطيع التوصل إلى اتفاق مع سوريا بشأن مرتفعات الجولان في ظل الظروف الراهنة وقتذاك. وبحسب ما جاء في مذكرات كيري، أنه بعد عرضه رسالة الأسد على نتنياهو، كان قد جلبها معه عند عودته إلى واشنطن. وحاولت الإدارة الأميركية وقتها اختبار جدية الأسد من خلال مطالبته بتأخاذ «تدابير بناء الثقة» في اتجاه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك وقف إرسال بعض شحنات الأسلحة الموجهة إلى تنظيم «حزب الله» اللبناني. بيد أن حكومة الأسد قد خيبت آمال الإدارة الأميركية بإخفاها في الالتزام بالوعود التي قطعها

تماماً. لكن الرجل كذب من دون أي تردد ليلاحظ عليه قط». وأضاف محادثتهما الثانية، كما كتب كيري، أنه مارس الضغوط على الأسد بشأن دعمه لحزب الله اللبناني الإرهابي، في محاولة من الرئيس السوري بأن (كل شيء يجب التفاوض بشأنه)». في إشارة إلى إمكانية تغير سياسته المتفاوض المباشر مع إسرائيل.

ويشير كيري إلى أن المحاولات السابقة بشأن التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا في عهد حكومة إسحاق رابين، وشموعون بيريز، وإيهود أولمرت، وإيهود أولمرت، وبنيتامين نتنياهو (إبان فترة ولايته الأولى للحكومة في تسعينات القرن الماضي) قد باءت جميعها على هذا المنوال، غير أن الأسد كان لا يزال معنيا بإبرام أي نوع من الصفقات السيادة السورية».

ويشير كيري إلى أن المحاولات السابقة بشأن التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا في عهد حكومة إسحاق رابين، وشموعون بيريز، وإيهود أولمرت، وإيهود أولمرت، وبنيتامين نتنياهو (إبان فترة ولايته الأولى للحكومة في تسعينات القرن الماضي) قد باءت جميعها على هذا المنوال، غير أن الأسد كان لا يزال معنيا بإبرام أي نوع من الصفقات السيادة السورية».

وتكتب كيري في مذكراته، «واجهت الرئيس الأسد، خلال اجتماعنا الأول، بشأن محطة الطاقة النووية السورية التي تعرضت للكصف العسكري الإسرائيلي»، في إشارة إلى المفاعل النووي السوري الذي تمكنت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من تدميره في عام 2007.

وأوضح كيري، «حققة أنها كانت منشأة نووية كانت واضحة وجليه للجمع منذ البداية. وكان الأمر في ذلك أبعد ما يكون عن تلك الحقائق جملة وتفصيلاً، بحسب ما جاء في مذكرات كيري. وحتى عندما انفرد الرجلان معاً في اجتماع مغلق (نظر الأسد إلى مباشرة وقال إنها لم تكن منشأة نووية، بنفس نبرة الصوت وتأثيره الذي قال بهما كل شيء آخر. وكانت كذبة غاية في السخف، وعصية على الإثبات

في مذكراته، وقال كيري في مذكراته، «واجهت الرئيس الأسد، خلال اجتماعنا الأول، بشأن محطة الطاقة النووية السورية التي تعرضت للكصف العسكري الإسرائيلي»، في إشارة إلى المفاعل النووي السوري الذي تمكنت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من تدميره في عام 2007.



## تونس: «النداء» يهدد بسحب وزرائه من حكومة الشاهد

تونس: المنجي السعيداني

(تشرين الثاني) المقبل، ستكون جاهزة بكامل تفاصيلها ومواعيدها نهاية الشهر الحالي، مبرزا أنها ستتضمن تاريخ فتح باب الترشيح للانتخابات التشريعية، وتاريخ شقها الرئاسي والبرلماني، وتاريخ الحملة الانتخابية، وأيام الاقتراع، سواء بالنسبة للناخبين المحليين، أو الناخبين خارج التراب التونسي.

وشدد البرينصي على أن الأمل في احترام هذا الموعد الانتخابي «ما زال قائما»، موضحا أن هيئة الانتخابات «مرت بظروف أصعب مما تعرفه حاليا، لكنها تمكنت على الرغم من ذلك من إدارة الأزمات، وهذا مرتبط بمدى اتفاق الأحزاب السياسية على احترام هذه الاجال».

كما أوضح البرينصي أن الجدل بين الأحزاب حول بعض الملفات الاجتماعية والاقتصادية «قد يدفع إلى ترويج إشاعة تأجيل الانتخابات، وبالتالي حشر هيئة الانتخابات في الجدل الدائر حول أزمة تحقيق بنود «وثيقة قرطاج» الأصلية، التي انبثق عنها تشكيل الحكومة في أغسطس (آب) 2016.

وتتهم عدة أحزاب سياسية، سواء تلك المشاركة في الحكم أو في صفوف المعارضة، حكومة الشاهد بفشلها في حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية، التي تم الاتفاق بشأنها قبل سنتين، ومثلت آنذاك أولوية كبرى بالنسبة لعمل الحكومة. وفي 28 مايو (أيار) الماضي قرر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي تعليق المشاورات بخصوص «وثيقة قرطاج 2»، وذلك بسبب تفاقم الخلاف في وجهات النظر بين الموقعين على الوثيقة «وثيقة قرطاج» حول مصير الحكومة، ومطالبة البعض بتغييرها برمتها، وفي مقدمتهم حزب «النداء»، وتمسك البعض الآخر بالاستقرار السياسي وإجراء تعديل وزاري محدود، وهو الموقف الذي تنزعه حركة «النهضة».

وعلى صعيد غير متصل، قال عادل البرينصي، نائب رئيس هيئة الانتخابات، لـ«الشرق الأوسط»، ردا على الجدل الدائر حول إمكانية تأجيل الانتخابات المنتظرة خلال السنة المقبلة، إن روزنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال شهر نوفمبر

عقد حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب «النداء» التونسي، اجتماعا مع أعضاء الحكومة المنتمين للحزب، وذلك في محاولة لتضييق الخناق على حكومة يوسف الشاهد. ومباشرة بعد الاجتماع، قال عبد الرؤوف الخماصي، القيادي بحزب «النداء»، إن أعضاء الحكومة المنتمين للحزب فوضوا القيادة في اتخاذ القرار المناسب لحلحلة الأزمة التي تمر بها الحكومة، بما في ذلك قرار الاستقالة، على حد تعبيره.

وكان حزب «النداء»، مزعم المشهد السياسي في تونس والفنان في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت سنة 2014، قد تمسك خلال نقاشات «وثيقة قرطاج 2» بضرورة إحداث تغيير شامل للحكومة، بما في ذلك رئيسها يوسف الشاهد الذي ينتهي بدوره إلى حزب «النداء»، بحجة أنها فشلت في تحقيق بنود «وثيقة قرطاج» الأصلية، التي انبثق عنها تشكيل الحكومة في أغسطس (آب) 2016.

وتتهم عدة أحزاب سياسية، سواء تلك المشاركة في الحكم أو في صفوف المعارضة، حكومة الشاهد بفشلها في حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية، التي تم الاتفاق بشأنها قبل سنتين، ومثلت آنذاك أولوية كبرى بالنسبة لعمل الحكومة. وفي 28 مايو (أيار) الماضي قرر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي تعليق المشاورات بخصوص «وثيقة قرطاج 2»، وذلك بسبب تفاقم الخلاف في وجهات النظر بين الموقعين على الوثيقة «وثيقة قرطاج» حول مصير الحكومة، ومطالبة البعض بتغييرها برمتها، وفي مقدمتهم حزب «النداء»، وتمسك البعض الآخر بالاستقرار السياسي وإجراء تعديل وزاري محدود، وهو الموقف الذي تنزعه حركة «النهضة».

وعلى صعيد غير متصل، قال عادل البرينصي، نائب رئيس هيئة الانتخابات، لـ«الشرق الأوسط»، ردا على الجدل الدائر حول إمكانية تأجيل الانتخابات المنتظرة خلال السنة المقبلة، إن روزنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال شهر نوفمبر

## سقوط قذائف بمحيط مقر خال للسفارة الأميركية في العاصمة الليبية هدنة أهمية لوقف النار في طرابلس... وإيطاليا تستبعد التدخل العسكري



جانب من الاجتماع الأممي بقيادةات أممية ومحلية (البعثة الأممية)

سقوط القذائف، فإن فرق الإطفاء لم تتمكن من الوصول للمقر، الذي يقع في حي ولي العهد القريب من مطار طرابلس الدولي في الأطراف الجنوبية لطرابلس. لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا قالت في المقابل مغادرة منازلهم، خوفا من أعمال السرقة بالإكراه، ونهب ممتلكاتهم، وبفضلون المقاتلين رغم المواجهات، ورغم نداءات المصاحفة للوقوف في وجههم... فقد تم استقبال أكثر من ألفي نداء استغاثة، جزء منها يتعلق بالقذائف العشوائية والإصابات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة العدل أن المعتقلين فروا من الجناح «أ» المخصص لموقوفي الحق العام، الخالي من الدبلوماسيين، الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف بعد تجديد الاشتباكات جنوب المدينة. وقال مصدر أممي إن عددا غير معلوم من القذائف العشوائية سقط على مبنى السفارة الأميركية، مشيرا إلى أنه على الرغم من اندلاع حريق بفعل

سقوط القذائف، فإن فرق الإطفاء لم تتمكن من الوصول للمقر، الذي يقع في حي ولي العهد القريب من مطار طرابلس الدولي في الأطراف الجنوبية لطرابلس. لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا قالت في المقابل مغادرة منازلهم، خوفا من أعمال السرقة بالإكراه، ونهب ممتلكاتهم، وبفضلون المقاتلين رغم المواجهات، ورغم نداءات المصاحفة للوقوف في وجههم... فقد تم استقبال أكثر من ألفي نداء استغاثة، جزء منها يتعلق بالقذائف العشوائية والإصابات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة العدل أن المعتقلين فروا من الجناح «أ» المخصص لموقوفي الحق العام، الخالي من الدبلوماسيين، الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف بعد تجديد الاشتباكات جنوب المدينة. وقال مصدر أممي إن عددا غير معلوم من القذائف العشوائية سقط على مبنى السفارة الأميركية، مشيرا إلى أنه على الرغم من اندلاع حريق بفعل

سقوط القذائف، فإن فرق الإطفاء لم تتمكن من الوصول للمقر، الذي يقع في حي ولي العهد القريب من مطار طرابلس الدولي في الأطراف الجنوبية لطرابلس. لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا قالت في المقابل مغادرة منازلهم، خوفا من أعمال السرقة بالإكراه، ونهب ممتلكاتهم، وبفضلون المقاتلين رغم المواجهات، ورغم نداءات المصاحفة للوقوف في وجههم... فقد تم استقبال أكثر من ألفي نداء استغاثة، جزء منها يتعلق بالقذائف العشوائية والإصابات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة العدل أن المعتقلين فروا من الجناح «أ» المخصص لموقوفي الحق العام، الخالي من الدبلوماسيين، الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف بعد تجديد الاشتباكات جنوب المدينة. وقال مصدر أممي إن عددا غير معلوم من القذائف العشوائية سقط على مبنى السفارة الأميركية، مشيرا إلى أنه على الرغم من اندلاع حريق بفعل

سقوط القذائف، فإن فرق الإطفاء لم تتمكن من الوصول للمقر، الذي يقع في حي ولي العهد القريب من مطار طرابلس الدولي في الأطراف الجنوبية لطرابلس. لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا قالت في المقابل مغادرة منازلهم، خوفا من أعمال السرقة بالإكراه، ونهب ممتلكاتهم، وبفضلون المقاتلين رغم المواجهات، ورغم نداءات المصاحفة للوقوف في وجههم... فقد تم استقبال أكثر من ألفي نداء استغاثة، جزء منها يتعلق بالقذائف العشوائية والإصابات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة العدل أن المعتقلين فروا من الجناح «أ» المخصص لموقوفي الحق العام، الخالي من الدبلوماسيين، الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف بعد تجديد الاشتباكات جنوب المدينة. وقال مصدر أممي إن عددا غير معلوم من القذائف العشوائية سقط على مبنى السفارة الأميركية، مشيرا إلى أنه على الرغم من اندلاع حريق بفعل

سقوط القذائف، فإن فرق الإطفاء لم تتمكن من الوصول للمقر، الذي يقع في حي ولي العهد القريب من مطار طرابلس الدولي في الأطراف الجنوبية لطرابلس. لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا قالت في المقابل مغادرة منازلهم، خوفا من أعمال السرقة بالإكراه، ونهب ممتلكاتهم، وبفضلون المقاتلين رغم المواجهات، ورغم نداءات المصاحفة للوقوف في وجههم... فقد تم استقبال أكثر من ألفي نداء استغاثة، جزء منها يتعلق بالقذائف العشوائية والإصابات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة العدل أن المعتقلين فروا من الجناح «أ» المخصص لموقوفي الحق العام، الخالي من الدبلوماسيين، الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف بعد تجديد الاشتباكات جنوب المدينة. وقال مصدر أممي إن عددا غير معلوم من القذائف العشوائية سقط على مبنى السفارة الأميركية، مشيرا إلى أنه على الرغم من اندلاع حريق بفعل

**ملتقى الصحة العالمي**  
GLOBAL HEALTH EXHIBITION  
12 - 10 سبتمبر 2018  
30 ذو الحجة 1439 - 2 محرم 1440

اوقات المعرض 9 صباحا إلى 5 مساءً | مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

**المنصة الرائدة للرعاية الصحية**

250+ عارض  
10,000+ مشارك  
7 جناحا وطنياً  
7 مؤتمرات

سجل زيارتك المجانية اليوم  
www.globalhealthsaudi.com/register

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بنا عبر البريد الإلكتروني info@globalhealthsaudi.com

\* لا يسمح بدخول الأشخاص دون عمر 17 سنة

الشركاء الاستراتيجيون: Deloitte, Siemens Healthineers, Sapphire

الشركاء الذهبي: AHK, NAB, SSMRT, CBAHI, INVEST SAUDI, RSSA, SIRS

الشركاء التعليميون: HOSPITALS, المستشفيات العربية, ArabMedicare.com, PHARMA, INTELLENT, NARANG MEDICAL LTD

بالتعاون مع: informa exhibitions, تنظيم XS

البرامج الوطني للمعارض والمؤتمرات  
Saudi Exhibition & Convention Bureau  
No. CFS2018-74 / No. 18 / 5539

## تنظيم معارض «يختبر» السلطات الجزائرية بمظاهرات خارج العاصمة

الجزائر: بوعلام غمراس

أعلنت شخصيات سياسية ومحامون وصحافيون في الجزائر، ينتمون إلى المعارضة، عن تنظيم مظاهرة السبت المقبل في مدينة قسنطينة (500 كلم شرق العاصمة)، فيما يبدو بمثابة اختبار للحكومة، التي تقول إنها لا تقبل المظاهرات والمسيرات بالعاصمة لـ«دواع أمنية»، بينما لا تجد حرجا في نقلها إلى أي ولاية أخرى.

وأبلغت «مواطن» وهي تنظيم سياسي معارض، وسائل الإعلام المحلية أمس بأنها «حضرت جيدا» للاحتجاج الذي تعزز تنظيمه بوسط مدينة قسنطينة. وقال ناشطون في التنظيم إنهم لم يطمحوا ترخيصا من سلطات ولاية قسنطينة، على عكس ما يفرضه قانون التجمعات، الذي يشترط تقديم طلب للجهة المعنية في حال أراد الأشخاص عقد اجتماع عام، سواء في الشارع أو في قاعة مغلقة. ويرجح مراقبون أن الحكومة سترفع «إلا قانون» في وجه أصحاب المبادرة، الذين يرون أنه لا جدوى من تقديم طلب بهذا الخصوص لأن

الحكومة سترفضه في كل الأحوال، حسب تعبيرهم. إنهم يسعون إلى اختبار مدى احترام تعهداتها بشأن عدم اعتراض المظاهرات إن تمت بعيدا عن العاصمة.

وشارك في الإعداد للمظاهرة رئيس الحكومة سابقا أحمد بن بيتور، ووزير الخزانة العمومية السابق، علي بن واري، ورئيسة «مواطن» القاضية سابقا زينة رسول، والصحافي الشهير سعد بوعقبة المعروف بكتاباته المعارضة للحكومة. زيادة على المحامي والنشطاء الحقوقي عبد الغني بادي، والطبيبة المعارضة المشهورة أميرة بوراوي، ورئيس أجيل جديد (حزب ليبرالي) سفيان جيلالي. وقالت رسول لـ«الشرق الأوسط» إن الاحتجاج سيبدأ في شكل مسيرة تتخلق من ملعب المدينة لتصل إلى «ساحة الأبراش» بوسط قسنطينة. موضحة أن المبادرة «محمية بقوة الأشخاص، الذي ينص في مادته 49 على أن حرية التظاهر السلمي مكفولة للمواطن، ونحن لا نطالب إلا باحترام الدستور».

وسغيغ عن مظاهرة السبت شخصيات معارضة كبيرة، أبرزها

الحكومة سترفضه في كل الأحوال، حسب تعبيرهم. إنهم يسعون إلى اختبار مدى احترام تعهداتها بشأن عدم اعتراض المظاهرات إن تمت بعيدا عن العاصمة.

وشارك في الإعداد للمظاهرة رئيس الحكومة سابقا أحمد بن بيتور، ووزير الخزانة العمومية السابق، علي بن واري، ورئيسة «مواطن» القاضية سابقا زينة رسول، والصحافي الشهير سعد بوعقبة المعروف بكتاباته المعارضة للحكومة. زيادة على المحامي والنشطاء الحقوقي عبد الغني بادي، والطبيبة المعارضة المشهورة أميرة بوراوي، ورئيس أجيل جديد (حزب ليبرالي) سفيان جيلالي. وقالت رسول لـ«الشرق الأوسط» إن الاحتجاج سيبدأ في شكل مسيرة تتخلق من ملعب المدينة لتصل إلى «ساحة الأبراش» بوسط قسنطينة. موضحة أن المبادرة «محمية بقوة الأشخاص، الذي ينص في مادته 49 على أن حرية التظاهر السلمي مكفولة للمواطن، ونحن لا نطالب إلا باحترام الدستور».

وسغيغ عن مظاهرة السبت شخصيات معارضة كبيرة، أبرزها

## المغرب: جدل واسع بسبب إدراج مصطلحات عامية في مقررات التعليم

الرباط: لطيفة العروسي

دافعت وزارة التربية والتعليم المغربية عن استعمال عبارات باللهجة العامية في المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم الابتدائي، وقالت إن اعتمادها جرى لأسباب تربوية. جاء ذلك ردا على الضجة الواسعة التي أثارها استعمال مصطلحات باللهجة العامية للمرة الأولى في مناهج التعليم الأساسي.

وأشارت تداول صفحات من كتب مدرسية على مواقع التواصل الاجتماعي، تضمنت أسماء بالعامية، ضجة واسعة وحفظها عدد من المدافعين عن اللغة العربية، ودفع نواب حزب معارض إلى الدعوة لعقد اجتماع طارئ للجنة التعليم والثقافة والاتصال. كما تسبب في موجة من السخرية من تلك العبارات التي يتداولها المغاربة في أحاديثهم اليومية بشكل عادي، إلا أن كثيرين لم يستسيغوا أن «تقتل» إلى الكتب المدرسية. وشملت تلك العبارات أسماء بعض الحلويات والفطائر الشهيرة، مثل «البرسيوات» و«البغري»

و«الغريبة»، فضلا عن أسماء بعض الأحياء والأحياء التقليدية، التي ترتديها النساء في الفحلات مثل «التكنيط» و«الشربيل».

وأوضحت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في بيان أصدرته أمس أنه «على إثر ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بخصوص استعمال عبارات (عبارات دارجة) في الطبقات الجديدة للمقررات الدراسية للسلك الابتدائي... فإنها نثني على اعتماد العام الوطني والتعليمي أن اعتماد أسماء حلويات، أو أكالات أو ملابس مغربية في مقرر دراسي بالسلك الابتدائي، يعيد لميراث بيداغوجية (تربوية) صرفة».

و«الغريبة»، فضلا عن أسماء بعض الأحياء والأحياء التقليدية، التي ترتديها النساء في الفحلات مثل «التكنيط» و«الشربيل».

وأوضحت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في بيان أصدرته أمس أنه «على إثر ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بخصوص استعمال عبارات (عبارات دارجة) في الطبقات الجديدة للمقررات الدراسية للسلك الابتدائي... فإنها نثني على اعتماد العام الوطني والتعليمي أن اعتماد أسماء حلويات، أو أكالات أو ملابس مغربية في مقرر دراسي بالسلك الابتدائي، يعيد لميراث بيداغوجية (تربوية) صرفة».

و«الغريبة»، فضلا عن أسماء بعض الأحياء والأحياء التقليدية، التي ترتديها النساء في الفحلات مثل «التكنيط» و«الشربيل».

وأوضحت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في بيان أصدرته أمس أنه «على إثر ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بخصوص استعمال عبارات (عبارات دارجة) في الطبقات الجديدة للمقررات الدراسية للسلك الابتدائي... فإنها نثني على اعتماد العام الوطني والتعليمي أن اعتماد أسماء حلويات، أو أكالات أو ملابس مغربية في مقرر دراسي بالسلك الابتدائي، يعيد لميراث بيداغوجية (تربوية) صرفة».



مقتل 16 عسكرياً... والقوات الأميركية تعترف بمقتل جندي وجرح آخر

طالبان تعلن وفاة مؤسس جماعة حقاني الأفغانية المتشددة

إسلام آباد: جمال إسماعيل

نعت قيادة حركة طالبان في أفغانستان جلال الدين حقاني، أحد قادة الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال الروسي ومن قبله ضد الحكومة الشيوعية في أفغانستان، وجاء في بيان النعي الرسمي أن حقاني كان يعاني من مرض خلال السنوات القليلة الماضية وتوفي نتيجة ذلك.

وكان جلال الدين حقاني وهو أحد القادة المعروفين في أفغانستان تخرج من جامعة العلوم الحقانية في بلدة اكورة ختك قرب بيشاور، ومنها أخذ لقب «حقاني»، وفاد مجموعة ضد حكم الرئيس الأفغاني الأسبق سردار محمد داود في بداية السبعينات من القرن الماضي مع الشيخ مولوي أرسلان رحمان، ثم انضم إلى «الحرب الإسلامية» - جناح الشيخ بونس خالص حينما بدأت الأحزاب المتشددة في الظهور بعد الانقلاب الشيوعي في أفغانستان عام 1978.

وكان حقاني الذي تركز عمله في البداية في ولايتي بكتيا وبكتيا استقطب اهتمام المقاتلين العرب في أفغانستان حيث انضم له ابتداءً أولى المجموعات من المقاتلين العرب الذين كان من بينهم محمد عاطف أبو حفص المصري القائد العسكري السابق لتتظيم القاعدة ثم انضمت إليهم مجموعات كبيرة من المقاتلين العرب الوافدين إلى أفغانستان، وربطته علاقات قوية مع أسامة بن لادن والشيخ عبد الله عزام، وأبي حفص المصري، حيث خاض حقاني والمقاتلون العرب معركة جاور الشهيرة التي تمكن فيها مقاتلو حقاني والمقاتلون العرب من هزيمة حملة سوفياتية ضخمة على بلدة جاور القريبة من الحدود مع المناطق القبلية الباكستانية، مما زاد في رصيده الشعبي في صفوف الأفغان عام 1987. ورغم انضمام حقاني إلى حزب الشيخ بونس خالص «الحزب الإسلامي لأفغانستان»، فإن الشيخ حقاني بقي شبه مستقل بشكل كبير عن الأحزاب الأفغانية في بيشاور فترة الجهاد ضد الغزو السوفياتي لأفغانستان.

ويعد دخول أحزاب المجهادين الأفغان العاصمة كابل في نيسان أبريل (نيسان) 1992 بعد سقوط حكومة الرئيس الأفغاني الأسبق الدكتور نجيب الله، أعطي حقاني منصباً وزارياً هو وزارة الأوقاف والشؤون الاجتماعية في أفغانستان. وقد نأى حقاني بنفسه ومقاتليه عن المشاركة في الصراع على



جلال الدين حقاني وزير الحدود في عهد طالبان يشير على خريطة إلى مواقع داخل أفغانستان خلال زيارة إلى إسلام آباد عام 2001... ويرى في الصورة نجله نصر الدين (رويترز)

السلطة بين قوات مسعود رباني - وقوات حكمتيار ووستم بعد دخول أحزاب المجهادين الأفغان لكابل، وعمل مع بونس خالص على محاولة الإصلاح بين الأحزاب الجهادية، ولما لم تستجب له قيادات هذه الأحزاب اعتزل الحرب ولم يتشارك فيها. وفي عام 1996 ومع تقدم قوات حركة طالبان باتجاه العاصمة كابل أعلن حقاني انضمامه إلى حركة طالبان وبيعه للملا محمد عمر مؤسس حركة طالبان، كما أنه عمل على التقريب بين أسامة بن لادن والملا محمد عمر، وقد اصطحب بونس خالص زعيم «الحزب الإسلامي» الذي ينتمي إليه حقاني أسامة بن لادن من جلال آباد إلى مدينة قندهار مقر قيادة طالبان. وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) تولى حقاني منصب وزير الحدود في حكومة طالبان نظراً لعلاقته القوية بالمناطق القبلية الباكستانية، وهو الذي رتب مع هذه القبائل استضافة الآلاف من عائلات المقاتلين العرب ومقاتلي طالبان وعائلاتهم بعد سيطرة القوات الأميركية على أفغانستان.

ورفض حقاني بعد أسبوعين من بداية الحرب الأميركية على أفغانستان محاولات باكستانية ومن دول عربية الانقلاب على الملا محمد عمر وإعلان

قيادة جديدة لحركة طالبان تعمل على وقف إطلاق النار مع القوات الأميركية، كما رفض محاولات بعض من أعضاء مجلس شوري طالبان عام 2004، حيث طلبت منه هذه القيادات أن تخلع بيعتها للملا محمد عمر ومبايعه حقاني، إلا أنه قال لهم حسب مصدر حضر تلك الجلسة: «انتم تريدون السلطة والجاه، ولم يرتكب الملا عمر ما يوجب خلع البيعة منه». بعد عدة سنوات من العمليات التي خطط لها حقاني ضد القوات الأميركية استهدفته غارة أميركية في أحد المنازل التي كان يقيم فيها في منطقة قريبة من الحدود الباكستانية فأصيب بشظية في ظهره تسببت له بإصابة في العمود الفقري نتج عنه شلل تام له، وتولى ابنه سراج الدين حقاني قيادة عمليات شرق أفغانستان التي وصلت عملياتها إلى العاصمة كابل ومناطق أخرى بعيدة مثل مزار شريف.

وقد وصف مدير المخابرات الأفغانية الأسبق رحمت الله نبيل وفاة حقاني بأنها لن تؤثر على عمل ما يسمى بشبكة حقاني، وقال نبيل في تغريدة له على تويتر إن وجود عدد من قيادات الشبكة مثل سراج الدين حقاني (نجل الشيخ جلال الدين) وخلييل حقاني - شقيق الشيخ جلال الدين، وحمزة ويحيى وعزيز حقاني - أبناء الشيخ جلال الدين وعدد

مصرعهم في الهجوم وأصيب كذلك تسعة من مقاتلي الحركة. وكانت حركة طالبان أعلنت عن سلسلة من الهجمات شنّها مقاتلوها على القوات الحكومية في عدد من المناطق، فيما باتت تسيطر الحركة على كافة الطرق المؤدية إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب شمال أفغانستان تمهيداً لتشديد الحصار عليها قبل مهاجمتها ومحاوله السيطرة عليها. وحمل الموقع الرسمي للحركة عدة بيانات عن الاشتباكات في ولايات زابل ونيمروز وقندهار وعدد من الولايات الأخرى قالت طالبان إنها تمكنت خلالها من تدمير عدد من الآليات العسكرية الحكومية وقتل وأسر عدد من جنود الحكومة.

وكانت المصادر العسكرية الأميركية أكدت مقتل جندي أميركي وجرح جندي آخر شرق أفغانستان بيد مجندين محليين على ما يبدو حسب بيانات لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. ولم يوضح بيان قوات الأطلسي المكان الذي تم فيه قتل الجندي الأميركي غير القول إنه وقع في ولاية نجرهار شرق أفغانستان في «هجوم من الداخل على ما يبدو»، وهي عبارة تستخدمها قوات حلف الأطلسي في

حالات مهاجمة جنود حكوميين أفغان جنود قوات الناتو أو المديين الأميركيين الذين يدرسون القوات الأفغانية. قال القائد الجديد للقوات حلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر: «إن تضحية جندينا الذي تطوع للهمة في أفغانستان لحماية بلدة خسارة مسأوية لنا ولكل من لن يعرفوه أبدأ». وحسب البيانات الرسمية لقوات الأطلسي في أفغانستان فإن الجندي القتيل هو السادس منذ بداية العام الحالي، وأن أحد عشر جندياً آخر قتلوا خلال العام الماضي، وتنتشر قوة من نحو أربعة عشر ألف جندي أميركي في أفغانستان تقول الولايات المتحدة إن مهمتهم التدريب وتقديم المشورة للقوات الأفغانية، والشراف على أداؤها فيما تسميه واشنطن الحرب الإرهابية. لكن حركة طالبان الأفغانية التي تقا تل لإجبار القوات الأجنبية على الانسحاب من أفغانستان قالت في بيان صادر عنها إنه في معركة غزني الشهر الماضي ورد صاحبها من كمان في ولاية ميدان وكما غرب كابل وولاية لوجر جنوب العاصمة تمكن مقاتلو الحركة من قتل عشرات الجنود الأميركيين الذين نقلوا من ميدان المواجهة عبر مروحيات عسكرية أميركية.

المهنة: إدانة شخصين في تفجيرات خلّفت 44 قتيلاً عام 2007

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أدانت محكمة هندية أمس عضوين في جماعة إسلامية مسلحة في قضية انفجارات خلّفت 44 قتيلاً في أغسطس (آب) 2007 في مدينة حيدر آباد في جنوب البلاد، على ما قال مسؤول قضائي. ووقع انفجار في صالة عرض تعج باسر تتابع عرضاً للبر، تبعه بعد دقائق انفجار آخر في شارع مزدحم باكشاك الطعام في منطقة أخرى في المدينة.

ودان القاضي سرينيفاس راو المتهمين عنيق شفيق سيد ومحمد أكبر إسماعيل، فيما برأ الاثنين الآخرين في القضية المستمرة منذ سنين، على ما قال مدع عام للصحافيين في حيدر آباد. ومن المقرر أن يعلن القاضي عن أحكامه الاثنين المقبل. كما سيحكم على الأرجح على منهم ثالث يدعى طارق انجوم متهم بتوفير ملاذ للمتهمين بعد التفجير الدامي. وقال ناخ من الانفجارات للصحافيين خارج مقر المحكمة: «اطلب إنزال أقسى عقوبة على المتهمين ليهيما حجم الألم الذي نعانيه».

اعتقال 3 بريطانيات للاشتباه بتمويلهن للإرهاب

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة العاصمة البريطانية (ميتروبوليتان) أمس، اعتقال ثلاث بريطانيات في غرب لندن، بينهن مراقبة، للاشتباه في ارتكاب جرائم إرهابية، وتمويلهن للإرهاب في إطار تحقيق جار من قبل وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة. وأوضحت الشرطة في بيان لها أنه تم اعتقال بريطانية تبلغ من العمر 53 عاماً، ومرايقة 16 عاماً في أحد المنازل في غرب لندن، مضيعة أن امرأة أخرى تبلغ، 26 عاماً، اعتقلت في منزل منفصل غرب لندن. واعتقلت الشرطة النساء الثلاث للاشتباه في تمويلهن للإرهاب خلفاً للمادة 17 من قانون الإرهاب لعام 2000. واحتجزت الثلاث جميعهن بموجب قانون الشرطة الجنائية، ونقلن إلى مخفر شرطة جنوب لندن، حيث يقين رهن الاحتجاز لدى الشرطة، حيث لا يزال التحقيق مستمراً.

مهاجم يطعن سائحين ألمانيين في إسبانيا

مدريد، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات بجزيرة مايوركا الإسبانية أن شرطة الجزيرة تمكنت من إطلاق النار على شخص كان يحمل سكيناً في ساعة مبكرة من أول من أمس بعدما طعن سائحين ألمانيين في حانة على أحد الشواطئ. وأكدت الشرطة صحة تقارير أفادت بأن الشخص هاجم السائحين، (27 و46 عاماً)، وأصابهما بإصابات طفيفة في الساعة الواحدة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي في حانة على شاطئ بلايا دي بالما. وحاول الضابط، 31 عاماً، بعد ذلك مهاجمة أفراد الأمن، إلا أنهم تمكنوا من إصابته في الكاحل، وتم نقله إلى المستشفى. وذكرت صحيفة «دياريو دي مايوركا»، نقلاً عن مصادر أمنية، أن الشخص، الذي يُعتقد أنه من ليبيا، بدأ في الصراخ باللغة العربية عندما طُلب منه تسليم السكين الذي يحمل.

48 قتيلاً حصيلة هجوم (بوكو حرام) على قاعدة للجيش النيجيري

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر عسكرية الاثنين أن حصيلة قتلى هجوم شنته جماعة بوكو حرام على قاعدة للجيش النيجيري على الحدود مع النيجر ارتفعت إلى 48 قتيلاً. واقتحم عشرات من مقاتلي «بوكو حرام» القاعدة الواقعة في قرية زاري بولاية بورنو بشمال نيجيريا، وسيطروا عليها لفترة وجيزة بعد معركة ضارية أول من أمس. وصعدت بوكو حرام التي تشن تمرداً دامياً في نيجيريا منذ 2009، هجمات على أهداف عسكرية في الأشهر الماضية. وكانت التقارير الأولية قد ذكرت أن 30 جندياً نيجيرياً قتلوا في الهجوم. وقال مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه إن «حصيلة القتلى الآن بلغت 48. بعد العثور على 17 جثة لجنود، في غابات مجاورة في زاري من جانب فرق البحث والإنقاذ». وأضاف أن «عمليات البحث لا تزال مستمرة وقد يتم العثور على مزيد من الجثث».

عمل مع القرضاوي لقب أنظمة الحكم العربية ونصب نفسه مفتياً لـ«الإخوان» في مصر النيابة العامة تطلب الإعدام لسعودي متهم بزراعة الأمن

إليها أو قتلها، ففكر، أو قولاً، أو فعلاً، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أعلنت السعودية ومصر والبحرين والإمارات، إضافة إلى 11 شخصاً إلى قائمة الإرهاب الدولي من قطر، بالإضافة إلى كيانين بجمهورية الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهو كيان لقي دعماً من زعيم القاعدة السابق أسامة بن لادن وقطر، حسبما كشفت مؤخرًا وثائق كتبت بخط ابن لادن، وكشفت عنها الاستخبارات الأميركية. يذكر أن كلاً من السعودية والبحرين والإمارات ومصر، التي قاطعت قطر، أعلنت قائمة ضمت 59 فرداً و12 كياناً، من بينهم يوسف القرضاوي، الذي يتخذ من الدوحة مقراً له.

العلمية الدينية المخالفة لنهج كبار العلماء المعتبرين، وتقوم على أسس تهدف لزراعة الأمن في البلاد والوطن العربي ودعم الثورات والانشقاقات والصمود ضد الحكومات والأنظمة تحت قيادة أحد الصنفين على قائمة الإرهاب يوسف القرضاوي، وتوليه منصب الأمين المساع في الاتحاد. كما قام المتهم، بتأليب الرأي العام وإثارة الفتنة وتاجيح المجتمع ودوي السخاء في قضايا أمنية بالمطالبة بإخراج السجناء على منصات إعلامية. وكانت المحكمة، ودرجت في مارس (آذار) 2014، «جماعة الإخوان المسلمين» على «لائحة أولى» للمنظمات الإرهابية والمطرقة التي يحظر الانتماء

الذي لا يزال بالسجون السعودية، وهي الإفساد في الأرض بالسعي المتكرر لزراعة بقاء الوطن (السعودية)، وإحياء الفتنة العمياء، وتأليب المجتمع على الحكام وإثارة القلاقل، والارتباط بشخصيات وتنظيمات، وقد ارتكبت جرائم والمؤتمرات داخل وخارج السعودية، لتحقيق أجندة تنظيم الإخوان الإرهابي ضد الوطن وحكامه. ودعا المتهم السعودي بحسب لائحة الدعوى، إلى التغيير في الحكومة السعودية، والدعوة للخلافة في الوطن العربي، وتنبية ذلك بالإشراق والدعم لـ«ملتقى النهضة»، وجمع الشباب كنوانة لقب الأنظمة العربية، وانعقاد مرات عدة في دول عدة بحضور مفكرين

والقديم ممثل النيابة العامة في السعودية، 37 تهمة. للمتهم خلال تلاوته لألحة الدعوة في الجلسة الأولى من القضية في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، بينها التواصل مع النظامين القطري والليبي السابقين، والاعتراض على البيان الذي صدر بمقاطعة كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر لظفر الذي صدر في يونيو (حزيران) 2017. وكانت رئاسة أمن الدولة، أعلنت في سبتمبر (أيلول) 2017، إيقاف 20 شخصاً، من بينهم المتهم الذي مثل أمام القضاء أمس، وذلك بعد رصد أنشطة استخباراتية لجموعة من الأشخاص لصالح جهات خارجية ضد

تعليق المساعدات عام 2011 بعد مقتل بن لادن في مدينة أبوت آباد واشنطن وإسلام آباد أمام تحديات الخلاف حول الإرهاب

لكن لا يبدو أن واشنطن تريد قطع كل الجسور مع باكستان، حيث الشعور المعادي للولايات المتحدة قوي جداً. والولايات المتحدة في حاجة إلى الوصول إلى المجال الجوي لباكستان وطرق الإمداد التي تمر عبرها إلى أفغانستان، حيث لا يزال لديها وجود عسكري ملحوظ. من جهة أخرى، باكستان هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي تملك السلاح النووي وواشنطن تريد ضمان عدم وقوعه في أيدي متطرفين. يأتي الإعلان الأميركي بعد بضعة أسابيع على وصول بطل الحرب السابق عمران خان إلى سدة الحكم، والذي كان أعلن في يناير إلى تأييده الحوار مع المتطرفين. تقول يوسف، إن خان «يدعو منذ زمن إلى عملية سلام في أفغانستان»، مضيفة أن «إطلاق حوار معه من محاولة إرغامه على الرضوخ سيؤدي إلى نتيجة عكسية». خصوصاً أن خان عندما كان في صفوف المعارضة، وجه انتقادات حادة إلى الولايات المتحدة. ودعا بعد إعلان العقوبات في يناير إلى «رد قوي» على واشنطن، لكنه نبى لهجة أكثر صلحاً منذ توليه منصبه، ويات يدعو إلى علاقات «متوازنة». تقول ماريانا سلطان، المحللة المتخصصة في شؤون الدفاع، إن القرار الأميركي «ضعيف جداً ومتأخر جداً حتى يؤثر على قرارات باكستان». وكانت باكستان قد نظرت لها منذ سنوات إلى الصين، وذلك على خلفية تطور علاقاتها مع واشنطن، ويجري العمل حالياً على تنفيذ مشروع ضخ للبنى التحتية بقيمة نحو 60 مليار دولار في باكستان بالتعاون مع الصين.

مركز «ويلسون سنتر» في واشنطن، بأن «الأمر لا يتعلق ببخض جديد للمساعدة، بل هو تطبيق لقرار إلخاف سابق». تنهت واشنطن وكابل باكستان بدعم مجموعة مسلحة متطرفة على غرار حركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني الذي يوفر الماوى لعناصرها في المناطق الحدودية مع أفغانستان. وتطالب واشنطن وبوقف الدعم الذي تنفخه إسلام آباد بحجة كلفته العالية من الضحايا والمال في إطار مكافحة الإرهاب. في الوقت الذي تلحق فيه حركة طالبان خسائر بالفقوات الأفغانية، رغم دعم أكثر من 14 ألف جندي أميركي ناشطين في البلاد، يطالب البنتاغون من باكستان أن تحت طالبان على المساعدات الأميركية منذ عام 2002، وأوضح راندال ج. شرايفر، المسؤول في وزارة الدفاع المكلف بشؤون آسيا والمحيط الهادئ، الأربعاء «لا شك في أننا في حاجة إلى مساعدة باكستان من أجل تشجيع حركة طالبان وحضاها وممارسة الضغوط عليها بهدف قدومها إلى طاولة المفاوضات». وتابع المسؤول خلال مؤتمر أمام مؤسسة «كارنيغي» لقد «اتخذنا القرار بخفض مساعدتنا وفرض قيود... لقد باكستان لإقناعها بمواصلة السير في هذه الطريق وممارسة نفوذها على طالبان». وحصلت باكستان بحسب الأرقام الأميركية على أكثر من 33 مليار دولار منذ المساعدات الأميركية منذ عام 2002، وتم تعليق هذه المساعدة في الماضي خصوصاً في عام 2011 بعد العملية الأميركية على مدينة أبوت آباد التي قتل فيها أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

انتقاد دولي لتعريفات خبرائها «فيسبوك» تتفاوض مع الأمم المتحدة حول «الإرهاب»

للتعبير الحر، وتعتمد على فهم أساسي؛ هو أن يمنع عدم نشر مساهمة معينة ووقوع ضرر». وأضاف: «نود نقاش هذه القضايا بطريقة مثمرة، ونود التعامل مع مخاوف عدم الامتثال لحقوق الإنسان». وكانت منظمة حقوق الإنسان قد قالت إنها ستخبر قضايا مماثلة مع شركات أخرى تعمل في الإنترنت، وأضافت: «نريد الوصول إلى المنصات الأخرى التي تشبه موارثها ممارسات (فيسبوك)، والتي لا تتمتع بالشفافية والانفتاح في ما يتعلق بإساليب عملهما، والمعايير التي تستخدمها».



فيونولا أولين خبيرة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة («الشرق الأوسط»)

وبالإضافة إلى تصريحات الخبيرة، قال ديفيد كي، مفوض الأمم المتحدة لحرية التعبير: «البيست هذه مشكلة (فيسبوك) وحدها. هذا موضوع يجب على كل شركة أو موقع أو صفحة في الإنترنت أن تنتبه له». وكان كي، في تقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول هذا الموضوع، قد أثار مخاوف من أن شركات الإنترنت التي تحاول تنظيم محتويات نشاطات المشتركين فيها، بما فيها «فيسبوك» و«تويتر»، «تعتمد على تعريف منبهم جداً للإرهاب والمنظمات الخطرة».

واشنطن، محمد علي صالح رداً على انتقادات من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول مطالبة تعريف كلمة «إرهاب» في سياسة شركة «فيسبوك»، التي أعلنت أنها ملتزمة اشتراكات ملايين الناس لصلتهم بالإرهاب، قال مسؤول في الشركة، أمس (الثلاثاء)، إن الشركة ستعقد للتعاون مع المجلس للوصول إلى تعريف يخدم الحرية والعدل على مستوى العالم». كانت فيونولا أولين، الخبيرة في المجلس، قد قالت، يوم الاثنين، إن «فيسبوك» تحتاج لأن «تضيق تعريفها الواسع لوصف الإرهاب، وذلك لمنع الحكومات من الإسكات التعسفي لجماعات المعارضة في بلد ما، وللأصوات المعارضة المشروعة». وأضافت، وهي المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان خلال الحرب العالمية المعلنة ضد الإرهاب، كما نقلت وكالة «رويترز»: «يمكن أن يسبب استعمال تعريفات فضفاضة وغير دقيقة، كشرط للوصول إلى منصة (فيسبوك) واستخدامها، في وقوع تمييز ورقابة مبالغ فيها، وحرمان تعسفي من الوصول إلى خدمات (فيسبوك) واستخدامها». وقال مسؤول في «فيسبوك»: «نحن



## موجز

## وعود بأكثر من مليار دولار لمساعدة دول حوض بحيرة تشاد

برلين - «الشرق الأوسط» تعهدت دول ومنظمات دولية خلال مؤتمر للمانحين في برلين، أول من أمس، بتقديم مساعدات بقيمة 2,17 مليار يورو (2,5 مليار دولار) لتنمية دول حوض بحيرة تشاد، حيث تنشط جماعة «بوكو حرام» الإرهابية.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية التي نظمت المؤتمر، في بيان، إن هذه الأموال ستكون متاحة للدول المعنية «خلال السنوات المقبلة»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وبالإضافة إلى مبلغ الـ1,27 مليار يورو، فقد تعهدت بنوك للتنمية بتقديم قروض ميسرة بقيمة 467 مليون دولار إلى الدول المطلة على البحيرة، بحسب البيان. كذلك، أعلنت ألمانيا أنها ستقدم بحلول عام 2020 أكثر من 100 مليون يورو من المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى 40 مليون يورو ستخصص لأهداف الوقاية والاستقرار في دول الحوض، كما أضاف البيان.

ونقل البيان عن وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، قوله في ختام اليوم الأول من المؤتمر الذي استمر يومين «أنا راضٍ بالكامل على القيمة الإجمالية للوعود» التي خرج بها مؤتمر المانحين. وأضاف أن هذا «المؤتمر يظهر ما يمكن أن نفعله عندما نعمل معاً».

وقيمة الوعود المالية التي خرج بها مؤتمر برلين تفوق بأضعاف تلك التي تمخض عنها مؤتمر مماثل استضافته أواسل العام الماضي، وطلبت الدول المعنية آنذاك مساعدات بقيمة 1,5 مليار دولار، لكن الوعود التي قطعت لم تزد قيمتها على 672 مليون دولار.

## لولا يطعن بقرار منعه من الترشح

برازيليا - «الشرق الأوسط» يعزّم الرئيس البرازيلي الأسبق، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، اللجوء إلى كل الانتخابية إبطال ترشّحه للانتخابات الرئاسية، كما أعلن أول من أمس فرناندو حدّاد المرشح عن منصب نائب الرئيس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن حدّاد قوله، إن محامي الرئيس الأسبق سيطلقون، بناءً على هذين الطعنين، تعلق تنفيذ الحكم الذي أصدرته المحكمة الانتخابية العليا الجمعة، وأبطلت فيه ترشّح لولا إلى الانتخابات الرئاسية. ويمضي الرئيس الأسبق عقوبة السجن لمدة تزيد على 12 سنة بتهمتي الفساد وتبويض الأموال.

وأضاف المرشح لمنصب نائب الرئيس، أنه بناءً على هذين الطعنين لن تكون هناك حاجة إلى استبدال (لولا) خلال مهلة الأيام العشرة التي حدّتها المحكمة الانتخابية العليا «لحزب العمال لتسمية مرشح بديل عن الرئيس الأسبق. واختار لولا فرناندو حدّاد، الذي شغل في السابق منصب رئيس بلدية ساو باولو، لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة معه في 7 و28 أكتوبر (تشرين الأول). مرشّحاً عن منصب نائب الرئيس، وأدلى حدّاد بتصريحه بعدما أمضى برفقة مسؤولين آخرين في الحزب اليساري ساعات كثيرة داخل زنزانه لولا في سجن كوريتيبا (جنوبي البلاد)، يتباحثون مع الرئيس الأسبق في قضية الطعون.

وقال لدى خروجه من السجن، بحضور رئيسة حزب العمال غلريزي هوفمان «في المقام الأول، سنلجأ إلى الأمم المتحدة لكي تصدر قرارها بشأن القضاء الانتخابي». وأضاف «في المقام الثاني، (قّر لولا) تقديم طعن أمام المحكمة العليا»، مشيراً إلى أن الطعنين سيقدمان هذا الأسبوع.

وأبطل ترشيح لولا، الذي كان رئيساً من 2003 إلى 2010، استناداً إلى قانون يمنع كل من تمت إدانته في الاستئناف من الترشح للانتخابات. وكانت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أوصت بـ«احترام حقّ لولا في الترشح للانتخابات» إلى أن يتم استنفاد كل السبل القانونية الممكنة.

## المحكمة الدستورية بالكونغو ترفض ترشيح المعارض بيمبا

كينشاسا - «الشرق الأوسط» أيدت المحكمة الدستورية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مساء أول من أمس، قرار لجنة الانتخابات رفض قبول ترشيح المعارض جان - بيمبا إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في 23 ديسمبر (كانون الأول) بسبب إدانته من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة «شراء ذمم شهود».

وقال رئيس المحكمة الدستورية للصحافة الفرنسية، إن المحكمة وبعد أن استمعت لراي المدعي العام قررت «تأييد عدم أهلية جان - بيمبا بيمبا غومبو بسبب شراؤه ذمم شهود عن طريق اللجوء إلى الفساد».

وكان بيمبا قدّم طعن أمام المحكمة الدستورية بعدما رفضت لجنة الانتخابات في أغسطس (آب) قبول ترشيحه.

وقدم بيمبا أوراق ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية إثر عودته إلى كينشاسا مظفراً في الأول من أغسطس، بعدما برزته غرفة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية في يونيو (حزيران) من حكم بالسجن لمدة 18 سنة أصدرته بحقه غرفة البداية في المحكمة نفسها، بعدما أدانته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. لكن غرفة البداية في المحكمة الجنائية الدولية أدانت بيمبا في قضية ثانية جانبية تتعلق بـ«شراء ذمم شهود»، في حكم طعن به أيضاً أمام غرفة الاستئناف التي تصدر قرارها في هذه القضية في 17 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وهذه الإدانة هي التي استندت إليها المحكمة الدستورية لاعتبار بيمبا فاقداً لأهلية الترشح للانتخابات الرئاسية.

والكونغو الديمقراطية هي أكبر بلد في أفريقيا جنوب الصحراء؛ إذ تبلغ مساحتها 2,3 مليون كيلومتر مربع وعدد سكانها نحو ثمانين مليون نسمة.

ولا يتجاوز دخل الفرد في هذا البلد الغني بالكوابل والنحاس والذهب، 1,25 دولار يومياً، كما لم يعرف أي انتقال سلمي للسلطة في تاريخه. وستجرى الانتخابات التشريعية والرئاسية والمناطية في 23 ديسمبر (كانون الأول)، وقد أرحّت مرتين منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، وهو تاريخ انتهاء الولاية الرئاسية الثانية، والآخر لمرئيس جوزيف كابيلا.

## مؤسسة «انهضوا» انتقدت الاتحاد الأوروبي والهجرة الاقتصادية... وأشادت ببوتين

## يساريون ألمان يطلقون حركة جديدة لمواجهة صعود اليمين المتطرف



سارة فاغنكنيخت مؤسسة حركة «انهضوا» خلال مؤتمر صحفي في برلين أمس (إ.ب.أ)

على اليسار التعبير عن وحدة الصف وتشكيل خط واضح ضد اليمين».

وختياراً ما عُرضت فكرة تحالف يساري واسع قبل التراجع عنها لاحقاً، وهو ما يعود سببه بدرجة كبيرة إلى مواقف «دي لينكي» اليسارية المتشددة على غرار الرغبة في إلغاء حلف شمال الأطلسي. ومنع ذلك تشكيل تحالف حكومي بمشاركة اليسار على المستوى الوطني، حتى في السنوات التي كان لدى الأحزاب الثلاثة فيها غالبية في المقاعد البرلمانية.

وانخفض الدعم الإجمالي للأحزاب اليسارية إلى أقل من 40 في المائة في انتخابات العام الماضي، التي شهدت دخول «البديل لألمانيا» المفاجئ إلى البرلمان. وانضم الاشتراكيون الديمقراطيون الذين أحبطتهم النتيجة السيئة تاريخياً بتردد إلى المحافظين بقيادة ميركل، مجدداً شريكاً صغيراً في الائتلاف.

وسيحضر سيمون لانغ من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي ترشح كخليفة غير معروفة نسبياً، أميناً عاماً للحزب وحصل على نتيجة مفاجئة (27,6 في المائة من الأصوات) مراسم إطلاق حركة «انهضوا»، وهو ما يعبر عن حالة عدم الرضا ضمن صفوف الحزب.

وشهد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي أنشئ قبل 150 عاماً وبعد حزب الطبقة العاملة، انشقاقات واسعة بعد الإصلاحات المرتبطة بالجنابيين العمالي والمهاجرين، قال رئيس حزب «دي لينكي» برند ريكسغفر، إنه في الوقت الذي «يطارد» اليمينيون المتشددون «الناس في الشوارع،

من جهتها، اعتبرت مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية، أنه بعدما أوصل الغضب الشعبي بشأن الهجرة «البديل لألمانيا» إلى البرلمان العام الماضي، «حان الوقت لإطلاق حركة تحشد اليسار». لكن أشد معارضها يرون أنها استعراض من قبل زوجين بارزين ومثريين وللخلافات من اليسار لخدمة مصالحهما، مشيرين إلى أن التحرك سيؤدي إلى تقسيم

الإضعاف اليسار بشكل إضافي. وفي إشارة إلى الاعتداءات التي شنها نازيون جدد على المهاجرين، قال رئيس حزب «دي لينكي» برند ريكسغفر، إنه في الوقت الذي «يطارد» اليمينيون المتشددون «الناس في الشوارع،

واللاجئين بشكل عام، ودافعت عن قانون اللجوء الألماني خاصة بالنسبة للأشخاص الفارين من الاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان في بلدانهم.

وقالت في مقابلة أجريت معها مؤخراً، إن «فكرة فتح الحدود أمام الجميع غير واقعية». وأوضحت «إذا كان الهم الأساسى للسياسات اليسارية هو تمثيل الفئات المحرومة، فإن اتخاذ موقف معاد للحدود يبرر بعض المراقبين أن الحركة ليست أكثر من تحالف متأخر كثيراً للقوى اليسارية التي خسرت الأصوات وتفقت خلال حكم ميركل، التي وصلت إلى السلطة قبل 13 عاماً، حتى أن البعض لقبها بـ«المستشارة الابدية».

وبما أن «انهضوا» لا تزال على حركة أكثر منها حزبياً سياسياً مسجلاً، فيمكن أي شخص الانضمام إليها بما في ذلك اليساريون من «الخضر» الشيوعية سابقاً. وهي نجمة برنامج حوارى تلفزيوني تثير الاستقطاب وتعرف ببراعتها في الخطابة، إلا أنها غير قادرة على كسب أصوات الناخبين بسهولة، وأثارت الجدل مراراً عبر انتقادها الاتحاد الأوروبي، ودفاعها عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتخلت عن مواقف اليسار التقليدية حيال الهجرة، حيث اعتبرت أن المهاجرين الاقتصاديين» يستولون على وظائف الألمان قتلبي الدخل ويشكلون ضغطاً على الخدمات العامة، وهو موقف أقرب إلى مواقف اليمين المتشدد. ونشأت لكنها بخلاف حزب «البديل لألمانيا» المناهض للإسلام، لم تشن حملات ضد المهاجرين

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويأمل مؤسسو الحركة بأن ينشطوا ويجمعوا في حركة شعبية واحدة اتباع أحزاب اليسار الثلاثة في ألمانيا، وأن يستعدوا أصوات الناخبين من الطبقة العاملة الذين دفعتهم خيبة أملهم إلى دعم حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتشدد.

وأطلقت فاغنكنيخت (49 عاماً) من حزب «دي لينكي» المشروع برفقة زوجها أوسكار لافونتين (74 عاماً)، وهو وزير المالية السابق الذي انشق عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار الوسط). ونشأت فاغنكنيخت، التي كشفت عن المشروع خلال مؤتمر صحفي في برلين، في ألمانيا الشرقية

## دول أميركا اللاتينية تبحث أزمة المهاجرين الفنزويليين

كيتو - كراكاس، «الشرق الأوسط»

اجتمع وزراء من دول أميركا اللاتينية، أمس، لليوم الثاني على التوالي في كيتو، لبحث سبل إنهاء التدفق الكبير للاجئين الفنزويليين الذي يهز المنطقة، فيما اتهمت الحكومة الفنزويلية، الأمم المتحدة بتضيق الموقف لتبرير «التدخل الدولي».

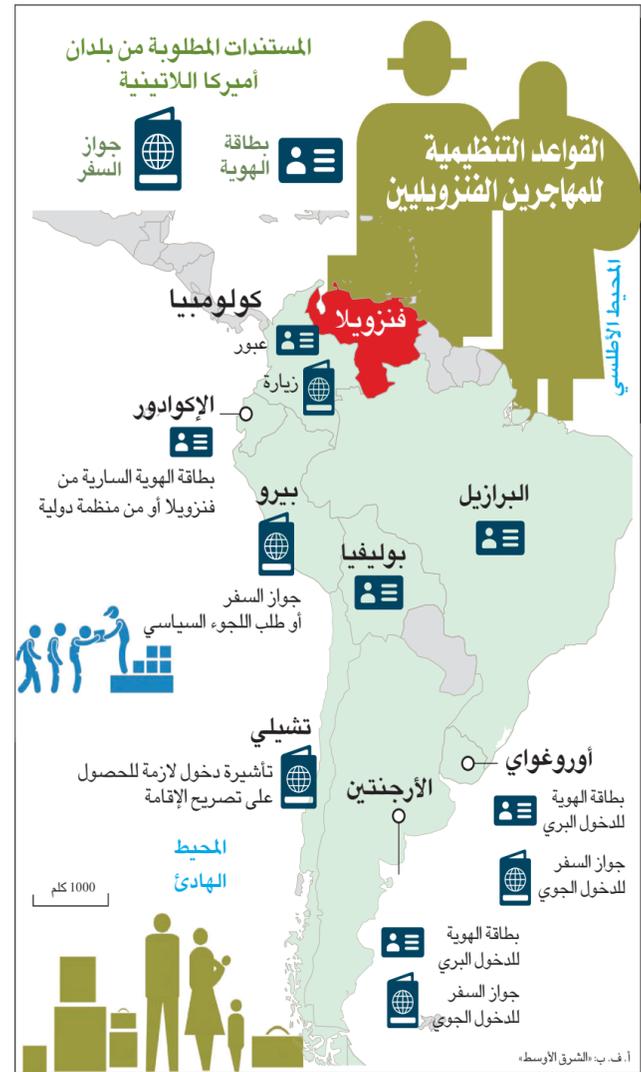
وتسعى الوفود التي تمثل 13 بلداً، وتجتمع في كيتو منذ الاثنين، للحصول على تمويل خارجي لمواجهة الأزمة، فيما طرحت أفكار على الطاولة للتوصل لحل مشترك لتنظيم أوضاع مئات الآلاف من الفنزويليين الذين فروا من بلادهم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نائب رئيس وزراء الإكوادور، أندريس تيران، قوله إن المواطنين الفنزويليين المهاجرين «معرضون بشدة للاتجار بالبشر، والتهريب، واستغلال العمالة، والحرمان من الضمان الاجتماعي، والابتزاز، والعنف، والاعتداء الجنسي، والانتزاع في أنشطة إجرامية، والتمييز، والتعرض لمشارع كراهية الأجانب». ويأتي اجتماع كيتو قبل مباحثات استثنائية في «منظمة الدول الأميركية»، تنطلق اليوم في العاصمة نيفاسا.

في غضون ذلك، اضطرت آلاف المتقاعدين الفنزويليين للوقوف في طوابير لأكثر من 5 ساعات أحياناً من أجل قبض جزء من رواتبهم نقداً، في الوقت الذي لا تزال فيه السيولة نادرة رغم إصدار عملات جديدة. وصاح فرانكلين مارتينيز، الأستاذ الجامعي السابق (77 عاماً)، وهو يقف في الطابور: «توقفوا عن الاستهزاء بنا نحن المسنين وإدلائنا»، معبراً عن غضبه إزاء الرئيس نيكولاس مادورو، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقبض المتقاعدون الذين سارعوا منذ ساعات فجر اليوم إلى الوقوف أمام أبواب المصارف في كراكاس وعدة مدن أخرى بوليفاراً لكل منهم، أي ما يعادل 1,5 دولار، وهو مبلغ بالكاد يكفي لشراء علبة تونة واحدة.

وقالت ماريا كارابايو، وهي متقاعدة في الـ68 من عمرها، «هذه مهزلة، المبلغ لا يكفي أحداً». ولا يمثل هذا المبلغ سوى جزء يسير من 1800 بوليفار (28 دولاراً) من المفترض أن يقبضها المتقاعدون في الأحوال العادية، حيث كان من المتوقع أن يزيد مستوى الرواتب التقاعدية بنسبة 4,200 في المائة، بحسب ما أعلن مادورو في أغسطس (آب) الماضي. وتندرج زيادة الرواتب التقاعدية في إطار خطة الأزمة على نطاق واسع لحل الأزمة الاقتصادية في حياة أفضل بعيداً عن العوز في بلادهم. وتسعى الوفود المتجمعة أيضاً للتوصل لإطار عمل تنظيمي مشترك لإظهار الأثر الناتج عن تدفق المهاجرين على أوضاعهم المالية، بالإضافة «لتوحيد» الوثائق المطلوبة من المهاجرين الوافدين إليها.

وتظاهر آلاف المتقاعدين، السبت الماضي، احتجاجاً على الفوضى الناجمة عن وعود الحكومة، وأغلقت الطرقات في العديد من المدن. وفي ذلك اليوم، دفعت الدولة ربع قيمة الرواتب التقاعدية إلى الحسابات المصرفية للمتقاعدين، على أن يدفع الربع الثاني الجمعة، والنصف الثاني في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، لكن المصارف ظلت مغلقة على غرار نهاية كل أسبوع.

وأصدرت الحكومة في 20 أغسطس الماضي من جهة أخرى عملات ورقية تظل نادرة في البلاد مع تباطؤ النشاط الاقتصادي جراء التضخم. ونتيجة لذلك، فإن المواد الأولية أرخص بثلاث مرات شرط دفع ثمنها نقداً، بينما يتم تداول العملات الورقية في السوق السوداء بثلاثة أضعاف قيمتها.



## تطالب بمقابل مادي على استخدام أخبارها وصورها

## وكالات الأنباء الأوروبية تتهم «غوغل» و«فيسبوك» بـ«سرقة» المحتويات الإخبارية

تنص على ما يستفاد من الحقوق المجاورة، التي من المفترض أن تحمي المحتويات الإخبارية ووكالات الأنباء عندما يستخدم «غوغل» أو مواقع أخرى روابط تحيل إلى مقالاتها. وأضاف البيان المشترك، أمس، أنه «من دون دفع الرسوم، يستخدم عمالقة الإنترنت كـ«غوغل» و«فيسبوك» كميات هائلة من الأخبار التي ينتجها ناشرو الصحف ووكالات الأنباء بكلفة باهظة».

إقرار إصلاح قانون حقوق المؤلف، وذلك من أجل استمرار الصحافة، والدفاع عن القيم الديمقراطية، ويتزعم الخلاف حول مادتين من مشروع القانون: الأولى هي المادة 13 التي ستجعل منصة «يوتيوب» التي يملكها «غوغل» مسؤولة قانونياً عن المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر، لمنع استخدام الأعمال المنشورة من دون دفع رسوم.

أفاد عن عائدات بلغت 40 مليار دولار (34 مليار يورو) عام 2017، و16 مليار دولار أرباحاً، في حين حقق (غوغل) 12,7 مليار دولار (أرباحاً) من أصل 110 مليارات دولار مبيعات، وساتل الوكالات: «من يوسعها أن يعترض منطقياً بأنهم ليسوا في وضع يسمح لهم بدفع رسوم عادلة لقاء المحتوى الذي يستخدمونه». وأضافت: «الامر يتعلق بإدخال مبدأ دفع رسوم عادلة لوسائل الإعلام، النواب الأوروبيون لديهم واجب

مجانية الإنترنت الذين يخشون من أن يؤدي فرض هذه الرسوم لزيادة المقال «هل يمكن لعامة الإنترنت التعويض وسائل الإعلام، دون الطلب من الناس الدفع للوصول إلى الإنترنت، كما يزعمون أنهم سيخربون على القيام بذلك؟ الجواب واضح (نعم)». وأشار البيان المشترك بين الوكالات، التي تُعتبر المصدر الرئيسي للأخبار والصور والفيديوهات، إلى أن «فيسبوك»

أن يناقش النواب الأوروبيون تعديل قانون جديد بشأن حقوق المؤلف هذا الشهر، الذي من المفترض أن يجبر مجموعات الإنترنت العملاقة على دفع المزيد للمحتوى الإبداعي المستخدم على منصاتهما، مثل الأخبار والموسيقى والأفلام.

وكان البرلمان الأوروبي رفض مطلع يوليو (تموز) مسودة أولى من هذا القانون، وقد عارضت شركات التكنولوجيا الأميركية، بشدة، الامر، وكذلك المدافعون عن

«بريس أسوسيشن» البريطانية ووكالة الأنباء الألمانية، حُصّ هؤلاء، البرلمان الأوروبي، على تعديل قانون حقوق المؤلف في الاتحاد الأوروبي للمساعدة في معالجة «الإختلال».

وجاء في المقالة، وفق «وكالة الفرنسية»، أن «سرقة عمالقة الإنترنت محتوى وسائل الإعلام الإخباري وإيرادات الإعلانات الخاصة بها، يشكل تهديداً لكل من المستهلكين والديمقراطية». ومن المتوقع

تصدر عملاق الإنترنت «غوغل» الأخبار للمرة الثانية خلال أيام، فبعد أن أدان الرئيس الأميركي دونالد ترمب «النجازة»، اتهمت و«فيسبوك» كبرى وكالات الأنباء الأوروبية بـ«سرقة» الأخبار واستخدامها دون دفع مقابل.

وفي مقال مشترك وقعه مديره نحو عشرين وكالة أنباء، بينها وكالة الصحافة الفرنسية



## التقدم اختيار... ولكن



توفيق السيف

ويعبّر الثالث عن ميل شديد للعزلة والانكماش على الذات. بينما يعبر الثاني عن ميل للتفاعل مع التحدي، والرغبة في اكتشاف عناصر قوته، ثم استنماها في إطلاق أو تعزيز عناصر القوة المقابلة، في النظام الاجتماعي أو في الثقافة أو في أعضاء الجماعة أو مواردها المادية. جدالات التقدم والتخلف في

العالم الإسلامي، تدور مجملًا حول «الضمن» المطلوب لركوب القطار وتحريكه. والضمن الذي يدور حوله النقاش، ليس تكلفة مادية أو بدنية. بل هو ثمن ثقافي/ معنوي، يمكن تلخيصه في السؤال التالي: هل نحن كمسلمين مستعدون لإقرار بأن ثقافتنا وتاريخنا، حلقة في التاريخ العام للبشرية؟ أم نواصل الإصرار على أن ثقافتنا هي الخاتمة أو تجربتنا التاريخية كتبت نهاية التاريخ؟

الخيار الأول يعنى القول بالتعامل مع تجربة البشر في نسختها الراهنة، أي النسخته الغربية، باعتبارها امتدادًا ممكنًا لتجربتنا التاريخية، وأن لها من القيمة مثل ما لتاريخنا. أما الثاني فيعني مواصلة التأكيد على إمكانية أن نعيش في عالم منقسم، على أمل أن تاتيّا فرصة الاستعلاء يوماً ما.

أظن أن غالبية الشريحة النشطة في مجتمعنا تجادل نفسها في اختيار واحدة من هاتين الطريقين، وبالطبع الثمن المعنوي المترتب عليه.

لو خير الإنسان بين التقدم والتخلف، فهو سيختار الأول دون شك، مهما كانت ثقافته أو انتمائه الاجتماعي. هذا ليس موضوعاً للمناقشة فيما أظن. فكل عاقل يعرف الفرق بين الاثنين ويعرف أيضاً أن التقدم قيمة وضرورة. موضوع النقاش هو تكلفة الانتقال من الاختيار الأولي إلى الانحياز الحياتي. أي تحويل التقدم من فكرة إلى منهج في حياة الإنسان. هذا يشبه تماماً المقارنة بين الغنى والفقر، أو بين العمل والجهل. فمن سيختار الفقر إذا حصل على فرصة الغنى. ومن سيختار الجهل إذا حصل على فرصة العلم. لكننا - مع ذلك - نجد أشخاصاً كثيرين، بل لعلمهم الغالبية، يفتقون أمام الفرصة فلا يرونها، أو يرونها فيخشون من دفع التكلفة الذهنية أو البدنية الضرورية لتحويلها إلى منبج حياتي. أظن أن القراء جميعاً قد اختبروا خياراً كهذا في أنفسهم، أو في الناس الذين من حولهم. كم من الناس من ترك الدراسة في منتصف الطريق، بعدما سئم منها أو تعب من حمل أقالها. وكم من المستثمرين الصغار تخلوا عن استثمارهم في بداياته، بعدما اكتشفوا أن الطريق إلى الثروة ليس سهلة مثل الكلام عنها. اختير التقدم لا يختلف في حقيقته عن هذين الخطين. بل استطيع القول إن التقدم

الروسي، وفاز فيها منتخبنا 1 / 5. ومن تجربتي المتواضعة في الإدارة الحكومية، وجدت أنني حين أمنح أبناءنا وبناتنا من الشباب الدعم والثقة، وأحفلهم المسؤولة، وأعاملهم باعتبارهم ناضجين ومؤهلين وقادرين على الإنجاز، فإن ما لا يقل عن 80 في المائة منهم سيرتقي أداءهم، وترتفع إنتاجيتهم، وتنظور قدراتهم، بما يفاجئني وبذهلني، مررة تلو المررة.

نعم، شبابنا جديرون بالثقة وتحمل المسؤولية، وهم فعلاً، لا مجازاً، موضع فخرنا واعتزازنا، لكن المهم أن نتعد نحن عن الإفراط والتفريط تجاههم؛ الإفراط يأتي بنتائج سلبية حين نتوقع أن شبابنا ضمن مالكيون، وكأنهم ملائكة لا يمتنون لواقع البشر بصله، فنحن وهم مجتمع طبيعي إنساني، لا مجتمع ملائكي مثالي. أما التفريط فياتي بنتائج سلبية حين نعامل شبابنا كأنهم أطفال قصر عاجزون، يحتاجون دوماً للوصاية والتدليل، بما يجنبهم مصاعب الحياة ومشقات العمل. إن توقعنا من شبابنا المثالية فنحن واهمون، وإن توقعنا منهم العجز والخمول وضعف الأداء فسبحون عند سوء ظننا بهم. أما إن منحناهم الثقة وحملناهم المسؤولية، فسناجاً بما يسرنا، وربما نعلم منهم الكثير. \* السفير السعودي في موسكو

## شبابنا جديرون بالثقة والمسؤولية



د. رائد قرمل

أي من مشجعيها طيلة فترة كأس العالم، وهو ما أثار استغراب الأمن الروسي وتعبه وإعجابه. وحتى حين حاول بعض مشجعي دول أخرى استفزاز مشجعيها بشعارات عنصرية أو طائفية أو سياسية، كان مشجعونا يمارسون أعلى درجات الرقي والاحترام والانضباط وضبط النفس، مما أسبغهم محبة الجميع وتعاطفهم، بمن فيهم بعض المتوترين ضدها.

بعض شبابنا يادروا بتنظيف المدرجات عقب المباريات، فانتشر خبرهم في كل العالم، وأحدهم جاء في رحلة بالدراجة من السعودية إلى موسكو، واحتفت به وسائل الإعلام الروسية والدولية، وآخرون جاءوا وبرحلة بالدراجات النارية من جدة، ففتاقت صورهم مواقع التواصل الاجتماعي. أما لو أردنا مقارنة أداء مشجعيها وسلوكياتهم بسلوكيات مشجعي بعض الدول المتقدمة، فسناجاً بما يشرفنا، فخرًا وهواً واعتزازاً. وحتى في مجال كرة القدم، حقق منتخبنا الوطني بطولة كأس العالم، للمرة الرابعة على التوالي، في مسابقة ذوي الإعاقة الذهنية التي جرت في السويد. وكانت أولى مبارياته مع المنتخب

الحاج، والمسحج، بالماء على رأسه، وهذا وذاك يوزعون الماء للزلال البارد بملايين العبوات على الحجاج. ومن منا لم يتابع مجربات كأس العالم في موسكو، وبخيب ظنه بأداء منتخبنا الوطني في مباراة الافتتاح؟ حسناً، ما شاهدته أنا، بحكم موقعي الوظيفي، في موسكو، كان شيئاً آخر.

شاهدت وتابعت عن كثب قديم أكثر من عشرة آلاف مشجع سعودي إلى موسكو. لأول مرة في تاريخ علاقات البلدين، يحضر هذا العدد من الزوار السعوديين إلى روسيا، لكنهم جاءوا في الوقت نفسه بقصدون المباريات نفسها، يحرصون مثل غيرهم على التجمع والتجمهر للتشجيع والهتاف. ومن المعروف عالمياً أن جل المشجعين هم من المراهقين والشباب، وأن حدة المنافسة وحماسة التشجيع وطيش الشباب يجعل مثل هذه المناسبات حافلة بالمناحات والاحتكاكات والمخالفات السلوكية والقانونية. ورغم أنني بطبيعي متفائل، فإن أداء مشجعيها الإيجابي المشرف فاق كل التوقعات. لم تسجل حادثة أمنية أو مسلكية أو أخلاقية واحدة على

من حقنا أن نفتخر بأبنائنا وبناتنا الشباب، ومن واجبنا أن نعتبرهم بحق ثروتنا الوطنية التي لا تنضب. من منا لم يسمع ببطولة وتضحية ذيب وجاسر، برحمهما الله، وهما يجسدان عملياً كل ما تختزنه بلادنا، ويمثله شبابنا، من أرفع وأنبيل القيم وأعظمها؟ مبتعثان متفوقان في «ماساتشوستس» بجاووان بشجاعة وإنسانية إنقاذ طفلين أميركيين من الحرق، في نهر يتعرض لتيارات مائية قوية، فيغرقان بدورهما ويتوقفاهما الله. ذيب وجاسر كانا بحق أعظم سفيرين لبلادنا، وأعظم معلمين لنا ولغيرنا، لقيمتنا الإسلامية الإنسانية، ونبيلنا العربي الأصيل، جسداً لنا جميعاً المعنى الحقيقي للتحضية والبطولة والشجاعة والإنسانية وإعانة الملهوف.

ومن منا لم يشاهد مئات الصور والفيديوهات التي تشهد على نجاح حج هذا العام، بحمد الله وقضله، ألم يلفت نظرك، ونظر غيرنا حول العالم، هذه الألوف من شبابنا من منسوبي القطاعات الأمانة والخدمية والتطوعية وهم ينسابون على الخيرات في خدمة حجاج بيت الله الحرام؟ فهذا جندى يخلع حذاءه ليعطيه عجوزاً نعلها مهترئ، وهذا آخر يحمل مسناً على ظهره، وهذا ثالث يجفف الحرق عن وجه

## بغداد... «انقلاب 3 أيلول»

2004 حتى 2014، ثم عادت وتقاومت مع واشنطن والفرد، ولكنها حاولت الفرد بحكمه، وإدارته ما بين 2014 و2018، بدأ نفوذها بانظمة متطورة. حضور واشنطن الكيف داخل مؤسسات الدولة العراقية، خصوصاً العسكرية والأمنية. لقد باتت واشنطن تمارس دوراً يشبه دور إسطنبول ما بعد «اتفاقية زهاب»، فيما يستعد الثنائي الشيعي لاستكمال عملية انقلابه التي بدأها في الثالث من سبتمبر، بدأت في تشكيل الكتلة الأكبر التي تحولت سياسياً إلى الصفعة الأكبر لطهران في العراق منذ 2003، حيث من الصعب التكهّن بحجم ردّة الفعل الإيرانية الانتقامية على هذه الصفعة.

الذي أدى إلى تباين بينها وبين طهران حول كيفية إدارة شؤون العراق، حيث عارضت المرجعية النجفية الوصاية الإيرانية على العراق ما تسبب بفتور في العلاقة بينهما، هذا الفتور انعكس سلباً على علاقة طهران أيضاً بالثنائي الشيعي العبادي والصدر والحكيم التي امتنت له النجف غطاءً شرعياً لخياراته الداخلية والخارجية التي أزجعت طهران المصرية على الإهمال المتعمد للحساسية الشيعية العراقية، ورفضها المطلق للاستحواذ الإيراني على العراق. وعليه، فإن إيران التي حكمت وأدارت العراق من

تاريخياً فترات من الاستقرار السياسي والاجتماعي ويعود الفضل في هذا الاستقرار إلى «معاودة قصر شيرين» المعروفة أيضاً بـ«اتفاقية زهاب»، ما بين العثمانيين والصفيين سنة 1639، التي أنهت سراعاً بينهما على العراق استمر أيضاً 15 سنة، حيث تنازلت الدولة العثمانية عن عاصمة أرمينيا يارفيان للصفيين مقابل تنازل الأخيرة عن العراق، إلا أن السلطان مراد الرابع خان راغى الروابط الروحية ما بين



مصطفى فخص

الهيمنة تحت شعارات مذهبية، وأن علاقتها المتوازنة مع جوارها تضمن استقرار سلطتها، خصوصاً ما بعد تجربة ما بعد 2003 أضرت بشيعة العراق أكثر مما أضرت بغيرهم، نتيجة الاستحواذ الإيراني على قراهم السياسي، ومحاولة الهيمنة على موقعهم العقائدي، وهو تصرف مخالف للسياسات التاريخية التي بنيت على أساسها العلاقات الروحية ما بين العراق وإيران، والتي ساعدت في منح العراقيين

إرضاء إيران أو غير إيران». رفض العبادي الصريح للتدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية، الذي عاد وكرهه في خطابه أمام البرلمان، رسالة واضحة لطهران بأن عليها احترام قواعد الديمقراطية العراقية حتى لو كانت متعثرة، وأن لتلزم بمقتضيات حسن الجوار المحكوم بثوابت جغرافية وارتباطات عقائدية ودينية كانت تاريخياً سبباً مباشراً للصراع على العراق، وهذا ما يصعب على طهران تقبله، فليس من الوارد أن تتراجع طهران أمام صعود الوطنية الشيعية العراقية التي أيقنت أن تشيعها لا يصبطل بعروبيتها، وأن مصلحتها في سيادة عراقية بعيدة عن

الثالث من سبتمبر (أيلول) أصبح من الممكن الرهان على تسويات وطنية تقلل من احتكار الكتل الشيعية لاختيار رئيس وزراء، ومن الممكن أيضاً أن تسمية رئيس الجمهورية لم تعد وظيفة الأكراد لوحدهم. أما رئيس مجلس النواب السني فقد بات اختياره يمر عبر تحالف عابر للطوائف في إطار ما تتفق عليه مكونات الكتلة الأكبر التي من المفترض أن تسهد لتشكيل حكومة أغلبية وطنية، تفرض عليها التطورات الإقليمية والدولية وضع مصالح العراق فوق كل اعتبار، وهو ما عيز عن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عشية انعقاد جلسة البرلمان، حيث قال: «لن نجازف بمصالح شعبنا

فتحت الجلسة الأولى المغتضبة للبرلمان العراقي الجديد، يوم الاثنين الفائت، سجلاً سياسياً داخلياً بين القوى العراقية المتصارعة على السلطة، وكشفت عن نوايا جدية لأطراف سياسية مؤثرة في الماض مع التجربة وإمكانية الخلاص من تجربة فاشلة عمرها 15 سنة أدير فيها العراق بعقلية طائفية لم ترع المصالح الوطنية. تحت قبة البرلمان ظهرت ملامح انقلاب سياسي على كل التجربة الماضية بعدما نجح الثنائي الشيعي العبادي والحكيم والصدر في تشكيل الكتلة الأكبر التي قطعت الطريق على مشاريع المحاصصة والاستحواذ الطائفي والمناطفي، ففي جلسة

## سياسة السخرية من التاريخ

أبيها على النحو الذي رأينا. ولم بعد مقبولاً أن تنهض الدول الغنية كما حصل هذه المرة، بعد حصول الكوارث، وتقدم مساعداتها. مليوناً يورو التي خصصها وزير الثقافة البرازيلي لما سماه إعادة بناء المتحف، كانت كافية لو رصدت قبل أشهر، دي جانيريو، إن لم يكن كل لحماية كل متاحف ريو دي جانيريو، أكبر متاحف أميركا الجنوبية وأحد أهم متاحف العالم، لم يكن قدراً يصعب رده.

كثيراً: 350 ألف كتاب بينها مخطوطات قديمة غاية في الأهمية، وملحق بمتحف ريو مركز دراسات. ومن هنا يمكن تخيل الأبحاث التي تبخرت فضلاً عن مجموعات الطيور والأزهار التي جمعت عبر السنين بينها ما اندثر. في هذا المكان الذي صار أطلالاً تم فيه استقبال كبار شخصيات العالم مثل البرت اينشتاين وماري كوري، وفيه وقعت اتفاقية استقلال البرازيل. ماتنا سنة والأجيال المتعاقبة، وترعى الصرح وتضيف إليه، وتحتضنه لينمو كمركز للإنسانية. الخسارة حتى لمن لم يكن يعلم بوجود هذا الأثر، مومجة لأسباب عدة، منها أنه في القرن الحادي والعشرين لم يعد مسموحاً أولويات السياسة، ومنها أيضاً أننا نملك من التقنيات ما يسمح بحماية الموجودات الثمينة من أن تباد على بكرة

المتحف. لم يكن هذا الحريق الشامل ممكناً في بلد يحترم تاريخه ويقدّر كتوره. هذا يحدث فقط في دول لا ترى في المستقبل استثماراً للماضي، دول لا تريد أن تتصلح مع ذاتها. هذا ليس بعيداً في اللاوعي عما مارسه تنظيم الحريق الذي يبدو عابراً لكثيرين اليوم سيستذكرو التاريخ طويلاً هناك من يشبهه من حيث قيمته للتراث البشري بحريق «مكتبة الإسكندرية»



سوسن الأبطح

لم يلوثها فساد الأمزجة وبشاعة السلوكيات الجشعة. مستغفراً حقاً أن يعلن وزير الثقافة البرازيلي سيرجيو سالايتان عن أن إعادة بناء المتحف ستبدأ غداً، مع رصد الأموال اللازمة لهذا الغرض. ثمة ما ضاع وإلى الأبد. هذا هو الدرس الذي يتوجب فهمه. هناك من يغتاظ من الدفاع عن الآثار وكأنها تقضي الدفاع عن الإنسان، وأن البشر أهم من الحجر إذ إن دولة فيها البطالة الأولية كالبرازيل يحق لها أن تمارس شخاً على متاحفها وثقافتها كي تحمي إنسانها. لكن السياحة الثقافية هي أكبر كثر يمكن أن يدر لآمة مداخيل لأجيال طويلة دون أن ينضب، تماماً كما البيئة النظيفة التي باتت موضع بحث العقلاء والنابشرين عن بقعة

سبب استذكركه التاريخ طويلاً. هناك من يشبهه من حيث قيمته للتراث البشري بحريق «مكتبة الإسكندرية» التي كانت تحوي كتابات سومرية والواحا طينية. لكن مأساة الإسكندرية وقعت قبل الميلاد، يوم كانت التقنيات الوقائية في علم الغيب. هناك أيضاً من يرى أننا فقدنا تراثاً يشبه كارثة «مكتبة سارايفو» التي تحولت إلى رماذ سنة 1996 بسبب الحرب والافتقار. أما في البرازيل فلم يكن سوى الإهمال، وكثير من اللامبالاة. المئات الذين تظاهروا أمام رماذ المتحف الكبير في البرازيل بعد الحريق غضباً واحتجاجاً، تحدثوا عن تخفيض نصف الميزانيات المخصصة للعلوم والثقافة وهذا المتحف الذي هو تحت رعاية وزارة التربية. كان هناك كلام عن توقيف تمويلات الأبحاث التي تعنى بالمتحف، عن

يحق للبرازيليين أن يغضبوا وللصينيين أن يسألوا عن آثارهم ولألمع التي أودعت البرازيل قطعاً من تراثها أن تحتج على الحريق المريع، الذي أتى على 20 مليون قطعة أثرية بلحم البصر. فالكارثة التي حلت على «المتحف الوطني» في ريو دي جانيريو، أكبر متاحف أميركا الجنوبية وأحد أهم متاحف العالم، لم يكن قدراً يصعب رده.

كل شيء يدل على أن الإهمال فاق الحد هناك، وأن رجال الأطفال وصلوا بسرعة لكنهم لم يجدوا ماء ليلطفوا الجحيم، فاضطروا لأن ينقلوا المياه بالخرانات على دفعات لينهوا المأساة بعد ست ساعات، لم يبق بعدها في أحسن الأحوال، إن صحت الأخبار سوى 10 في المائة من المحتويات التي لا تقدر بثمن. هذا الحريق الذي يبدو عابراً لكثيرين اليوم

وكيل التوزيع	وكيل الإشرارات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للصحف والاعلام والنشر والتوزيع</p> <p>الذکر الرئيسي: 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للصحف والاعلام والنشر والتوزيع</p> <p>الذکر الرئيسي: 11495</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية للصحف والاعلام والنشر والتوزيع</p> <p>الذکر الرئيسي: 920 000 417</p> <p>هاتف: +4420 7404 6950</p> <p>فكس: +331 5377 6400</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط: +212 37262166</p> <p>الكويت: +965 2997799</p> <p>الرياض: +966 112128000</p> <p>الدمام: +966 138354918</p> <p>الدمشق: +963 8353838</p> <p>الدمان: +966 138354918</p>	<p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

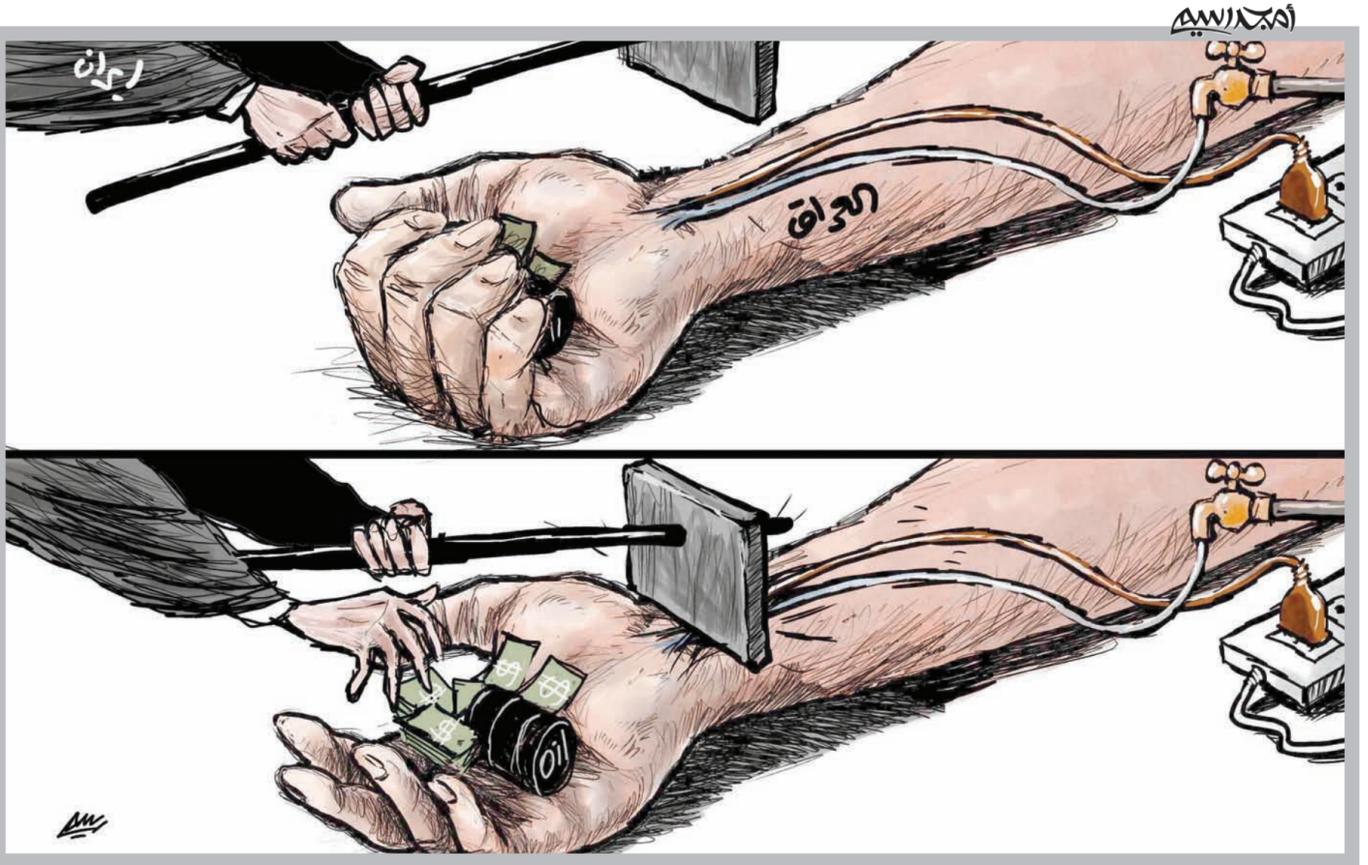
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مدن ذكية لتنمية مستدامة

بين دوائر الحكومة المركزية التي ترم هذه التعهدات وجهات الإدارة المحلية المخطوطها في الماضي، لإعدادها لمستقبل أصبح اليوم حاضراً. كما يعاني بشر كثيرين من سوء في الخدمات وتدهور في نوعية الحياة وترجع في مستويات المعيشة لسوء تخطيط مدنها، وتركها لجهات غلب عليها قصور الرؤية وتدني الكفاءة والافتقار لموارد بشرية ومالية تعينها على عملها.

وبالمثل، فإن تطوير المدن القائمة وتأسيس مدن جديدة اليوم سيحدد مستقبل نجاح التنمية، ويصوغ احتمالات رضا الناس وسعادتهم بما تقدمه هذه المدن من خدمات، أو نفورهم منها ويؤسس سببها ومدن المستقبل يلزم أن يجتمع فيها تحقيق الأولويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، دون أن تقتنق واحدة منها على الأخرى.

وفي عالمنا اليوم يسكن أكثر من نصف السكان في المدن، ومع تسارع نمو المناطق الحضرية سيتجاوز ساكنو الحضرة ثلثي عدد سكان المعمورة خلال ثلاثة عقود

فيها لتكنولوجيا المعلومات بصفتها قطاعاً منعزلاً عن سواها من القطاعات، فمستحدثاتها تشكل طبيعة

الحياة المعاصرة، وتنتشر تطبيقاتها وبرامجها في مجالات الإنتاج كافة، وكذلك علاج الناس وتعليمهم وتيسير انتقالهم وسكنهم وأعمالهم وتعبير مدخراتهم واستثمارها، فضلاً عن سبل

الترقية عنهم إلى غير ذلك. وأصبحت هناك إمكانية متاحة لما يزيد على 70 في المائة من سكان العالم للحصول على خدمات شبكة المعلومات واسعة النطاق من الجيل الثالث على الهواتف المحمولة، بما يوفر الحد الأدنى لاستخدام أفضل لخدمات

وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات. كما يمنح ما يعرف بالإنترنت الأشياء آفاقاً جديدة للابتكار والتطوير، وكذلك توفر تحليلات قواعد البيانات الكبرى، إذا ما أحسن تنظيمها، فرصاً لتحسين

المعلومات - الإنترنت - بما يوفر أكثر من 800 ساعة عمل سنوياً من خلال نظام فاعل للحكومة الإلكترونية. يدعم هذا تنظيم متطور لتداول البيانات التي أصبحت في حد ذاتها مجالاً لنشاط

اقتصادي متنامٍ. وتشير الإحصاءات إلى أن سوق البيانات المنظمة في الاتحاد الأوروبي قد بلغ 55 مليار يورو عام 2016، ويتوقع أن يزيد بنحو 37 في المائة حتى عام 2020.

ومن أوروبا إلى الصين التي توسعت مدنها في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة بما في ذلك الرعاية الصحية. فباستخدام التكنولوجيا الرقمية تطورت خدمات العلاج؛ إذ يستطيع المريض الحصول على استشارات طبية متطورة من

المعلومات - الإنترنت - بما يوفر أكثر من 800 ساعة عمل سنوياً من خلال نظام فاعل للحكومة الإلكترونية. يدعم هذا تنظيم متطور لتداول البيانات التي أصبحت في حد ذاتها مجالاً لنشاط

اقتصادي متنامٍ. وتشير الإحصاءات إلى أن سوق البيانات المنظمة في الاتحاد الأوروبي قد بلغ 55 مليار يورو عام 2016، ويتوقع أن يزيد بنحو 37 في المائة حتى عام 2020.

ومن أوروبا إلى الصين التي توسعت مدنها في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة بما في ذلك الرعاية الصحية. فباستخدام التكنولوجيا الرقمية تطورت خدمات العلاج؛ إذ يستطيع المريض الحصول على استشارات طبية متطورة من

د. محمود مجلي الدين \*

تحسينها. والأولوية الثانية تجعل من المدينة مركزاً متكاملاً للتطوير والابتكار، يزيد من فرص التعاون بين سكانها ومؤسساتها العامة والخاصة بما ييسر توفير الخدمات بأقل تكلفة ممكنة وأقل فائدة اقتصادي والأولوية الثالثة هي أن تشمل الخدمات السكان كافة دون استبعاد لأية فئة. وذلك لضمان أن يتم تقديم الخدمات بشفافية وفق قواعد متعارف عليها للحكومة، وتقييم الأداء وفاعلية اتخاذ القرار.

وتعد تحقيق هذه الأولويات تطبيقاً متطوراً لنهج محلية التنمية، تترجم من خلاله الأهداف، التي يتم التمهيد بإنجازها على المستويين الدولي والوطني، إلى برامج عملية تنفذ

وتنفيذها، كما يلزمه مصادرها للتطوير وتنويع على مستوى المدن والسلطات المحلية للإعانة على الخدمات الحيوية وفقاً لمواصفات تترجم الأولويات ومؤسسات منضبطة تنفذها.

وعني عن التأكيد أن المدن لا توصف بالذكية مجرد اقتنائها أجهزة ومعدات وتقنيات حديثة، لكن بما تحظى به من بشر مؤهلين للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا العصر وتطويرها بما

تتفهمه. وفي هذا الشأن يبرز دور نظام التعليم، على أن يكون هذا النظام متطوراً خلافاً لبركي المعرفة ويوصل المهارات بما يحقق الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا في مدن المستقبل. فالمدن تتحقق لها التنمية باهلها وتقدمهم، وليس بكثر ما تقتني من أشياء أنتجها غيرها، وإن وصفت بالذكية.

\* الأراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي

في تطبيقها. فالمدن الذكية لا يتوقف الابتكار والتطوير فيها عند قطاع معين، أو فئة محدودة من مجتمعاتها، بل هو نظام شامل ومتكامل تتضافر فيه نظم الإدارة الحكومية مع الشركات الخاصة، وإقبال عموم الناس على تلقي الخدمات بأساليب جديدة، حتى يتم إدراك ثمار التنمية للكل.

فالمدن الذكية تهدف إلى تحقيق ثلاث أولويات، تتمثل أولها في تحقيق الكفاءة في أنشطة المدينة كافة، وذلك باستخدام قواعد البيانات الكبيرة وتحليلها بما يجعل تقديم الخدمات العامة، كالرعاية الصحية والتعليم والمواصلات، ملابياً لاحتياجات الناس ومتجاوباً مع توقعاتهم المتزايدة في

فالمدن الذكية لا يتوقف الابتكار والتطوير فيها عند قطاع معين، أو فئة محدودة من مجتمعاتها، بل هو نظام شامل ومتكامل تتضافر فيه نظم الإدارة الحكومية مع الشركات الخاصة، وإقبال عموم الناس على تلقي الخدمات بأساليب جديدة، حتى يتم إدراك ثمار التنمية للكل.

فالمدن الذكية تهدف إلى تحقيق ثلاث أولويات، تتمثل أولها في تحقيق الكفاءة في أنشطة المدينة كافة، وذلك باستخدام قواعد البيانات الكبيرة وتحليلها بما يجعل تقديم الخدمات العامة، كالرعاية الصحية والتعليم والمواصلات، ملابياً لاحتياجات الناس ومتجاوباً مع توقعاتهم المتزايدة في

فالمدن الذكية تهدف إلى تحقيق ثلاث أولويات، تتمثل أولها في تحقيق الكفاءة في أنشطة المدينة كافة، وذلك باستخدام قواعد البيانات الكبيرة وتحليلها بما يجعل تقديم الخدمات العامة، كالرعاية الصحية والتعليم والمواصلات، ملابياً لاحتياجات الناس ومتجاوباً مع توقعاتهم المتزايدة في

فالمدن الذكية تهدف إلى تحقيق ثلاث أولويات، تتمثل أولها في تحقيق الكفاءة في أنشطة المدينة كافة، وذلك باستخدام قواعد البيانات الكبيرة وتحليلها بما يجعل تقديم الخدمات العامة، كالرعاية الصحية والتعليم والمواصلات، ملابياً لاحتياجات الناس ومتجاوباً مع توقعاتهم المتزايدة في

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



د. محمود مجلي الدين \*



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## تهديد إسرائيل وولادة حكومة بغداد

تصور لو كان موعد الانتخابات البرلمانية في العراق العام الماضي، لربما تمكنت إيران بسهولة من فرض رئيس الوزراء وحكومته. لحسن حظ العراقيين أن الأمور تطورت داخلياً وخارجياً، بما ليس في صالح الجنرال قاسم سلیماني الذي يعتبر نفسه حاكم الجهال الخصب. كما أن الأميركيين، وحلفاءهم المهمين، نشطوا هذا العام، واعتبروا الانتخابات شأناً خطيراً يستوجب المتابعة وموازنة الضغوط الإيرانية. وكذلك دخل الإسرائيليون على الخط بأسلوبهم، فهددوا بقصف الوجود العسكري الإيراني في العراق، ولن يبالوا.

على أي حال، يبدو أن عدد النواب الفائزين في البرلمان العراقي المستعدين للوقوف ضد مطامع نظام إيران هم الأكثرية. فقد التحق بكتلة «سائرون» المعتدلة، ويترجمها المرجع الشيعي مقتدى الصدر، أكثر من 170 نائباً، بما يجعلها تتفوق على الكتلة «المحسوبة على إيران»، بزعامة نوري المالكي وهادي العامري.

ومن الطبيعي أن تكون إيران مصدومة، فقد كانت تعتبر العراق ولاية مضمونة لها أكثر من سوريا ولبنان. وهذا هو استثمارها السياسي والأمني والعسكري يتبخر أمام ناظرها، ولا تنسى أنها تعزو الفضل لنفسها في تحرير الموصل من «داعش»، وإنقاذ بغداد من الانهيار حينها.

وليس غريباً ما أذاعته قناة «سكاي عربية» أمس، من أن نواباً قالوا إنهم تلقوا تهديدات بالقتل من الإيرانيين إن هم ساندوا كتلة «سائرون». ويكفي قراءة البيانات والأخبار الصادرة عن المؤسسات الإيرانية لندرك مدى الغضب في بلاط آية الله خامنئي، فلها تجمع على اعتبار تقدم «سائرون» مؤامرة أميركية، وترفض أن تحترم اختيارات ممثلي الشعب.

أما بالنسبة لإسرائيل فمن الواضح أن تصريحاتها رسائل تهديد إلى إيران، وأي حكومة عراقية مقبلة قد تفكر في أن تخسني لطالب طهران. فقد حذرت الحكومة المقبلة من أن استضافة بطاريات الصواريخ الإيرانية الهاربة من سوريا داخل العراق سيحل المقاتلات الإسرائيلية، ولن تحميها السيادة من المطاردة والقصف.

هل إسرائيل جادة في تهديدها، مدركين أن العراق دولة مستقلة مستقرة بخلاف سوريا؟ وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، عن قصف قوات الحرس الثوري الإيراني في العراق لجح إلى أنه «لا نقيد أنفسنا بالأراضي السورية، وهذا ينبغي أن يكون واضحاً»، وكرر التهديد نفسه نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي.

الحقيقة الواضحة للجميع أن العراقيين اليوم يحسمون مستقبل بلادهم ومستقبل أبنائهم، لا الحكومة ورئاسة الوزراء فقط. صعود أي جماعة وولالية لإيران سيجعل هذا البلد الكبير، الذي عانى كثيراً، مطية لنظام يعيش أحلك أيامه. فنظام طهران ينوي استخدام العراق دولة مواجهة، ككيس رمل يحتمي به على خط النار مع الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها. أيضاً، يريد أن يغسل دولاراته ويشترى منه بالتومان (عملته المحلية)، يريد استخدام العراق لتهديب الضائع، وكسر المقاطعة المفروضة عليه، وأن يستخدم مياهاه لك الأزمات التي يعانيها الريف هناك بسبب سوء سياساته التنموية، وتبديد مدخرات البلاد في حرب لبنان وسوريا واليمن. يريد أن يجعل من العراق لبناً آخر، تنشط فيه ميليشياته، مثل «حزب الله» العراقي، وتقاتل له كما يفعل «الحوثي» في اليمن و«حزب الله» في لبنان.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.

الجميع في انتظار قرار الحسم العراقي الذي سيغني الكثير للعراق والمنطقة.



ماركوس آشورث \*

## «المركزي التركي» والتلميح إلى أزمة اقتصادية

فائدة من وراء الالتزام بجداول الأعمال العادي المرتبط بقرارات السياسة النقدية، في وقت خرجت الليرة والأسعار من دائرة السيطرة تماماً. لقد عايش المستثمرون مواقف شبيهة بتلك من قبل ويشعرون بخيبة الأمل تجاه الاستجابة التركية. وقد سبق وأن وعد البابريك ووالد زوجة الرئيس رجب طيب أردوغان قبل اجتماع البنك المركزي في 24 يوليو

شاملة ضد التضخم». لكنه ذكر أيضاً أن ارتفاع معدلات التضخم على المدى القصير «أمر طبيعي». ومع ذلك فإن ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين لأكثر من الضعف منذ بداية العام ليس بالامر الطبيعي. وفي كل الأحوال لا يعتبر هذا ارتفاعاً وقتياً، وإنما توجه طويل الأمد.

بوجه عام فإنه عندما يواجه اقتصاد ما مخاطر كبيرة تتعلق بارتفاع الأسعار، فإن تاجيل اتخاذ تحركات لمواجهة ذلك يضر

بالاتقتصاد. وحتى يتمكن المسؤولون من السيطرة على العملة، فإنهم لن يتمكنوا قط من السيطرة على الأسعار. وعند هذه النقطة فقدت أسواق السندات والعملية فقتها تماماً في وجود سياسة نقدية مستقلة. ومع ذلك فإن رفع معدلات الفائدة على نحو طارئ سيظهر على الأقل أن البنك المركزي جاد في موقفه، ولا يكتفي برد الفعل تجاه التطورات.

ومن الصعب استيعاب وجود

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة

المركزي الكبير أمام تركيا اليوم هي إقناع المستثمرين بأنها جادة في جهودها لإنقاذ الاقتصاد واستعادها للتخلي عن النظريات الاقتصادية التي أقت بها في هذه الورطة



البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

## مخاوف التجارة وتقلبات الأسواق الناشئة تدفع الأسواق للتراجع

واشنطن، «الشرق الأوسط» «تركيز الناس على ما إذا كانت (وول ستريت) ستفتتح على ارتفاع وسط المخاوف التجارية، وعملات الأسواق الناشئة غير المستقرة... ومثل هذه العوامل الخارجية تضعف المعنويات».

وفي سوق المعادن الثمينة، انخفضت أسعار الذهب أمس بعدما سجل الدولار أعلى مستوى في أكثر من أسبوع بفعل احتدام التوترات التجارية العالمية والمخاوف الاقتصادية في الأسواق الناشئة.

وخسر المعدن الأصفر نحو 8 في المائة منذ بداية العام في ظل رفع أسعار الفائدة الأمريكية والخلافات التجارية وأزمة العملة التركية، حيث يحتفظ المستثمرون باموالهم بالدولار الذي يُعتبر من المادئات الآمنة.

ونزل الذهب 0,3 في المائة في المعاملات الفورية إلى 1196,90 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:39 بتوقيت غرينتش، بينما انخفض في العقود الأمريكية الآجلة 0,4 في المائة إلى 1202,10 دولار للأوقية.

وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات أعلى مستوى له منذ 24 أغسطس (أب) عند 95,410.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,4 في المائة في المعاملات الفورية إلى 14,40 دولار للأوقية، بعدما كانت قد هبطت إلى أدنى مستوى في 14,35 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين 0,3 في المائة إلى 785,70 دولار للأوقية، بينما نزل البلاتين 0,5 في المائة إلى 973,90 دولار للأوقية بعدما سجل أعلى مستوى في 11 أسبوعاً عند 985,50 دولار للأوقية يوم الاثنين.



سجلت الأسواق المالية اللبنانية مزيداً من التراجع في أسعار الأسهم والسندات المتداولة (غيتي)

مقابل 10 دولارات للقيمة الاسمية الأصلية. كذلك تمدد الوهن إلى الأسهم المصرفية المتداولة، حيث تسجل الأسعار مستويات تراوح بين 58 و85 في المائة قياساً بالقيم الدفترية، باستثناء أسهم «بنك بيروت» التي تحافظ على مستوياتها من دون تسجيل أي عمليات تداول في الربعة.

وكان النشاط متدنياً في بورصة بيروت خلال الأسبوع الماضي، إذ بلغت قيمة التداول الاسمية 2,3 مليون دولار، مقابل 2,1 مليون دولار في الأسبوع السابق الذي اقتصر على يومي عمل فقط، وذلك بالمقارنة مع 6,621 مليون في الفترة نفسها من العام 2017.

وواصل مؤشر الأسعار مسلكه المتنازلي، حيث تراجع بنسبة 0,7 في المائة ليقل على مستوى 86,91 نقطة، مدفوعاً بتراجعات في أسعار بعض الأسهم المصرفية... وذلك رغم أن المصارف اللبنانية السّنة المدرجة أسهمها على بورصة بيروت، وهي: «بنك عودة» و«بنك لبنان والمهجر» و«بنك بيبلس» و«بنك بيروت» و«بنك بيمو» و«البنك اللبناني للتجارة»، سجلت زيادة سنوية في أرباحها المجمعة بنسبة 7,12 في المائة، لتصل إلى 687,90 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع 642,16 مليون في الفترة نفسها من العام 2017.

ويعتقد أن موجة هبوط الأسعار المستمرة للأسبوع الثالث على التوالي، لم تنتج زيادة ملحوظة في الطلب، مما يعكس ترقب المهتمين من مؤسسات وأفراد لتراجعات إضافية على خلفية تصاعد التشنجات السياسية، وانعكاسات التطورات الإقليمية على الأوضاع الداخلية... بينما تساهم البيوعات الأجنبية لسندات الـ«يوروبوندز» اللبنانية في تعميق انحدارها، بحيث وصل سعر بعض الفئات إلى 75 سنتاً من كل دولار للقيمة الاسمية، وارتفع العائد السنوي قريباً من سقف 11 في المائة، أي ما يمثل أكثر من ضعفه متوسطات الفوائد على الودائع بالدولار لدى الجهاز المصرفي.

ولم تتفاعل الأسواق إيجاباً مع التقرير الإحصائي لوكالة التصنيف الدولية «ستاندرد أند بورز»، الذي أبقى فيه تصنيف لبنان عند مستوى (B - - B) ورؤية مستقبلية «مستقرة» بما يخص الديون الحكومية على المستويين القصير الأمد وطويل الأمد.

بيروت، علي زين الدين

## ترقب إجراءات وقائية إضافية للبنك المركزي الأسواق المالية اللبنانية تتفاعل سلباً مع التعثر الحكومي

## تصدرت إنتاجها وتصديرها أوروبا إيطاليا تتفوق على ألمانيا في الصناعة الدوائية

كل عام لبناء مصانع متطورة تكنولوجيا لإنتاج الأدوية». وتحتم الخبرة الألمانية قائلة: «في الأعوام الثلاثة القادمة، ستعمل شركات إنتاج الأدوية في أوروبا على تحديث منشآتها. فالقطاع الصيدلاني الأوروبي يريد أن يوطد درجة تنافسيته عالمياً بمساعدة استثمارات في قطعي الأتمتة والتطوير رسد هذا العام على الإنتاج الذي يعول على منشآت الإنتاج ذكية، يكون الإنسان الذي داخلها لاعباً بارزاً يتفاعل إيجابياً مع الموظفين وحاجات الشركة معاً».

الأمور إليها. واللافت أن الشركات الأمريكية والألمانية هي المستثمر الأول في القطاع الصيدلاني الإيطالي، تليها الشركات البريطانية والسيوية في المرتبة الثانية. وعلى صعيد إنتاج اللقاحات تتخذ الشركات البريطانية من إيطاليا مقراً دولياً لها. كما أن الاستثمارات في قطاعي البحث والتطوير رسد هذا العام على 1,5 مليار يورو في إيطاليا، مقارنة بنحو 900 مليون يورو في ألمانيا. وتتحقق كل دولة أوروبية مصدرة للأدوية ما بين 1,2 إلى 1,4 مليار يورو

الإنتاج للأدوية في إيطاليا. وتتوقع الخبرة الألمانية أن تحتفظ إيطاليا بالمركز الأول أوروبا في إنتاج الأدوية للأعوام القادمة، وفي الأعوام السبعة الأخيرة، زادت وتجربة إنتاجها 19 في المائة، وحرقة العمل 69 في المائة، بينما لم تتخط ألمانيا معدل 10 في المائة جراء أخطاء فادحة امتدت على عدة أعوام ارتكبتها شركات إنتاج الأدوية الألمانية، وتسببت على سبيل المثال في تراجع العائدات 2 في المائة عام 2015. وتستطرد كمثل بان «السلسلة الإنتاجية لصناعة

تخطت ألمانيا في إنتاج الأدوية، بفضل صادراتها التي وصلت قيمتها الإجمالية العام الحالي إلى 25 مليار يورو. وبهذا أضحت إيطاليا المنتجة الأولى للأدوية في منطقة الاتحاد الأوروبي، بسبب صادراتها التي تنتعش عاماً تلو الآخر. أما الصناعة الدوائية الألمانية فهي تحقق أسوأ أداء لها خلال الأعوام العشرين الأخيرة. ويتابع سكاكباروتسي: «سأهمن انتعاش الصادرات في نمو إنتاج الأدوية في إيطاليا باطراد، في الأعوام العشرة الأخيرة. كما أنها انتزعت

برلين، اعتدال سلامة

أصبحت إيطاليا الأولى أوروبا في إنتاج الأدوية. وبعد أعوام طويلة من المعارك التنافسية الحادة، نجحت إيطاليا في التفوق على ألمانيا، إذ وصلت قيمة إجمالي إنتاجها إلى 31,2 مليار يورو هذا العام، مقارنة مع ما أنتجته المصانع الألمانية البالغ 30 مليار يورو. وفي هذا الصدد يقول ماسيمو سكاكباروتسي، رئيس مجلس إدارة «فارميندوستريا» للصناعة الدوائية في إيطاليا، إن بلاده

## وزير المالية أمام «يوروموني» اقتصادنا نما بوتيرة أسرع مما كنا نتوقع

## مصر تستهدف نمواً بـ6% العام الحالي وخفض العجز إلى 8,4%

إن «عام 2018 كان من الأعوام الاقتصادية الصعبة على صنع القرار بسبب ارتفاع التضخم والبطالة في الكثير من دول العالم، مؤكدة أن مصر رغم ذلك قدمت أداء اقتصادياً جيداً، وجاء أداء أسواق المال متميزاً وجذبت استثمارات جديدة تقدر بـ10 ملايين دولار في شهور قليلة».

وأضافت أن «مصر لم تتعرض لآزمات حادة في أسعار الصرف التي شهدناها مؤخراً في تركيا»، متوقعة أن الاقتصاد العالمي سيتفادى أزمة مالية حادة كما حدث في 2008، مشيرة إلى أن تنمية الاقتصاد المصري تحتاج إلى مرونة أكبر وزيادة الاستثمارات وتعزيز القدرة على توليد فرص العمل، وموضحة دور مؤتمر يوروموني في التوصل بين الحكومة ومجتمع الأعمال لتقريب وجهات النظر والتوصل إلى القرارات الاقتصادية الملائمة والداعمة للنمو الاقتصادي في مصر».



وتعطي مؤتمرات «يوروموني» مجتمع الأعمال والاستثمار الداخل والخارج صورة متكاملة حول أحدث التوجهات والمستجدات المتعلقة بالاستثمار وأسواق رأس المال في مصر. ومن المخطط أن تركز «يوروموني» خلال مؤتمرها السنوي هذا العام على الاقتصاد المصري بشكل عام، من خلال موضوع رئيسي هو «المرنة والسرعة».

واستراتيجيات رجال أعمال وباحثين من مختلف المراكز والمؤسسات المالية والاقتصادية من مختلف دول العالم. وتستمر أعمال المؤتمر على مدار يومين ويناقش الكثير من جوانب تحسين الأداء الاقتصادي. ويعد المؤتمر في دورته هذا العام تحت عنوان «الاستقرار في الاقتصاد المصري وفرص الاستثمار»، بمشاركة نحو ألف شخصية اقتصادية ومالية من المهتمين بدراسة تطورات الوضع الاقتصادي في مصر.

واستراتيجيات رجال أعمال وباحثين من مختلف المراكز والمؤسسات المالية والاقتصادية من مختلف دول العالم. وتستمر أعمال المؤتمر على مدار يومين ويناقش الكثير من جوانب تحسين الأداء الاقتصادي. ويعد المؤتمر في دورته هذا العام تحت عنوان «الاستقرار في الاقتصاد المصري وفرص الاستثمار»، بمشاركة نحو ألف شخصية اقتصادية ومالية من المهتمين بدراسة تطورات الوضع الاقتصادي في مصر.

واستراتيجيات رجال أعمال وباحثين من مختلف المراكز والمؤسسات المالية والاقتصادية من مختلف دول العالم. وتستمر أعمال المؤتمر على مدار يومين ويناقش الكثير من جوانب تحسين الأداء الاقتصادي. ويعد المؤتمر في دورته هذا العام تحت عنوان «الاستقرار في الاقتصاد المصري وفرص الاستثمار»، بمشاركة نحو ألف شخصية اقتصادية ومالية من المهتمين بدراسة تطورات الوضع الاقتصادي في مصر.

نعمل على تذليل كافة العقبات أمام المستثمرين من خلال تطوير النظام الضريبي ليصبح أكثر سهولة وأقل أعباء لدعم المنافسة وتشجيع القطاع الخاص، كما تطور قانون الجمارك ليناسب التنافسية العالمية»، موضحة التحديد المستمر لنظام الجمارك خلال اعتماد آلية الشيك الواحد بالتوازي مع تحديث ورقمنة النظام الضريبي خلال هذا العام.

وقال إن «مصر تعمل على تحسين الكفاءة، كما تعطي الحكومة الأولوية لتحسين خدمة المواطن وتوفير التغطية التأمينية للمواطن، ولكننا استطاع تحقيقها»، على المساهمة في التنمية بنصيب أكبر خلال السنوات المقبلة». وأضاف أن تامين الإمدادات من الطاقة يحل أولوية كبرى في أجندة الحكومة من خلال تنوع مصادر الطاقة وتأمين كافة احتياجات المواطنين.

وفي سياق آخر، قال وزير المالية إن «الأزمة المالية العالمية عام 2008، كان لها أثر سلبي على الاقتصاد المصري، ولكنه استطاع تحقيقها»، مشيداً بأداء قطاع البنوك وقتها والذي صمد في وجه الأزمة.

وأوضح معيط أن هناك تحديات للاقتصاد المصري يجب التعامل معها، وهي وجوب زيادة إنتاجية الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى ضرورة جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص لتوفير التغطية التأمينية للمواطن، ولكننا استطاع تحقيقها»، على المساهمة في التنمية بنصيب أكبر خلال السنوات المقبلة». وأضاف أن تامين الإمدادات من الطاقة يحل أولوية كبرى في أجندة الحكومة من خلال تنوع مصادر الطاقة وتأمين كافة احتياجات المواطنين.

لحقوق عمال التجارة الإلكترونية «أمازون» بمبادئ التقنية (أبل) في تخطي القيمة السوقية لستوى تريليون دولار أمريكي، لتصبح بذلك ثاني شركة أمريكية مدرجة في بورصة وول ستريت تصل قيمتها السوقية إلى هذا الرقم. وقفزت أسهم أمازون في الساعات الأولى من تعاملات أمس بنحو 2 في المائة، ليصل أعلى طلب على السهم إلى 2050,5 دولار، لتتخطى القيمة السوقية للشركة حاجز تريليون دولار.. قبل أن يتراجع السهم قليلاً مع انتعاش اليوم.

وكانت الشركة بحاجة إلى سعر سهم عند 2050,27 دولار، وذلك استناداً إلى عدد الأسهم البالغة 487,74 مليون سهم بحسب بيانات الشركة الفصلية. ويذكر أن مورغان ستانلي قد رفع توقعاته للقيمة المستهدفة لسعر السهم إلى 2500 دولار، بدلاً من 1850 دولاراً.

وكانت شركة أبل سباقاً على مستوى وول ستريت في اعتلاء قمة التريليون دولار في مطلع شهر أغسطس (أب) الماضي، والتي بلغت قيمتها السوقية في منتصف تعاملات أمس 1,1 تريليون دولار.

ويذكر أن سهم أمازون تخطى مستوى 2000 دولار للمرة الأولى يوم 30 أغسطس الماضي، مضاعفاً بذلك قيمته في 10 أشهر فقط، حيث بلغ مستوى ألف دولار للمرة الأولى في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017.

لندن، «الشرق الأوسط»

## «أمازون» تلحق بـ«أبل» فوق تريليون دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري محمد معيط أمس الثلاثاء إن بلاده تستهدف نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6 في المائة هذا العام، مشيراً إلى أن الاقتصاد المصري يتمتع بقدرة قوية على جذب الاستثمار إلى جانب الجهود الحثيثة من الحكومة لخفض معدلات البطالة.

ويزيد الحد الأقصى لتوقعات النمو الجديدة في السنة المالية 2018 - 2019 التي بدأت في الأول من يوليو (تموز)، بنحو 0,2 نقطة مئوية بالمقارنة مع التقديرات السابقة التي كانت تشير إلى نمو نسبته 5,8 في المائة.

وذكر وزير المالية خلال مؤتمر يوروموني في القاهرة إن مصر تستهدف عجزاً في الموازنة نسبتته 8,4 في المائة في 2018 - 2019 مقارنة مع 9,8 في المائة في السنة السابقة. وأضاف: «اقتصادنا نما بوتيرة أسرع مما كنا نتوقع، ونتيجة لذلك الإجمالي نما بوتيرة أسرع من وتيرة انخفاض ديوننا».

وأشار معيط إلى أن الحكومة المصرية سعت خلال الفترة الماضية إلى جذب الاستثمارات عبر الكثير من الإجراءات، منها تحسين البنية التحتية عبر مشروعات الطرق وغيرها من المشروعات. وأضاف: «إننا

## في خطوة من شأنها تنويع أدوات الاستثمار

## «إم إس سي آي» و«تداول» تطلقان مؤشراً للسوق المالية السعودية

ومنها رفع مستوى الخدمات وكفاءة الإنفاق. كما تشمل مبادرات البرنامج تطوير عدد من الجوانب التنظيمية التي تسهم في تعميق سوق أدوات الدين بما يسهم في زيادة عمقها. ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانبي الطلب والعرض لتحسين منظومة الاذخار في المملكة، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز للأمانة بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع البنوك على طرح منتجات ادخارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

وزيادة كفاءته. ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء كانوا من المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وكذلك، سيدعم البرنامج جهود تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية وبعض المرافق الملوكية للدولة، وذلك من خلال الاكتتاب العام الأولي الذي سيساهم في تعميق السوق المالية، وزيادة القاعدة الاستثمارية بالإضافة إلى الفوائد المحققة من عملية تخصيص في السياق المعتاد،

ويعمل كذلك تطوير المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص، على كثير من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعديلات القانونية والتطبيقية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ، ما يسهم في تعميق قطاع التأمين

ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص. وسيطرح البرنامج مجموعة مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لمطالبات البرنامج، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تضمن الوصول إلى نظام مالي يكفل للجمع الاستفادة منه، ويقوم على درجة عالية من الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة. وسيعمل البرنامج من

وغيرها من المنتجات المتداولة في السوق المالية». وأضاف المهندس الحصان: «مع انضمام السوق السعودية العالمية، بما في ذلك مؤشر إم إس سي آي (MSCI)، فإن إطلاق هذا المؤشر سوف يساهم في تمهيد الطريق أمام صناديق المؤشرات المتداولة ومنتجات أخرى، مما يتيح للمستثمرين توسيع نطاق تعاملهم مع مزيد من التنوع وإدارة المخاطر بالتوازي مع تعزيز كفاءة السوق بشكل عام». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة

المؤشر الجديد في الربع الرابع من العام 2018. وتطبيقاً على هذه الاتفاقية، قال هنري فيرنانديز، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إم إس سي آي» (MSCI): «شهدت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية تطورات مهمة، ويأتي هذا المؤشر المشترك كنتيجة لتطبيق السوق المالية السعودية للمعايير الدولية ورغبتها في تقديم فرص استثمارية إضافية للمستثمرين الدوليين». من جهته، قال المهندس خالد بن عبد الله الحصان، المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية (تداول) إن «إنشاء هذا المؤشر يوفر منصة لتطوير عقود المؤشرات المتداولة المستقبلية

الرياض، شجاع البقمي في خطوة من شأنها تنويع أدوات الاستثمار في السوق المالية السعودية، وقعت شركة «إم إس سي آي» (MSCI) المزود العالمي للمؤشرات، اتفاقية مع شركة الهدف لتطوير مؤشر متداول جديد يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات المتداولة، والمشتقات المالية. وتأتي هذه الخطوة الهامة، في الوقت الذي أعادت فيه إم إس سي آي (MSCI) تصنيف السوق المالية السعودية إلى سوق ناشئة خلال المراجعة السنوية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، فيما سيحتاج

## بمشاركة 6 وزراء و46 خبيراً من 15 دولة الرياض تنظم مؤتمراً دولياً للتكريم التجاري في أكتوبر المقبل

من أهم صانعي القرار محلياً ودولياً، وقيادات وخبراء التكريم على المستوى الدولي لمناقشة عدة موضوعات مهمة، تشمل التكريم المؤسسي ودوره في تحقيق (رؤية 2030)، والاتجاهات الحديثة في ممارسات مؤسسات تسوية المنازعات، ودور القضاء دولياً ومحلياً في دعم التكريم وأثره، بالإضافة إلى مناقشة دور التكريم المؤسسي في تسوية منازعات الاستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة، ومناقشة أحدث الإشكالات المتعلقة بمنازعات قطاع البترول والغاز والإنشاء والمقاولات، وسيشهد المؤتمر تدشين مجموعة من مبادرات المركز إضافة إلى كثير من الفعاليات المصاحبة للمؤتمر من دورات تدريبية وورش عمل.

دولية. وأضاف: «يحول المركز كثيراً على المؤتمر لدفع جهود تعزيز تطور صناعة التكريم المؤسسي، بكونه الخيار المفضل للمستثمرين المحليين والدوليين»، معرباً عن أمله في أن يحقق المؤتمر أهدافه في زيادة نشر الوعي بمفهوم التكريم التجاري المؤسسي، من خلال عرض التجارب المحلية والدولية الرائدة، ومناقشة التحديات المحيطة، بالإضافة للدور المأمول منه في بناء الشراكات الفاعلة مع الجهات ذات العلاقة والتأثير المحلي والدولي، ووضع التوصيات والمبادرات العملية التي تعزز من أثره في التحول الاقتصادي المشهود. من جهته، أكد الدكتور حامد ميرة، الرئيس التنفيذي للمركز السعودي للتكريم التجاري، أن «فعاليات المؤتمر تستضيف نخبة

والبرازيل وسنغافورة وكوريا الجنوبية، وغيرها. ويبحث المؤتمر بمحاورة التكريم المؤسسي، وأفضل التجارب الدولية الرائدة، وأفاق تطوير بيئة التكريم، وأحدث مستجدياتها دولياً، وأثر ذلك على صناعة التكريم وبيئة الاستثمار في السعودية. وقال ياسين خياط، رئيس مجلس إدارة المركز السعودي للتكريم التجاري، إن المؤتمر ليكتسب أهمية كبيرة في ضوء «رؤية 2030»، وما تلطمح إليه من جذب الاستثمارات الدولية من خلال تهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة. وأكد خياط على أن التكريم المؤسسي يُعد من أبرز الأدوات المعززة، بما يتيحها من بدائل فاعلة لتسوية المنازعات التجارية وفق إجراءات مؤسسية بمعايير

تنظم وزارات العدل والتجارة السعوديتين، بالشراكة مع المركز المؤتمري الدولي تحت شعار «التكريم المؤسسي: أهميته وتأثيره في التحول الاقتصادي وتشجيع الاستثمار» (SCCA18)، على مدى يومي 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بالعاصمة الرياض. ويستضيف المؤتمر أكثر من 52 متحدثاً محلياً ودولياً، بينهم 6 وزراء وعدد من كبار المسؤولين وصانعي القرار السعوديين والدوليين، من دول الخليج والدول العربية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وأستراليا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة

المراقف لمشاريع الرئاسة، التي تنتشر في أكثر من 100 موقع في المملكة، وتفاوتت أجهامها ومكوناتها. وقال عبد الرحمن المغضي، رئيس مجلس إدارة «العقارية»: «نحن سعداء بأن نكون شريكاً مؤثوقاً لرئاسة أمن الدولة. ونحن حريصون في الوقت نفسه على التعاون مع كافة الجهات الحكومية، بما يمكننا من تجسيد ريادتنا وتحقيق الركائز الأساسية التي تقوم عليها (رؤية 2030)، والإسهام في تحول السعودية إلى وجهة عالمية جاذبة». وأضاف المغضي أن «العقارية» أطلقت استراتيجية جديدة للأعمال، التي ستتمحور عن جيل جديد من المغامرين والأنظمة والممارسات

## السعودية: اتفاقية إطارية بين رئاسة أمن الدولة و«العقارية»



رئيس جهاز أمن الدولة ورئيس مجلس إدارة «العقارية» أثناء توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

## البنوك الأميركية تتفوق على نظيراتها الأوروبية

تحقق أرباحاً إضافية جراء خفض الضرائب عقب التخفيضات الضريبية التي أقرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإضافة إلى النمو الاقتصادي القوي في السوق المحلية. بالإضافة لذلك، في الوقت الذي بدأ فيه بنك الاحتياط الاتحادي الأميركي رفع معدلات الفائدة منذ فترة، أشار البنك المركزي الأوروبي إلى أنه يتوقع رفع الفائدة لأول مرة خلال العام 2019.

وقال ديرك مولر ترينر رئيس شؤون المصارف وأسواق رأس المال في بيان صدر عن الدراسة: «إجمالاً موقف أرباح البنوك الأوروبية بعيد عن مستويات ما قبل الأزمة وما زال غير مرض». وأضاف: «عمليات شطب الديون بالإضافة إلى تكاليف إعادة الهيكلة والتكاليف القانونية ما زالت تؤثر بصورة سلبية على الميزانيات». ويشار إلى أن البنوك الأميركية

مليار يورو (80 مليار دولار) خلال أول سنة أشهر من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت أرباح البنوك الأوروبية خلال نفس الفترة بنسبة 9 في المائة فقط لتصل إلى 26 مليار يورو. وقالت الدراسة: «منذ العام 2012، أرباح البنوك الأميركية في نهاية النصف الأول من العام تكون أكثر بما لا يقل عن الضعف مقارنة بالبنوك الأوروبية».

الرياض، «الشرق الأوسط» خلصت دراسة أصدرتها شركة إرنست أند يانغ للمراجعة والاستشارات المالية أمس الثلاثاء إلى أن البنوك الرائدة الأوروبية تراجعت أمام منافستها على الجانب الأخر من المحيط الأطلسي. وأظهرت الدراسة أن أرباح أكثر عشر بنوك أميركية ارتفعت بنسبة 19 في المائة لتصل إلى 69

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» وتفاوتت أجهامها ومكوناتها. وقال عبد الرحمن المغضي، رئيس مجلس إدارة «العقارية»: «نحن سعداء بأن نكون شريكاً مؤثوقاً لرئاسة أمن الدولة. ونحن حريصون في الوقت نفسه على التعاون مع كافة الجهات الحكومية، بما يمكننا من تجسيد ريادتنا وتحقيق الركائز الأساسية التي تقوم عليها (رؤية 2030)، والإسهام في تحول السعودية إلى وجهة عالمية جاذبة». وأضاف المغضي أن «العقارية» أطلقت استراتيجية جديدة للأعمال، التي ستتمحور عن جيل جديد من المغامرين والأنظمة والممارسات

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة العقارية السعودية (العقارية)، توقيع اتفاقية إطارية مع رئاسة أمن الدولة، تقوم بموجبها «العقارية» بتقديم خدمات عقارية شاملة للرئاسة. ويوجب الاتفاقية، ستصبح «العقارية» التي تعد إحدى كبريات الشركات العقارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي (تداول)، الشريك العقاري لرئاسة أمن الدولة بما يتوافق مع الأنظمة المتبعة في البلاد، وبعد حصول الرئاسة على الموافقات اللازمة. وستقدم الشركة العقارية خدمات عقارية متكاملة، بما في ذلك إدارة المشاريع، وتنفيذ البنية التحتية والبناء والتشغيل والصيانة وإدارة

تونس، المنجي السعيداني على إثر مشاركتها في إشغال قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي الذي احتضنته العاصمة الصينية بكين يومي 3 و4 سبتمبر (أيلول) الحالي، وقعت تونس مذكرة تفاهم مع الصين لإنشاء وحدة لصناعات السيارات الصينية في تونس، وجمعت هذه المذكرة مصنعا صينيا يحتل المرتبة الثامنة على المستوى الدولي، وإحدى المؤسسات التونسية العاملة في

## مذكرة تفاهم لإنشاء مصنع للسيارات الصينية في تونس

توقع تسارع النمو الاقتصادي في تونس لكل ليلج حدود 3,5 تكون مقدرة بنحو 2,9 في المائة مع نهاية السنة الحالية، وأرجع ذلك إلى تعافي قطاع السياحة والنمو المهم الذي سيحققه القطاع الفلاحي. وتوقع الوزير كذلك خفض عجز الميزانية إلى 3,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المقبلة، وذلك بعد أن قدرته الدوائر الرسمية بنحو 4,9 في المائة مع نهاية 2018.

خلال النصف الثاني من السنة الحالية، مقارنة مع الأشهر الستة الأولى من نفس السنة. وقال إن استطلاعا لآراء شمل نحو 850 مؤسسة تونسية، أبرز انتظارات الأغلبية لتحسن على مستوى الاستثمار في الأشهر الستة الأولى من سنة 2018، وذلك ناتج بالأساس عن الارتفاع المسجل في قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع الصناعات الغذائية والفلاحية. وكان توفيق الراجحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات، قد

وكوريا الجنوبية. وقد سبقت السيارات اليابانية هذه الأسواق الآسيوية في الوصول إلى السوق التونسية للسيارات نتيجة الخفيفة المعروفة. وقدر أسطول السيارات في تونس بنحو 2,11 مليون سيارة، وذلك خلال السنة الماضية، من بينها أكثر من النصف سيارات خاصة. على صعيد آخر، كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) عن توقع أصحاب المؤسسات الصناعية في تونس تحسنا على مستوى الاستثمارات

التزايد من شهر إلى آخر. وتاريخياً، تسيطر السيارات الفرنسية الصنع على السوق التونسية للسيارات نتيجة الارتباط التاريخي بين البلدين، واستقطاب التصيب الأكبر من المعاملات التجارية مع الفضاء الأوروبي ككل، وتجدد السيارات الفرنسية والألمانية والإيطالية روجا كبيرا في تونس، غير أن تونس شهدت بعد عام 2011 انفتاحا على عدد كبير من البلدان المصنعة للسيارات على غرار سيارات قادمة من الهند والصين

وتتفق قيمة معاملات المصنع الصيني 100 مليار دينار تونسي (نحو 36 مليار دولار)، في حين أن طاقة التصنيع لا تقل سنويا عن 7 ملايين سيارة موجهة في أغلبها للتصدير نحو أوروبا وأفريقيا والعالم العربي. وتسمى تونس من خلال هذه الاتفاقية إلى الخروج التدريجي من سيطرة السيارات الأوروبية الصنع على السوق التونسية. وتعمل من ناحية أخرى على أن تكون منصة اقتصادية هامة تربط بين التئمين الصيني الباحث

مجال صناعة وتوزيع السيارات في تونس. وعبر الجانب الصيني عن أهمية الشراكة بين البلدين، وقال وونغ سيوا المسؤول الإقليمي للشركة الصينية، إن «الشراكة التي جمعت بين تونس والصين وتمتد لسنوات جعلت نقتنا بالغة في نجاح مشاريعنا الرابنة والمستقبلية في تونس»، على حد تعبيره. وتابع بقوله إن «ذلك يؤكد اهتمام تونس بإرساء شراكة مباشرة وثنائية بين المؤسسات التونسية ونظيراتها الصينية».

الخرطوم، سيف البيزل يابكر في الوقت الذي أعلنت فيه هيئة الجمارك السودانية، أن عائدات صادرات الصمغ العربي بلغت نحو 60,6 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، تشير الإحصائيات إلى ارتفاع عملياً التهريب في هذا القطاع، مع تضارب الاختصاصات بين قطاعات المنتجين والمصدرين، والضرائب العالية التي تفرضها الحكومة. وأشارت هيئة الجمارك السودانية أمس إلى أن الكميات المصدرة من صمغ الهناب خلال سبعة أشهر بلغت 13,228 طن بقيمة 33 مليون دولار وصمغ الطلع نحو 25 مليون دولار. إلا أن عددا من المصدرين شككوا في صحة الأرقام الواردة في تقرير الجمارك، وقالوا إن قيمة صادرات الصمغ العربي غير حقيقية، لأنها مبنية على الأسعار العالمية للصمغ العربي، وهي أقل من الأسعار التي تضعها وزارة التجارة،

## السودان يحقق 60 مليون دولار من الصمغ العربي خلال 6 أشهر

قناة واحدة لصادرات الصمغ العربي للتحكم في الأسعار العالمية، وضمان العائد للدولة. كما تتضمن المطالب، إنشاء بورصة عالمية لتجارة الصمغ في مواقع الإنتاج بغرب البلاد، وتنفيذ دورات تدريبية على شريط الصمغ العربي وورشات عمل، إضافة إلى اتخاذ إجراءات من قبل الدولة لوقف المساسرة والمحتكرين. ويرى خبراء اقتصاديون أن سلعة الصمغ العربي تعتبر من السلع الاستراتيجية، مما يتطلب وقف تضارب الصلاحيات والسياسات بين الدولة والمنتجين والمصدرين، وإعداد صيغة موحدة تمكن من هيكلة الصناعة وتمكين القطاع الخاص للاستفادة من هذه السلعة الاستراتيجية. وترى (الأونكتاد) أن السودان بإمكانه توفير احتياجات الدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة العالمية

باعتبارها من أهم صادرات البلاد التي تدر العملة الصعبة. وأوضح إبراهيم، أن المنتجين ضاعوا بين النجار والوسطاء القطران من المنتج 80 جنيها، بينما سعره في السوق يراوح ما بين 500 و600 جنيها سوداني، في حين يباع في سوق التصدير بنحو 1700 جنيها سوداني، بينما يبلغ سعر الطن عالمياً أكثر من ثلاثة آلاف دولار. رفع قدرات المنتجين من خلال دورات تدريبية متخصصة لتطوير العملية الإنتاجية، ومواكبة المتغيرات الدولية في هذا القطاع. في تعامل مع هذه السلع». وقال إبراهيم: «نحن نعمل حالياً على رفع قدرات المنتجين من خلال دورات تدريبية متخصصة لتطوير العملية الإنتاجية، ومواكبة المتغيرات الدولية في هذا القطاع. في تعامل مع هذه السلع». وقال إبراهيم: «نحن نعمل حالياً على رفع قدرات المنتجين من خلال دورات تدريبية متخصصة لتطوير العملية الإنتاجية، ومواكبة المتغيرات الدولية في هذا القطاع. في تعامل مع هذه السلع».

مزارع يحمل صمغاً تم جمعه من شجرة الهشاب بغرب السودان (رويترز) الإنتاج، وتطوير حزام الصمغ العربي وحمايته من الزحف الصحراوي. ويتصدر إنشاء بنك متخصص للصمغ العربي أولويات مطالب

كسعر تركيز لصادرات الصمغ العربي. وقال رئيس اتحاد منتجي الصمغ العربي عوض الله إبراهيم، لـ «الشرق الأوسط»، إن «ما تم تصديره خلال هذا العام أكبر مما أعلنته هيئة الجمارك، خاصة مع تنامي تهريب السلع والنشاط الواسع لحتكري الصناعة والمساسرة الذين يعملون في القطاع». وأشار إبراهيم إلى أن الاتحاد «يعمل حالياً على تحريك ركود الإنتاج»، عبر بحث مشكلات المنتجين في الحزام وتحديد سعر الصمغ مع مسؤولي الدولة، حتى نتقي معاناة المنتجين الحقيقيين في الغابات والمزارع، الذين يعانون من انعدام الخدمات الأساسية في مناطق الإنتاج، مطالبا الحكومة بالعمل الجاد لإغلاق منافذ تهريب الصمغ، وتوحيد منافذ البيع، وتوفير المدخلات الزراعية، وتحديد سعر تاشير للصمغ.

ويعتبر أن صناعة الصمغ في السودان لا زالت تعاني من ضعف الإنتاج، غير أن الصناعة باتت تخطى باهتمام كبير،

المنتجين للحكومة وكذلك مجلس الصمغ العربي المنسق التصديري للسلعة، وإنشاء محافظة مالية للمنتجين لحفظ حقوقهم، وفتح

المنتجين للحكومة وكذلك مجلس الصمغ العربي المنسق التصديري للسلعة، وإنشاء محافظة مالية للمنتجين لحفظ حقوقهم، وفتح



مزارع يحمل صمغاً تم جمعه من شجرة الهشاب بغرب السودان (رويترز)

مبيعات مزاد «بيبل بيتش» تصل إلى 368 مليون دولار

## مهرجان السيارات في كاليفورنيا يعرض كلاسيكيات الماضي ويستشف المستقبل



بي إم دبليو زد4 الجديدة

• «بي إم دبليو - زد 4»: بعد الكشف الأول للسيارة في مهرجان «بيبل بيتش»، تستعد شركة «بي إم دبليو» لعرض «زد 4 رودستر» في معرض باريس للسيارات الذي يقام في الشهر المقبل. وتدخل السيارة الجديدة إلى الأسواق في ربيع عام 2019 بتقنيات جديدة. وطورت الشركة هيكل السيارة السفلي بالتعاون مع شركة «تويوتا»، ضمن اتفاق مشترك تم توقيعه في عام 2012. وتستخدم «تويوتا» الهيكل نفسه في تصنيع سياراتها الرياضية «سوبرا»، وذلك لخفض التكاليف المشتركة بين الشركتين. وتتميز السيارة الجديدة بمحرك من ست أسطوانات يوفر لها قدرة 340 حصاناً، وانطلاق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية. وهي تأتي بنظام تعليق رياضي وسقف من. وقالت الشركة إنها سوف تعلن مواصفات المحركات والمزيد من التحديدات التقنية يوم 19 سبتمبر (أيلول) الحالي.

• «فيراري - 488 بيستا زد»: الجديدة بمحرك من ست أسطوانات الكشفت عنه في معرض جنيف الأخير في شهر مارس (آذار) الماضي. وهي تأتي بمحرك وسطي الموقع بغماشي أسطوانات يوفر قدرة 710 حصنة. ولم تعلن الشركة عن سعر السيارة بعد، وقالت إن المزيد من المعلومات سوف تنشر مع عرض السيارة في معرض باريس المقبل في الخريف. وتقدر مصادر السوق سعر «فيراري» الجديدة بنحو 350 ألف دولار.

وتستعد «ديفو» مع «شيرون» في محرك سبعة ثمانية لترت مكون من 16 أسطوانة على شكل «W» يدفع السيارة إلى سرعة قصوى قدرها 380 كيلومتراً. وأطلقت الشركة اسم «ديفو» على الطراز الجديد لتقدير الطيار والمسابق الفرنسي اليرت ديغو الذي فاز بسباق «تارغا فلوريو» في صقلية مرتين في عشرينات القرن الماضي.

• «إنفينيتي - بروتوتايب 10»: هذا النموذج الكهربائي يعبر عن مستقبل سيارات الشركة التي قالت أنه في عام 2021 سوف تحتوي كل سيارات «إنفينيتي» على نظام دفع كهربائي. وأضافت الشركة أن نماذجها الجديدة من السيارات الكهربائية سوف توفر «متعة القيادة وقوة الإيجاز وطول المدى». وللدلالة على توجه الشركة نحو الدفع الكهربائي كشفت «إنفينيتي» عن هذا النموذج التجريبي الذي أطلقت عليها اسم «بروتوتايب 10»، وهو يمثل نافذة على تصميمات المستقبل.

وقال كريم حبيب، المدير التنفيذي للتصميم في الشركة، إن «بروتوتايب 10» تستعير بعض ملامح سيارات السباق التقليدية (سبيدر) التي كانت تشارك في سباقات الماضي، وهي سيارات قوية بمقعد واحد كانت تمثل فكرة واحدة وهي عشق القيادة. وتأتي «بروتوتايب 10» أيضاً بتصميم ذي مقعد واحد. ويمكن أن تعمل السيارة التجريبية بنظام البطاريات أو نظام «إي باور» الذي لا يحتاج إلى شحن خارجي.



ستيفان فينكلمان يقدم طراز ديغو في بيبيل بيتش

نسخة فقط، حتى بيعت السيارات بالكامل رغم أن تكلفة شراء السيارة الواحدة تصل إلى 5,8 مليون دولار.

السيارة الجديدة مستنبة من طراز «شيرون»، وعرضها في المهرجان. وقال فينكلمان إنه سبق أن عرض السيارة على نخبة من زبائن الشركة الذين اشتروا سيارات شيرون في الماضي وتلقى طلبات شراء لكل سيارات المجموعة.

وأجرت الشركة تعديلات على «ديفو» من أجل رفع إنتاجها وسرعة مناورتها وقدرة محركها التي تصل إلى 1480 حصاناً. ومع ذلك فهي سيارة تتمتع باهلية المرور على الطرق العادية. ولكنها في تجارب مضمار نارديو في جنوب إيطاليا حققت «ديفو» دورة المضمار في زمن أسرع بثمانية ثوان عن طراز «شيرون» العادي.

حدث يتفوق على المعارض التقليدية التي بدأت تفقد بريقها. وهذه نخبة من أهم السيارات الجديدة التي عرضت في «بيبل بيتش» هذا العام:

• «بوغاتي ديغو»: ما إن كشفت شركة «بوغاتي» عن طراز «ديفو» الجديد في «بيبل بيتش»، وأعلنت أنها سوف تنتج منه 40

بعضها الانسحاب من معرض ديترويت الذي يعقد في بداية عام 2019. وترى شركات السيارات أن المهرجانات مثل «بيبل بيتش» في كاليفورنيا و«غودوود» في بريطانيا توفر لها فرصاً أفضل لعرض سياراتها والتفاعل مع الجمهور بأسلوب الوقت التي أعلن

دخول الأسواق بداية من العام المقبل.

كما كشفت شركات أخرى عن نماذج سوبر نادرة بعضها ينتج في مجموعات خاصة بيعت بالفعل. واختارت الشركات مهرجان «بيبل بيتش» لعرض هذه النخبة من السيارات في الوقت التي أعلن

وهي من طراز «الفاروميو تورينج برلينتا» (8 سي 2900 بي). وتوجهت الأنظار هذا العام إلى نخبة من السيارات الحديثة والتجريبية التي عرضتها شركات القطاع السوبر الفاخر. وكانت بعض النماذج المعروضة، خصوصاً من الشركات الألمانية، تثير مؤشرات مستقبل الصناعة بنماذج كهربائية.

سوف تبدأ في

مونتري - كاليفورنيا، «الشرق الأوسط»

كان من اللافت هذا الحضور المكثف من شركات السيارة في القطاع السوبر الفاخر لمهرجان السيارات في كاليفورنيا الذي يعرف باسم «بيبل بيتش كونكورس ديليجانس»، الذي يعقد سنوياً في أواخر شهر أغسطس (آب). ويجمع المهرجان بين السيارات الكلاسيكية النادرة، وبين سيارات المستقبل التجريبية والكهربائية. وعلى هامش المهرجان أقيم مزاد لشراء السيارات الكلاسيكية بلغت فيه قيمة المبيعات 368 مليون دولار، بزيادة 12 في المائة عن حجم مبيعات العام الماضي.

وكانت أعلى سيارة في المزاد، وفي العالم، من نوع «فيراري 250 (جي تي أو)» وضعت في عام 1962، وبيعت بمبلغ 48,4 مليون دولار. كما كانت أعلى سيارة أميركية بيعت في المزاد من طراز «دورزبيرغ رودستر»، لعام 1935 وبيعت بـ 22 مليون دولار. كما تم على مدى ثلاثة أيام ومن ثلاث شركات مزاد بيع 1341 سيارة بسعر متوسط قارب المائة ألف دولار لكل سيارة. وما زال عام 2014 يحمل الرقم القياسي بمبيعات بلغ حجمها 428 مليون دولار.

ورغم أن المناسبة تكون في العادة للسيارات الكلاسيكية، فإن القسم الذي يحتوي على أحدث ما تقدمه الصناعة اجتذب هذا العام شركات مثل «بوغاتي» و«بورشه» و«فيراري» و«بنيتلي» و«رولزرويس» و«أودي» و«مرسيدس» و«بي إم دبليو» و«لامبورغيني» وغيرها، وكشفت فيما بينها عن نماذج تستشف أفاق المستقبل.

ويجذب المهرجان سنوياً أكثر من 20 ألف زائر، ويختار القضاة في نهاية مهرجان كل عام سيارة واحدة للقب أفضل سيارة في المهرجان، وفازت هذا العام سيارة يعود تاريخها إلى عام 1937



فيراري 488 بيستا سبلايدر الجديدة

## «تويوتا» تستثمر 500 مليون دولار في شركة أوبر



تويوتا تخطط لمستقبل ذاتي القيادة

التجارب في أريزونا عادت «أوبر» مؤخراً لإجراء تجارب مماثلة في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا.

قضائي مع «غوغل» ووفاة سيدة في أريزونا بعد تصادم مع سيارة تعمل بنظام قيادة ذاتي. وبعد وقف

كرايسلر وجاغوار. وتستعد «أوبر» توافرها بهذا الاستثمار من تويوتا بعد عدة عقبات منها صراع

أعلنت شركة تويوتا أنها بصدد استثمار 500 مليون دولار في شركة «أوبر» من أجل تطوير وتشغيل سيارات ذاتية القيادة. وتامل شركة «أوبر» في تحويل أسطول سيارات تويوتا من طراز «سينيا» ميني فان» إلى نظم قيادة ذاتية وبداية تجارب تشغيلها ذاتياً في عام 2021. ويمتد هذا الاستثمار تويوتا صفة الشريك في هذا المجال. وتستعد شركات السيارات لمستقبل تحول فيه ملكية السيارات إلى خدمات تنقل ومشاركة مما يعني الحاجة للشراكة بين شركات تصنيع السيارات وشركات تأجيرها.

وتوجد في الأسواق الآن شركات مماثلة مثل تلك القائمة بين شركة «وايمو» وكل من فيات

## مكلاين تعين مديراً إقليمياً جديداً يعمل من البحرين



بريت سوسو انتقل من رولزرويس إلى مكلاين

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة مكلاين عن تعيين بريت سوسو مديراً إقليمياً جديداً يشرف على منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من مكتب الشركة الإقليمي في البحرين. ويخلف سوسو المدير السابق أندرياس باريس الذي انتقل للإشراف على قطاع السيارات السوبر في الشركة. ويأتي سوسو إلى الشركة بخبرة 24 عاماً في مجال إدارة إنتاج السيارات، وكان آخر منصب له هو المدير الإقليمي لشركة رولزرويس في دبي. وعلق مدير التسويق الدولي في الشركة جوناثان بولوك توقيت حاسم بعدما أعلنت الشركة خطة عمل أسماها «تراك 25» تستثمر من خلالها 1,2 مليار إسترليني (1,6 مليار دولار) لإنتاج 18 طرازاً وفتة جديدة من الآن وحتى عام 2025. وكانت شركة مكلاين قد أعلنت مؤخراً عن إنتاج طرازين جديدين في القطاع الرياضي هما «600» إل تي» و«سبيدتل». وسوف تكشف الشركة عنهما قبل نهاية العام الجاري.

## أستون مارتن تستعد لطرح أسهمها في بورصة لندن



أندي بالمر: لا يخشى بريكست

لندن، «الشرق الأوسط»

يصل إلى 6,4 مليار دولار خمسة مليارات إسترليني)، وهي تضد معظم إنتاجها لخارج بريطانيا وبنسبة الربع إلى الدول الأوروبية. وأكد بالمر أن تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المعروف باسم «بريكست»، لن يكون جذرياً على الشركة.

وحققت أستون مارتن 42 مليون إسترليني (53 مليون دولار) من الأرباح خلال النصف الأول من العام الجاري بفضل زيادة الإقبال على سيارات «دي بي 11» و«فولانت»، وقال بالمر إن إنتاج العام الجاري سوف يكون ما بين 6200 و6400 سيارة، وأن الشركة تهدف لإنتاج عشرة آلاف سيارة من مصنعين بريطانيين في عام 2020.

صرح أندي بالمر رئيس مجلس إدارة شركة أستون مارتن أنه ينوي طرح أسهم الشركة للاستثمار العام في بورصة لندن خلال الربع الأخير من العام الجاري على أن تكتمل عملية الطرح على نهاية العام الجاري. ويعتبر طرح أسهم أستون مارتن في البورصة الخطوة الأخيرة في عملية تحول الشركة إلى الأرباح بعد سنوات من الخسائر. وتقدمت الشركة بالفعل للتسجيل لعملية طرح الأسهم ويصدر خلال الشهر الجاري كتيب معلومات عن أستون مارتن للمستثمرين. وتعتبر الشركة من أولى شركات السيارات التي تطرح أسهمها في لندن.

## ماسك يتراجع عن تصريح تحويل «تيسلا» إلى شركة خاصة



إيلون ماسك تشدد في تصريح «تويتر»

لندن، «الشرق الأوسط»

فاجأ إيلون ماسك، المدير التنفيذي لشركة تيسلا للسيارات الكهربائية، الأسواق يوم 7 أغسطس (آب) الماضي بتصريح على «تويتر» يؤكد فيه أنه ينوي تحويل شركة تيسلا إلى شركة خاصة وشراء كل أسهمها من المستثمرين. وأضاف أنه حصل على وعد تمويل مثل هذه الخطوة بالكامل. ثم أكمل خطوته بالاتصال بالبنوك وشركات الاستشارة المالية لكي تقولي إدارة هذه الخطوة.

ولكن ماسك سرعان ما غير رأيه قائلاً إن معظم المستثمرين أرادوا بقاء تيسلا كشركة مساهمة بالأسهم وأن بعضهم أهاب به إلا يتخذ خطوة تحويل الشركة إلى شركة خاصة. ومن المتوقع أن تستمر أسهم تيسلا في التارجح صعوداً وهبوطاً في بورصة

## أعلى سباق في العالم يقام في غودوود بسيارات قيمتها 260 مليون دولار

أستون مارتن «دي بي 4 جي جاغوار (إي تايب» و«إي سي 3500» ويجري السباق للاحتفال بالصدورة العشرين لمهرجان غودوود ريفايغال.

نحو 260 مليون دولار. ويقام السباق ليلة السابع من سبتمبر (أيلول) الجاري لمدة ساعة. وتشتمل السيارات المتسابقة عشر سيارات فيراري من طراز «250 جي تي»، وأربع سيارات

والكلاسيكية. ويشمل المهرجان سباقاً للسيارات الكلاسيكية التي يسبق تاريخ إنتاجها عام 1963. وهي سيارات نادرة وقيمة وتبلغ قيمتها الإجمالية

لندن، «الشرق الأوسط»

يقام هذا الأسبوع مهرجان السيارات الكلاسيكية «غودوود ريفايغال» الذي يحتفل بالسيارات التاريخية



فيراري 250 جي تي ضمن السيارات المتسابقة على مضمار غودوود

طلبات من 38 دولة لِحجز مقرات بالبحر الدبلوماسي

## العاصمة الإدارية الجديدة في مصر تشهد إقبالا على شراء الوحدات السكنية

القاهرة، فتحية الداخية

تشهد العاصمة الإدارية الجديدة بمصر إقبالا متزايدا من جانب من المستثمرين والمطورين العقاريين العرب والأجانب للحصول على قطع أراضٍ، أو التقدم بعروض استثمارات، وفي الوقت الذي تواصل فيه الحكومة المصرية وشركة العاصمة الإدارية الجديدة أعمال الإنشاءات بالبحر الحكومي، تمهيدا لنقل الوزارات إليه، بدأت البعثات الدبلوماسية العاملة في مصر التقدم بطلبات لشراء أراضٍ لغرض إقامة السكنية بالعاصمة، ليكونوا بجوار مقر الحكم، وعلى صعيد المواطنين المصريين بدأ عدد منهم حجز وحداتهم السكنية بالعاصمة إلكترونياً، على الرغم من ارتفاع سعر المتر بالمدينة الجديدة.

وبينما يتواصل العمل في البحر الحكومي أو حي الوزارات، بدأت شركة العاصمة الإدارية الجديدة تلقي طلبات لحجز أراضٍ في حي المال والأعمال المجاور له، والذي يعد امتداداً للحي الوزاري، وقال العميد خالد الحسيني، المتحدث باسم شركة العاصمة الإدارية الجديدة، لـ «الشرق الأوسط»، «تلقينا حتى الآن 31 طلباً من بنوك لحجز أراضٍ في حي المال والأعمال، وتسلم 16 بنكاً أراضيهم بالفعل، بينما يستكمل الباقي إجراءات الحجز»، ومن بين هذه البنوك البنك المركزي الذي حجز 27 ألف متر.

وتلقت الشركة طلبات لإنشاء سفارات ومقرات دبلوماسية بالبحر الجولف، في أعقاب الجولة التي نظمتها شركة العاصمة الإدارية لممثلي البعثات الدبلوماسية الموجودة على أرض مصر، في هذا الحي، وإطلاعهم على تخطيطه وأبعاده ومساحته، وقال الحسيني «تلقينا 38 طلباً حتى الآن من 38 دولة لحجز أراضٍ بالبحر الدبلوماسي، إضافة إلى طلب من البنك الإفريقي، وأحد الكيانات التابعة لمنظمة الفاو»، مشيراً إلى أن «حجز الأراضي بالبحر الدبلوماسي يتم بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية».



الحي الدبلوماسي بالعاصمة الجديدة سيكون امتداداً للحي الحكومي الذي يجري إنشاؤه حالياً

العاصمة الإدارية الجديدة، وحتى الآن لم تخصص العاصمة الإدارية أي قطع أراضٍ للأفراد، كما كان يحدث في المدن الجديدة، وتكتفي بتخصيص الأراضي للشركات والمطورين العقاريين والجمعيات لتنفيذ مشروعات سكنية متكاملة.

وفي سياق متصل، تم تمديد فترة الحجز الإلكتروني للوحدات السكنية التي تنفذها وزارة الإسكان بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقال المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، إنه «تم حجز 2400 وحدة سكنية من الإسكان الفاخر بنظام الاسمارت هوم»، من خلال الموقع الإلكتروني بسعر 11250 جنيهًا للمتر، ومساحات تتراوح ما بين 110 و180 متراً، ويجري حالياً دراسة طرح ألف وحدة سكنية أخرى عبارة عن فيلات وتاون هاوس.

ويعتبر سعر المتر مرتفعاً مقارنةً بأحياء قديمة وتقليدية داخل القاهرة، وهو ما يعتبره عدد من المطورين العقاريين مبالغاً فيه، لكن ارتفاع السعر لم يؤثر على نسبة الإقبال، وتخفيفاً على المواطنين تقدم وزارة الإسكان تسهيلات في السداد، تصل إلى 7 سنوات، ووفقاً لعباس فإن «تكلفة إنشاء المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية على مساحة 40 ألف فدان تصل إلى 200 مليار جنيه، وتتضمن الحي الحكومي ومجلس الوزراء والنواب وحي المال والأعمال ومنطقة الأبراج»، ومن المقرر أن تضم منطقة الأبراج أعلى برج في أفريقيا، ويصل ارتفاعه إلى 385 متراً، ومكون من 94 طابقاً، وهو عبارة عن مبنى إداري فندي.

وتعد هذه هي الخطوة الثالثة والأخيرة في حجز الوحدات السكنية التي طرحتها وزارة الإسكان بالعاصمة الإدارية الجديدة، كمرحلة أولى، بالبحر السكني «كابيتال ريزيدانس»، ويقوم فيها من سدوا مقدمات الحجز واختيار وحداتهم السكنية عبر الموقع الإلكتروني، ومن المقرر أن يتم تسليم هذه الوحدات بعد عام من إنهاء إجراءات التعاقد.

إكمال المشروع لظروف خاصة، ونحن نحترم قرارها». وشدد الحسيني على أن «شركة العاصمة الإدارية حصلت على جميع التأكيدات التي تضمن أن شركة نوافذا بالمشركة وملاءتها المالية، وورقتها القانونية، ولا نحتاج

### تخفيفاً على المواطنين تقدم وزارة الإسكان تسهيلات في السداد، تصل إلى 7 سنوات

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

إلى المزيد»، مشيراً إلى أن «العاصمة الإدارية الجديدة لا ترفض التعامل مع من ليس لهم سابقة أعمال، فكل مطور عقاري بدايته، ونحن نفتخر أن تكون باكورة أعمال بعض المطورين في العاصمة الإدارية، وإن كانت الشركة محل الحديث تعمل في سوق العقارات منذ 10 سنوات»، وأوضح «الشركة كانت تتردد بشأن عدم

بلغت 23 مليار دولار بتأثير مباشر من تقلص المعاملات التجارية التي تعتبر محركاً قوياً للقطاع

## 36% انخفاض قيمة الصفقات العقارية السعودية منذ بداية العام الحالي

تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار، وبالتالي التمكن من الشراء، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة.

وزاد المهنا «أن الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت حكومية أم غير حكومية غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل الماضي، فإنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للمطلب المرتبط بالشراء»، ولفت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جبهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا سيحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

وبالإضافة إلى ذلك، أشار التقرير الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي في نشرته النقدية الأخيرة في يوليو (تموز) الماضي، إلى تحاوط نمو القروض الربع سنوي، حيث وصل معدل نموها السنوي إلى 2,7 في المائة، مقارنة بنموها للفترة نفسها من العام الماضي بمعدل 13,0 في المائة، ويعزى تحاوط نمو القروض العقارية المحصورة من البنوك ومؤسسات التمويل إلى انخفاض نمو القروض

تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار، وبالتالي التمكن من الشراء، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة.

وزاد المهنا «أن الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت حكومية أم غير حكومية غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل الماضي، فإنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للمطلب المرتبط بالشراء»، ولفت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جبهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا سيحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

وبالإضافة إلى ذلك، أشار التقرير الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي في نشرته النقدية الأخيرة في يوليو (تموز) الماضي، إلى تحاوط نمو القروض الربع سنوي، حيث وصل معدل نموها السنوي إلى 2,7 في المائة، مقارنة بنموها للفترة نفسها من العام الماضي بمعدل 13,0 في المائة، ويعزى تحاوط نمو القروض العقارية المحصورة من البنوك ومؤسسات التمويل إلى انخفاض نمو القروض



تظهر المؤشرات العقارية السعودية انخفاضاً في الأنشطة كافة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها (تصوير: خالد الخميس)

ورغم سعي الدولة إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة المقفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة؛ مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياً ما عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشتريين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياً ما عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما

ورغم سعي الدولة إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة المقفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة؛ مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياً ما عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشتريين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياً ما عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما

ورغم سعي الدولة إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة المقفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة؛ مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياً ما عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشتريين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياً ما عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما

ورغم سعي الدولة إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة المقفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة؛ مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياً ما عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشتريين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياً ما عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما

الرياض، عبد الإله الشديد

سجل القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس (آب) المنصرم انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة قاربت الـ35، في المائة، لتستقر قيمة الصفقات العقارية عند 23 مليار دولار، مقارنة بنحو 36 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، ويتضح ذلك من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كافة الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا النزول يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة التي بدأت حركة السوق تسير بشكل عكسي لتحقق نزولاً متتالياً في قيمة الصفقات وعددها.

والتقت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالاستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تتفاوت حركته امتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها تطوراً غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي، وأكدت رنا الريمان، المدير

### أقلت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب

المسجلة بنهاية الفترة نفسها من العام الماضي. وفي صلب الموضوع، أشار عبد المحسن المهنا، الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية فيما يخص الوحدات

انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 46,0 في المائة، لتستقر بنهاية الفترة عند مستوى 6 مليارات دولار، مقارنة بنحو 12 مليار دولار المسجلة بنهاية الفترة نفسها من العام الماضي. في حين سجلت قيمة صفقات القطاع السكني انخفاضاً سنوياً بلغت بنسبة 30,5 في المائة، واستقرت بنهاية الفترة عند مستوى 16 مليار دولار، مقارنة بنحو 24 مليار دولار

## موجز

### وزارة الإسكان السعودية تطلق 4 مشاريع جديدة تحت الإنشاء وتوفر 6499 وحدة سكنية

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الإسكان السعودية ممثلة عن برنامج «سكني»، عن إطلاق 4 مشاريع سكنية جديدة بالشراكة مع القطاع الخاص بإجمالي 6499 وحدة سكنية «تحت الإنشاء»، متعددة النماذج، وتضم عدداً من الخيارات السكنية كالفلل والتاون هاوس، والشقق، بمساحات وتصاميم متنوعة، وتوزع على الرياض والخبر والطائف ورايح.

وأوضحت الوزارة أنه تم إطلاق مشروع «مرسية» على أرض الوزارة شمال مدينة الرياض بمساحة تتجاوز 2,7 مليون متر مربع، حيث يعد المشروع مجمعاً سكنياً متكامل الخدمات والمرافق ويوفر 5590 وحدة سكنية تتنوع بين الفلل والشقق، بمساحات وتصاميم متنوعة، وبمساحات بناء تتجاوز 320 متراً مربعاً للفلل البالغ عددها 5018 فيلاً بأسعار تبدأ من 649 ألف ريال، و 190 متراً مربعاً للشقق بأسعار تبدأ من 299 ألف ريال، كما يضم المشروع عدداً من المساجد، وحدائق ومساحات خضراء، إضافة إلى تخصيص نحو 30 موقعا للمدارس بجميع المراحل، والمرافق الصحية، ومراكز تجارية متعددة.

وأشارت الوزارة إلى انطلاق مشروع «الفتح» في محافظة الطائف، الذي يقع على مساحة تتجاوز 100 ألف متر مربع، ويوفر 488 وحدة سكنية، منها 477 شقة، و 11 فيلاً، وتصل مساحات الشقق إلى 306 أمتار مربعة، فيما تبدأ أسعارها من 360 ألف ريال، وتتضمن قائمة المشاريع مشروع «الشرق» في محافظة الخبر في المنطقة الشرقية، حيث يوفر 188 شقة بمساحات تصل إلى 194 متراً مربعاً، وأسعار تبدأ من 460 ألف ريال.

وتحتضن رايح بمنطقة مكة المكرمة، مشروع «الشرق» بالشراكة مع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ويوفر 233 وحدة سكنية جاهزة، بمساحة 160 متراً مربعاً، وبأسعار تبدأ من 458 ألف ريال، ويتميز بتكامل البنية التحتية، وكافة المرافق الخدمية والمساحات الخضراء.

### «إيجار» أكثر من 500 عقد سكني جديد تسجل يومياً في الشبكة الإلكترونية

الرياض - «الشرق الأوسط» سجلت الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار في السعودية، لقبلاً متزايداً خلال الشهرين الماضيين لتسجيل الوسطاء العقاريين فيها وتوثيق العقود الإيجارية من خلالها، وذلك في إطار الاستفادة مما توفره من خدمات متنوعة تحمي أطراف العملية الإيجارية من مؤجر ومستاجر ووسيط عقاري، إذ تجاوز المعدل اليومي لتوثيق العقود في الشبكة أكثر من 500 عقد إيجار على مستوى جميع مناطق المملكة.

وأوضح المهندس سارن الداود المشرف العام على التنظيم العقاري في وزارة الإسكان، أن الشبكة باتت تحظى بأعداد متزايدة من العقود المؤقتة وكذلك الوسطاء العقاريين، مرجعاً ذلك إلى ما توفره الشبكة من مزايا متنوعة يأتي أبرزها حماية جميع الأطراف، مبيّناً أن عدد الوسطاء العقاريين المسجلين حتى الآن أكثر من 8 آلاف وسيط عقاري، متوقعاً ارتفاع نسب التسجيل خلال الفترة المقبلة في ظل التأكيد على إلزامية توثيق كافة عقود الإيجار تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، معتبراً أن الرقم الذي سجلته الشبكة على مستوى العقود يومياً يعكس ارتفاع مستوى الوعي، وكذلك الوثوقية بالتعامل بعقد «إيجار» الموحد.

وأضاف: «أتاح البرنامج خلال الفترة الماضية مجموعة من الخدمات، منها التسجيل السريع الذي يتيح توثيق وتسجيل بيانات العقود الإيجارية لمدة لا تتجاوز ثمانية دقائق، متضمنة معالجة الحالات الاستثنائية كالتالي ليس لها حساب في منصة «أبشر»، والاستفادة من خدمات الربط مع الجهات الحكومية لتسهيل عملية إدخال البيانات، وخدمة البلاغات على مخالقات منشآت الوساطة العقارية عبر تطبيق «وسطاء عقاريون»، الذي يتيح للواطنين والمقيمين من مستأجرين أو ملاك تقديم البلاغات ومراسلتها إلى فريق الرقابة والإشراف في برنامج «إيجار»، إلى جانب البحث عن عناوين الوسطاء العقاريين المحتمدين للتأجير. وأفاد الداود بأن خدمة السداد الإلكتروني عبر نظام «سداد» التي تم إطلاقها مؤخراً تتيح إمكانية دفع الإيجار إلكترونياً وتحديد آلية الدفع المناسبة سواء الشهري، أو ربع السنوي، أو نصف السنوي، والسنوي، كما تتيح الشبكة المزيد من التسهيلات لأطراف العملية الإيجارية لدورها في تيسير عملية الدفع بالنسبة للمستأجر، إضافة إلى تنظيم عملية التحصيل بالنسبة للمؤجر، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار الدور الفاعل لوزارة الإسكان في تنظيم قطاع الإسكان وتوفير بيئة إسكانية متوازنة ومستدامة.

### 683 مليون دولار صافي أرباح «نخيل» في النصف الأول

دبي - «الشرق الأوسط» حققت شركة «نخيل» الإماراتية أرباحاً صافية بلغت 2,51 مليار درهم (683 مليون دولار) في النصف الأول من العام الجاري، وبلغت أرباح الشركة الصافية للفترة نفسها من العام الماضي 2,61 مليار درهم (710 ملايين دولار). وقامت «نخيل» بتسليم أكثر من 451 وحدة عقارية للعملاء في النصف الأول من العام الجاري.

في حين واصلت محفظة أعمال الشركة أدائها بشكل قوي في قطاعات التجزئة والضيافة والتأجير السكني وإدارة الأصول، حيث بلغت الإيرادات السنوية لهذه القطاعات 2,6 مليار درهم (710 ملايين دولار) وتشكل ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في عام 2010 وتمثل حالياً 38 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة، وسيستمر نمو الإيرادات من هذه القطاعات مع إنجاز مشاريع خاصة بالتجزئة والضيافة مثل «ذي بوينت»، المقرر افتتاحه العام الجاري و«السوق الليلي» و«سوق ورسان»، و«ذا بلم تاور» و«نخيل مول» والتي من المقرر أن تفتتح جميعها في عام 2019.

وقعت «نخيل» رسمياً عقود بناء تزيد قيمتها على 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار) ما بين يناير كانون الثاني ويونيو (حزيران) من العام الجاري من بينها عقد بقيمة 4,2 مليار درهم لـ«جزيرة مول» وعقد بقيمة 600 مليون درهم لـ«دند الشيا مول» وعقد بقيمة 447 مليون درهم لإنشاء حيسر بين «جزر ديرة» والبر الرئيسي بدبي، وعقد بقيمة 385 مليون درهم لمنتجج «ريو» المكون من 800 غرفة في «جزر ديرة».

كما وقعت الشركة في النصف الأول من عام 2018 عقداً لمشروع مشترك مع «نادي النصر الثقافي الرياضي» لإنشاء مول بقيمة 300 مليون درهم وأعلنت عن شراكة مخططة لها مع «فيينا هاوس للفنادق» لإنشاء منتجج جديد في «جزر ديرة» كما أعلنت عن أول مشروع لها خارج إمارة دبي وهو مركز تسوق مجتمعي بقيمة 75 مليون درهم بالشراكة مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق».

## زيادة وصلت إلى 33% عن العام الماضي رأس الخيمة تسجل تفاعلات عقارية بقيمة 725 مليون دولار في النصف الأول



تم تسجيل 2632 تصرفاً عقارياً متنوعاً في رأس الخيمة خلال النصف الأول من العام الحالي شملت عمليات الشراء والبيع والرهون العقارية للقاسم والوثائق

قيمة 2108 دراهم للمتر المربع في منطقة الحديبة، في حين سجل أعلى قيمة له بمنطقة الجويس من خلال انتقال التملك الحر بقيمة بلغت 9537 درهما للمتر المربع.

وسجل مؤشر سعر الأرض الزراعية بمنطقة الشاغي الأكثر تداولاً في مبيعات الأراضي الزراعية قيمة بلغت 31 درهما للمتر المربع من واقع 16 مبيعة بقيمة 12,22 مليون درهم، وذلك لأراض زراعية تبلغ مجموع مساحتها 396,108 أمتار مربعة. وفيما يتعلق بمؤشر سعر الأرض السكنية الخالية فقد سجل هذا المؤشر قيمة بلغت 350 درهما للمتر المربع في منطقة جلفار وقيمة بلغت 337 درهما للمتر المربع في منطقة الظلت وقيمة بلغت 240 درهما للمتر المربع في منطقة سيح العربي وقيمة بلغت 212 درهما للمتر المربع في منطقة القصيدات كما سجل هذا المؤشر أقل مستوياته بمنطقة سيح الحرف بقيمة بلغت 142 درهما للمتر المربع من واقع 43 مبيعة بقيمة 6,13 مليون درهم، وذلك لأراض سكنية خالية بلغ مجموع مساحاتها 43,178 متراً مربعاً.

الحمراء خلال النصف الأول من عام 2018 قيمة بلغت 7867 درهما للمتر المربع وذلك من واقع عدد 524 مبيعة بقيمة 346,54 مليون درهم بإجمالي مساحة بلغت 44,050 متراً مربعاً في حين سجل مؤشر سعر شقق التملك الحر بمنطقة الجويس قيمة بلغت 4322 درهما للمتر المربع. وبلغ مؤشر سعر فلل التملك الحر بمنطقة الجزيرة الحمراء قيمة بلغت 6525 درهما للمتر المربع وذلك من واقع عدد 53 مبيعة بقيمة 135,56 مليون درهم بإجمالي مساحة بلغت 20,776 متراً مربعاً، في حين سجل مؤشر سعر فلل التملك الحر بمنطقة العرقوب قيمة بلغت 7451 درهما للمتر المربع.

وأضافت أميري أنه في منطقة الجزيرة الحمراء أيضاً سجل مؤشر أسعار الأرض السكنية السياحية الخالية قيمة بلغت 1900 درهما للمتر المربع وسجل مؤشر سعر الأرض التجارية المبنية قيمة بلغت 3704 دراهم للمتر المربع وسجل المؤشر نفسه بمنطقة جلفار قيمة بلغت 2778 درهما للمتر المربع وسجل قيمة بلغت 2753 درهما للمتر المربع في منطقة الظلت وسجل

سجلت عدد 45 مبيعة بقيمة 20,69 مليون درهم تلتها منطقة الرفاعة التي سجلت 27 مبيعة بقيمة 18,47 مليون درهم تلتها منطقة القصيدات التي سجلت 32 مبيعة بقيمة 16,65 مليون درهم وفي المركز العاشر جاءت منطقة الشاغي التي سجلت 20 مبيعة معظمها أراض زراعية بقيمة 13,05 مليون درهم.

وذكر الزعابي أن أعلى مبيعة من حيث القيمة خلال النصف الأول من العام الحالي تم تسجيلها بمنطقة الجزيرة الحمراء لأرض سكنية سياحية خالية بقيمة 19 مليون درهم، في حين كانت أعلى مبيعة من حيث المساحة تم تسجيلها لأرض زراعية خالية بمنطقة الحمراينة التي بلغت مساحتها 272,083 متراً مربعاً وذلك بقيمة 5,60 مليون درهم.

ومن جانبه أشارت جواهر أميري مدير إدارة التسجيل العقاري بالوكالة أن قطاع الأراضي والإملاك قد انفرج بيشور أو مؤشر لأسعار الأراضي بحسب نوعها في المناطق الأخرى تداولاً من حيث قيمة المبيعات العقارية حيث سجل مؤشر سعر شقق التملك الحر بمنطقة الجزيرة

للسوق العقاري، هذا بالإضافة إلى دليل العمليات والخدمات المرتبطة بقطاع الأراضي والإملاك.

وأضاف مدير عام بلدية رأس الخيمة أن منطقة الجزيرة الحمراء تصدرت المناطق من حيث قيمة المبيعات العقارية المسجلة بقطاع الأراضي والإملاك خلال النصف الأول من عام 2018 التي سجلت 587 مبيعة بقيمة 508,31 مليون درهم وبنسبة 56,35 في المائة من إجمالي قيمة المبيعات وفي المركز الثاني جاءت منطقة جلفار التي سجلت 87 مبيعة بقيمة 53,75 مليون درهم وبنسبة 5,96 في المائة من إجمالي قيمة المبيعات تلتها منطقة الظلت في المركز الثالث التي سجلت 51 مبيعة بقيمة 35,72 مليون درهم وبنسبة 3,96 في المائة من إجمالي قيمة المبيعات.

وتابع: «تم منطقة سيح الغب في المركز الرابع التي سجلت 76 مبيعة بقيمة 30,04 مليون درهم تلتها مدينة خليفة بن زايد في المركز الخامس بعدد 29 مبيعة بقيمة 28,24 مليون درهم تلتها منطقة الحديبة التي سجلت 41 مبيعة بقيمة 21,84 مليون درهم ثم منطقة سيح العربي التي

قد حقق مركزاً ريادياً بانفرداه بنشر أول مؤشر أسعار للأراضي بحسب نوع الأرض والمنطقة الأكثر تداولاً في الوقت نفسه، كذلك فإن الدائرة أبدت تجاوباً كبيراً مع استطلاع البنك الدولي حول سهولة ممارسة الأعمال المتعلقة بتسجيل عقود بيع الممتلكات العقارية وذلك للمساهمة في تحسين المركز التنافسي لإمارة رأس الخيمة المترتبة على نشر تقرير ممارسات الأعمال، الذي يقيم مناخ نشاط الأعمال معاملة رهن عقاري يبلغ مجموع في نحو 190 دولة على مستوى العالم.

وأضاف الزعابي: «تطلع الدائرة في أن يسهم التقرير في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للإمارة ومن أجل ذلك تم بذل كثير من الجهود التحسينية من أجل اختصار إجراءات إنجاز خدمة تسجيل عقد البيع العقاري من إجراءين اثنين إلى إجراء واحد فقط يستغرق تنفيذه 18 دقيقة فقط في المتوسط مقارنةً بيومين عمل قبل عامين كذلك حرصت الدائرة على نشر معلومات كاملة لأطراف السوق العقارية عن عمليات التداول العقاري والقوانين والقرارات المنظمة

رأس الخيمة، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير حديث صدر مؤخراً عن تحقيق التصرفات العقارية المسجلة بقطاع الأراضي والأموال بدائرة البلدية بمدينة رأس الخيمة الإماراتية أكثر من 2,664 مليار درهم (725 مليون دولار) خلال النصف الأول من عام 2018 بنسبة زيادة بلغت 33 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي.

وبحسب التقرير والنصف الثاني من العام الماضي تم تسجيل 2632 تصرفاً عقارياً شملت عمليات الشراء والبيع والرهون العقارية للقاسم والوثائق منها 1412 مبيعة تجاوزت قيمتها 902,13 مليون درهم (245,5 مليون دولار) و 844 معاملة رهن عقاري بلغ مجموع عقودها 1,479 مليار درهم (402 مليون دولار) بنسبة زيادة بلغت 106,4 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي و 376 تصرفات عقارية أخرى بلغت قيمتها أكثر من 283,63 مليون درهم (77,2 مليون دولار).

وقال مندر الزعابي مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة إن قطاع الأراضي والأموال برأس الخيمة

### تراجعت بشدة في الشمال الشرقي

## انخفاض مبيعات المنازل القائمة في الولايات المتحدة



الإحصاءات الحكومية أشارت في وقت سابق إلى ارتفاع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال يوليو الماضي

عدد مشروعات الإسكان، التي بدأ العمل فيها خلال يوليو الماضي، بأقل من توقعات المحللين. وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية فإن عدد مشروعات الإسكان، التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، ارتفع بنسبة 0,9 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، ليرتفع العدد إلى ما يعادل 1,168 مليون وحدة سنوياً، بعد تراجع بنسبة 12,9 في المائة إلى ما يعادل 1,158 مليون وحدة سنوياً وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع عدد المشروعات الجديدة خلال شهر يوليو الماضي بنسبة 7,4 في المائة إلى ما يعادل 1,260 مليون وحدة سنوياً، مقابل ما يعادل 1,173 مليون وحدة وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع تراخيص البناء بنسبة 2,9 في المائة إلى ما يعادل 1,310 مليون وحدة مقابل 1,273 مليون وحدة في الشهر السابق، وفقاً للبيانات الأولية.

إلى ما يعادل 21 ألف مسكن سنوياً. في المقابل، ذكرت وزارة التجارة أن مبيعات المساكن الجديدة في الجنوب الأميركي تراجعت بنسبة 3,3 في المائة في حين ارتفعت في الغرب الأوسط بنسبة 9,9 في المائة، وفي الغرب بنسبة 10,9 في المائة. وأظهر تقرير وزارة التجارة أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال يوليو الماضي كان 328,7 ألف دولار للمسكن، بارتفاع نسبتته 1,8 في المائة عن الشهر السابق، حيث كان 322,9 ألف دولار بدون تغيير عن متوسط السعر في الشهر الماضي. وذكرت وزارة التجارة أنه في الحساب، وصل عدد

وزارة التجارة الأميركية تراجع مبيعات المساكن الجديدة في يوليو الماضي، وذكرت الوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة تراجع خلال شهر يوليو الماضي بنسبة 1,7 في المائة إلى ما يعادل 627 ألف مسكن سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 2,4 في المائة إلى ما يعادل 638 ألف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في يونيو الماضي. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 2,2 في المائة، وجاء تراجع المبيعات بشكل أساسي نتيجة انخفاض المبيعات بشدة في الشمال الشرقي، حيث تراجعت المبيعات بنسبة 52,3 في المائة

التي يرغبون فيها». وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال يوليو الماضي كان 269,6 ألف دولار للمسكن الواحد، بارتفاع نسبتته 4,5 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وفي الوقت نفسه، تراجع إجمالي المعروض في سوق الإسكان بنسبة 0,5 في المائة إلى ما يعادل 1,92 مليون مسكن قائم معروض للبيع بنهاية يوليو الماضي، ويكفي المعروض المسجل في الشهر الماضي لتلبية الطلب لمدة 4,43 شهر، وفقاً للمعدل المبيعات الحالي. وأظهر تقرير صادر عن

دبي: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات اقتصادية صدرت مؤخراً تراجع مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة خلال يوليو (تموز) الماضي على خلاف التوقعات، وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» في الولايات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة تراجعت خلال يوليو الماضي بنسبة 0,7 في المائة، مقارنة بالشهر السابق عليه إلى ما يعادل 5,34 مليون وحدة سنوياً.

في الوقت الذي سجلت تراجعاً بنسبة 0,6 في المائة إلى ما يعادل 5,38 مليون وحدة سنوياً، خلال يونيو (حزيران) الماضي. جاء التراجع المستمر للشهر الثاني على التوالي مخالفاً لتوقعات المحللين الذين كانوا يتوقعون نمو المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» إن «مبيعات المساكن القائمة تراجعت مجدداً خلال الشهر الماضي، مدفوعة بتراجع ملموس في مبيعات الشمال الشرقي. لتصل إلى أقل مستوى لها منذ فبراير (شباط) 2016 عندما كانت المبيعات 5,21 مليون وحدة».

وأضاف أن «الكتير جدا من المشترين المحتملين، إما لا يستطيعون دفع الثمن، أو قرروا تأجيل بحثهم عن مسكن حتى يتم عرض المزيد من المساكن في حدود الأسعار

كيف تطور مفهوم السفر ووسائله من الرومان إلى الآن؟

## فن الإجازات... رحلة مثيرة عبر التاريخ

على التقدم الإنساني بوجه عام. عام 1903، كان لجهود الأخوان رايت الرائدة بمجال الطيران فضل كبير في تغيير مفهوم السفر.

وجاء صعود الشركات الخاصة، بقيادة رجال أعمال رواد مثل هنري فورد في مطلع عشرينات القرن الماضي، ليجتذب أعداد أكبر من الأفراد مستوى أفضل من الرواتب يمكنهم من الاستمتاع بالسفر كإجازة. وبفضل الإنتاج الضخم، أصبحت أسعار السيارات في المتناول وأصبح بمقدور فئات مجتمعية كثيرة امتلاكها، لتصبح وسيلة التنقل المفضلة للسفر أيضاً، ولا سيما أن التكلفة كانت أقل من رحلة على قطار بخاري. بالنسبة للمقيمين داخل الولايات المتحدة، تحولت كاليفورنيا إلى وجهة سياحية، وبخاصة في أوساط سكان الولايات الأكثر برودة من الباحثين عن الشمس.

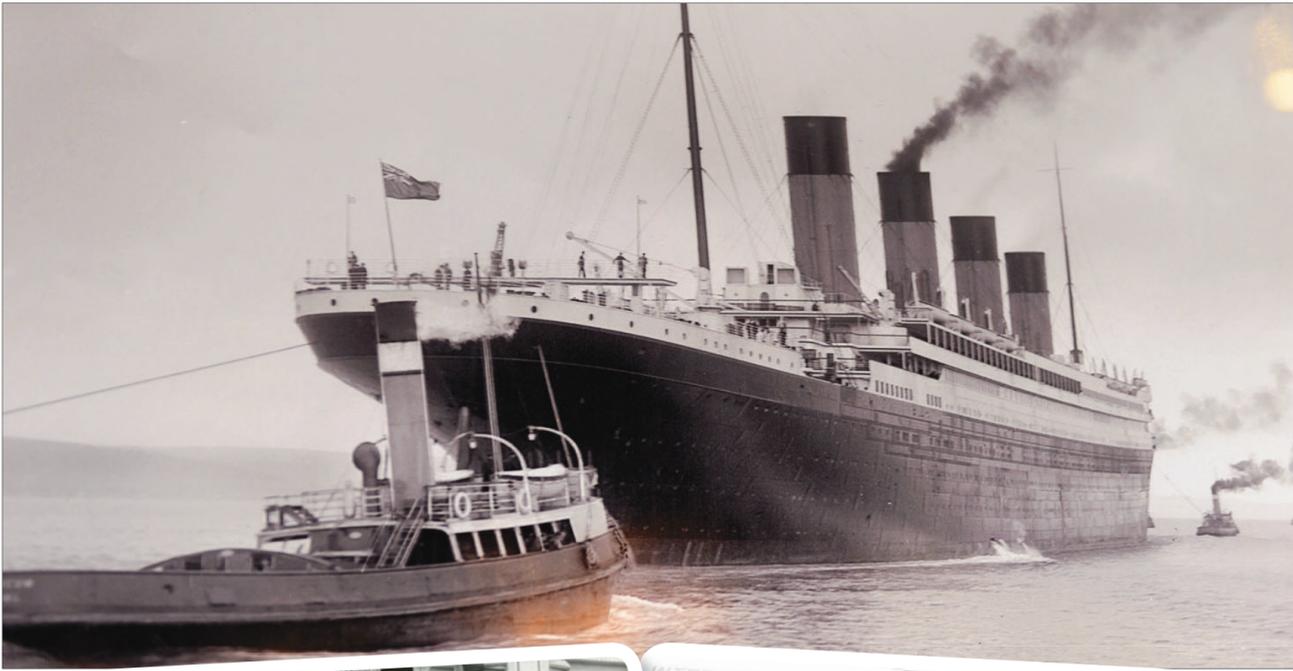
فيما يخص السفر الجماعي، ظلت القطارات والسفن وسبلتي النقل الأكثر شعبية، وادى ذلك إلى ارتفاع معدلات اسمرار البشرة بسبب التعرض لأشعة الشمس، وبمرور الوقت أصبح اللون البرونزي مؤشراً على علو المكانة ويثير إعجاب المحيطين وغبطتهم.

### القرن 20

قرب نهاية عشرينات القرن الماضي، تقدمت صناعة النقل الجوي بوتيرة سريعة للغاية. ورغم أن الطائرات كانت تستغل بصورة أساسية للشحن، فإنها بدأت تجذب الناس إليها كوسيلة سريعة. عام 1928، حملت طائرة ألمانية عرفت باسم «غراف زيبيلين» 20 راكباً و43 أفراد الطاقم في أول رحلة طيران تجارية. في سبتمبر (أيلول) من العام التالي، انطلقت «غراف زيبيلين» في أول رحلة تجارية لها حول العالم.

وبوجه عام، يمكن القول إن مفهوم الاستمتاع بالعطلات من خلال السفر تطور وتبلور بوضوح خلال القرن الـ20، وأصبحت الشواطئ نقاط جذب كبيرة للجمهير، ليس من أجل الاستمتاع بهواء البحر فحسب، وإنما لعناصر الترفيه التي شيدت فيها. كما اكتسب التخييم شعبية كبيرة وبدأت نزل وفنادق صغيرة في الظهور لاستيعاب الأعداد المتزايدة من زوار المدينة. وبينما جعلت القطارات السفر أمراً سهلاً عبر مساحات واسعة من الأراضي، اتاحت الطائرات السفر إلى بلاد أجنبية. مع الوقت، ظهرت عروض الرحلات إلى قارات مختلفة. وتنامت معدلات الإقبال السياحي على دول منطقة البحر المتوسط، مثل كورسيكا وإيطاليا وساردينيا وكوستا براكا والريفيرا الفرنسية وإيطاليا. فالوجهات المتوسطية كانت مغرية بالشمس الساطعة والمشروبات زهيدة التكلفة والأطعمة الشهية. ومن مطاردة القروء في إندونيسيا إلى ركوب الخيل في الأرجنتين وزيارة شلالات إغواز في البرازيل، توسعت آفاق الاستكشاف بشكل يرضي كل الأذواق. السؤال الآن هو ماذا سيكون عليه السفر في المستقبل.

لأن هذه الرحلة التاريخية المفهوم السفر أكدت أن ما يبدأ رفاهية أو حلمًا يتحول بمرور الوقت إلى واقع متاح للجميع.



تلدن، «الشرق الأوسط»

لمجرد التفكير في الإجازات وقع رائع على حواسنا، يلهب خيالنا ويدغدغ مشاعرنا منذ بداية الزمن تقريباً؛ لأن هذه هي الطبيعة التي جبلنا عليها كبشر. نميل ببطرتنا إلى الترحال والاستكشاف، بدليل أنه بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة وتوفرت وسائل النقل السريعة، بتنا نحلم بزيارة الفضاء وما وراءه. وليس بعيداً أن يُصاح هذا الحلم حقيقة على أيام الأحفاد.

### الرومان

يشرح الكاتب والمؤرخ، توني ببيروتيت، أن الرومان كانوا أول من تعاملوا مع السفر بمفهومه كإجازة ولزيارة بلدان أجنبية؛ نظراً لما كانوا يتمتعون به من فترات طويلة من السلام والرخاء. وكانت الإمبراطورية الرومانية أول حضارة تستمتع بمثل هذه الظروف البعيدة عن الصراعات؛ ما ساعدها على توفير البنية التحتية اللازمة لتنظيم مثل هذه العطلات.

وكان من شأن الجهود التي بذلها الجيش والأسطول في تأمين حدود الإمبراطورية وطرق النقل بها غارات قطاع الطرق، تمكن المواطنين من السفر والتنقل دون الخروج من الولاية القضائية لروما. وأسهمت حرية التنقل هذه بدورها في ظهور النزل الصغيرة والمطاعم والمرشدين السياحيين، وكل ما يمكن للمسافر أن يحتاج إليه ليستمتع بسفره في ذلك الوقت.

علاوة على ذلك، كان لدى الرومان كتب إرشادات للسفر، ويعتبر كتاب «وصف اليونان» الذي وضعه الجغرافي باوسانياس نموذجاً معيارياً لما كانت عليه هذه الكتب. ويعتبر «وصف اليونان» عملاً كلاسيكياً من نوعه يسلط الضوء على كل شيء تقريباً بدءاً من جغرافية الأمكنة، وصولاً إلى الفنون والمعمار، مروراً بتفاصيل الشاطئ والطبقيين القديمة لكل منطقة. واللافت أن الكتاب يقع في 10 أجزاء كبيرة.

### العصور الغامضة

مع سقوط الإمبراطورية الرومانية وبداية العصور الوسطى التي عرفت في الجزء الأكبر منها باسم «عصور الظلام»، اختفت العطلات بالصورة التي نعرفها اليوم، واقتصرت في الغالب على سبيلين. الأول العثور على أراض جديدة للاستيلاء على خيراتها، والآخر شن غارات على أراضي أعداء. وكان الاستثناء الوحيد في رحلات الحج. كما جاء في الأشهر «حكايات كانتربري» للشاعر الكبير جيفري تشوسر. الحالة الثانية عندما تلج الحاجة بالسفر فكان الالتحاق بقافلة تجارية.

ماركو بولو اسم يرتبط بالرحلة للمحمية التي خاضها صاحب الاسم واستغرقت 24 عاماً، وجرى توثيقها في كتاب «رحلات ماركو بولو» الذي تم وصف رحلاته فيها بشكل مثير للغاية، لكنه كشف لمعاصريه كيف كانت الصين تستخدم الورق عملة، في حين كان الجزء الأكبر من أوروبا يستخدم العملات المعدنية. أما العنصر المشترك بين هذه الأسفار المختلفة، فإنها استغرقت مدة طويلة للغاية. ومن دون توافر



كان السفر مناسبة مهمة لا تتناقض مع الموضة بغض النظر عن الوسيلة والوقت الذي يستغرقه

بعد أن اتاحت لهم السفن البخارية الفرصة لزيارة قارات مختلفة. وتكشف الصور التي جرى التقاطها خلال تلك الحقبة، عن أن السائحين الأثرياء كانوا يتسلقون هرمات الجزيرة في القاهرة (قبل تجريم هذا الأمر)، ويركبون الحمير الوحشية، ويحرصون على التقاط صور لأنفسهم مع أبناء قبائل أفريقية بدائية. ومن أجل من يسافرون إلى الخارج، كانت تجري طباعة كتب إرشادات للسفر تتضمن نصائح مفيدة. على سبيل المثال، في كتاب «نصائح للمسافرين» من تأليف إل. سي. ديفيسون، ينصح فيه بخصوص نمط الملابس المناسبة لركوب الدراجات، وتقاليدها تناول الشاي، وما إلى غير ذلك.

### الثورة الصناعية

فتحت الثورة الصناعية الباب لوسائل جديدة للسفر. مثلاً، تولت «أوربانت إكسبريس» المنظمة رحلات للأفراد عبر منطقة أوراسيا، في الوقت الذي فتحت السفن البخارية الطريق أمام التنقل الجماعي بحراً. وبطبيعة الحال، استغرقت هذه الرحلات فترات طويلة مقارنة بالرحلات الجوية التي نستمتع بها اليوم. ومع ذلك لم يحجم عنها عشاق السفر والاكتشاف.

«تايتانيك» مثلاً قد نعتبرها اليوم كارثة، إلا أن خروجها أثار موجة هائلة من السعادة والتفاؤل، باعتبارها مؤشراً مهماً

ومرافقها من ظهور القطار البخاري الذي مكّن الأفراد العاديين من التنقل إلى أماكن جديدة. قطع أول قطار بخاري أميركي وحمل اسم «توم فمب» رحلته الأولى في بالتيمور عام 1830، وفي غضون سنوات، أصبح القطار البخاري وسيلة النقل الجماعي الأكثر شعبية. وقد مكّن ذلك الأفراد من السفر إلى الشواطئ بأعداد كبيرة لغضاء العطلات. وتحولت ولايات

### التوسع العالمي

بالنسبة للأثرياء، لم تقتصر العطلات على المناطق الساحلية

«فرانكفورتين». ومن المعتقد أن التجارب التي خاضتها في ألمانيا وسويسرا أوحث لها بالكثير من أحداث القصة.

ورغم التقدم الذي تحقق على مدار أكثر من 1500 عاماً، زاد السفر صعوبة، وبخاصة أن الطرق الرومانية القديمة تلاشت عبر مختلف أرجاء أوروبا، ما زاد من صعوبة وخطورة التنقل عبر البلاد. ثم جاءت الثورة الصناعية

يحمل معه مكافات كبرى. في القرن الثامن عشر

في القرن الـ18، أحيا فنانون وبعض من أبناء الطبقة الأرستقراطية التقليد الروماني المرتبط بإجراء جولة كبرى بأرجاء أوروبا. وفي واحدة من مثل هذه الجولات، وضعت الروائية الشهيرة ماري شيلي روايتها

القدرة على الاستعانة بأي وسيلة تتجاوز حصاناً أو قارباً. كان السفر لبلاد أجنبية مهمة شاقة ومكلفة. ومثلما الحال مع غالبية مظاهر الرفاهية في تلك الحقبة، اقتصر متعة السفر على أقلية قليلة للغاية.

### عصر النهضة

خلال عصر النهضة، اقتصر نشاطات السفر بصورة أساسية على التجارة والحروب. كان الأثرياء فقط لهم القدرة على السفر بأمان، حيث كانت تراقفهم مجموعات من الجنود تتولى حمايتهم. أيضاً، انطوى السفر بحراً على مخاطر ليست بالقليلة بسبب القرصنة.

ومع ذلك، شهد عصر النهضة تنامياً لفكرة الاستكشاف. وبفضل التقدم في صناعة السفن، حلت سفن الغليون محل القوارب؛ الأمر الذي شجع على الخروج إلى البحار بدافع الفضول لاستكشاف مناطق لم يسمع بها أحد من العالم. انطلق مستكشفون مثل هنري هادسون، مُكتشف نهر هادسون، إلى البحار والمحيطات وصنعوا التاريخ. ولاحظ المستكشفون أنه يجري بالكثير من البلدان الجوية اكتشافها استخدام الملح عملة، ومن كلمة ملح بالإنجليزية «سولت» اشتقت كلمة راتب «سالري».

كانوا يعرفون أن تعاطسهم للاستكشاف كان مغامرة تنطوي على مخاطر جمة، إلا أنه كان



## تركيا تتراجع... وبريطانيا تحافظ على مركزها الأول أوروبا وجهات السفر أيضاً أصبحت لها توجهات و«موضات»

تلدن، «الشرق الأوسط»

لم يعد السفر اكتشافاً لمناطق جديدة فحسب، بل أصبح يخضع أيضاً لما يمكن تسميته «موضة الوجهات». ففي عام قد تكون ميكونوس اليونانية هي الوجهة الأكثر شعبية وتداولاً على صفحات «إنستغرام» وفي العام الذي يليه قد تكون إبيزا الإسبانية أو البيرو أو ريو دي جانيرو هكذا. ولا يختلف مسافر الشرق الأوسط عن غيره، فقد أفادت آخر دراسة قامت بها شركة «ويجو» الإلكترونية، بأن الربع الثاني لعام 2018 شهد تغيرات كبيرة تعبر عن تغير الأذواق وأوضاع الأسواق على حد سواء.

تلدن، «الشرق الأوسط»

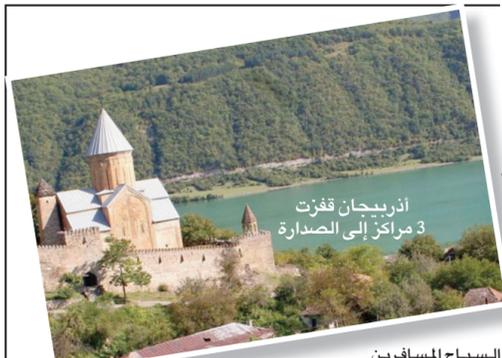
متملاً، حافظت مصر على المركز الأول، بينما قفزت الهند مركزين لتحل المركز الثاني. ويأتي ذلك غالباً نتيجة لبداية شهر رمضان في منتصف مايو (أيار)، واختيار الكثير من المغتربين من الجنسية الهندية المقيمين في الخليج السفر إلى ديارهم خلال هذه الفترة أو بعدها مباشرة. وللمسبب نفسه، قفزت باكستان مركزين من المركز الحادي عشر إلى المركز التاسع.

تركيا في المقابل تراجع ترتيبها درجة واحدة لتحل في المركز الرابع في الربع السنوي الثاني لعام 2018، ومع ذلك لا بد من الإشارة إلى أن الإقبال عليها شهد ارتفاعاً ملحوظاً من قبل مسافري منطقة الخليج هذا العام مع

انخفاض قيمة العملة. ومن المتوقع أن يتواصل الارتفاع خلال الربع الثالث من العام الحالي. من جهتها، حافظت الإمارات العربية المتحدة على مركزها الخامس ضمن الوجهات الأكثر شعبية، بفضل المسافرين من المملكة العربية السعودية، بينما تراجعت الإسكندرية درجتين. وكانت إسبانيا المتصدر الأكبر فيما يتعلق بالوجهات الأوروبية، حيث نسبت المظاهرات في تراجع جاذبيتها لدى مسافري الشرق الأوسط؛ مما أدى إلى هبوط ترتيبها ثلاث درجات لتصبح في المركز العاشر بعد أن كانت تحتل المركز السابع في الربع الثاني لعام 2017. في المقابل، قفزت أندريجان ثلاثة مراكز.

ويعود السبب غالباً إلى قربها نسبياً من المنطقة، بالإضافة إلى طقسها المعتدل، وتوفر المطاعم التي تقدم الأطعمة الحال، وبيئتها وثقافتها القريبة إلى ثقافة المنطقة. لكن لا يأس من الإشارة إلى أن هذا الإقبال جاء أيضاً نتيجة استراتيجيات اتبعتها أندريجان وترتكز على تيسير تأشيرات السفر للزوار من دول عربية عدة. أوروبا، حافظت كل من المملكة المتحدة على ترتيبها في المركز الأول وألمانيا في المركز الثاني. وكانت هيئة السياحة البريطانية «فيزيت بريتين» قد أطلقت حملة ترويجية تحت عنوان «سافر من أجل...» على مدار عام 2018، مستهدفة المسافرين من الشرق الأوسط، ويعود السبب غالباً إلى قربها نسبياً من المنطقة، بالإضافة إلى طقسها المعتدل، وتوفر المطاعم التي تقدم الأطعمة الحال، وبيئتها وثقافتها القريبة إلى ثقافة المنطقة. لكن لا يأس من الإشارة إلى أن هذا الإقبال جاء أيضاً نتيجة استراتيجيات اتبعتها أندريجان وترتكز على تيسير تأشيرات السفر للزوار من دول عربية عدة.

أوروبا، حافظت كل من المملكة المتحدة على ترتيبها في المركز الأول وألمانيا في المركز الثاني. وكانت هيئة السياحة البريطانية «فيزيت بريتين» قد أطلقت حملة ترويجية تحت عنوان «سافر من أجل...» على مدار عام 2018، مستهدفة المسافرين من الشرق الأوسط، ويعود السبب غالباً إلى قربها نسبياً من المنطقة، بالإضافة إلى طقسها المعتدل، وتوفر المطاعم التي تقدم الأطعمة الحال، وبيئتها وثقافتها القريبة إلى ثقافة المنطقة. لكن لا يأس من الإشارة إلى أن هذا الإقبال جاء أيضاً نتيجة استراتيجيات اتبعتها أندريجان وترتكز على تيسير تأشيرات السفر للزوار من دول عربية عدة.



أندريجان قفزت 3 مراكز إلى الصدارة

المركز الثاني، وتايوان على المركز الثالث، وماليزيا على المركز الرابع، والصين على المركز الخامس. أما اليابان وسنغافورة فاحتلتا المركزين التاسع والعاشر على التوالي.

لؤلؤة سياحية يجهلها العالم ويعشقها السكان المحليون

## وادي سولاك... محمية القوقاز الجميلة

موسكو، طه عبد الواحد



منظر بانورامي لوادي سولاك

عند الحديث عن التوجه إلى روسيا بغرض السياحة، فإن أول ما يتم اختياره هو مدن كبيرة مثل موسكو وبيطرسبرغ وسوتشي. قلة فقط يعرفون أن منطقة القوقاز تأتي على رأس القائمة بالنسبة للروسية عندما يفكرون في برنامجهم الاستجمامي السياحي. وهم هنا حالهم حال المثل القائل «أهل مكة أدرى بشعابها»، لأنهم يدركون جيداً أنهم سيجدون في تلك المنطقة ما لن توفره لهم أي بقعة أخرى من العالم. ففي القوقاز الطبيعة الخلابة والتناغم بين الجبال والأنهار والبحر، فضلاً عن المعالم القديمة التي تحكي تفاصيل تاريخ تلك المنطقة، وتاريخ روسيا ككل، إلى جانب معالم لا تزال شاهدة على حملات التتار - مغولية، والدولة الإسلامية وغيرها. وبينما تحب الكثير من تلك المعالم، فإن الطبيعة في القوقاز ظلت متجاهلة، على مستوى السياحة العالمية، رغم جمالها الذي ترك أثراً كبيراً على أعمال أمير الشعراء الروسي الكسندر بوشكين، فهذا الأخير كتب الكثير عن المنطقة، مثل قصيدته الشهيرة «أسير القوقاز». كما كان للمنطقة تأثيرات على أعمال أدباء وشعراء آخرين، مثل ميخائيل ليرمنتوف، وليو تولستوي، والفرنسي الكسندر دوما.

«هيبة جمال الطبيعة في داغستان».

وادي سولاك (كاليون سولاك)

ليس يبعد عن العاصمة الداغستانية، يوجد نهر «سولاك» الذي تمر مياهه بين الجبال، مشكلة في طريقها أصدوداً حمل اسم النهر، ويُعرف باسم «أصدود» أو «وادي سولاك». ويمتد هذا الوادي على طول 53 كلم، يضيق في بعض المناطق، ويتسع في مناطق أخرى لدرجة يصعب معها رؤية الطرف المقابل منه. ويصل عمقه حتى 1920 متراً، أي أنه أكثر عمقا بنحو 120 متراً عن «غراندي كانيون» الشهير في الولايات المتحدة. ومع أن الجبال في محيط الوادي تتميز بطبيعة صخرية وعرة، فإن الغابات تنتشر فيها بكثافة. ويتجه السياح عادة إلى المرتفعات الجبلية ليتمكنوا من الإلقاء نظرة شاملة على أوسع مساحات من الوادي، والتمتع بجمال طبيعته. ويبدو نهر سولاك للناظرين من أعلى وكأنه ساقية بالكاد تجري المياه فيها، بينما هو في واقع الأمر نهر واسع تتدفق فيه المياه بمرارة، قادمة من ينبوع جبلية، ومن تجمعات الأمطار الربيعية والصيفية. وفي

داغستان

داغستان واحدة من جمهوريات القوقاز، التي تتميز، حالها حال جاراتها، بمعالم سياحية، تاريخية وطبيعية فريدة. ومن أشهر معالمها التاريخية مدينة دريند وقلعتها المطلة على بحر قزوين، كُتب عنها الكثير كما أنتجت أفلاماً وثائقية عن معالمها التاريخية. أما طبيعتها، التي لم تحظ بنفس مستوى الاهتمام بمعالمها التاريخية، فهي متنوعة وبجمال تعجز الكلمات عن وصفه. يقول كثيرون من حالهم الحظ ليتعرفوا عليها عن قرب، إن «جمالها رهيب». آخرون يستخدمون عبارات مثل



تتمتع المنطقة ببحيرات وأنهار تشجع على الترفيه

تم اكتشافه بعد الإطالة على جمال الوادي من أعلى، يولد الرغبة في الغوص في تفاصيل ذلك الجمال، والاستمتاع به عن قرب. ويوجه السكان المحليون والشركات السياحية لعشاق جولات «المسير» في الوادي جملة نصائح أو تعليمات ضرورية ليكون المسير آمناً، ومنها مثلاً ضرورة أن يتوفر حذاء خاص للمسير في الجبال، ولا مانع أن يحمل السائح معه أثناء المسير عصي شبيهة بالتلي التي تستخدم ضمن معدات التزلج على الثلج. أما النصيحة الأهم فهي الاتفاق مع دليل سائح يحفظ تضاريس المنطقة عن ظهر قلب، وهذا يعني أن يكون إما من السكان المحليين، أو دليل يتم الاتفاق عليه مع واحدة من الشركات السياحية في محج قلعة.

وينصح السكان المحليون والهواة ممن سبق لهم المشاركة في هذه التجربة أن يبدأ المسير من قرية دويكي نحو قرية في أسفل الوادي اسمها «زوبوتلي». فهذه المدينة ما زالت تحتضن منازل معممار خاص يستحق الزيارة، على الرغم من أنها باتت شبه خالية من سكانها، الذين تم نقلهم للعيش في أماكن أخرى بسبب ارتفاع منسوب المياه. تحديد الدرب الصحيح بين القريتين للمسير لم يأت عبثاً أو عشوائياً. فهو يتوفر على شلالات تصب من أعالي الجبال في شهر سولاك، مما يجعلها منطقة رائعة الجمال تحيط بها بحيرات صغيرة، بعضها مغلق، والبعض الآخر مفتوح على النهر. وفي منطقة مصنفة «محمية طبيعية»، ما زالت طبيعتها شبه عذراء، تعيش فيها أنواع مختلفة من الحيوانات، مثل الغزلان والثعالب، والماعز وغيرها.

قرية «زوبوتلي»

عند الوصول إلى قرية «زوبوتلي» يمكن تناول وجبة من الطعام، ومن ثم إما العودة مباشرة، أو اختيار مكان للمبيت في الهواء الطلق. فقد نصبت فيها خيام معسكر المسيرين تجذب عشاق ممارسة صيد السمك.



التزلج من النشاطات التي يقوم بها السياح في جبال القوقاز

## رحلة مع كارول سماحة

### لاس فيغاس تشبهي وألفت مجموعة من أغنياتي وأنا في الطائرة



كارول سماحة في الولايات المتحدة

قسط من الراحة أو لتمرير صوتي إذا كانت الزيارة لإحياء حفل.

● إذا خبرت بين مكسيكو وباريس، فأنا لن أتردد في اختيار الأولى لأن باريس ثابتة في ذهني وأعرف عنها الكثير، بحكم أنني درست في الجامعة الفرنسية الطابع وتشكل امتدادا لفرنسا بوجه عام. المكسيك في المقابل عالم مختلف.

● لن أخفي أنني أهوى التسوق عندما أكون في رحلة سفر، ولكن ليس على حساب زيارة المتاحف واكتشاف المعالم القديمة. فأنا مهووسة بالتاريخ والمتاحف الوطنية عموماً لذلك أحرص على زيارتها لمعرفة المزيد.

● ليس لدي مطبخ مفضل، لأن البلد الذي أوجد فيه هو الذي يحصد ما أنتاوله. لكن عموماً أنا لست متطلبة، إذ يكفيني أحياناً رشف كوب قهوة في مقهى على الرصيف، وأحياناً أخرى تريني أقضم «همبرغر» مع البطاطس المقلية بشرائه.

● أعترف أنني لست جيدة عندما يتعلق الأمر بترتيب حقيبة سفر. فغالباً ما أبدأ في ذلك قبل ساعات قليلة من موعد إقلاع الطائرة، وبالتالي أنسى نصف حاجاتي، لهذا أترك هذه المهمة لوالدتي لأنها دقيقة وأفضل مني بكثير.

● أسوأ تجربة سفر عشتها في حياتي كانت إلى لاس فيغاس، حيث هبت عاصفة رملية شديدة غطت الرؤية تماماً. وأخذ قبطان الطائرة يخلق بنا في السماء لأكثر من ساعة، ونحن في حالة هلع لا توصف.

أن نيويورك ونيو أورلينز وغيرها تجذبني بشكل عام، إلا أن لاس فيغاس تخطفني بجنونها وتحلق بي إلى عالم من الأحلام. فالناس فيها لا تنام لهذا أضي سهراتي أنتقل من مكان إلى آخر أستمع إلى موسيقى الجاز.

● رغم أن الفن يجري في عروقي وأبحث عنه في كل مكان أزوره، فإني أميل أيضاً إلى الرحلات التي تتضمن بعض المغامرة والتشويق. قد يعود السبب إلى أن طبيعة عملي لصيقة بالرأهية نوعاً ما. لا تفهميني خطأ، فأنا أحب هذه الرأهية لكن من وقت لآخر فقط، لذلك عندما أرغب في الانطلاق والإبتعاد عن أجوائها اليومية لا أختار الأماكن المرفهة والفاخرة، بل أختار بلداناً كالليونان مثلاً، لاتنقل بين جزرها، أستقل الحافلة العمومية والقطار وأنا أحمل حقابتي على ظهري كأي طالبة جامعية أو كفتاة مراهقة تكتشف العالم لأول مرة. أحياناً أتوجه إلى بلد أوروبي كإسبانيا أو البرتغال أو إيطاليا بحثاً عن مغامرات رياضية تشدح طاقتي بالحماس والقوة، علماً أنني أمارس هذا أيضاً في لبنان. أحاول قدر الإمكان التمتع بطبيعته فأنظم زيارات في الهواء الطلق مع أصدقائي، وتكون خير ملأ لابنتي تالا التي تحب الطبيعة مثلي تماماً.

● أنا من النوع الذي ينهض بكسة زر ويبدأ نهاره بنشاط وحيوية يبحث عن الجديد إلا في مصر. فأنا أشعر فيها بالكسل، بحيث أبقى في الفندق معظم وقتي، إما لأخذ

بيروت، فيفيان حداد لا تتعب الفنانة كارول سماحة من السفر لظروف عملها من ناحية ولشغفها به من ناحية ثانية. زارت لحد الآن الكثير من البلدان من تونس ودولة الإمارات العربية إلى إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وتامل في زيارة المزيد. فالفلسف بالنسبة لها ليس هروباً من الروتين بقدر ما هو وسيلة لتحفيز طاقاتها الإيجابية. تقول:

● السفر بالنسبة لي حرية أتوق إليها بين وقت وآخر. إنه بمثابة ولادة جديدة أعيشها في كل مرة أزور بلداً لأول مرة، لذلك لا يمكنني تقويت فرصة السفر كلما سنحت لي الظروف. من الناحية المهنية، له دور مهم، فكم من مرة كتبت كلمات أغنية وأنا في الطائرة. أغنية «سهرانين» واحدة من الأغاني التي ألفتها على علو آلاف الأقدام عن الأرض وكذلك أغاني أخرى له «انس همومك» «أح عرف لماذا الطائفة تروني بالإلهام فاكذب بسعادة وبأسلوب مبدع.

● أحببت الكثير من الأماكن لكن لدي ضعف تجاه مدينة لاس فيغاس الأميركية. زرتها نحو 7 أو 8 مرات ولا أمل منها بل أحن إليها بشوق، لأنها تشبهي بحريتها وعفويتها. ارتدي الجينز وقمصاناً قطنياً وتطلق بحرية تامة. تغريبي أيضاً بعرضها المسرحية والغنائية على حد سواء.

وقعت في حبها منذ أول زيارة. انبهرت وأنا أتابع الأعمال الفنية الضخمة المعروضة فيها، والتي زادت من شغفي بالفن. صحيح

بيروت، فيفيان حداد

لا تتعب الفنانة كارول سماحة من السفر لظروف عملها من ناحية ولشغفها به من ناحية ثانية. زارت لحد الآن الكثير من البلدان من تونس ودولة الإمارات العربية إلى إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وتامل في زيارة المزيد. فالفلسف بالنسبة لها ليس هروباً من الروتين بقدر ما هو وسيلة لتحفيز طاقاتها الإيجابية. تقول:

● السفر بالنسبة لي حرية أتوق إليها بين وقت وآخر. إنه بمثابة ولادة جديدة أعيشها في كل مرة أزور بلداً لأول مرة، لذلك لا يمكنني تقويت فرصة السفر كلما سنحت لي الظروف. من الناحية المهنية، له دور مهم، فكم من مرة كتبت كلمات أغنية وأنا في الطائرة. أغنية «سهرانين» واحدة من الأغاني التي ألفتها على علو آلاف الأقدام عن الأرض وكذلك أغاني أخرى له «انس همومك» «أح عرف لماذا الطائفة تروني بالإلهام فاكذب بسعادة وبأسلوب مبدع.

● أحببت الكثير من الأماكن لكن لدي ضعف تجاه مدينة لاس فيغاس الأميركية. زرتها نحو 7 أو 8 مرات ولا أمل منها بل أحن إليها بشوق، لأنها تشبهي بحريتها وعفويتها. ارتدي الجينز وقمصاناً قطنياً وتطلق بحرية تامة. تغريبي أيضاً بعرضها المسرحية والغنائية على حد سواء.

وقعت في حبها منذ أول زيارة. انبهرت وأنا أتابع الأعمال الفنية الضخمة المعروضة فيها، والتي زادت من شغفي بالفن. صحيح

بيروت، فيفيان حداد لا تتعب الفنانة كارول سماحة من السفر لظروف عملها من ناحية ولشغفها به من ناحية ثانية. زارت لحد الآن الكثير من البلدان من تونس ودولة الإمارات العربية إلى إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وتامل في زيارة المزيد. فالفلسف بالنسبة لها ليس هروباً من الروتين بقدر ما هو وسيلة لتحفيز طاقاتها الإيجابية. تقول:

● السفر بالنسبة لي حرية أتوق إليها بين وقت وآخر. إنه بمثابة ولادة جديدة أعيشها في كل مرة أزور بلداً لأول مرة، لذلك لا يمكنني تقويت فرصة السفر كلما سنحت لي الظروف. من الناحية المهنية، له دور مهم، فكم من مرة كتبت كلمات أغنية وأنا في الطائرة. أغنية «سهرانين» واحدة من الأغاني التي ألفتها على علو آلاف الأقدام عن الأرض وكذلك أغاني أخرى له «انس همومك» «أح عرف لماذا الطائفة تروني بالإلهام فاكذب بسعادة وبأسلوب مبدع.

● أحببت الكثير من الأماكن لكن لدي ضعف تجاه مدينة لاس فيغاس الأميركية. زرتها نحو 7 أو 8 مرات ولا أمل منها بل أحن إليها بشوق، لأنها تشبهي بحريتها وعفويتها. ارتدي الجينز وقمصاناً قطنياً وتطلق بحرية تامة. تغريبي أيضاً بعرضها المسرحية والغنائية على حد سواء.

وقعت في حبها منذ أول زيارة. انبهرت وأنا أتابع الأعمال الفنية الضخمة المعروضة فيها، والتي زادت من شغفي بالفن. صحيح

بيروت، فيفيان حداد لا تتعب الفنانة كارول سماحة من السفر لظروف عملها من ناحية ولشغفها به من ناحية ثانية. زارت لحد الآن الكثير من البلدان من تونس ودولة الإمارات العربية إلى إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وتامل في زيارة المزيد. فالفلسف بالنسبة لها ليس هروباً من الروتين بقدر ما هو وسيلة لتحفيز طاقاتها الإيجابية. تقول:

● السفر بالنسبة لي حرية أتوق إليها بين وقت وآخر. إنه بمثابة ولادة جديدة أعيشها في كل مرة أزور بلداً لأول مرة، لذلك لا يمكنني تقويت فرصة السفر كلما سنحت لي الظروف. من الناحية المهنية، له دور مهم، فكم من مرة كتبت كلمات أغنية وأنا في الطائرة. أغنية «سهرانين» واحدة من الأغاني التي ألفتها على علو آلاف الأقدام عن الأرض وكذلك أغاني أخرى له «انس همومك» «أح عرف لماذا الطائفة تروني بالإلهام فاكذب بسعادة وبأسلوب مبدع.

وقعت في حبها منذ أول زيارة. انبهرت وأنا أتابع الأعمال الفنية الضخمة المعروضة فيها، والتي زادت من شغفي بالفن. صحيح

## نهر مورا السلوفيني



جانب من نهر مورا

20 موقعاً عابراً للحدود. أما في سلوفينيا، فهناك 4 محميات حيوية على قائمة «اليونسكو»، هي: جبال جوليان البس وكارست وكوزجانسكو وأوسوتيلي، وأخيراً وليس آخراً نهر مورا.

على طائر الرفراف ذي اللون الأزرق، وطائر اللقلق الأسود، والنسر الأبيض. ويوجد حالياً 686 محمية محمية مسجلة رسمياً في منظمة «اليونسكو»، في 122 بلداً حول العالم، من بينها

مياه الفيضانات. نتيجة لكل هذا، لقب المهتمون والسياح الدوليون هذه البقعة من سلوفينيا بأمازون أوروبا، كما أنها محمية طبيعية من الطراز الأول، لما تشمله من تنوع بيولوجي نادر، يحتوي

## أبوظبي



رحلات سفاري على الجمال

عندما تُذكر الإمارات، فإن دبي كانت أول ما يخطر على البال، لكن الأمر يختلف حالياً، لأن أبوظبي أصبحت تنافسها سياحياً، فهي تقدم كثيراً من الأنشطة وعناصر الجذب، من أكبر صحراء رملية في العالم، وساحل طوله نحو 250 ميلاً، وأكثر من 200 جزيرة، إلى متنزهات ترفيهية بمستوى عالمي، وسيق الد«فورمولا وان». وهناك أيضاً فرصة للقيام برحلات سفاري يومية في الصحراء بواحة ليوا، والتمتع بالقيادة وسط الكثبان الرملية، وركوب الجمال، وصيد الصقور.

وإذا كنت من عشاق خوض تجارب الإنارة، التي تحفز الجسم على إفراز الأدرينالين، فعليك بقيادة الدراجات الرباعية، والتزلج على الرمال. أما بالنسبة لعشاق البحر، فهناك باقة من الأنشطة المائية هنا، مثل: ركوب الزوارق وسط الغابات الطبيعية، والغوص السطحي في المياه الصافية، والغطس قبالة الساحل، والتجول في الخليج العربي بالقارب المزدوج، ومن جهته، يقدم نادي «ظبيان» للفروسية فرصة لركوب الخيل على طول الشاطئ، في حين تقدم أكثر النوادي والمنجعات الناطية فرصة ممارسة رياضات مائية، مثل ركوب الدراجات المائية والبدالات والتزلج باستخدام الألواح الشراعية.

## حول العالم

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

عندما تُذكر الإمارات، فإن دبي كانت أول ما يخطر على البال، لكن الأمر يختلف حالياً، لأن أبوظبي أصبحت تنافسها سياحياً، فهي تقدم كثيراً من الأنشطة وعناصر الجذب، من أكبر صحراء رملية في العالم، وساحل طوله نحو 250 ميلاً، وأكثر من 200 جزيرة، إلى متنزهات ترفيهية بمستوى عالمي، وسيق الد«فورمولا وان». وهناك أيضاً فرصة للقيام برحلات سفاري يومية في الصحراء بواحة ليوا، والتمتع بالقيادة وسط الكثبان الرملية، وركوب الجمال، وصيد الصقور.

وإذا كنت من عشاق خوض تجارب الإنارة، التي تحفز الجسم على إفراز الأدرينالين، فعليك بقيادة الدراجات الرباعية، والتزلج على الرمال. أما بالنسبة لعشاق البحر، فهناك باقة من الأنشطة المائية هنا، مثل: ركوب الزوارق وسط الغابات الطبيعية، والغوص السطحي في المياه الصافية، والغطس قبالة الساحل، والتجول في الخليج العربي بالقارب المزدوج، ومن جهته، يقدم نادي «ظبيان» للفروسية فرصة لركوب الخيل على طول الشاطئ، في حين تقدم أكثر النوادي والمنجعات الناطية فرصة ممارسة رياضات مائية، مثل ركوب الدراجات المائية والبدالات والتزلج باستخدام الألواح الشراعية.

ثقافة  
CULTUREالشعر من دونها معرّض للوقوع في فخ النظم البارد والسرد التقريري  
القصيدية بوصفها متحفاً للصور «المنحطة»!

التأويل. يقول ريتنوس: «حين ففترت لتفتح الباب \ سقطت سلة مكبات الخيوط \ فتدحرجت المكبات تحت الطاولة والكراسي \ في زوايا مزعجة.. كانت توشك أن ترعك لتلتقطها واحدة واحدة \ ولترتب الحجر قبل أن تفتح الباب \ لم يكن لديها وقت \ طرقت ثانية \ وقت ساكنة منكسرة \ وسقطت يداها إلى جنحيهما \ وحين تذكرت أن عليها أن تفتح \ لم يكن ثمة أحد \ لهذا هو الحال مع الشعراء». تتحول الصور بالمقابل إلى عبء على النص الإبداعي، إن استخدمت بشكل متعسف، وإن لم تكن منسجمة مع روح العمل وديناميته الداخلية وسياقه الطبيعي. فالشعراء بالتالي ليسوا مجرد صايدن للصور، أو هواة لجمع الاستعارات والملمتها من هنا وهناك، بغية نشرها في «اليوم» شعري شبيه باليوميات جامعي الطابع والقواقع والعملات القديمة.

وقد يكون الجرجاني أحد أوائل النقاد الذين تصدوا لطبيعة الصور الشعرية وأنواعها وملابساتها، مميّزاً بين التخيل الذي تأتي ثماره منسجمة مع روح النص ومتطلباته، وبين التوهم الذي تحاكي صور المنطق، وتأتي نافرة نافلة بلا مسوغ. وهو نفس ما ذهب إليه فيما بعد الشاعر الإنجليزي كوليرج، الذي رأى أن الصورة هي طريقة الشاعر



ريتنوس



صموئيل كوليرج



التنبي

لم تكتسب أهميتها من غزارة الصور التي تضمنتها، بل من الظلال البعيدة للجمل، ومن قوة الإيحاء في المعنى، ومن الهزات العميقة التي يتركها النص وراءه ما إن نفرغ من قراءته، وأبلغ مثال على التشفير التصويري تجسده نصوص عدة للشاعر اليوناني يانيس ريتنوس، ومن بينها قصيدة «تأرجح ساكن»، التي ترجمها سعدي يوسف، والتي وإن ظهرت بظهور السرد الحكائي النثري، وخلت تماماً من المجازات والصور الاستعارية، فإنها تستبطن قدراً غير قليل من الترددات الإيحائية واحتمالات

الاستثنائية هو أبياته المختطفة بالصور واللقى المدهشة، كقوله: «كان العيس كانت فوق جفني / مُناخات فلما تُزّن سالا»، أو قوله: «وقفت وما في الموت شك لواقف / كانك في جفن الردى وهو نائم»، أو: «إذا نحن سقيناك خلنا سيوفنا / من التيه في أعمادها تخبئ». لا يعني ذلك بالطبع أن الصورة وحدها هي ما يحدد قيمة النص الشعري قبل شجاعة الشجعان / هو أول والمثل السائر، مثل قوله: «الرائي وهو المحل الثاني»، أو: «لعل امرئ من دهره ما تعود / وعادة سيف الدولة الطعن في العدا»، إن بل ما منح المتنبي تلك المكانة

بشباب الشعراء، خصوصاً شعراء الوزن، من أعراض الحالة الشعرية المعقدة. ولكن تحول الإيقاع اللاحق إلى لغة لا يمكن أن يتم إلا من خلال الصورة المحسوسة، وبواسطتها. ورغم أن النقد العربي القديم قد جعل للصورة حدوداً وضوابط متصلة بتجنب الإغراب، وبقر المسافة بين عناصر التشبيه أو الاستعارة، فإن الصورة المصنعة في مناجم الخيال اعتبرت أساساً في تحديد مفهوم الفحولة، كما نوعاً من التداخل المتبادل بين الحواس.

ربما كان الإيقاع في إطاره الغامض المجرد هو أول ما

مجردة، أو تقريراً مباشراً عن الواقع، وأن الفكرة والمعنى لا قيمة لهما بالمفهوم الإبداعي ما لم تلبس لبوس الصور المحسوسة القابلة للتسجيل عبر مشهد مرئي. وإذا كان أغفل الدور الخطير والحاسم الذي تلعبه الصور المجازية والبيانية في تحديد ماهية هذا الفن العظيم الذي رافق الإنسانية منذ بداياتها، كما في التفريق بينه وبين النثر العادي وأشكال الكتابة الأخرى. ومع أن اللغة المنطوقة بحد ذاتها مترعة بالمجازات والكتابات والتوريات التي أفقدها التكرار والاستهلاك عنصر المباحة والإدهاش، فإن الصورة في الشعر تكتسب إبعاداً أكثر أهمية ودلالة، إذ هي تحدد له مساره وفضاءاته ومجاله الحيوي. صحيح أنها لا تتكفل وحدها بمهمة النهوض بالنص الشعري، بل تؤازرها عناصر أخرى: تتصل بالتكثيف والإيقاع والمعنى والنسق التعبيري، ولكن الصحيح أيضاً أن الشعر من دونها معرّض للوقوع في فخ النظم البارد والسرد التقريري والوصف الباهت للكلمات، قد لا يكون تعريف الصورة، أو الدور الذي تلعبه في تحديد أهمية النص، موضع إجماع الشعراء والنقاد القدماء والمحدثين، ولكن ما هو متفق عليه أن الشعر ليس أفكاراً

شوقي بزيق

ليست الصورة، بأنواعها المختلفة، عنصراً طارئاً على الشعر، بل هي جزء لا يتجزأ من روح النص وبنية ونسجه. ولا أظن أن أحداً من دارسي الشعر ونقادهم قد سبق له أن أغفل الدور الخطير والحاسم الذي تلعبه الصور المجازية والبيانية في تحديد ماهية هذا الفن العظيم الذي رافق الإنسانية منذ بداياتها، كما في التفريق بينه وبين النثر العادي وأشكال الكتابة الأخرى. ومع أن اللغة المنطوقة بحد ذاتها مترعة بالمجازات والكتابات والتوريات التي أفقدها التكرار والاستهلاك عنصر المباحة والإدهاش، فإن الصورة في الشعر تكتسب إبعاداً أكثر أهمية ودلالة، إذ هي تحدد له مساره وفضاءاته ومجاله الحيوي. صحيح أنها لا تتكفل وحدها بمهمة النهوض بالنص الشعري، بل تؤازرها عناصر أخرى: تتصل بالتكثيف والإيقاع والمعنى والنسق التعبيري، ولكن الصحيح أيضاً أن الشعر من دونها معرّض للوقوع في فخ النظم البارد والسرد التقريري والوصف الباهت للكلمات، قد لا يكون تعريف الصورة، أو الدور الذي تلعبه في تحديد أهمية النص، موضع إجماع الشعراء والنقاد القدماء والمحدثين، ولكن ما هو متفق عليه أن الشعر ليس أفكاراً

## «المكان» كتاب جديد لإملي نصر الله

بيروت، الشرق الأوسط

ومكتبة عامة.

وسيوزع كتاب «المكان» في المكتبات اللبنانية قريباً جداً. وكانت الأديبة إملي نصر الله قد رحلت في 13 من مارس (آذار) العام الحالي، بعد فترة وجيزة من تقليديها وسام الأرز من رتبة كوندور من قبل رئيس الجمهورية اللبنانية في منزلها، حيث لم تتمكن يوماً من الانتقال إلى القصر الجمهوري. ويتم إصدار طابع تذكاري باسمها استكمالاً لتكريمها الرسمي والأدبية



إملي نصر الله

دعت «دار قنبر» في لبنان إلى حفل لإطلاق آخر كتاب للأديبة الراحلة إملي نصر الله اليوم (الأربعاء)، الذي يحمل عنوان «المكان». وهو أول سيرة ذاتية لها. وتقيم السار هذا الحفل بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية في بيروت، في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية - مقابل قاعة المحاضرات. طاوله مستند خارج تناسخات من كتابها الكاتبة. وسيتم الأحد المقبل توقيع الكتاب في قريتها الكفير، كما سيفتح وقصص وكتب نقدية، من أشهر كتبها «طيور الشهيرة»، وستحول إلى مكان إقامة للكتاب،

## كتاب «الإعلام السياسي» في طبعة عربية جديدة

القاهرة، الشرق الأوسط

الاهتمامات من الوصول إلى الأجنحة الإعلامية؟ وما هي الآثار المترتبة على ذلك؟ وهل من يقوم بالتواصل يُحدث فارقاً؟ وهل تحدثت وسائل الإعلام بصدق وقبوة على هذه الحرية؟ وبشكل موسع وتنازل يعرف الكتاب بكل ما ينصف بانه «سياسي»، معيدا طرح هذه الأسئلة الأساسية حول السلطة السياسية إلى مجال دراسة الإعلام والاتصال. كما قدم الكتاب للقارئ الأدوات اللازمة لفهم العمليات والممارسات التي يستغلها السياسيون للتواصل مع الآخرين، سواء النخبة أو العامة. كما يكشف أيضاً كيف صار الاتصال الإعلامي فاعلاً في النشاط السياسي خلال القرن الحادي والعشرين، بما يتجاوز مجرد كونه صوتاً مناهضاً للسياسة في أجزاء كثيرة من العالم الغربي.



صدر حديثاً عن مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة الترجمة العربية طبعة جديدة لكتاب «الإعلام السياسي» للمؤلفة هينز سيفجيني، من ترجمة سارة كمال. يناقش الكتاب بشكل متعمق مجموعة من الموضوعات الرئيسية والقضايا والمناهج المتعلقة بدراسة الإعلام السياسي. محللاً أبعادها ودوافعها المختلفة، متجاوزاً كل ما يُعد مناطق نفوذ رسمية حصينة للسياسة، أي الدولة والشخصيات الفاعلة في الدولة، كي يطرَح أسئلة نقدية حول السلطة، والأديولوجية، والنشاط السياسي الذي يتخذه الإعلام السياسي، من يتحكم في تحديد الاهتمامات الممثلة عبر وسائل الإعلام؟ كيف تُمنع بعض هذه

## «لقط الأسود» لإدغار ألن بو في طبعة جديدة

بيروت، الشرق الأوسط

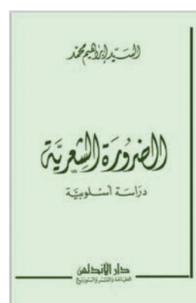
تعيد «دار الآداب» نشر «القط الأسود» وقصص أخرى، في طبعة جديدة للأديبة إدغار ألن بو. وهذا الكتاب كان قد صدر عام 1986 وها هو يعاد طبعه ليصبح بين يدي القراء بغلاف جديد أيضاً. وشعرها «القط الأسود» قصة قصيرة كتبها الأديب، ونشرها للمرة الأولى عام 1843، وفيها الكثير من التركيز على الشعور بالذنب، تأتي على لسان الراوي المدان منذ بداية القصة، وهو يحكي عن

صدر حديثاً عن مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة الترجمة العربية طبعة جديدة لكتاب «الإعلام السياسي» للمؤلفة هينز سيفجيني، من ترجمة سارة كمال. يناقش الكتاب بشكل متعمق مجموعة من الموضوعات الرئيسية والقضايا والمناهج المتعلقة بدراسة الإعلام السياسي. محللاً أبعادها ودوافعها المختلفة، متجاوزاً كل ما يُعد مناطق نفوذ رسمية حصينة للسياسة، أي الدولة والشخصيات الفاعلة في الدولة، كي يطرَح أسئلة نقدية حول السلطة، والأديولوجية، والنشاط السياسي الذي يتخذه الإعلام السياسي، من يتحكم في تحديد الاهتمامات الممثلة عبر وسائل الإعلام؟ كيف تُمنع بعض هذه

السيد إبراهيم محمد كان له فضل الريادة في كتابه «الضرورة الشعرية»  
حلقة مهمة في تاريخ النقد الأدبي الحديث

حسين محمد باققيه\*

تَكَاد تُحْسِبُ عَجْمَةً، فلا يزال لغزوية البيان أثر فيما يكتب الشيخ والتلميذ، وإن اتضلاً بجديد النقد والفلسفة وأبعدا في الاتصال.



رأى السيد إبراهيم محمد في «الدرس الأسلوبية» استئنافاً لذلك المنهج اللغوي الذي أخذ به الخليل وموؤداه أن الشاعر يصنع اللغة

ولطالما قلَّت لسعيد الشرحي: إنَّ النظم الذي أخذ به شيخنا لطفي عبد البديع صُغِبَ عيسى، وأنَّ الشيخ، على طول عهده بالتدريس في القاهرة ومكة المكرمة، لم يُنْجِب تلامذة وفريدين كثرًا، وأنى له من يُشيع مذهبه في النظر والتناول، وهو كَرَن نازِر، وإن كان أدنى إلى زُوح اللغة والأدب؟ وأنى لا أكاد أعرف من تُقَبِّل منهجه وأسلوبه غيرك - أعني الشرحي - وإلَّا الدكتور السيد إبراهيم محمد، ذلك الذي يُدَوِّر عليه هذا الفصل من الكلام.

أحواله، أدنى إلى بيان العرب ومنطقهم، وسلب لسانه من أثر العجمة التي كانت في ذلك العهد الذي قرأت فيه كتابه، قد اُطْبِقت وعُغِّت!

قرأت الكتاب في ذلك العهد البعيد، وشُدَّتني إليه تَعاضت علي، كانت قد التفت في زوعي أن هناك منطاً مختلفاً من القول النقدي يبيان ما اتصل به، من قبل لها أن تكون «حدائث» بالحق وبالباطل، وكانها كان لطفي عبد البديع قد زهد في عيني كل عمل لا يوافق مذهبه في النظر وأسلوبه في التطبيق، استعنى من ذلك كتاب تلميذ تَلَقَّف مذهب شيخه، وجعل يقرأ به شعرًا مُشْكلاً إشكالاً شعر حبيب بن أوس، وأظهر

ونحن نعرف ذلك التحول الذي أصاب نظر النخبة إلى الشعر والشعراء من مذهب من يُعَدُّ الشعراء «أمراء الكلام»، ومذهب من يترصص بهم ويقعد لهم كل مِرْصَد، ويُخصي عليهم ما يُغْنيه خطأ وإحراقاً، بين سيبويه - إمام النخبة - الذي أنشأ في كتابه باباً دعاه «باب ما يُخْتَلَم في الشعر»، وجيل من النخبة الذين خَلَفُوا من بعده، فغاب منطق الخليل وسيبويه، ذلك المنطق الذي يُعَدُّ باللغة، وأُشْلِمت الرُمان إلى منطق من لا يؤدُّ أن يخرق «القاعدة» والمعيار، ويُصْجى، لأجلهما، فغاب أولئك العرب العرباء، فغاب لديهم - ولدينا - «باب ما يحتمل الشعر»، وبيتنا نقرأ الشعر بمنطق ابن فارس في «ذم الخطأ في الشعر»، وقبست قدرة الشعراء على صوغ لغتهم بمقياس «الضرورة الشعرية»، بل لم يُز فيها الأعم الأغلب من النخبة إلا «القيح» و«الخطأ».

إنَّ رأى السيد إبراهيم محمد في «الدرس الأسلوبية» استئنافاً لذلك المنهج اللغوي الذي أخذ به الخليل بن أحمد وسيبويه، وموؤداه أن الشاعر «يصنع» اللغة، وأن «الضرورة الشعرية» إنما هي مظهرٌ قدرة الشاعر على اللغة، وأن لغةً منطقاً لا ينبغي أن تتخفف ونجور عليه، وما ذلك المنطق إلا تلك «الجاذبية» التي تُغْنوها الكلمات، فتُعدُّ الكلمة شئها إلى شقيقات لها، مهما رأى النخبة في ذلك «التجاذب» خروجاً على قواعدهم وأقيستهم، ولنُكِّن بيابن ما استقرَّ عليه القوم في زُسومهم وخُدودهم، بل إنَّ للقرآن الكريم وقراءته هذا المختلفة نحواً يُعارض تلك المُزُوم والخُدود، وكانت غاية السيد إبراهيم محمد أن يُذَكِّرنا بمذهب الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه، ويُليح علينا، مَرَّةً ومِرَّتَيْنِ وثلاثاً، بأنَّ نَعْتدُ باللغة وبالشعر، وأنَّ يُذَكِّرنا بكلمة لابي حيان النحوي ذهب فيها إلى أن «الشعر نفسه ضرورة»، فقال: «لقد يكون الشعر ضرورة لأنه صُزِبَ مختلف من الكلام، لأنَّ الشاعر لا يركب فيه مركباً ذلواً مما عليه الكلام؛ فالشعر غاية متعالية يناهض النشاط به وقد جُمعَ إلى تلك الرُيادة، الإحسان والإقنان والتجويد؛ ناقد وباحث سعودي

وكان ذلك 1989 كنت لا أزال مهموماً بالدراسات النقدية الحديثة، بعد أن عرَّفتُ طرفاً منها لا بأس به، في أثناء اختلافي إليها، وأهمُّ ما ظهرت عليه مؤلفات شكري عيَّاد، وعبد السلام المسدي، وسعد مصلوح، وكمال أبو ديب، وعبد الله الغدامي، وركزي إبراهيم، وصلاح فضل، ومقالات مجلة «فضول». وعرَّفتُ في ذلك العهد مؤلفات لطفي عبد البديع، ذلك أن نادي جدة الأدبي قد أنشأ نشر كتابي «فلسفة المجاز»، و«عقريَّة العرب»، فضلاً رايث كتابه «التركيب اللغوي» لابن عتته، وإن فُورِي، وجعلتُ أعراه، من تلك تَعاضى علي فهمه، لذني فيه من القفاء قديم العرب بجديد العرب، ولما انطوى عليه من نَظَرٍ فلسفي هو أدنى إلى الغموض منه إلى الوضوح، بل لم يُحزِر هذا الضرب من الكفاية والتأليف، لكنني، على طول العهد كُتِبَ لطفي عبد البديع، كنتُ أراه أقرب إلى تفهيم اللغة، على نحو ما استنبته في كتابة جمهرة واسعة من النقاد والدارسين، من أولئك الذين كلُّ مفهوم حَسَدٌ طائفة من المصطلحات الحداثيَّة، مما تَلَقَّوه من الغرب، فجاغت تلك الكُتُب، وكان بعضها «تلخيص» مُزَيَّسِي، وإنَّ قَدَّمَ أصحابها بين أيدي كُتَيْهِم الدعاوى، والحق أن مؤلفات لطفي عبد البديع، تلك التي تَعاضت علي، كانت قد التفت في زوعي أن هناك منطاً مختلفاً من القول النقدي يبيان ما اتصل به، من قبل لها أن تكون «حدائث» بالحق وبالباطل، وكانها كان لطفي عبد البديع قد زهد في عيني كل عمل لا يوافق مذهبه في النظر وأسلوبه في التطبيق، استعنى من ذلك كتاب تلميذ تَلَقَّف مذهب شيخه، وجعل يقرأ به شعرًا مُشْكلاً إشكالاً شعر حبيب بن أوس، وأظهر

رفض فكرة إقامتها في قطر... وملعب البصرة وأربيل والنجف جاهزة لأبناء الخليج

## الأمين العام للاتحاد العراقي: لن نتنازل عن حقنا في استضافة «خليجي 24»



منتخب عُمان آخر المتوجين بكأس الخليج في نسخة 2018 («الشرق الأوسط»)

إن العلاقات بين السعودية والعراق العريقة والبنية التحتية وغيرها خصوصاً أن جميع الاتحادات الخليجية أكدت على ذلك وأن البطولة تقام في العراق، ولذا من المهم أن يتم نيل هذا الحق وهذا الشرف الكبير بأن يجتمع أبناء الخليج في العراق مهد الحضارات، وعن إمكانية التنازل عن هذا الحق لأي دولة أخرى كما حصل في البطولة الماضية التي تم التنازل بها لصالح الكويت قال صباح: «في المرة السابقة كان منح الشقيقة الكويت حق الاستضافة توافقاً مع الموقف الخليجي احتفالاً بكون الكويت ترفع الحظر الدولي عنها من قبل الجهات الرياضية الدولية، ولذا كان موقف العراق أن لا تكون تلك البطولة محلاً للشقاق من حيث المكان فتم التوافق مع الأشقاء على أن تقام في الكويت ومن ثم يأتي الدور على العراق

وهذا هو الموقف الثابت». وحول جاهزية الملاعب العراقية والبنية التحتية وغيرها خصوصاً أن جميع الاتحادات الخليجية أكدت على ذلك وأن البطولة تقام في العراق، ولذا من المهم أن يتم نيل هذا الحق وهذا الشرف الكبير بأن يجتمع أبناء الخليج في العراق مهد الحضارات، وعن إمكانية التنازل عن هذا الحق لأي دولة أخرى كما حصل في البطولة الماضية التي تم التنازل بها لصالح الكويت قال صباح: «في المرة السابقة كان منح الشقيقة الكويت حق الاستضافة توافقاً مع الموقف الخليجي احتفالاً بكون الكويت ترفع الحظر الدولي عنها من قبل الجهات الرياضية الدولية، ولذا كان موقف العراق أن لا تكون تلك البطولة محلاً للشقاق من حيث المكان فتم التوافق مع الأشقاء على أن تقام في الكويت ومن ثم يأتي الدور على العراق

الدمام - «هاتيا بغداد» علي القطان كشف صباح رضا أمين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم عن إصرار بلاده على استضافة «خليجي 24» رغم تصريحات الاتحاد الخليجي لكرة القدم الصادرة أمس والتي تشير إلى أن قطر ستستضيف خليجي 24 في الدوحة خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأوضح صباح أن هذا الحق «لن تتنازل عنه لكون جميع أبناء الرافدين يترقبون استضافة أشقائهم في بلدهم الثاني في البطولة التي تمثل أصالة وعراقة الخليج». وأضاف صباح في تصريح لهاتي خاص لـ«الشرق الأوسط» من مقر إقامته في العاصمة العراقية بغداد أن «الطلب والرغبة العراقية

الإصابة غيبته عن مباراتين سابقتين للفريق

## الأهلي يحضر السعيد لـ«الوحدة»



عبد الله السعيد («الشرق الأوسط»)

خوزيه المحترف الإسباني في صفوف فريق الأهلي بالخطوة الذي قام بها مع عدد من زملائه اللاعبين في تدشين طقم الفريق الجديد في جمعية الأطفال المعوقين بمرکز الملك عبد الله بن عبد العزيز بجدة. وقدم شكره لإتاحة الفرصة له للقاء الأطفال المعوقين وأنه كان من دواعي سروره قضاء بعض الوقت معهم وأنه يشعر بما شكله الأمر من إدخال الفرح في أنفسهم وأنها كانت تجربة إيجابية للغاية. وكانت جمعية الأطفال المعوقين قدمت بدورها شكرها لإدارة النادي الأهلي عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وقال الحساب: «شكراً لكم قلعة الكؤوس لاختياركم جمعية الأطفال المعوقين لتدشين طقم الأهلي الجديد، شرفونا وفرحتونا والله يفرحكم». من جهة ثانية، أكد الجهاز الطبي لفريق الأهلي سلامة اللاعب عبد الفتاح عسيري بعد غيابه المفاجئ عن المشاركة في لقاء التعاون السابق لعرض صحي. وقال إن اللاعب عانى من «عارض طبي بسيط في القدم لا يدعو للقلق وسيكون جاهزاً للمشاركة في لقاء أحد القادم بشكل تام بعد أخذ العلاج المناسب».

الأهلي مساء أمس تدريباته على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بالراحة لمدة يومين عقب تواجدهم الأول في مسابقة الدوري أمام التعاون التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف. واستهل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مع اللاعبين شدد من خلالها على أهمية استمرار فترة التوقف الحالية للمسابقة والاستفادة منها بصورة إيجابية من جهة تصحيح الأخطاء والعمل على تلافياها خلال المرحلة القادمة مع الإعداد بشكل قوي ومميز للمواجهات القادمة في ظل انتظار الفريق أربعة مباريات خلال شهر سبتمبر الحالي، منها مباراة المحرق البحريني نهاية الشهر وثلث مواجهات في مسابقة الدوري تتطلب تحضيراً وتركيزاً كبيرين من الجميع. قبل أن يقوم مدرب الأهلي غويدي بشرح البرنامج الإعدادي الذي يسير عليه اللاعبين خلال شهر الأيام أتبعه بإجراء تدريب لياقي مكثف لتعويض يومي الإجازة واختتم الحصة بأداء اللاعبين عدداً من التدريبات الفنية. من جانبه، أشاد اللاعب مانويل

جدة، محمد ياسين وضع الجهاز الفني لفريق الأهلي برنامج إعداد خاص للاعب الدولي المصري عبد الله السعيد خلال هذه الأيام لتحضيره للمشاركة الأولى له مع الفريق أمام الوحدة في المباراة الودية التي ستقام بين الفريقين الجمعة المقبلة. ويهدهو مدرب فريق الأهلي لتجهيز السعيد قبل ملاقاته فريق أحد منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الحالي في المدينة المنورة ضمن مواجهات الجولة الثانية لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن غيبته الإصابة اللاعب طوال الفترة الماضية وتحديداً منذ معسكر الفريق الإعدادي السابق في النمسا ورحمت الفريق من خدماته في المواجهتين الرسميتين المنقضية لفريق الأهلي. وشخصت الإصابة التي لحقت به بأنها إجهاد في العضلة الخلفية للاعب وحاجته لبرنامج علاج وتاهيلي حتى يتم تجاوزها وهو ما نصح فيه مؤخراً وبات جاهزاً للمشاركة في المباريات بصورة طبيعية بدءاً من لقاء الوحدة الودي القادم.

جيسوس يعتمد برنامج اليوم الكامل للاعبين

## الهلال يقرب من رعاية جديدة

الرياض: فارس السبيعي



جيسوس («الشرق الأوسط»)

علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال اقتربت من تدشين عقد رعاية جديد ينتظر أن يتم الإعلان عنه قريباً في خطوة تهدف لزيادة مداخيل النادي المالية، وتبذل إدارة الاستثمار والتسويق بالنادي برئاسة سلطان آل شيخ جهوداً كبيرة لإتمام التعاقد بالتوقيع الرسمي واستقطاب شركاء آخرين للنادي. ومن جانب آخر، انتظم المحترف المغربي أشرف بن شرقي المعمار من نادي الهلال إلى نادي لانس الفرنسي في تدريبات الأخير، وعبر اللاعب في تصريحات بهذا الموقع الرسمي للنادي عن سعادته الكبيرة بأول خطوة له في الاحتراف في أوروبا عبر الدوري الفرنسي، مؤكداً أنه كان يحلم بالاحتراف في الدوري الأوروبي وأنه سعيد وهو يشاهد هذا الحلم يتحقق على أرض الواقع. يذكر أن بن شرقي انتقل للهلال في يناير (كانون الثاني) الماضي بعقد احترافي لثلاث سنوات مقابل 5 ملايين دولار. وعلى صعيد آخر، كثف البرتغالي جورج جيسوس من التدريبات للفريق الأول واعتمد أمس برنامج اليوم الكامل الذي بدأ من الساعة 10 صباحاً وانتهى الساعة 8:30 مساءً بأداء حصتين تدريبيتين وتناول وجبتي الإفطار والغداء في مقر النادي.

استمراره مرهون بتحسين النتائج

## إدارة الاتحاد تضع دياز تحت المجهر

لها، أو استعدادنا لها ميكراً»، إلى ذلك، وجهت إدارة الاتحاد بتخفيض قيمة تذكرة مواجهة التي ستجمع الفريق بنظيره القادسية في 15 سبتمبر (أيلول) الحالي تقديراً للجماهير دورها المؤثر في نتائج وانتصارات، وبتقديم موعد عرض تذاكر المواجهة التي ستقام على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، حيث تم طرح التذاكر أمام الجماهير يوم أمس وحددت الدرجة الموحدة للفرد بـ15 ريالاً والمنصة الفضية بـ150 ريالاً والذهبية بـ300 ريال، بينما سيكون الحضور الجماهيري خلف الرمى مجاناً. من جهة أخرى، بدأ فريق الاتحاد يوم أمس تحضيراته للمرحلة المقبلة من منافسات الموسم الرياضي، بعد التوقف لحلول أيام «الفيفا»، والسعي في أبوظبي، الذي سيستد إلى 11 سبتمبر «أيلول» الحالي بخصتين تدريبيتين صباحية ومسائية، وذلك بعد أن فضل الجهاز الفني إراحة اللاعبين إثر وصولهم إلى العاصمة الإماراتية أول من أمس واكتفى بالاستلقاء بهم

جدة، إبراهيم القرشي وضعت إدارة الاتحاد الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق الأول تحت الاختبار خلال المباريات القادمة والمحت إلى إمكانية الاستغناء عنه في الوقت المناسب في حال عدم تغير مسار الفريق، وذلك بعد النتائج التي حققها الفريق في المواجهات الرسمية الثلاث وغير المرضية للاتحاديين إثر خسارة كأس السوبر أمام الهلال 1-2، وتعادله مع الوصل الإماراتي في ذهاب دور الـ32 من البطولة العربية 1-1، والخسارة الأخيرة أمام الشباب بهدف نظيف في الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان نواف المقيرن رئيس الاتحاد أكد عدم رضاه عن المستوى الذي ظهر به الفريق بدءاً من مواجهة السوبر وانتهاء بالمباراة الأخيرة أمام الشباب، لافتاً إلى إمكانية الاستغناء عن دياز في حال عدم تحسن النتائج. وقال المقيرن، عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر»، عزم إدارة النادي القيام بكل «ما هو مناسب وصالح، لتغيير مسار الفني في الوقت المناسب، مهما كلف الأمر»، مشيراً إلى قيامه بمراجعة كل النقاط الفنية مع الجهاز الفني والإداري للفريق، ومنوهاً: «نطمح دائماً للأفضل، والقادم أفضل بإذن الله، وبدعمكم غير المستغرب يا جمهور الاتحاد»، وأشار المقيرن إلى أن أداء الفريق لم يكن بالصورة التي نتطلع إليها إدارته أو التي خطط من أجلها مسبقاً، مخاطباً جماهير الاتحاد: «وعدتكم أنا وأعضاء مجلس الإدارة، بالعمل الجاد، وها نحن وفرنا كل أدوات العمل، لكل فرد بالنادي، وكما نتحفل بالفوز، نتحمل مسؤولية الخسارة»، وأضاف رئيس اتحاد جدة: «علماً بكل جد واجتهاد الفترة الماضية، على جميع الأصدقاء المالية أو الإدارية أو الاستقطابات الفنية، والعمل بسير كما هو مخطط له، لكن أداء الفريق لم يكن بالصورة التي تمنناها، أو خططنا



دياز مع حسين الصادق في معسكر أبوظبي أمس (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

محمد الصالح ارتباجه الكبير للمستوى الذي ظهر عليه الفريق الأول أمام الفتح في الجولة الأولى لكأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقال الصالح إن مستوى فريقه مطمئن وإن غاب عنه تسجيل الأهداف، مشيراً إلى أن الفريق ظهر بشكل مرض لهم كمسؤولين. وأضاف: «لن نلوم اللاعبين، فالجميع قام بالدور المنوط به ولن نغفل درجة الطوية العالية التي أقيمت فيها المباراة واعتقد أنها أثرت عليهم ونالت من مجهودهم ومرودهم البدني داخل الملعب»، مشدداً على أن فريقه ظهر بشكل قوي ومتناسك في جميع الخطوط ونتيجة المتعادل ليست سيئة في بداية المشوار، وأن ثقته في اللاعبين كبيرة في الظهور بشكل أقوى في مباراتهم المقبلة أمام الاتحاد. وأوضح الصالح أن «البدية كانت صعبة لأنها جاءت أمام فريق قوي مثل الفتح ومباراتنا في الجولة الثانية ستكون أصعب لأنها تأتي أمام الاتحاد الذي يبحث عن تعويض خسارته في الجولة الأولى، لكن ثقنا كبيرة في أننا سنجاوز صعوبة البدايات بالإصرار والعزيمة التي لمسناها من اللاعبين، وسنحقق نتائج أفضل في المباريات المقبلة بدءاً من مواجهة الاتحاد في جدة فلدينا الكثير لنقدمه».

استقراراً من الاتفاق هذه الفترة نتيجة عدم وجود سوى كمارا في معسكر المنتخب السعودي، وهذا ما يجعل المدرب الصربي ألكسندر جيوفيتش يسعى لتصحيح الأخطاء التي وقع فيها لاعبو فريقه في الجولة الأولى ضد الفتح بكل أريحية واستغلال فترة التوقف. وكان القادسية قد بدأ مشواره بالتعادل أمام الفتح، حيث يسعى الفريق للفوز في المباراة المقبلة أمام الاتحاد رغم أنها تقام خارج أرضه وتحديداً على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بجدة «الجوهرة». من جانبه أبدى المشرف على الفريق الأول بنيادي القادسية

استغلالاً لفترة التوقف لدوري المحترفين

## الاتفاق والقادسية يتواجهان ودياً في قمة شرقية



القادسية خلال تدريباته أمس في الخبر («الشرق الأوسط»)

الدمام، علي القطان يخوض فريقا الاتفاق والقادسية مباراة ودية إعدادية خلال فترة التوقف الحالية لبطولة كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يوم غد الخميس على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بحي الراكبة بمدينة الخبر ضمن استعدادات الفريقين الشرقاويين لعودة المنافسات الرياضية مجدداً بعد توقفها لحلول أيام الفيفا. وتعتبر هذه المباراة الودية الأولى بين الفريقين بعد أن كانت هناك محاولات لإقامتها بينهما خلال فترة الإعداد قبل انطلاق الدوري، إلا أن ذلك تعذر بسبب تأخر عودة فريق القادسية من المعسكر الخارجي في النمسا ورغبة مدرب الاتفاق الأوروغواياني راموس في الوقوف قبل وقت كاف على استعدادات فريقه قبل انطلاق مسيرة فريقه بالدوري من خلال مواجهة الرائد والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين في الجولة الأولى. ويتوقع أن يشرك مدرب الاتفاق راموس عدداً من اللاعبين في الفريق الودي للفوقوف على مستوىهم مستغلاً غياب أكثر من 6 لاعبين بسبب اختيارهم للمنتخبات الوطنية خلال فترة أيام الفيفا الممتدة حتى العاشر من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث تضم قائمة المنتخب السعودي أربعة لاعبين ضمن مراحل الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا بالإمارات 2019. فيما يوجد الحارس

القادسية في الخبر («الشرق الأوسط»)

عبر عن تطلعاته للفوز بالنقاط الثلاث أمام التعاون

## رئيس الحزم: المسافة إلى بريدة سبب غياب جماهيرنا

الوحدة من الفرق الصعبة لما يملكه من عناصر كبيرة تمتلك الخبرة واعتقد هو من أفضل ثلاثة فرق استقطبت لاعبين أجانب محترفين لهم وزنههم وتفلقهم وسيخدمون الفريق بشكل كبير وأتوقع أن فريق الوحدة سيحقق مراكز متقدمة في هذا الموسم، وكما ذكرت تحقيق نقطة من أمام فريق مدعم بعناصر محترفة مميزة يعتبر شيئاً جيداً.

وأشار المقدم إلى أن فريقه كان قريباً من تحقيق النقاط الثلاث في الدقائق الأخيرة من الوقت الضائع بعد أن أهدر اللاعبون فرصتين محققتين من ضمنها انفراد بحارس مرمرى فريق الوحدة، مضيفاً: «ما يخص اللاعبين الأجانب كنظرة مبدئية كانوا على مستوى اختيارنا لهم، ولأمانة كانوا على قدر المسؤولية وراضين بما قدموا ولكن ننظر منهم الشيء الكثير في المباريات المقبلة فالطموحات ارتفعت ولدينا ثقة كبيرة بجميع اللاعبين بمن فيهم المحترفون الأجانب بدليل أنه تم التوقيع معهم».

وأشار المقدم بالطامح التحكيمي الأجنبي الذي أدار المباراة كما يجب وقرارات حكم الساحة لم تؤثر على سير المباراة، وقال عن مواجهة فريقه أمام التعاون ببريدة: «لاشك تعتبر مهمة للغاية وستعمل على اقتناص الثلاث نقاط والمدرّب شاهد لقاء الأهلي والتعاون وبكل تأكيد سيدون جميع الملاحظات لرسم منهجيته التكتيكية، وفقاً لما يتناسب مع المباراة وأتمنى أن يكون الفوز حليفنا وحصد الثلاث نقاط».

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد الله المقدم رئيس نادي الحزم أن قلة حضور جماهير فريقه في مواجهة فريق الوحدة التي انتهت بالتعادل السلبي يعود إلى نقل المباراة من الرس إلى بريدة، وهو ما أثر بشكل سلبي على الحضور لبعده المسافة ما يقارب 200 كيلو ذهاباً وإياباً، على حد قوله، متمنياً من الهيئة العامة للرياضة النظر في حل هذه المشكلة لوجود نواص في ملعب نادي الحزم، وقال: «كان طموحنا الخروج بالثلاث نقاط ولكن نقطة أفضل من لاشيء وفريقنا قدم مباراة جميلة رغم قوة الخصم الذي يتمتع بعناصر لها اسمها وتاريخها واستغرب ما تحدث به المحللون والمتابعون الذين تعجبوا وانبهروا من مستوى فريق الحزم الذي قدم أقل من المستوى المطلوب ونحن بالعكس بصفتنا مسؤولين لم نستغرب هذا المستوى فالطموح موجود والفريق لديه أكثر من ذلك».

وأضاف: «ما أسعدني في مباراتنا أمام الوحدة رغم أنها انتهت بالتعادل على ملعبنا، المستوى الفني الذي قدمه الفريق أمام الوحدة كأول مباراة في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين رغم ابتعاده لأكثر من ثمانين سنوات عن دوري المحترفين وسعدت كثيراً بالحماس والتكتيك الذي لعب به مقدماً أداء كبيراً وظهرت شخصية الفريق الثقيل وتجانس اللاعبين التي ستكون بصورة أفضل مع كثرة المباريات».

واستطرد: «حقيقة فريق

ريال مدريد سينتظر حتى 19 ديسمبر لخوض «نصف النهائي»

## العين الإماراتي يواجه بطل أفريقيا في افتتاح مونديال الأندية

زوريج، الشرق الأوسط

بينما يلتقي بطل أميركا الجنوبية مع الفريق الفائز بالمباراة الأخرى بالدور الثاني، وتوج ريال مدريد بالنسختين الماضيتين من مونديال الأندية، كما أحرز اللقب ثلاث مرات خلال أربعة أعوام.

وفي آخر 11 نسخة، لم يتوج فريق من خارج القارة الأوروبية باللقب سوى كورينثيانز البرازيلي، وذلك في نسخة 2012.

وسيخوض العين بطل الإمارات وصاحب الأرض المباراة الافتتاحية لكأس العالم للأندية لكرة القدم أمام ولنجتون النيوزيلندي في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل وسط غموض حول مستقبل هذه المسابقة.

وأبدى جيانج إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) خطته لزيادة عدد الأندية المشاركة إلى 24 بدءاً من 2021 على أن تقام كل أربع سنوات وليس كل عام.

لكن مجلس الفيفا لم يوافق بعد على ذلك، وفي الوقت الحالي يتكثف الغموض مصير البطولة، التي ستقام في أبوظبي والعين في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خصوصاً الاستمرار في شكلها الحالي في 2019 و2020.



جانب من مراسم قرعة مونديال الأندية في مقر الفيفا أمس (رويترز)

وسحبت قرعة المسابقة في مقر الفيفا أمس الثلاثاء وأسفرت عن مواجهة الفائز من المباراة الافتتاحية مع بطل أفريقيا، وسيحدد بطل أفريقيا في نوفمبر (تشرين الثاني) لكن البطولة تضم خمسة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي حامل اللقب والأهلي المصري والترجي التونسي والنجم الساحلي التونسي ووفاق سطيف الجزائري. وسحبت قرعة دور الثمانية لدوري الأبطال

يوم الاثنين.

وفي المباراة الأخرى بالدور الثاني، المقرر إقامته في 15 ديسمبر (كانون الأول)، سيلعب بطل آسيا مع وادي الحجازة المكسيكي. وأقيمت مباريات الذهاب في دور الثمانية بدوري أبطال آسيا وفاز السد القطري والدحيل القطري، بينما تقام مباريات الإياب بعد أسبوعين وسط آمال يتاهل الفريقين العربيين إلى الدور قبل النهائي.

الفريقان يتزعمان لأتحة ترتيب البطولة

## تأجيل قمة بيراميدز والأهلي في الدوري المصري

القاهرة، الشرق الأوسط

لاحقاً «على ضوء ما أسفرت عنه قرعة بطولتي الأندية الأفريقية» أول من أسس الأئنين.

وسيلعب الأهلي مع هورويبا الغيني في دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا في 14 و22 سبتمبر (أيلول)، بينما يواجه المصري بورسعيد منافسه اتحاد العاصمة الجزائري في 16 و23 من الشهر ذاته.

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الثلاثاء تأجيل عدة مباريات في الدوري الممتاز، منها القمة المرتقبة بين المتصدرين الأهلي وبيراميدز بسبب ارتباطات أفريقية. وقال عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد المصري، إنه قرر تأجيل أربع مباريات إلى موعد سيحدد



فريق بيراميدز يقدم نتائج لافتة في الدوري المصري حتى الآن («الشرق الأوسط»)

ضربة حظ...

THE WALL  
الجدار

9,30  
PM KSA

الموسم الثاني  
الليلة - كل أربعاء

mbc.net/wall  
#MBCTheWall

ألمانيا الرحمة تتطلع لبداية جديدة في دوري الأمم... وموراتا سعيد بالعودة لمنتخب إسبانيا بعد عام «كارثي»

## منتخب الدنمارك يستعين بلاعبي الكرة الخماسية لتفادي الإيقاف أوروبا



لاعبو الدنمارك بقيادة إريكسون رفضوا الانضمام لمنتخب بسبب خلافات إعلانية وتجارية (رويترز)

باعتبارها عقبة أمام الموسم المحلي، وسبقاً دوري الأمم كل عامين بمشاركة كل المنتخبات الوطنية الأوروبية التي يبلغ عددها 55 مقسمة على أربع درجات تتكون كل واحدة من أربع مجموعات وتقام مبارياتها بين سبتمبر ونوفمبر (تشرين الثاني) الثاني، وهناك صعوبات وهبوط بين كل دوري بينما تنتهي الدرجة الأولى، التي تضم فرنسا وألمانيا، ببطولة مصغرة من أربعة أندية تقام في يونيو (حزيران) من العام القادم لتحديد بطل دوري الأمم. وقولت البطولة بالأكبر من الشوك في البداية بسبب نظامها الذي يبدو معقداً، لكنها تلقت استقبالا حاراً من المدربين عندما سحبت القرعة في يناير (كانون الثاني)، وستحصل الفرق على جوائز مالية مع تقدمها في المسابقة.

وخرج المنتخب الألماني، بطل العالم في 2014 من دور المجموعات في كأس العالم في روسيا، وهي أكثر مرحلة مبكرة يودع فيها بطولة كبرى في 80 عاماً.

وقرر المدرب يواخيم لوف البقاء في منصبه وتعهده بتغيير شكل الفريق بنجاح وإعادته لطريق الانتصارات وسيمثل دوري الأمم البداية الجديدة. واختار لوف ثلاثة لاعبين جدد واستبعد لاعبي الوسط سامي خضيرة وسببستيان رودريغز ضمن فريقه.

لكنه لم يكن ليختار منافساً أصعب من فرنسا المعجزة باللقبة بعد فوزها بكأس العالم للمرة الثانية بعد انتصارها في 1998. وفي وجود مجموعة من اللاعبين الأكثر موهبة في العالم، ومن ضمنهم بول بوغبا وأنطوان غريزمان وكيليان مبابي، ستكون هذه أول مباراة لفرنسا منذ تنويعها بكأس العالم في موسكو يوم 14 يوليو (تموز) عقب فوزها 4 - 2 على كرواتيا.

وتبدأ إيطاليا، التي لم تتخرج حتى في التأهل لكأس العالم، طريقها الخاصة نحو التأهل بمواجهة بولندا في بولونيا يوم الجمعة. ووجه المدرب روبرتو مانشيني الدعوة إلى خمسة لاعبين جدد وبينهم بييترو بليجيري مهاجم موناكو البالغ من العمر 17 عاماً.

في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، كذلك استبعد إنريكي حارس المرمى المخضرم بيبي رينا، ولاعب ريسال مدريد، ألفارو أودريزولا ولوكاس فاسكينز، وكوكي لاعب خط وسط أتلتيكو مدريد.

في المقابل كان سيرخيو روبرتو لاعب برشلونة وداني سيبايوس لاعب ريال مدريد من أبرز الوجوه المضممة للمنتخب، بالإضافة لعودة موراتا. وقال إنريكي: «سنواجه منتخبين وصلوا إلى الدور قبل النهائي بكأس العالم، وهذا يعد تقييماً جيداً لنا».

وستكون الأمل على ألمانيا الساعية لإعادة بناء سمعتها المحطمة الخمسين في المباراة الافتتاحية للنسخة الأولى من دوري الأمم لكن رحلتها الطويلة صوب التعافي ستطلق بأصعب مواجهة على الإطلاق أمام فرنسا بطل كأس العالم.

ويهدف دوري الأمم، الذي استحدثته الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إلى زيادة الاهتمام بالمباريات الدولية التي تقام في الخريف والربيع والتي تنظر إليها الأندية والجماهير

الإسباني لويس إنريكي. وقال: «لم نجر حتى الآن سوى حصتين تدريبيتين في إشرافه، إلا أنه يملك الكثير من التركيز. يبدو لي كشخص صادق، وبنوق للفوز». وسيدور إنريكي أمام مهمة إعادة بناء المنتخب الذي عرف حقبة ذهبية بين 2008 و2012 شملت التتويج بكأس أوروبا مرتين وكأس العالم في جنوب أفريقيا. إلا أن المنتخب خرج من الدور الأول في مونديال 2014 في البرازيل، والدور ثمن النهائي لمونديال روسيا بركلات الترجيح أمام منتخب البلد المضيف.

ويخوض المنتخب الإسباني مباريات في إطار مسابقة دوري الأمم الأوروبية، الأولى ضد المنتخب الإنجليزي على ملعب ويمبلي في لندن السبت المقبل، والثانية ضد صيفه الكرواتي يوم الثلاثاء 11 سبتمبر (أيلول).

وكان لويس إنريكي قد استبعد عدداً من اللاعبين البارزين من قائمته لمباريات إنجلترا وكرواتيا منهم الظهير جيد في النادي، فسياسعدني ذلك على أن يتم استدعائه بشكل مستمر إلى المنتخب.

وأعرب موراتا عن تقديره لدور لوف وسجل للمنتخب الإسباني

أعد أعرف أين أنا عندما أدخل إلى أرض الملعب». ونشأ اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً في صفوف الفئات العمرية لنادي ريال مدريد، ودافع عن ألوان الفريق الأول قبل الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي عام 2014 حيث برز بشكل كبير خلال العامين اللذين أمضاهما في صفوفه، قبل العودة إلى ريال موسم واحد انتقل بعده إلى تشيلسي.

ولم يكن موراتا في أفضل أحواله بإشراف المدرب السابق للفريق الإيطالي أنطونيو كونتي، وقال إنه كان يفكر هذا الصيف بالعودة إلى إسبانيا أو إيطاليا لإعادة إطلاق مسيرته. إلا أنه بدل رأيه بعد حلول ماوريتسيو ساري بدلاً من مواطنه كونتي على رأس الإدارة الفنية للنادي اللندني هذا الصيف.

وشدد موراتا على أنه يطمح بقيادة ساري إلى أن يكون «سعيداً جداً وأقدم موسماً كبيراً في المنتخب الإنجليزي على ملعب ساري بدلاً من مواطنه كونتي على رأس الإدارة الفنية للنادي اللندني هذا الصيف».

وشدد موراتا على أنه يطمح بقيادة ساري إلى أن يكون «سعيداً جداً وأقدم موسماً كبيراً في المنتخب الإنجليزي على ملعب ساري بدلاً من مواطنه كونتي على رأس الإدارة الفنية للنادي اللندني هذا الصيف».

متطلبات المنتخب عقود الرعاية الفردية للاعبين، قد انتهت مع نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، التي شهدت وصول الدنمارك إلى دور الستة عشر، لكن المحادثات بشأن اتفاقية جديدة لم تنجح حتى الآن. وباءت أحداث محاولة لحل الخلافات حول هذا الأمر، بالفشل مطلع هذا الأسبوع. وتجدر الإشارة إلى أن خلفاً مشابهاً، حول الأجور وغيرها، قد هز أركان منتخب السيدات الدنماركي قبل عام واحد والغيت مبارياتها حينها.

وفي إسبانيا أعرب المهاجم ألفارو موراتا لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي، عن سعادته بالعودة إلى صفوف المنتخب الإسباني بعد عام «كارثي» شمل على وجه الخصوص عدم استدعائه إلى التشكيلة التي خاضت نهائيات مونديال 2018. وقال موراتا: «أسس في تصريحتي للصحافيين في مركز التدريب التابع للمنتخب: «كانت لحظة صعبة بالنسبة إلي لأنني كنت أتوقع أن يتم استدعائي إلى تشكيلة المنتخب التي شاركت في كأس العالم في روسيا. العام الماضي، لم أكن سعيداً، الموسم بدأ بشكل جيد لكنه انتهى بكارثة، لم

يويفا) وربما تحرم أيضاً من المشاركة في كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2020). وتتعلق الخلافات بين اللاعبين ومن المقرر أن تلعب الدنمارك مع سلوفاكيا وديا اليوم ثم تواجه ويلز في دور المجموعات بدوري الأمم الأوروبية يوم الأحد.

ولن يتولى أوجي هاردي مدرب الدنمارك قيادة هذه التشكيلة لأن الاتحاد المحلي لا يريد أن يقود فريقاً لم يقم باختباره بنفسه. ويقع الخلاف في الأساس بسبب حقوق اللاعبين، ومنهم كريستيان إريكسن لاعب وسط توتنهام هوتنسر، بخصوص إبرام عقود رعاية فردية مع شركات منافسة لرعاية المنتخب، وهناك أيضاً خلاف حول شروط السفر، وقد ذكر البعض أن عدداً من المطالبين ستعارض مع عقود الرعاية الفردية الخاصة باللاعبين.

وكانت الاتفاقية السابقة المتعلقة بالتنسيق بين

يويفا) وربما تحرم أيضاً من المشاركة في كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2020). وتتعلق الخلافات بين اللاعبين ومن المقرر أن تلعب الدنمارك مع سلوفاكيا وديا اليوم ثم تواجه ويلز في دور المجموعات بدوري الأمم الأوروبية يوم الأحد.

ولن يتولى أوجي هاردي مدرب الدنمارك قيادة هذه التشكيلة لأن الاتحاد المحلي لا يريد أن يقود فريقاً لم يقم باختباره بنفسه. ويقع الخلاف في الأساس بسبب حقوق اللاعبين، ومنهم كريستيان إريكسن لاعب وسط توتنهام هوتنسر، بخصوص إبرام عقود رعاية فردية مع شركات منافسة لرعاية المنتخب، وهناك أيضاً خلاف حول شروط السفر، وقد ذكر البعض أن عدداً من المطالبين ستعارض مع عقود الرعاية الفردية الخاصة باللاعبين.

وكانت الاتفاقية السابقة المتعلقة بالتنسيق بين

لندن - كوبنهاغن، الشرق الأوسط،

أعلنت الدنمارك تشكيلة من لاعبي الصف الثاني وقرق الصالات (الكرة الخماسية) لتمثيل المنتخب الأول لكرة القدم، لمواجهة سلوفاكيا وويلز هذا الشهر وذلك في ظل الخلافات القائمة مع اللاعبين الأساسيين البارزين.

وإذا أخفق الاتحاد الدنماركي في اختيار تشكيلة لخوض المباريات فإن المنتخب، صاحب المركز التاسع في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) والذي بلغ دور الستة عشر في كأس العالم الأخيرة، سيكون معرضاً للاستبعاد من بطولة أوروبا 2020.

وذكرت مصادر دنماركية أمس أن تشكيلة المنتخب الأول ستضم لاعبين من منتخب الصالات وهو الفريق الذي تتكون تشكيلته الأساسية من خمسة لاعبين وتقام مبارياته على أرضية صلبة.

والقى خلاف بين لاعبي المنتخب الدنماركي واتحاد الكرة، حول الحقوق التجارية والتزامات اللاعبين بعقود رعاية فردية مع شركات منافسة لرعاية المنتخب خارج الملعب، بظلاله على الاستعدادات للمباراة الودية وكذلك خوض النسخة الأولى من بطولة دوري الأمم الأوروبية التي تنطلق منافساتها الخميس.

ومن المفترض أن يلتقي المنتخب الدنماركي نظيره السلوفاكي وديا مساء اليوم قبل أن يستهل مشواره في دوري أمم أوروبا بملقا منتخب ويلز يوم الأحد المقبل.

وقال المتحدث باسم اتحاد الكرة إن أوجي هاردي المدير الفني للمنتخب وجون دال توماسون المدرب المساعد لن يحضرا المباراتين كما هي الحال بالنسبة للاعبين البالغين.

وفي حالة عدم خوض المباراتين، ستعرض الدنمارك على الأرجح لغرامة مالية كبيرة من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة

من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة

## انتقادات للفيفا لاستبعاد ميسي وغريزمان من جائزة الأفضل



ليونيل ميسي

أكبر الأثر في خروجه من الترشيحات.

وكانت آخر مرة خرج فيها ميسي من القائمة المختصرة التي تضم ثلاثة لاعبين في 2006. لكنه فاز بالجائزة خمس مرات واحتل المركز الثاني ست مرات.

كما أظهر أتلتيكو مدريد استياءه من خلال تغريدة مقبضة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» لاستبعاد غريزمان قال فيها: «بدون كلمات، أضعنا صورة للاعب الفرنسي بجوار الأوربي».

ونشر أتلتيكو مدريد صورة لغريزمان وبحوزته الكؤوس الثلاث التي حصدها في الأشهر الأخيرة، وهي كأس العالم 2018 بروسيا وكأس دوري الأوربي وكأس بطولة السوبر الأوروبية.

ويرى النادي المديري أن ظلما كبيرا وقع على غريزمان، الذي كان يتطلع إلى أن يكون أول لاعب في أتلتيكو مدريد يفوز بجائزة اللاعب الأفضل في العالم.

لندن، الشرق الأوسط،

وجه ناديا برشلونة وأتلتيكو مدريد الإسبانيان انتقادات للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لاستبعاده نجمي فريقهما الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم الأول والفرنسي أنطوان غريزمان عن القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم.

وكان الفيفا قد أعلن أول من أمس قائمته النهائية للمرشحين الثلاثة للفوز بالجائزة والتي ضمت الكرواتي لوكا مودريتش والبرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح.

وغاب ميسي عن القائمة المختصرة رغم نجاحه في قيادة فريقه برشلونة للفوز بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني

الموسم الماضي، إلا أن إخفاق اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً في كأس العالم مع منتخب الأرجنتين وإهداره ركلة جزاء أمام أيسلندا ليوودع من دور الستة عشر كان له

رولان غاروس عام 2014، الأقرين أمام سواريز التي احتفلت بعيد ميلادها الثلاثين بأفضل طريقة ممكنة من خلال وصولها إلى ربع نهائي البطولة الأميركية للمرة الثانية في مسيرتها (الأولى عام 2013).

وارتكبت شارابوفا 38 خطأ غير مباشر وخسرت إرسالها في ست مناسبات ما سهل من مهمة منافستها الإسبانية التي تأمل مواصلة مشوارها وفق عقدة الدور ربع النهائي الذي وصلت إليه للمرة السابعة في الغراند سلام دون أن تتجاوز مرة واحدة.

وهي المرة الأولى التي تخسر فيها شارابوفا مباراة في فلاشينغ ميدوز خلال الفترة المسائية من أصل 24 مباراة، وقد أقرت الروسية: «إنني توقعت بالتأكيد نتائج أفضل في الغراند سلام هذا العام.

لكني لدي الدافع والإيمان كل يوم للاستمرار». وتلتقي نافارو في الدور ربع النهائي الأميركية ماديسون كيز وصيفة بطل 2017 التي تغلبت في وقت سابق على السلوفاكية دومينكا شيبولوكوفا 6 - 1 و6 - 3.

في دور المجموعات 6 - 3 و7 - 5. ولم تكن حال شارابوفا أفضل من فيدر، إذ ودعت من الدور الرابع بخسارتها أمام الإسبانية كارلا سواريز نافارو 4 - 6 و3 - 6.

وبطلتها 2006 والباحثة عن تتويجها الأول في الغراند سلام منذ



شارابوفا تتحسر بعد الخسارة (رويترز)

نصف النهائي عام 2016، بفوزه على الألماني فيليب كولتشرابير 6 - 3 و6 - 3 و7 - 5.

من فيدر، إذ ودعت من الدور الرابع بخسارتها أمام الإسبانية كارلا سواريز نافارو 4 - 6 و3 - 6. وعانت شارابوفا، بطلتها 2006 والباحثة عن تتويجها الأول في الغراند سلام منذ

أشهر بسبب الإصابة، وأحرز في بولجو (تموز) اللقب الثالث عشر في البطولات الكبرى بتتويجه ببطولة ويمبلدون الإنجليزية على حساب «الماتادور» الإسباني رافائيل نادال، إلى ساعتين كاملتين لتحقيق الفوز الخامس على سوزا في خمس مواجهات مباشرة بينها.

وصرح الصربي المصنف أول في العالم سابقاً بعد اللقاء: «أنا سعيد جداً بالفوز بثلاث مجموعات. لقد كانت (المباراة) أصعب مما تشير إليه النتيجة، وكانت الظروف المناخية صعبة جداً».

وبلغ سيليتش ربع النهائي للمرة الخامسة في البطولة الأميركية التي توج بلقبها عام 2014 بفوزه على البلجيكي ديفيد غوفان العاشر 7 - 6 و8 - 6 و6 - 2 و4 - 4، ولتلقى نيشيكوري الذي وصل إلى هذا الدور للمرة الثالثة (حل وصيفاً في 2014 وخرج من

منزعجا كثيراً. اعتقد أنني كنت سعيداً لأن المباراة انتهت». وراى الأسطورة السويسري أن جون تعامل مع الوضع بشكل أفضل وقال: «إنه من بريزين، أحد أكثر الأماكن رطوبة في العالم».

ورغم خبرته الطويلة وأعوامه الـ37 لم يستثمر فيدر الفرص التي حصل عليها لحسم المجموعتين الثانية والثالثة لصالحه بعدما عانى في إرساله وفي ارتكاب الأخطاء غير المباشرة التي وصل عددها إلى 77.

وبعد المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات و35 دقيقة، أعرب ميلمان الذي تواجه مع فيدر للمرة الثانية في مسيرته (خسر أمامه عام 2015 في ثمن نهائي دورة بريزين الأسترالية)، عن سعادته مشيراً إلى أنه لا يصعد ما حققه، مضيفاً: «إن احتراماً هائلاً لروجر وكل ما قام به من أجل اللعبة، إنه بطل بالنسبة لي».

وحسمت المجموعة الأولى لصالح فيدر في 34 دقيقة بعد انتزاعه الشوط الثاني على إرسال منافسه الأسترالي، ثم بدأت معاناة السويسري في الشوط الثاني من المجموعة الثانية حين استغرق 14 دقيقة لحسمه.

وبدا أن فيدر تعافى من هذا الشوط بكسر إرسال ميلمان في الشوط الخامس ليتقدم 3 - 2 ثم 5 - 3 ثم حصل على فرصتين لحسم المجموعة لصالحه في الشوط العاشر، لكن الأسترالي انتفض وانتزع الشوط على إرسال منافسه وفاز بالأشواط الأربعة التالية بعدما كسر إرسال السويسري مرة أخرى في الشوط الثاني عشر، في طريقه لحسم المجموعة في ساعة و6 دقائق.

وأردك فيدر حراجه الموقف ورفع من مستواه في المجموعة الثالثة، وحصل على فرصته

منزعجا كثيراً. اعتقد أنني كنت سعيداً لأن المباراة انتهت». وراى الأسطورة السويسري أن جون تعامل مع الوضع بشكل أفضل وقال: «إنه من بريزين، أحد أكثر الأماكن رطوبة في العالم».

ورغم خبرته الطويلة وأعوامه الـ37 لم يستثمر فيدر الفرص التي حصل عليها لحسم المجموعتين الثانية والثالثة لصالحه بعدما عانى في إرساله وفي ارتكاب الأخطاء غير المباشرة التي وصل عددها إلى 77.

وبعد المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات و35 دقيقة، أعرب ميلمان الذي تواجه مع فيدر للمرة الثانية في مسيرته (خسر أمامه عام 2015 في ثمن نهائي دورة بريزين الأسترالية)، عن سعادته مشيراً إلى أنه لا يصعد ما حققه، مضيفاً: «إن احتراماً هائلاً لروجر وكل ما قام به من أجل اللعبة، إنه بطل بالنسبة لي».

وحسمت المجموعة الأولى لصالح فيدر في 34 دقيقة بعد انتزاعه الشوط الثاني على إرسال منافسه الأسترالي، ثم بدأت معاناة السويسري في الشوط الثاني من المجموعة الثانية حين استغرق 14 دقيقة لحسمه.

وبدا أن فيدر تعافى من هذا الشوط بكسر إرسال ميلمان في الشوط الخامس ليتقدم 3 - 2 ثم 5 - 3 ثم حصل على فرصتين لحسم المجموعة لصالحه في الشوط العاشر، لكن الأسترالي انتفض وانتزع الشوط على إرسال منافسه وفاز بالأشواط الأربعة التالية بعدما كسر إرسال السويسري مرة أخرى في الشوط الثاني عشر، في طريقه لحسم المجموعة في ساعة و6 دقائق.

وأردك فيدر حراجه الموقف ورفع من مستواه في المجموعة الثالثة، وحصل على فرصته

منزعجا كثيراً. اعتقد أنني كنت سعيداً لأن المباراة انتهت». وراى الأسطورة السويسري أن جون تعامل مع الوضع بشكل أفضل وقال: «إنه من بريزين، أحد أكثر الأماكن رطوبة في العالم».

ورغم خبرته الطويلة وأعوامه الـ37 لم يستثمر فيدر الفرص التي حصل عليها لحسم المجموعتين الثانية والثالثة لصالحه بعدما عانى في إرساله وفي ارتكاب الأخطاء غير المباشرة التي وصل عددها إلى 77.

وبعد المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات و35 دقيقة، أعرب ميلمان الذي تواجه مع فيدر للمرة الثانية في مسيرته (خسر أمامه عام 2015 في ثمن نهائي دورة بريزين الأسترالية)، عن سعادته مشيراً إلى أنه لا يصعد ما حققه، مضيفاً: «إن احتراماً هائلاً لروجر وكل ما قام به من أجل اللعبة، إنه بطل بالنسبة لي».

وحسمت المجموعة الأولى لصالح فيدر في 34 دقيقة بعد انتزاعه الشوط الثاني على إرسال منافسه الأسترالي، ثم بدأت معاناة السويسري في الشوط الثاني من المجموعة الثانية حين استغرق 14 دقيقة لحسمه.

وبدا أن فيدر تعافى من هذا الشوط بكسر إرسال ميلمان في الشوط الخامس ليتقدم 3 - 2 ثم 5 - 3 ثم حصل على فرصتين لحسم المجموعة لصالحه في الشوط العاشر، لكن الأسترالي انتفض وانتزع الشوط على إرسال منافسه وفاز بالأشواط الأربعة التالية بعدما كسر إرسال السويسري مرة أخرى في الشوط الثاني عشر، في طريقه لحسم المجموعة في ساعة و6 دقائق.

وأردك فيدر حراجه الموقف ورفع من مستواه في المجموعة الثالثة، وحصل على فرصته

منزعجا كثيراً. اعتقد أنني كنت سعيداً لأن المباراة انتهت». وراى الأسطورة السويسري أن جون تعامل مع الوضع بشكل أفضل وقال: «إنه من بريزين، أحد أكثر الأماكن رطوبة في العالم».

ورغم خبرته الطويلة وأعوامه الـ37 لم يستثمر فيدر الفرص التي حصل عليها لحسم المجموعتين الثانية والثالثة لصالحه بعدما عانى في إرساله وفي ارتكاب الأخطاء غير المباشرة التي وصل عددها إلى 77.

وبعد المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات و35 دقيقة، أعرب ميلمان الذي تواجه مع فيدر للمرة الثانية في مسيرته (خسر أمامه عام 2015 في ثمن نهائي دورة بريزين الأسترالية)، عن سعادته مشيراً إلى أنه لا يصعد ما حققه، مضيفاً: «إن احتراماً هائلاً لروجر وكل ما قام به من أجل اللعبة، إنه بطل بالنسبة لي».

وحسمت المجموعة الأولى لصالح فيدر في 34 دقيقة بعد انتزاعه الشوط الثاني على إرسال منافسه الأسترالي، ثم بدأت معاناة السويسري في الشوط الثاني من المجموعة الثانية حين استغرق 14 دقيقة لحسمه.

وبدا أن فيدر تعافى من هذا الشوط بكسر إرسال ميلمان في الشوط الخامس ليتقدم 3 - 2 ثم 5 - 3 ثم حصل على فرصتين لحسم المجموعة لصالحه في الشوط العاشر، لكن الأسترالي انتفض وانتزع الشوط على إرسال منافسه وفاز بالأشواط الأربعة التالية بعدما كسر إرسال السويسري مرة أخرى في الشوط الثاني عشر، في طريقه لحسم المجموعة في ساعة و6 دقائق.

وأردك فيدر حراجه الموقف ورفع من مستواه في المجموعة الثالثة، وحصل على فرصته

## المدير الفني ساوثغيت لن يواجه مشكلة بعد اعتزال فاردي مهاجمين قادرون على قيادة هجوم إنجلترا

# 10

الفارح، 187 سنتيمترا، ونال إعجاب ساوثغيت بسبب الأداء اللافت الذي قدمه في صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاما. على مستوى الأندية، لم يحرز اللاعب سوى 5 أهداف في 45 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويأتي في المرتبة الثانية في ترتيب مهاجمي الفريق خلف سينك توسون، ولم يشارك خلال الموسم الحالي سوى في مباراتين بديلا.

ثيو والكوت إيفرتون  
السن: 29، عاما (47 مباراة دولية و8 أهداف)

يمتلك والكوت خبرة كبيرة على المستوى الدولي، لكن مسيرته مع المنتخب الإنجليزي قد تراجعت كثيرا، وهو الآن في التاسعة والعشرين من عمره ولم ينضم لمنتخب بلاده منذ نوفمبر 2016.

وبعد مسيرة متقلبة مع نادي إرسنال، عاد اللاعب للتألق مرة أخرى بقميص إيفرتون وأحرز عددا من الأهداف في المباريات الأخيرة جعلت كثيرين يرحبونه للعودة لصفوف المنتخب الإنجليزي.

وقال والكوت الأسبوع الماضي: «لقد شاركت في 47 مباراة دولية، وأريد أن أرفع هذا العدد من المباريات». ولا يزال والكوت يتميز بالسرعة، كما أن لديه خبرة كبيرة، رغم أنه لم يصل لمستوى المهاجمين من الطراز الأول في أي وقت من الأوقات. ولعل الأمر المخير للإحباط هو أن هذا اللاعب بهذه المهوية الكبيرة لم يشارك سوى في 4 مباريات فقط وسجل هدف وحيدا في البطولات الكبرى مع المنتخب الإنجليزي.

جادون سانشو؛ روسيا دورتموند  
السن: 18، عاما (لم يلعب أي مباراة دولية)

يمكن القول إن أفضل مكان يلعبه سانشو هو على أطراف الملعب، لأنه يتميز بالسرعة الشديدة التي تسبب مشكلات هائلة للمدافعين، خصوصا عندما يدخل بسرعة من على الأطراف إلى عمق الملعب. قدم سانشو مستويات رائعة مع المنتخب الإنجليزي للشباب، كما ترك بصمة كبيرة في الدوري الألماني الممتاز منذ انتقاله لنادي بروسيا دورتموند. وسجل اللاعب هدفه في مسيرته الاحترافية، وقد أعرب ساوثغيت عن إعجابه الشديد بقدرات اللاعب، الذي بات مستعدا لهدف مع فريقه الألماني.

ولم يتمكن أي لاعب في نادي دورتموند من صناعة هذا العدد من الأهداف منذ بداية الموسم الماضي، رغم أن سانشو قد انضم للفريق في يناير فقط. وقد أعرب ساوثغيت عن إعجابه الشديد بقدرات اللاعب، الذي بات مستعدا لهدف مع فريقه الإنجليزي وشيكا.

ريان سيسيفون؛ فولهام  
السن: 18، عاما (لم يلعب أي مباراة دولية)

تتمثل الأولوية الأولى للاعب فولهام الشاب في تثبيت أقدامه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وربما الانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاما. ويجيد اللاعب الشاب في مركز الجناح الأيسر، ويتميز بالسرعة الشديدة والقدرة على المراوغة والحركة الدؤوب.

وقد سجل سيسيفون 16 هدفا في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، ويتعين عليه الآن أن يثبت أنه قادر على التألق في المستوى الأعلى، لكن المؤشرات الأولية مشجعة للغاية.



راشفور الخيار الأول أمام ساوثغيت للعب بجوار هاري كين بهجوم منتخب إنجلترا

البعض في سلوكه. لكن من جهة أخرى، لم يكن نادي سوانزي يصنع له كثيرا من الفرص التي يستطيع استغلالها والتعبير عن إمكاناته الحقيقية. لكن السؤال الآن هو: هل المشاركة في بعض الأحيان في مباريات فريقه في الدوري الأوروبي ستكون كافية لكي يستدعيه ساوثغيت لصفوف المنتخب الإنجليزي؟

دومينيك سولانكي؛ ليفربول  
السن: 20، عاما (مباراة دولية واحدة ولا أهداف)

تخرج سولانكي أيضا في أكاديمية الناشئين بنادي تشيلسي، ثم لعب لنادي فيتيس آرنييم الهولندي على سبيل الإعارة، قبل أن ينتقل لنادي ليفربول عام 2017. ورغم أن اللاعب الشاب لم يشارك في التشكيلة الأساسية لفريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة بورغن كلوب سوى في 5 مباريات فقط، فإن اللاعب قد انضم لصفوف المنتخب الإنجليزي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ولعب لمدة 15 دقيقة أمام منتخب البرازيل.

ومن المعروف أن ساوثغيت معجب للغاية بقدرات سولانكي، لكن من الصعب دخول اللاعب الشاب في التشكيلة الأساسية لنادي ليفربول الذي يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين في الخط الأمامي، علاوة على أنه لم يسجل سوى هدف وحيد في 27 مباراة لعبها بقميص فريقه.

دومينيك كالفيرت ليون؛ إيفرتون  
السن: 21، عاما (لم يشارك في أي مباراة دولية)

لعب ليون في صفوف الناشئين بنادي شيفيلد يونايتد، وانتقل لنادي إيفرتون وقدم مستويات جيدة مع الفريق. يمتاز اللاعب الشاب بالسطول



ريان سيسيفون



ثيو والكوت



تامى أبراهام



دانييل ستورديج

بديلا قادرا على تغيير نتائج المباريات.

تامى أبراهام؛ تشيلسي  
السن: 20، عاما (مباراتان دوليتان ولا أهداف)

هو أفضل المهاجمين الإنجليزي من حيث القدرة على إنهاء الهجمات، وهو اللاعب الذي كان يعتمد عليه المدير الفني السابق للمنتخب روي هودجسون بصورة أساسية. لكن المشكلة الأساسية تكمن دائما في غيابه عن الملاعب في المواسم الأخيرة بسبب الإصابات، وهو ما جعل المدير الفني ليفربول، بورغن كلوب، يفضل الاعتماد على خيارات أخرى ويقرر إعارته إلى نادي وست بروميتش البيون في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعلاوة على ذلك، يعاني ستورديج من مشكلات تتعلق باللياقة البدنية.

ومع ذلك، قدم ستورديج، الذي أكمل عامه التاسع والعشرين يوم السبت الماضي، مستويات جيدة للغاية في فترة الإعداد للموسم الجديد، وأحرز هدفا من أول لمسة بعد نزوله بديلا في المباراة الافتتاحية لفريقه في الموسم الجديد، ليؤكد أنه يمكن الاعتماد عليه

العالم الأخيرة في روسيا، لكنه لم يشارك سوى في 11 دقيقة فقط في المونديال. وأشاد ساوثغيت بسلوك ويليك، لكن الشيء السلبي بالنسبة لهذا اللاعب هو تعرضه لكثير من الإصابات. وشارك ويليك بديلا في مباراة فريقه أمام وستهام يونايتد في الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز وأحرز الهدف الثالث لفريقه في المباراة التي انتهت بفوز المدفعية بثلاثة أهداف مقابل هدف.

ويعد ويليك أحد اللاعبين الذين يتعين على ساوثغيت التفكير في الاستعانة بهم في الخط الأمامي، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يستحق أن تكون له أولوية على باقي اللاعبين لقيادة خط هجوم منتخب الأسود الثلاثة إلى جانب هاري كين؟

دانييل ستورديج؛ ليفربول  
السن: 28، عاما (26 مباراة دولية و8 أهداف)

يمكن القول إن ستورديج

الحاسمة في صعود بورنموث للدوري الإنجليزي الممتاز، تعرض للاصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبتين، وهو ما حرمه من ترك بصمة على أداء فريقه خلال الموسمين اللذين لعبهما في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن ويلسون، البالغ من العمر 26 عاما، بدأ هذا الموسم بشكل رائع، وهو يتميز بالسرعة والقدرة الفائقة على إنهاء الهجمات والعب بانتظام في فريق يقدم مستويات جيدة. ومن المؤكد أنه يستحق أن يحصل على فرصة تحت قيادة ساوثغيت بعدما أثبت قدراته ونجح في التحول من لاعب في الدوريات الأدنى إلى التالى بين النخبة في الدوري الأقوى بالعالم.

داني ويليك؛ إرسال  
السن: 27، عاما (40 مباراة دولية و16 هدفا)

كان ويليك هو صاحب أكبر عدد من الأهداف الدولية بين جميع لاعبي المنتخب الإنجليزي المشاركين في نهائيات كأس

على ملعب «كينغ باور ستادיום» الخاص بليستر سيتي، لكن هنا قائمة من 10 مهاجمين هم الأبرز لدعم الفريق واللعب بجوار القائد هاري كين.

ماركوس راشفورد؛ مانشستر يونايتد  
السن: 20، عاما (25 مباراة دولية و3 أهداف)

يوجد النجم الشاب البالغ من العمر 20 عاما بالفعل في تشكيلة المنتخب الإنجليزي بقيادة غارث ساوثغيت، وربما كان يسبق جيمي فاردي في ترتيب المهاجمين الذين كان يعتمد عليهم مدرب إنجلترا في نهائيات كأس العالم مانشستر سيتي ريجيم سترلينج عن المباريات ضد إسبانيا وسويسرا، هناك فرصة ليدفع ساوثغيت ببعض الوجوه الجديدة.

وليعتبر سترلينج الذي استهل موسمه مع مانشستر سيتي حامل اللقب بتسجيل هدفين حتى الآن في أربع مراحل من الدوري الممتاز، من العناصر المؤثرة في تشكيلة المدرب غارث ساوثغيت، وهو شارك في ست من المباريات السبع التي خاضها «الأسود الثلاثة» في طريقهم إلى نصف نهائي مونديال روسيا هذا الصيف.

واستدعى ساوثغيت الظهير الأيسر لنادي مانشستر يونايتد لوك شو إلى صفوف المنتخب الإنجليزي استعدادا للمباراتين ضد إسبانيا وسويسرا ضمن دوري الأمم الأوروبية، المسابقة الجديدة التي تنطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل، لكنه يضع عينه أيضا على من سيغوض فاردي في الهجوم.

وعن صوف منتخب الأسود الثلاثة منذ خسارة فريقه أمام ألمانيا صفر - 1 عام 2017، ولم يشارك في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والتي بلغ خلالها المنتخب الدور نصف النهائي. وانت عودة شو على حساب زميله في مانشستر أشلي يونغ. وعاد أيضا إلى صفوف المنتخب كل من لاعبي ليفربول جو غوميز وأدم لالانا، وجيمس تاركوفسكي من بيرنلي، بينما استدعى ساوثغيت للمرة الأولى حارس مرمى ساوثهامبتون، اليكس ماكارثي.

وقال ساوثغيت: «نأتي للتو من المشاركة في بطولة ناجحة. لم يحصل تغيير كبير خلال هذه الفترة لأننا بلغنا نصف النهائي (في المونديال) وأقيمت ثلاث مراحل فقط في الدوري المحلي. وأضاف: «لقد أجرينا محادثات ناجحة مع فاردي، وغاري كايهيل وأشلي يانغ (المعتزلين دوليا) فيما يتعلق برغبتنا بالتطلع إلى اللاعبين الشبان. على أي حال، فمننا بخمسة تغييرات ونشعر بان هذا الأمر كاف. لكننا لن نراوح مكاننا».

ويعتمد ساوثغيت خلال المونديال على تشكيلة شابة مكنت المنتخب من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 1990، ولعب المدرب إلى أنه ما زال في مسار الدفاع باللاعبين الشبان إلى صفوف المنتخب. وأوضح: «لوك شو لا يزال في الثالثة والعشرين، وجوميز في الحادية والعشرين، وبالنسبة لخضنا معدل الأعمار بشكل إضافي. نعي تماما الإثارة حول لاعبين شبان آخرين لكن قد يكون الأمر ميكا عدد منهم».

كالم ويلسون؛ بورنموث  
السن: 26، عاما (لم يلعب أي مباراة دولية)

تعد قصة ويلسون إحدى أبرز القصص المشجعة في الدوري الإنجليزي الممتاز، فبعدما لفت اللاعب الأنظار بشدة خلال مسيرته مع نادي كوفنتري سيتي وساهم بأهدافه

لندن، دومينيك فيفيلد من هم المهاجمون القادرون على اللعب في خط هجوم المنتخب الإنجليزي إلى جانب هاري كين بعد إعلان نجم ليستر سيتي جيمي فاردي اعتزاله اللعب الدولي؟

من المعتقد ألا يواجه غارث ساوثغيت، مدرب منتخب إنجلترا، أزمة كبيرة لتعويض فاردي لأن قائمة المهاجمين الشباب الواعدين كبيرة وأمامه 10 أسماء من الممكن أن يستعين بعضهم لتدعيم خط الهجوم؛ منهم من شارك سابقا دوليا وآخرون ينتظرون الفرصة. وفي ظل استبعاد مهاجم مانشستر سيتي ريجيم سترلينج عن المباريات ضد إسبانيا وسويسرا، هناك فرصة ليدفع ساوثغيت ببعض الوجوه الجديدة.

ويعتبر سترلينج الذي استهل موسمه مع مانشستر سيتي حامل اللقب بتسجيل هدفين حتى الآن في أربع مراحل من الدوري الممتاز، من العناصر المؤثرة في تشكيلة المدرب غارث ساوثغيت، وهو شارك في ست من المباريات السبع التي خاضها «الأسود الثلاثة» في طريقهم إلى نصف نهائي مونديال روسيا هذا الصيف.

واستدعى ساوثغيت الظهير الأيسر لنادي مانشستر يونايتد لوك شو إلى صفوف المنتخب الإنجليزي استعدادا للمباراتين ضد إسبانيا وسويسرا ضمن دوري الأمم الأوروبية، المسابقة الجديدة التي تنطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل، لكنه يضع عينه أيضا على من سيغوض فاردي في الهجوم.

وعن صوف منتخب الأسود الثلاثة منذ خسارة فريقه أمام ألمانيا صفر - 1 عام 2017، ولم يشارك في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والتي بلغ خلالها المنتخب الدور نصف النهائي. وانت عودة شو على حساب زميله في مانشستر أشلي يونغ. وعاد أيضا إلى صفوف المنتخب كل من لاعبي ليفربول جو غوميز وأدم لالانا، وجيمس تاركوفسكي من بيرنلي، بينما استدعى ساوثغيت للمرة الأولى حارس مرمى ساوثهامبتون، اليكس ماكارثي.

وقال ساوثغيت: «نأتي للتو من المشاركة في بطولة ناجحة. لم يحصل تغيير كبير خلال هذه الفترة لأننا بلغنا نصف النهائي (في المونديال) وأقيمت ثلاث مراحل فقط في الدوري المحلي. وأضاف: «لقد أجرينا محادثات ناجحة مع فاردي، وغاري كايهيل وأشلي يانغ (المعتزلين دوليا) فيما يتعلق برغبتنا بالتطلع إلى اللاعبين الشبان. على أي حال، فمننا بخمسة تغييرات ونشعر بان هذا الأمر كاف. لكننا لن نراوح مكاننا».

ويعتمد ساوثغيت خلال المونديال على تشكيلة شابة مكنت المنتخب من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 1990، ولعب المدرب إلى أنه ما زال في مسار الدفاع باللاعبين الشبان إلى صفوف المنتخب. وأوضح: «لوك شو لا يزال في الثالثة والعشرين، وجوميز في الحادية والعشرين، وبالنسبة لخضنا معدل الأعمار بشكل إضافي. نعي تماما الإثارة حول لاعبين شبان آخرين لكن قد يكون الأمر ميكا عدد منهم».

كالم ويلسون؛ بورنموث  
السن: 26، عاما (لم يلعب أي مباراة دولية)

تعد قصة ويلسون إحدى أبرز القصص المشجعة في الدوري الإنجليزي الممتاز، فبعدما لفت اللاعب الأنظار بشدة خلال مسيرته مع نادي كوفنتري سيتي وساهم بأهدافه



داني ويليك



دومينيك كالفيرت ليون



دومينيك سولانكي



جادون سانشو

# يوميات الشرق

## التنترقا الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

فينيسيا، محمد رضا

تقع هوليوود غرباً ولديها تُسبِّد الرجال كل سنة من الشرق والشمال والجنوب. إنها في غرب الولايات المتحدة الأمريكية وتلجأ إليها، كذلك، أفلام الشرق والوسط الأمريكيين وكل ما يهدف إلى شد لحاف السباق إليه إذا أمكن. وفي أفلام الغرب القديمة كانت الحياة الجديدة، بعيداً عن مدن الأعمال والأموال، تعني عبور نهر الميسيسيبي صوب الغرب وغزو أراضيه الشاسعة وأجوائه الدافئة وأبواب حرياته المفتوحة على سعتها في القرن التاسع عشر.

سينما الـوسترن التحقت بالقوافل المتجهة صوب الغرب، وتحدثت عنها، وعن حياة بلداتها ومدنها والحروب الطاحنة بين البيض والمواطنين الأصليين، وبين البيض بعضهم ضد بعض في أفلام كثيرة نجد البطل يداوم الزحيل من الغرب وإليه نادراً ما يقفز أن يعود شرقاً، وذلك على عكس العديد من الشخصيات النسائية التي تكثفي بما شهدت ورات وعاشت وتقر في نهايات الأفلام أن تعود من حيث ما أتت... فيلادلفيا، نيويورك أو شيكاغو.

### أربعة فقط

هذه السينما ذاتها عرفت طعم الأوسكار أكثر من مرة، لكن ليس بعد الأفلام الجديدة التي كانت تستحق مثل هذه الجائزة لبراعتها في سرد القصص والتاريخ والتعامل مع الوقائع والأساطير بمعالجات فنية رائعة. ولا حتى بنسطة قصيرة من عدد الأنواع الأخرى. ذلك أن أفلام الغرب الأمريكي التي فازت بالأوسكار هي أربعة، ثلاثة منها تدور في القرون الغابرة وواحد منها وسترن حديث.

تلك الأفلام هي، حسب تواريخ فوزها بالأوسكار، «سيمارون» لوسلي راغلز (1931) - و- بعد سنتين سنة - «فصاح مع الذئاب» لكيفن كوستنر (1990) من ثم بعد عامين «غير مساسح» لكليبت إيسنود (1992). وفي العام 2007 فاز الأخوان جويل وإين كوون بالأوسكار الرابع في هذا المجال عن فيلمهما الذي تقع أحداثه في الزمن الحاضر وهو «لا بلد للمسنين».

حتى مع إضافة الأفلام التي وصلت إلى مستوى الترشحات، وتبلغ 19 فيلماً، فإن الرّمق بالمقارنة مع الأفلام الدرامية عموماً أو

الأفلام التاريخية أو التشويقية، يبقى محدوداً. أبرز أفلام الغرب التي ترشحت ولم تفز بالأوسكار كانت «عربة سفر» (Stagecoach) لجون فورد (1934) و«حادثة أوكس - بو» (Ox - Bow Incident) أو فيضاً. ولان (1943) و«منتصف الظهيرة» (High Noon) لفرد زمران (1952) و«شايين» (Shane) لجورج ستيفنز (1953) وكلها، وهناك سواها، كانت أفلاماً جيدة. في العام 2016 تسلسل فيلم وسترن حديث آخر هو «جيمع أو فيضاً» (Hell or High Water) لديفيد ماكنزي إلى قائمة الأفلام المرشحة، وهو بذلك آخر الساعين إليها حتى الآن.

### فيلماً فينيسيا

هذا العام يتسم الأوسكار لفيلمين جديدين من الـوسترن. لكن قبل كشف النتائج عموماً لا بد من القول إن سينما الـوسترن التي كانت حتى منتصف الخمسينات أكثر أنواع السينما غزارة في

## فيلمان على موعد مع موسم الجوائز سينما الـوسترن تتجه صوب الأوسكار



واكين فينكس وجون س. رايلي (في المقدمة) في «ذ سيسترز برذرز»



من فيلم الأخوين كوون «إنشودة بستر سكرغز»

«جيسي جيمس ضد القطار الأسود» لكريستوفر فورييس و«غرب الجحيم» لمايكل ستيف (ومن كتابة وإنتاج عربي اسمه يوسف أبو طالب) و«هرت تلك الأيام» (Gone are the Days) لمارك غولد و«رجال ميتون» لروبيسون إينيس (ملحمة من ثلاث ساعات). وسط غبار حوافر الجياد المنطلقة وبين أزيز رصاصات المعارك يتهاذى فيلمان بتميزان بأنهما من إنتاج أكبر شأناً يسعيان لتوزيع أوسع وشهرة أفضل، ولا بأس من دخول سباق الأوسكار للبرهنة عن استحقاتهما.

الفيلمان هما «إنشودة بستر سكرغز» (The Ballad of Buster Scruggs) للأخوين كوون (ثالث وسترن لهما بعد «لا بلد للمسنين» و«ترو غريتس») و«ذ سيسترز برذرز» (The Sisters' Brothers) للغرنتسي جاك أودينارد في أول جهد له بالإنجليزية. كلاهما استقبل جيداً هنا في مهرجان فينيسيا حينما عرضا، في الأيام القليلة الماضية ضمن أعمال المسابقة. فيلم الأخوين كوون ينطلق منفرداً بمعالجة مختلفة: يحشد ست حكايات مختلفة الأطوال ويقصص متفرقة لا رابط بينها سوى أنها تنتمي إلى فيلم واحد. الحكاية الأولى يتخذ منها الفيلم عنوانه: كاويوي (تيم بلايك نلسون) يغتار يعرف عليه ويغني في رحلته في ذلك الغرب ومن هناك إلى شاشات المناسبات السنوية الكبيرة بلا ريب.

تعرض إليه في مباراة. شقيق القتل يتحدها فيقتله بستر، لكن ما إن يفعل ذلك حتى يتصدى له كاويوي - مغني آخر (الف إيسون) ويرديه قتيلاً ويضي. لسبب هذه الحكاية القصيرة أكثر من مجرد افتتاحية: هي أفضل ما في الفيلم. المشكلة هنا هي أن الفيلم يبدو سخرياً مصوراً لتلك الحكايات ترد لسبب غير منظور أو حتمي. هناك معاشية خيالية حيناً وواقعية معاشية لتمريرها فيلمان بتميزان كامنة يجيد الشقيقتان التلاعب بها. حتى الحكاية الأولى، ليست سوى تمهيد لسلسلة الحكايات التي تتحدث عن الموت في الغرب الأمريكي.

الفيلم التالي، «ذي سيسترز برذرز» أفضل منه ببضعة أميال. إنه عن شقيقين من عائلة اسمها «سيسترز» (ما يمنح عنوان الفيلم طرافته) هما تشارلي واكين (فينكس) وإيلي (جون س. رايلي) القاتلان الماجوران لخدمة رجل ذي مارب (روتغر هاو) الذي يرسل بهما في مهمة لقتل شاب اسمه هرمان (ريز أحمد) بمساعدة قاتل ماجور آخر اسمه جون (جاك موريس). «ذي سيسترز برذرز» فيلم طموح ومنفتح ويحمل طرافة وحميمية حيال التاريخ في مقابل فيلم الأخوين كوون الذي يجيد سرد حكاياته لكنها تبقى خاوية في القلب. كلاهما يستحق عودة منفصلة لإحدهما وكلاهما يستحقان من هنا إلى مهرجان تورونتو ومن هناك إلى شاشات المناسبات السنوية الكبيرة بلا ريب.

## الفنانة لولوة الجمود شاركت بـ«الكيان والوجود» مشاركة سعودية بالخط العربي في «بينالي لندن للتصميم»

الظهران، «الشرق الأوسط»

تحمل مشاركة الفنانة السعودية لولوة الجمود في معرض بينالي لندن للتصميم الذي انطلق أول من أمس (الاثنين)، بعداً ثقافياً فريداً، إذ تعرض أعمالها المرتكزة على جمالية فن الخط العربي حتى 23 سبتمبر (أيلول) 2018.

وتأتي مشاركة الجمود برعاية مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالظهران، وتهدف إلى تعزيز الثقافة والإبداع والتعاون عبر الثقافات.

وشهد المعرض أعمالاً فنية جمعت تحت سقف واحد، لمجموعة من أبرز المصممين والمبتكرين من 40 دولة حول العالم، ركزوا فيها خلال هذا العام على موضوع «المشاعر»، وكيفية دمج الهندسة والمشاعر بين عوالم المنطق واللغة. وركزت تصاميم الجمود، على الأنماط الهندسية المعقدة التي تمكن رؤيتها في منحوتاتها باستخدام فن الخط العربي، مع استخدام اللغة وسيلة لتوصيل المشاعر العاطفية الإيجابية.

وفي لقاء مع الجمهور، ذكرت الجمود أنها تعرض في «بينالي لندن للتصميم» جزءاً من الإبداع الذي يحتويه وطنها في فعالية عالمية تمثل إبداعات الدول أكثر من الأفراد. وأضافت أن الخط العربي في قمة هرم الفنون الإسلامية، إذ بدأ وتطور لكتابة النص القرآني المقدس ولم يدخر الخطاطون وسيلة بمحاولاتهم لجعله أجمل ما يمكن ليساوي جمال النص، حيث يمكن للغة أن تنتشر مشاعر الحب والغضب والحزن والسلام، فإن هذه القطعة المصممة هي محاولة لجمع الجمهور بطريقة تجريدية.

وناقش عمل الفنانة لولوة «الكيان والوجود» العلاقة بين اللغة والحالة العاطفية، ليدرس تأثير اللغة بأشكالها المختلفة على الرسائل التي توصلها، حيث طوّرت الفنانة شكلاً مجرداً من اللغة المتعددة من الأبجدية العربية والمتجسدة في شكل أنماط هندسية، تأخذ صورة شبكة معقدة متماثلة من الرموز والخطوط الدقيقة.

وأشار على المطيري مدير مركز «إثراء» إلى أن رسالة «إثراء» تقوم على دعم المواهب ووضع معايير جديدة للتميز في مجال صناعة الثقافة والإبداع؛ بهدف تطوير وتقديم منتجات فنية ومعرفية مبتكرة، بشكل يحترم التنوع، ويعزز المفاهيم المختلفة في العلوم والفنون. وكانت لولوة الجمود تخصصت في علم الاجتماع في دراستها الجامعية بالرياض، ثم سافرت لدراسة الماجستير في كلية سانت مارتن المركزية التابعة لجامعة لندن للفنون، لتكون بذلك أول سعودية تخصصت في الخط العربي والهندسة الإسلامية، وجاءت مشاركتها في «بينالي لندن» نتيجة أبحاثها في فن الخط العربي والهندسة الإسلامية، وعرضت أعمالها في متاحف عالمية، منها متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون، ومتحف جيجو الوطني بكوريا الجنوبية، ومتحف القارات الخمس بمدينة ميونيخ الألمانية، ومتحف الصندوق الأخضر باستمراد، كما صممت عدة علامات، منها علامة الجناح السعودي بـ«إكسبو» 2010 العالمي بشانغهاي.



لولوة الجمود في «بينالي لندن للتصميم»

وأشار على المطيري مدير مركز «إثراء» إلى أن رسالة «إثراء» تقوم على دعم المواهب ووضع معايير جديدة للتميز في مجال صناعة الثقافة والإبداع؛ بهدف تطوير وتقديم منتجات فنية ومعرفية مبتكرة، بشكل يحترم التنوع، ويعزز المفاهيم المختلفة في العلوم والفنون. وكانت لولوة الجمود تخصصت في علم الاجتماع في دراستها الجامعية بالرياض، ثم سافرت لدراسة الماجستير في كلية سانت مارتن المركزية التابعة لجامعة لندن للفنون، لتكون بذلك أول سعودية تخصصت في الخط العربي والهندسة الإسلامية، وجاءت مشاركتها في «بينالي لندن» نتيجة أبحاثها في فن الخط العربي والهندسة الإسلامية، وعرضت أعمالها في متاحف عالمية، منها متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون، ومتحف جيجو الوطني بكوريا الجنوبية، ومتحف القارات الخمس بمدينة ميونيخ الألمانية، ومتحف الصندوق الأخضر باستمراد، كما صممت عدة علامات، منها علامة الجناح السعودي بـ«إكسبو» 2010 العالمي بشانغهاي.



«الكيان والوجود» للفنانة السعودية لولوة الجمود

## أبرزها تابوت «منشد آمون» ومومياء «الأميرة خريمة» من العصر الروماني

# حريق الآثار المصرية في متحف البرازيل يصيب القاهرة بالحزن

لغز وراءه، متسائلاً: «أين وسائل الإطفاء والتأمين، التي يتم توفيرها في أصغر متاحف العالم»، مشيراً إلى أن «الحادث» يدق ناقوس الخطر، وعلينا أن نخطب المتاحف حول العالم للتأكد من أن أثارنا مؤمنة بالشكل الكافي».

وأكد حواس على أن «الحادث يشير إلى إهمال من جانب المسؤولين عنه في تأمينه وحمايته»، مطالباً بأن يكون لمصر مسؤولية أدبية على أثارها المعرضة في الخارج» للتأكد من «عرضها وتأمينها بشكل لائق»، على حد قوله، وقال: «أي متحف يهمل في حماية الآثار المصرية لا بد أن نستدرجها منه».

ووفقاً للصور التي تداولتها وكالات الأنباء، فإن الحريق الذي بدأ في مساء الأحد الماضي، واستمر حتى الساعات الأولى من صباح الإثنين، دمر المتحف بكامل محتوياته البالغ عددها نحو 20 مليون قطعة، وإن خرجت بعض التصريحات المتضاربة من بعض المسؤولين البرازيليين تقول إنه «تم إنقاذ بعض المعروضات، لكن حتى الآن لم يوضح ماهية وعدد القطع التي تم إنقاذها. ووصف الشمامسة الحادث بأنه «كارثة حضارية»، مشيراً إلى أن المتحف كان يضم 20 مليون قطعة، وعمره 200 عام، تاريخاً مهماً لأمريكا الجنوبية، حيث يضم هيكل لديناصور، واثار إنشوك.



مومياء، قطة جاتو

تأمين كافي بالمتحف الوطني البرازيلي ضد الحريق، وهي أبسط درجات التأمين، وجدد الجدل بين الأثريين المصريين الذين يطالبون باستعادة الآثار المصرية في الخارج. وأشار خرجت هذا الحادث الذي تسبب في ضياع جزء كبير من ترانها في المطالبة بعودة أثارنا المصرية في الخارج»، مشيراً إلى أن «الحادث بهذا الشكل يثير الكثير من التساؤلات والشكوك، التي سنكشف عنها نتائج التحقيقات». واتفق معه عبد البصير، وقال إن «الحادث مريب وهناك



تابوت حوري

من جهته، قال الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية لـ«الشرق الأوسط»، إن «كثيراً من الآثار المصرية المعرضة بمتاحف العالم خرجت بشكل قانوني، حيث كان القانون يسمح بالقسم والبيع والإهداء، كما أنه لا يجوز لمصر المطالبة بأي آثار خرجت قبل توقيع اتفاقية اليونسكو عام 1970، وكل ما تستطيع المطالبة به هو الآثار التي خرجت عن طريق الحافتر خلسة بعد هذا العام، أو التي لا يملك أصحابها سند ملكية لها». واثار الحوادث التساؤلات والشبهات نتيجة لعدم وجود

المجموعة المصرية، التي «تعتبر من أهم مقتنيات المتحف». وكان القانون المصري حتى عام 1983 يسمح ببيع وإهداء الآثار، كما كان يسمح للمستكشف الأجنبي باقتسام لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجموعة المصرية ضمت 3 توابيت لكهنة آمون، إضافة إلى مجموعة من تماثيل الأوشابتي (التماثيل المحيية)، يعود معظمها للملك سيتي الأول، كما ضمت عدداً من المومياء البشرية، والحيوانية لخطوط وأسماك وتماثيل، ولوحات جدارية، وتماثلاً من البرونز لآلهة آمون»، مشيراً إلى أنه زار المتحف عام 2013، وشاهد

البرازيلي الذي أتت عليه النيران، كانت تضم 3 توابيت لكهنة آمون، هم: حوري وبستجيف وحارسيس، ويقول الدكتور الحسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجموعة المصرية ضمت 3 توابيت لكهنة آمون، إضافة إلى مجموعة من تماثيل الأوشابتي (التماثيل المحيية)، يعود معظمها للملك سيتي الأول، كما ضمت عدداً من المومياء البشرية، والحيوانية لخطوط وأسماك وتماثيل، ولوحات جدارية، وتماثلاً من البرونز لآلهة آمون»، مشيراً إلى أنه زار المتحف عام 2013، وشاهد

مكتشفات عالم الآثار الإيطالي بلزوني، الذي كان يقوم بأعمال حفائر أثرية في مدينة الأقصر، جنوب مصر، ومعبد الكرنك، (واحد من أهم المعابد المصرية القديمة في الأقصر)، وحصلت عليها البرازيل عن طريق مزاد. وأضاف أن «الحادث» من أهم المعارضات في هذا المتحف تابوت منشد آمون (شاه آمون إن سو)، وهو تابوت خشبي ملون من العصر المتأخر، إهداء الخديو إسماعيل للإمبراطور البرازيلي بيدرو الثاني عام 1876».

وأوضح الدكتور يسام الشمامسة، عالم المصريات، لـ«الشرق الأوسط»، أن «أهمية الرومانية تدعى «خريمة» أو «أميرة الشمس»، ويقول الشمامسة إن «هذه المومياء مميزة في تحنك المحيط، ولا يوجد سوى 8 مومياء في العالم تم تحنيتها بهذا الأسلوب». يُشار إلى أن المجموعة المصرية بالمتحف الوطني

القاهرة، فتحتية الداخنة تسبب الحريق الضخم الذي التهم متحف ريو دي جانيرو الوطني في البرازيل، في تدمير 700 قطعة من الآثار المصرية الفريدة، كانت تعد أكبر وأقدم مجموعة من الآثار المصرية، في أميركا الجنوبية، وأعرب علماء آثار مصريون عن أسفهم لضیاع جزء من التراث المصري القديم، مطالبين بوضع شروط على متاحف العالم، تكفل حماية الآثار المصرية المعرضة هناك، أسسها وأهمها التأمين ضد الحريق.

وكان المتحف يضم مجموعة كبيرة من الآثار المصرية، حصل عليها عن طريق الإهداء أو الشراء من المزارات، فجزء كبير من هذه المجموعة وصل إلى البرازيل عن طريق التجار الإيطالي نيكولا مفتقيا عالم الآثار الإيطالي جيوفاني باتيستا بلزوني من مرسيليا إلى البرازيل، واشترها الإمبراطور البرازيلي بيدرو الأول عام 1826، وتعد أكبر مجموعة من الآثار المصرية في أميركا الجنوبية، الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار المصري الأسبق، أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «مجموعة الآثار المصرية بمتحف ريو دي جانيرو، وكانت الأكثر جذباً للزوار، خصوصاً المومياءات»، مشيراً إلى أنه زار المتحف قبل نحو 5 سنوات، وشاهد المجموعة المصرية التي تضم مومياءات، وتماثيل أوشابتي، معظمها من

## تأهيل 290 سعودية في قطاع الجوازات

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلقت مديرية الجوازات في السعودية، المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي التمهيني للسعوديات المعينات حديثاً في القطاع، وعددهن 290 معينة. وأوضح اللواء سليمان الجحى مدير عام الجوازات أن هذا البرنامج يُعقد للمرة الأولى على مستوى السعودية، ويتم من خلاله تعريف المتدربات بأعمال وإجراءات القطاع وطرق فحص المستندات والوثائق، إضافة إلى التعرف على الثقافة العسكرية والأمنية ومهارات التعامل مع الجمهور والسلوك الوظيفي. وأشار اللواء الجحى إلى أن البرنامج يمثل المرحلة الأولى من تأهيل المعينات حديثاً في القطاع، ويتطلب من المتدربة اجتياز كل مرحلة للانتقال للمرحلة التالية. وينفذ البرنامج في 9 مناطق، هي مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية وتبوك والجوف والحدود الشمالية والقصيم وعسير. وتستمر أعمال هذه المرحلة لمدة أسبوعين، تحت إشراف مركز تدريب الجوازات.

تشمل الفنون الفرنسية والهولندية وأثر الجزيرة العربية

## «اللوهر أبوظبي» يطلق الموسم الجديد ب 4 معارض



مع متحف «كي برانلي» جاك شيراك، الذي يأخذ الزائر في رحلة حول العالم من خلال أولى الصور الفوتوغرافية. وقال محمد المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: «سيقدم الموسم الجديد للمتحف حوارات جديدة حول الحضارات المختلفة، والروابط التي تجمع في ما بينها، من خلال برنامج متنوع يتيح للزوار فرصة المشاركة فيه عن قرب، ويمكن لجميع الزوار باختلاف ثقافتهم أن يجدوا ما يمثلهم في القطع الفنية المعروضة».

وقال ماثيو راباتييه، مدير المتحف: «يبين برنامج الموسم الجديد التزامنا بتعزيز التواصل والتبادل من خلال الفن، فيما نسعى في رسم مسار جديد للحوار الثقافي». وأضاف: «ستأخذ هذه المعارض الزوار في رحلة حول العالم، مسلطة الضوء على التبادلات الثقافية والاجتماعية التي رسمت التفاعل البشري بين الحضارات، ويتميز البرنامج الثقافي بمؤتمرات وأبحاث وعروض موسيقية وفنية ترضي جميع الأذواق والأعمار».

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن متحف «اللوهر أبوظبي» عزمه تنظيم 4 معارض عالمية، ضمن برنامجها لموسم 2018 - 2019، الذي يحمل عنوان «تبادل فاعل». وقال مسؤولون في المتحف للمتحفين، اليوم (الثلاثاء)، إن الموسم الجديد للمتحف سيشهد تنظيم معرض «من وحى السيابان: رواد الفن الحديث»، الذي يسلط الضوء على الروابط بين جماليات الفن الياباني وفن الديكور الفرنسي الحديث.

كما سيتم تنظيم معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية»، وهو معرض عالمي يقتفي أثر الخيرات الثقافي والأثري للسعودية بشكل خاص، والجزيرة العربية بشكل عام، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.). وتضمن القائمة معرض «امبرانت والعصر الذهبي الهولندي: مجموعة لايدن ومتحف اللوفر»، الذي يقدم أعمالاً فنية من القرن السابع عشر، لرامبرانت هيرمنسزون فان راين وتلامذته، ومعرض «العالم بعدساتهم»، بالتعاون

## «فوربس» قالت إنها المدينة الأكثر تلوثاً في العالم معركة على «تلوث القاهرة»... الحكومة تكذب وخبراء يفندون المسببات



شوارع القاهرة تعاني من تراكم مئات الآلاف من السيارات يومياً («الشرق الأوسط»)

أوضحت عدم تجاوز الخمس ملوثات (غاز ثاني أكسيد الكبريت، غاز ثاني أكسيد النيتروجين، غاز أول أكسيد الكربون، غاز الأوزون، الرصاص) للنسب المسموح بها عالمياً. وقال الدكتور مجدي علام، أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب: «لماذا نحتفي بتقارير (فوربس) المتعلقة بالاحترار العالمي، ثم نغضب عندما تنشر أمراً يتعلق بنا». وأضاف أن «مصدر المعلومات الذي تعتمد عليه الجهات التي تنشر (فوربس) تقاريرها واحد، وهو الأرقام الصناعية، وإذا كنا سنقبل معلومات تلك الأرقام عن الاحترار العالمي، فلا بد أن نقبلها أيضاً عندما تقول إننا الأكثر تلوثاً بالجسيمات العالقة».

وأشار علام إلى أن من يعيش في القاهرة لا يحتاج إلى دراسة دولية تخبره بأن مدينته هي الأعلى تلوثاً بالجسيمات الصلبة العالقة، فيكفي أن تنظف زجاج نافذة بيتك، لكي ترى في اليوم التالي كم الجسيمات الصلبة التي علقته به. لتذكر أن البيانات التي ذكرها تقرير فوربس تبدو منطقية جداً. وقال: «اتفق مع ما ذهب إليه بيان (فوربس) من أن المناطق الصحراوية مسؤولة بنسبة تقرب من 50 في المائة من تركيز تلك الجسيمات، وناتية النسبة المتبقية من عوادم السيارات ومحطات الكهرباء التي تحرق المازوت»، والحل الذي يراه علام هو «إعادة إحياء مشروع الحزام الأخضر حول القاهرة لامتصاص هذه الجسيمات الصلبة».

في المركز 66 عالمياً بين 180 دولة، يتقدم نحو 38 مركزاً عن العام 2016. وهذا التقرير أعم وأشمل، إذ يتناول نحو 24 مؤشراً للتلوث، تغطي (10) مجالات بيئية رئيسية وهي نوعية الهواء، نوعية المياه والصرف الصحي، المعادن الثقيلة، الزراعة، الغابات، المصايد، التنوع البيولوجي والبيئات، الموارد المائية، التغيرات المناخية والطاقة». وكان بيان وزارة البيئة قد أكد أن منظمة الصحة العالمية WHO وضعت محذرات لجودة الهواء المحيط تشمل ستة ملوثات، وأفاد البيان، بأن نتائج الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء المحيط التابعة لوزارة البيئة لعام 2017

ملوثات الهواء تقوم بالرصد طوال العام، ومن خلال البيانات التي توفرها تصدر تقرير حالة البيئة السنوي، فمن حقنا أن نسأل ما هو مصدر الرصد الذي استندت إليه هذه المؤسسة الأمريكية لتخرج علينا بهذه البيانات. وأوضح صلاح الدين أن تجاهل الإشارة إلى المصدر يكشف عن سوء النوايا فيما ذهب إليه التقرير، هذا بالإضافة إلى أنه يركز على نقاط محددة فقط وهي تلوث الهواء والتلوث البصري والضوضائي. وأضاف: «هل تصدق ما نشرته (فوربس) أم تصدق التقرير الذي اشتركت فيه عدة جهات عالمية ونشر في 2017، وصنف مصر على أنها

في حاجة لتقرير (فوربس) لتذكر أن لدينا مشكلة، ولكن أن نحاول التهرب من المواجهة بهذا الرصد غير العلمي الذي أصدرته وزارة البيئة فهذا غير مقبول». وأضافت أن تقارير وزارة الصحة المصرية تقول إن لدينا تلوث هواء بنسبة تفوق المعدلات المسموح بها، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة اللوثات بسبب الجهاز التنفسي، فكيف تقول وزارة الصحة ذلك، وتذكر وزير البيئة المسموح في الرصد غير العلمي الذي أصدرته. في المقابل، قال الدكتور محمد صلاح الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة المصري لـ«الشرق الأوسط»: «عندما تكون لدى الوزارة محطات تابعة للشبكة القومية لرصد

ساعد على تعميق الأزمة بدلا من حلها». وتعبت النائبة من استناد الوزارة في دفاعها على معايير منظمة الصحة العالمية، لأن المنظمة ذاتها كانت قد صنفت هواء القاهرة في تقرير أصدرته في شهر مايو (أيار) الماضي، على أنها ثاني أكثر المدن تلوثاً في العالم. وأضافت فراج أنها طالبت مجلس الوزراء بتشكيل لجنة لتقصي دراسة «فوربس»، وعرض ما تتوصل إليه اللجنة على البرلمان في دورة انعقادها القادمة. وقالت النائبة نادية هنري لـ«الشرق الأوسط»: «ليس عبثاً أن نعرف أن لدينا مشكلة، ولم تكن

القاهرة، حازم بدر ليس جديد أن تصدر جهات دولية تقريراً تصف فيه القاهرة بأنها الأعلى تلوثاً في العالم، لكن الجديد هو أن الحكومة المصرية التي عادة ما كانت تتجاهل مثل هذه التقارير، لم تصمت هذه المرة أمام التقرير الذي نشرته مجلة «فوربس» الأميركية يوم الجمعة الماضي الذي وصف القاهرة بأنها الأعلى تلوثاً. لكن خبراء البيئة المصريين وصفوا الرد الرسمي بغير العلمي، بينما رآوا أن تقرير مجلة «فوربس» منطقياً من الناحية العلمية والواقعية. وأصدرت وزارة البيئة المصرية بياناً تفصيلياً بعد يومين من نشر التقرير، شككت خلاله بدقة البيانات التي استند إليها التقرير، واصفة مصدر البيانات الواردة فيه بأنه «غير محدد بشكل واضح». ما أثار تساؤلات لدى المعنيين بشؤون البيئة، لكون التقرير قال بشكل واضح إنه استند إلى دراسة أعدها خبراء في مؤسسة «إيكو إكسبريس» الأميركية عن معدلات تلوث الهواء حول العالم. لكن النائبة المصرية، شيرين فراج، أبدت ندمها لمطالبة وزارة البيئة في مداخلات تلفزيونية بإصدار بيان للرد على تقرير فوربس، وهو ما استجابت إليه الوزارة. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «الوزارة بطبيعتها لا ترد، ولكنني طالبتهم كثيراً بالرد على هذا التقرير، وبما ليثني ما فعلت، فقد جاء الرد كمن سكت دهنراً ونطق كغراً، فكان باهتا وغير علمي، مما

## بيروت تستضيف النسخة الخامسة منه ابتداءً من 13 الحالي

## مهرجان «أسبوع الفيلم الألماني» يفتتح فعالياته مع «3 أيام في كيبيرون»



في القلب، فيقول أن يكسر جميع القواعد المتبعة لمرضى القلب ليحقق له أحلامه وتمنياته. أما في فيلم «فوست» للروسي الكسندر سوكوروف فسنتاح قصة بداية العالم مع بطله جوهانس زيلر الذي يجسد شخصية الشاب هنري فوست

الماضية مقارنة بوجودهم اليوم كلاجئين سورين أصحاب أرض مدمرة. وفي فيلم «هذا القلب الجنون» للألماني مارك روثماند الذي يتناول قصة إنسانية تدور حول شاب يبلغ 30 سنة، يأخذ على عاتقه الاهتمام بولد في الـ15 من عمره يعاني من تشوه

مشارك في عام 2017، ويكي عن مجموعة من عمال البناء توجها إلى بلغاريا لتنفيذ مشروع ضخم إلا أنهم يواجهون صعوبات في استيعاب اللغة المحكية هناك فتبدأ رحلتهم في التعرف إلى أهالي المنطقة الموجودين فيها ليعيشوا مغامرة خارجة عن المألوف.

حصلت على الجائزة نفسها ضمن مهرجان «كان السينمائية» عن أدائها في فيلم «قصة بيبرا» للمخرج ماركو فيرييري. وبذلك سيحيا لمحبيها متابعيها في أعمال سينمائية اشتهرت بها كـ«الجيل الثالث» (إنتاج عام 1979)، و«حافة الجنة» (إنتاج عام 2007). وافتتح هذا المهرجان بفيلم «3 أيام في كيبيرون» لأميلي عاطف الذي يحكي قصة الممثلة الزائفة رومي شنيدر قبيل وفاتها في عام 1982، عندما لجأت إلى منتج «كيبيرون» السياحي وتعرفت على مصور ألماني أجرى معها حواراً طويلًا تطور إلى صداقة حميمة. وسيستضيف المهرجان الخرجة الألمانية موقعة العمل بعد أن وجه إليها دعوة للمشاركة في هذه المناسبة. ومن بين الأفلام المعروضة في المهرجان «وسترن» للمخرج فاليسكا كريزيان من إنتاج ألماني وبلغاري وأسترالي

بيروت، فيفيان حداد يتجده موعد اللبنانيين مع باقة من الأفلام السينمائية الألمانية في النسخة الخامسة من مهرجان «أسبوع الأفلام الألماني» الذي يبدأ في 13 الحالي ويستمر لغاية 23 منه. هذا الحدث الذي تنظمه مؤسسة «متروبوليس لسينما» بالتعاون مع المركز الثقافي الألماني في لبنان (غوته)، يعرض خلاله نحو 9 أفلام ألمانية حديثة بالإضافة إلى 4 أخرى ستقدم في برنامج المهرجان المذكور لتكون بمثابة تحية تكريمية للممثلة الألمانية هانا شيجولا. فهي منذ إعلانها الأولى في العام 1965، في فيلم «زواج مارييا براون» للمخرج راينر وارنر فاسيندر، اعتبرت ممثلة ألمانية واعده. وقد حصلت على جوائز عالمية عديدة، من بينها جائزة «الذئب الفضّي» عن فئة أفضل ممثلة، في مهرجان برلين. وفي العام 1983

## سودوكو

2	7	3			
	8				
9	4	5			
		3	6		8
	9	3	8		
			4		9
				8	7
			2	5	
3			1		9

### الحل السابق

9	3	2	5	6	7	4	1	8
7	8	4	3	9	1	6	2	5
5	1	6	4	8	2	3	7	9
6	7	8	9	2	5	1	3	4
1	2	9	6	3	4	5	8	7
3	4	5	7	1	8	9	6	2
4	5	1	8	7	3	2	9	6
8	6	3	2	4	9	7	5	1
2	9	7	1	5	6	8	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تنتشر بعض السحب عبر غرب اليمن مع هبوب العواصف الرعدية في ساعات ما بعد الظهر، وتستمر غالبية أنحاء الجزيرة العربية مشمساً وحاراً.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في التحكم في الطقس في المنطقة، مما يؤدي إلى شروق الشمس في المنطقة وارتفاع درجات الحرارة في ساعات ما بعد الظهر.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر السحب في فترة ما بعد الظهر عبر شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تنتشر سحب متفرقة على جنوب السودان. ويستمر الطقس جافاً مع سطوع شديد للشمس.

### أمريكا الشمالية

يسود طقس حار ورطب في الثلث الشرقي من الولايات المتحدة، فيما تهب عواصف منقطعة على وسط جبال الأبالاش، ونيويورك، باستثناء نيو إنجلاند. ستتهطل الأمطار على ساحل الخليج مع اقتراب التهديد الاستوائي. تهب عواصف رعدية شديدة من ولاية تكساس إلى مينيسوتا وميتشيغان.

### أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار في غرب إنجلترا في ساعات الصباح، وتمتد شرقاً إلى هولندا وبلجيكا وشمال فرنسا. وفي المساء تهب العواصف الرعدية عبر شمال إسبانيا. ربما تكون بعض الرياح في شمال إسبانيا قوية، وتهب عواصف رعدية على جنوب ألمانيا.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

لندن: أسامة نعمان

يستعد فريق من العلماء اليابانيين هذا الشهر لإختبار أول نموذج مصغر من «مصعد فضائي» في العالم، وذلك بإرساله إلى الفضاء وتجربته. وقال باحثون في جامعة شيزوكو إن النموذج سيوضع على متن صاروخ «إتش-2 بي» الذي ستطلقه وكالة الفضاء اليابانية الأسبوع المقبل من جزيرة تينغاشيما جنوب اليابان. وتهدف التجربة إلى وضع نموذج المصعد الفضائي، وهو صندوق تبلغ إبعاده 6 سنتيمترات طولاً و 3 سنتيمترات عرضاً و 3 أخرى ارتفاعاً. وتقتضي التجربة بتحرير المصعد الصغير على كابل طوله 10 أمتار يوضع في الفضاء مربوطاً بقميرين صناعيين صغيرين جداً. وإن تمت التجربة بنجاح

فإن ذلك يعني إمكانية تطبيق الفكرة العلمية الواعدة بإنشاء مصاعد للارتقاء إلى الفضاء. وستطلق المصعد الفضائي من حياوية توضع على واحد من تلك الأقمار. ونقلت النشرة الإنجليزية لوكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الجامعة اليابانية أن التجربة ستكون الأولى من نوعها في العالم لإختبار حركة مصعد في الفضاء. وسترصد كاميرات نصبته على الأقمار الصناعية حركة الصندوق - المصعد. وتجدر الإشارة إلى أن العالم الروسي قنستانتين تسيلكوفسكي بحث يمكن للمصعد أن يدور حول الأرض في غضون يوم واحد بالضبط. وهذا يعني أن القمر سيظل فوق نقطة واحدة على سطح الأرض. ومع إيصال كابل طويل مع

لم تطبيق لمصاعب كثيرة. وتسعى شركة «أياشي» اليابانية التي تتعاون مع الجامعة، إلى إجراء أبحاث لإنشاء مصعد فضائي خاص بها بحلول عام 2050، وذلك بتوظيف أنابيب الكربون النانوية التي تزيد صلابتها 20 مرة على صلابة الفولاذ. لبناء «بئر مصعد» بامتداد 96 ألف كيلومتر فوق الأرض. وقد طرحت بعض الأفكار بداية هذا القرن لإنشاء المصعد الفضائي الذي يعتبر أسهل وأرخص طريقة للذهاب إلى الفضاء، مثل فكرة وضع قمر صناعي في مدار فوق خط الاستواء على ارتفاع 22300 كلم، بحيث يمكن للمصعد أن يدور حول الأرض في غضون يوم واحد بالضبط. وهذا يعني أن القمر سيظل فوق نقطة واحدة على سطح الأرض. ومع إيصال كابل طويل مع

## لأول مرة في العالم... اليابان تختبر مصعداً فضائياً

سطح الأرض وتثبيتته، يمكن صنع مصعد يصعد وينزل على الكابل. من جهة أخرى، يعكف المهندسون الأميركيون على زرع مستشعرات للزلازل في أحدث جسر يجري إنشاؤه في ثاني أكثر الموانئ الأميركية ازدحاماً لنقل البضائع في جنوب كاليفورنيا. ويعتبر هذا أول تصميم لجسر يباشر المهندسون فيه بوضع المستشعرات منذ أول يوم من إنشائه. وسيكون الجسر الذي سيفتح العام المقبل بدلاً من جسر جيسوموند، ويبلغ امتداده 2680 متراً ويقع فوق ميناء «لونغ بيتش»، وتزرع فيه 75 من المستشعرات الخاصة لرصد الاهتزازات العنيفة والزلازل، بقياس القوى المؤثرة عليه من أحد الصدوع الزلزالية القريبة منه. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن



## بكر عويضة

### نزف ليبيا... هل يتوقف؟

المنطق يقول إن جواب تساؤل العنوان، ببساطة، هو التالي: نعم، أن للنزف الليبي أن يتوقف، والواجب أن يهب كل ذي ضمير فيقدم على كل ما من شأنه وقف ذلك النزف المؤلم. لكن، تَرى هل بقي ثم منطقتي فيما تبقى من بلاد عدة اكتسحتها فوضى على مصراع بدء طغيان إيزاح إذ ينفض وحدها، وإنما بكل أرض تصاب بدء طغيان إيزاح إذ ينفض كل شعب أعياه الظلم وما قوض إرادته، لكن غياب وضوح الرؤية عند قيادات تياراته السياسية، إضافة إلى تكاذب أغلبيهم وانتهازية جلهم، يضع البلد في مهب رياح تصفها وتضيئها التجربة بتحرير المصعد الصغير على كابل طوله 10 أمتار يوضع في الفضاء مربوطاً بقميرين صناعيين صغيرين جداً. وإن تمت التجربة بنجاح

ويلى من زمن أبكاني وهانذا أبكي عليه؟ كلا، لا غرابة ولا عجب. إنما، بدءاً تجب المبادرة إلى توضيح أن النزف الليبي المقصود هنا، ليس مقتصرًا على ما سأل من دماء خلال الاشتباكات الأخيرة بين الفصائل المتصارعة، بل ما سقى التراب من دماء الليبيين وما ابتلع من أجسادهم، منذ فشل قيادات «حراك 17 فبراير (شباط)» مباشرة فور الخلاص من «ثورة الفاتح» القذافي، وأركان نظامها، في انتهاج طريق سوية تستند إلى برنامج مخلص حقاً، فيضع صالح حاضر ليبيا وازدهار مستقبلها قبل مصالح غيرها، سواء الدول والولايات، أو القبائل والانتماءات. لكن ذلك لم يحصل، لأن عوج منطقتي تقديم «أنا» الذات، المتسلط بعصبيته عشائرية وقبيلية في الداخل، والمدعوم بولاء واضح لعواصم إقليمية ودولية في الخارج، هو الذي ساد بعدما باد حكم عمر القذافي المستبد، والذي أسس له هو أيضاً خارج ليبيا.

ثرى، ما الذي حال دون سماع الذين تسلموا مواقع المسؤولية في طرابلس بعد انهيار نظام القذافي، لأصوات الليبيين بادروا إلى تقديم ما اجتهدوا فيه من نصح بهدف ضمان عدم وقوع ليبيا فريسة فراغ غالباً ما يقع فور إطاحة أي حكم باي بلد؟ أولئك الليبيون اخلصوا في معارضتهم القذافي سنين طويلة بدأت منذ أوائل العقد الأول لحكم العقيد، وفي الصفوف الأولى منهم محمد بن غلبون، مؤسس الاتحاد الدستوري الليبي (7/ 10/ 1981)، الذي بادر إلى اقتراح تبني دستور الاستقلال الليبي (1951) مع التحفظ على البنود التي تتعلق بمستقبل هوية وشكل النظام، بحيث تُطرح لاحقاً «أنا» الذات، المتسلط بعصبيته عشائرية وقبيلية في الداخل، أو التقى معه، أن يؤخذ بعين الاعتبار، بغية تحقيق هدف محدد هو أن تبقى ليبيا موحدة، وألا تصبح غاية تسودها فوضى السلاح، ومن ثم لا تحكها ميليشيات تنصارعها أهواء الأطراف الخارجية التي تدعمها. لكن الصمم هو الذي تسبب الموقف، والنتيجة هي ما تشهد ليبيا من نزف حرب أهلية، نته إليها محمد بن غلبون نفسه في حوار معه نُشر في هذه الجريدة - «الشرق الأوسط» عدد 10/ 7/ 1992 - أجزته الكاتبة الصحافية هدى الحسيني، وكان عنوانه هو التالي: «سياسات القذافي وضعت الليبيين أمام خطر الحرب الأهلية»، هذا تحذير سبق «ثورة 17/ 2/ 2011»، بتسعة عشر عاماً، فهل أخذ بعين الاعتبار بعدها ما دام أنه أهمل قبلها؟ الاثنان الماضي ضُمرت أصحته «بلي تلغراف» اللندنية صفحتها الأولى بعنوان «حق ثمانية أعدهة قال التالي: (ليست الفصحة فشل «بريكست» بل هي أننا لم نحاول، اقتُطعت القول من مقال كتبه للجريدة يوريس جونسون، وزير الخارجية المستقل من حكومة تيريزا ماي بغرض تسجيل احتجاج على خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي. جونسون يطلق صفة «الفصحة» على احتمال أن يقبل فريق «بريكست» في الوصول إلى هدف إخراج بريطانيا من عضوية نادي بروكسل، رغم أنه لم يعض على فوزهم في استفتاء 2016 سوى عامين. تَرى، ماذا يسمى قادة فرق الحروب الأهلية الدائرة أكثر من سبع سنين في غير دائرة عربية، وليبيا واحدة منها، ما فعلوه ببلادهم وبأغلب شعوبها؟

## بين الجَد والهزل... نظرة النساء إلى جمعية تدافع عن حقوق الرجال في الجزائر

الجزائر: أميمة أحمد

«جمعية الدفاع عن حقوق الرجال في الجزائر ونواب الأسرة الجزائرية»، هذا هو اسم جمعية رجالية (كل أعضائها رجال)، تأسست للدفاع عن حقوقهم في مجتمع ذكوري بامتياز، حسب رئيسات جمعيات نسائية للدفاع عن حقوق المرأة.

أثار الجمعية جدلاً بين الجَد والهزل في واقعية مطالبها في ظل ارتفاع ملحوظ لحالات الطلاق التلقائي، وريي أم العيال وأولادها إلى مصير مجهول. جمعية الرجال تطلب بالمساواة بين الجنسين في العمل، لاعتقادهم أن النساء أكثر حظاً من الرجال في التوظيف بمؤسسات الدولة، غير أن واقع الإحصاءات الرسمية أن عمالة المرأة لا تتجاوز 15 في المائة، على الرغم من المؤهلات العلمية العالية لدى النساء.

في رده على «الشرق الأوسط»، عن مواقع تأسيس هذه الجمعية الرجالية قال لعمرى مقالاتي أحد قادتها: «أعطوا المرأة حقوقاً وامتيازات أكثر من الرجل، تلحق زوجها وتشرد الأسرة، وقد خصصت الدولة صندوقاً لنفقة المطلقات، وحقهن بالسكن عند طلاقهن، وغيرها من قوانين هذلت ثوابت الأسرة الجزائرية»، ولم يذكر مقالاتي أن المرأة الحاضنة تستفيد من السكن أو نفقة المطلقات. هذه الجمعية التي أعلن عنها في العام 2015، لم تعتمدها وزارة الداخلية حتى اليوم. ويسفر مقالاتي الأمر بأن الجمعية «صدمت» للمجتمع والحكومة على حد سواء، فهي غير مالوفة لا في الجزائر ولا في أي بلد عربي، إن تدافع جمعية عن حق الرجل في حماية أسرته من التفكك بسبب استخدام المرأة لحقوق قانونية ليست في صالح الأسرة.



الطلاق ضحيته الأطفال

وفي اتصال هاتفي ترةً نفيسة الأحرش رئيسة جمعية المرأة في سؤال «الشرق الأوسط» قائلة: «هؤلاء أرادوا التشويش على قانون تجريم العنف ضد المرأة، كان البرلمان في العام 2015 يناقشه، وقد تسبب هذا العنف بوفاة 200 امرأة سنوياً». وأضافت: «نحن كجمعية نعلم أن حياة المرأة الجزائرية والتقاليد تمنعها أن تشتكي إلى الحاكم زوجها أو والدها أو أخاها أو ابنها إذا عنفها وضربها، هذا فضلاً عن علمها أن الزوج سيطلقها فوراً، والأهل سيضطرونها من المنزل، لتلقى مصيراً مجهولاً في الشارع، لذا تكس الملع على الجرح وتصبر. وكجمعيات نسائية نرى أن إصدار قوانين لحماية المرأة عبارة عن سند للمرأة، تستطيع استخدامه لرفع الظلم عنها، وأكد عندما تستخدمه تكون وصلت لقناعة الرجوع سواء للزوج أو العنف الأسري».



عمالة المرأة لا تتعدى 15% وتتمتع بالهيمته على سوق العمل بالجزائر

بينما المحامية فاطمة سعيدان عضو المكتب الوطني في حركة مجتمع السلم (حزب إسلامي) قالت لـ«الشرق الأوسط»، من حق يريدون، وباستغراب بلغ حد الدهشة، أن تكون حصراً للبالغ عن الرجال في مجتمع ذكوري؟ فهذا أولاً يخالف الدستور الجزائري، لأنه أقر المساواة بين الرجل والمرأة منذ تأسيس الدولة الجزائرية بعد الاستقلال 1962. وأوضحت: «لو أن الجمعية تدافع عن قيم المجتمع بنسخته ورجاله وأطفاله، لأن الأطفال بكل حالات الطلاق، سواء باللع أو الطلاق التلقائي، لو دافعت الجمعية عن هؤلاء جميعاً أوقفها مائة في المائة، أما أن تختص بشفة الرجال، وهم سادة في مجتمع ذكوري؟ أصلاً القانون يُكف لصالح الرجل في مجتمعاتنا، فكيف يقولون مضطهدين؟» وتابعت: «أعتقد أن هذا ما يُفسر عدم موافقة السلطان على اعتماد

كان الزوج اجنبياً، وقانون تجريم العنف ضد المرأة، وحق الطلاق بالخلع، وفرض على الأحزاب أن تضع 30 في المائة نساء في القوائم الانتخابية، وصندوق نفقة المطلقات، (حماية المرأة وأطفالها من العازة خلال قضية الطلاق في المحكمة، ويعد حكم المحكمة بالنفقة المطلقة وأطفالها يتوجب على الطلاق دفع النفقة وتسديد ما دفعه صندوق المطلقات). وتعد الزوجات اللاتي في ظاهرة بالسكن بعد الطلاق. هذه الحقوق دفعت مؤسسي هذه الجمعية إلى

وقد أدخلت مجسات الاستشعار إلى الجسور ومنشآت البنية التحتية في كاليفورنيا منذ السبعينات من القرن الماضي، إلا أن الجسر الجديد تميز بتصميمه الخاص. وقال الخبراء إنه مصمم للبقاء 100 سنة وإن أجزاءه التي تتعرض للاهتزازات قوية يمكن استبدالها في غضون 3 كيلومترات من صدوع زلزالية قادرة على إصدار زلازل مدمرة بدرجة 6,5 إلى 7 على مقياس ريختر.

فقدت نفيسة الأحرش رئيسة جمعية المرأة في اتصال هاتفي: «كل القوانين التي كانت في مصلحة المرأة بالجزائر كانت لها نفس الاحتجاجات من الإسلاميين منذ 1962، والدستور الجزائري أقر المساواة بين المرأة والرجل، ونضالنا كان ولا يزال من أجل تطبيق ما جاء في الدستور المساواة بين الجنسين، في العمل والأسرة، والصحة الرجل وأطفاله. وحصدت الجمعية عشرة أهداف تطالب بتحقيقها لحماية الرجال من «تصفد» النساء باستخدامهن قوانين المرأة، نذكر منها، المساواة بين الرجل والمرأة في كل المجالات خاصة من ناحية اليد العاملة الجزائرية، فإين هي المساواة؟»

## مواقيت الصلاة

المدنية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:48	06:04	12:20	03:45	06:35	08:05
المدينة المنورة	04:45	06:03	12:21	03:49	06:37	08:07
القدس	04:55	06:17	12:40	04:14	07:01	08:19
الرياض	04:17	05:35	11:53	03:21	06:09	07:39
القاهرة	04:06	05:34	12:46	03:27	06:14	07:33
الخرطوم	05:19	06:37	12:49	04:07	07:01	08:11
الرباط	05:39	07:03	01:27	05:02	07:49	09:09
تونس	04:25	05:53	12:19	03:55	06:43	08:06
الكويت	04:04	05:27	11:48	03:20	06:07	07:37
أنطونجي	04:47	06:05	12:46	03:50	06:38	08:08
المنامة	03:59	05:18	11:37	03:07	05:55	07:25
الدرجة	03:56	05:15	11:33	03:03	05:51	07:21
مسقط	04:31	05:48	12:05	03:32	06:20	07:50
بيروت	04:49	06:13	12:46	04:13	07:01	08:21
صنعاء	04:37	05:50	12:03	03:20	06:14	07:44
عمان	03:49	05:13	11:36	03:10	05:56	07:26
بغداد	04:14	05:38	12:02	03:37	06:25	07:45
اسطنبول	04:59	06:33	01:04	04:04	07:33	09:03
نيقوسيا	04:55	06:21	12:46	04:23	07:10	08:32
أثينا	05:27	06:57	01:25	05:02	07:51	09:17
لندن	04:19	06:19	01:00	04:38	07:39	09:32
باريس	05:21	07:12	01:50	05:29	08:26	10:12
نيس	05:19	06:58	01:30	05:09	08:00	09:35
روما	05:04	06:39	01:09	04:48	07:38	09:09
بروكسل	05:05	07:02	01:42	05:20	08:20	10:12
مدريد	06:12	07:45	02:14	05:52	08:41	10:10
جنيف	05:16	07:00	01:35	05:13	08:07	09:47
فيينا	04:28	06:17	12:54	04:33	07:29	09:13
برلين	04:20	06:23	01:06	04:44	07:46	09:43
فرانكفورت	04:45	06:38	01:17	04:56	07:54	09:42
استوكهولم	02:59	06:04	01:04	04:39	08:02	10:53
كوبنهاغن	04:05	06:21	01:09	04:46	07:54	10:04
أمستردام	04:55	06:57	01:40	05:18	08:20	10:16
نيويورك	05:10	06:26	12:55	04:33	07:22	08:40
واشنطن	05:26	06:40	01:07	04:45	07:33	08:48
لوس أنجلوس	05:20	06:29	12:52	04:27	07:14	08:24

## كلمات رتقاومة

● الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، رعى ختام فعاليات يوم المهنة والإرشاد الوظيفي الذي نظمته «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.

في مصر.

● بارك وون - سون، عمدة مدينة سيول، زار وعقبلته، الجناح اللبناني المشارك في «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.

● الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، رعى ختام فعاليات يوم المهنة والإرشاد الوظيفي الذي نظمته «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.

في مصر.

● بارك وون - سون، عمدة مدينة سيول، زار وعقبلته، الجناح اللبناني المشارك في «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.

● الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، رعى ختام فعاليات يوم المهنة والإرشاد الوظيفي الذي نظمته «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.

في مصر.

● بارك وون - سون، عمدة مدينة سيول، زار وعقبلته، الجناح اللبناني المشارك في «مهرجان السياحة والمطبخ سيول 2018»، الذي نظمته بلدية سيول برعاية عمدة المدينة. واستمعوا إلى شرح السفير اللبناني أنطون عزام عن الحضارة الفينيقية والحضور اللبناني في العالم. وخصص الجناح اللبناني لعرض الأعمال الحرفية اللبنانية وتوزيع مطبوعات ومنشورات سياحية عن لبنان. وشاركت هذه السنة 80 دولة في المهرجان الثقافي الذي يهدف إلى تقديم المطابخ العالمية إلى المجتمع الكوري، وقدر عدد زائريه بـ 150 ألف زائر.

● مصطفى نيباس، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، زار واحة الكرامة بآبوظبي، وكان في استقباله، الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي. واستقبل نيباس زيارته للواحة باستعراض مراسم حرس الشرف، ثم وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحاً ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال، ثم قام بجولة في مختلف أنحاء الواحة.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في باريس، الأمين العام للمنظمة، أنخيل غوريا، وجرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمة للأمينات الإنسانيات والإغاثية، والعلاقات الثنائية بين المملكة والمنظمة. واستعرض الدكتور الربيعية جهود المركز ومشروعاته الإنسانية والإغاثية المقدمة في الدول المتكوية والمحتاجة.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، افتتح فعاليات الدورة الخامسة من قمة مدن المستقبل في العالم العربي 2018 التي تنظمها الوزارة والبرنامج بالتعاون مع شركة «أكسبورتريد ميدل إيست» بفندق «سوفيتل نخلة جيميرا» بدبي. وأكد النعيمي أن وزارة تطوير البنية التحتية وبرنامج الشيخ زايد للإسكان يسيران وفق سياسة المزج بين التكنولوجيا الذكية والمعايير المستخدمة في إنشاء المجمعات السكنية الحكومية.

● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، حيث أكد صبحي عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأن اللقاء جاء في إطار دعم التعاون بين مصر وفرنسا لما تربطهما من علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، والخروج برؤية واضحة وبرامج محددة بخطة زمنية قابلة للتطبيق الفعلي من خلال تقاضيه من قبل الجانبين. من جهته، أكد روماتيه أن العلاقات المتينة بين البلدين ستكون حافزاً قوياً لتنفيذ فعاليات كبرى.



مونتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## إدلب... كل الحكاية... وآخر الحكاية

إدلب، تلك الديار الشمالية السورية، على حدود مديدة مع تركيا (نحو 130 كيلومتراً)، واحتفاظ سكانها، زاد بفعل التهجير واللجوء، ليصل حسب تقديرات اليوم إلى نحو 4 ملايين إنسان، ربما هي الفصل الأخير في المأساة السورية. الكل يعلم أن إيران وروسيا وقوات بنشار، خلال سنوات، انتهجت جميع كل الوسائل المتسلطة المسلحة، في مقدمها «جبهة النصرة»؛ (القاعدة)، وغيرها من الأجنحة الموالية لتركيا، نحو الشمال البعيد، إدلب، من بطن سوريا وجنوبها وغربها. والكل كان يعلم أن ذلك كان تمهيداً لنذبح الخراف الأصولية على مذبح الألعاب السياسية، التي شاركت فيها تركيا بالحجم نفسه لمشاركة إيران، وروسيا طبعاً، الأمرة بامرهما.

تحذيرات الرئيس الأميركي ترمب، وتهديداته، من مأساة في إدلب و«هجوم متهور»، لن تغير من التفاهات التي أربها مثلت «استانة»، موسكو وأنقرة وطهران، ومعهم نظام بنشار، وهم سيجمعون الجمعة المقبلة لتدشين الهجوم الكبير على إدلب.

حسناً، حتى تكون الأمور واضحة، نعم، الجولاني وأتباعه لا شك أنهم يستحقون الحرب والإفناء، شأن كل إرهابي تكفيري، مثلهم مثل «داعش» والحوثي و«عصائب الحق» العراقية و«حزب الله» اللبناني.

الأرض وسوريا ستكون أفضل حالاً بغيبان الجولاني و«النصرة» و«داعش»، ومن شاكلهم، ولكن هل يعني شنّ الهجوم الموعود على إدلب اجتثاث جذور المشكلة، ومنع ولادة بيضة لاحقة تستدعي أمثال الجولاني والعدواني وبقية المرضى هؤلاء؟ هذا بحث آخر. بالعودة لإدلب، وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أعلن استحالة الصبر على الوضع القائم بإدلب، شمال سوريا، «إلى ما لا نهاية».

وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، وصف الوضع في إدلب بـ«القبيلة الموقوتة»، وحذر - مثل بقية الأوروبيين - من ردة فعل الغرب على استخدام بنشار للكيمياوي، ليطمئنّه نائب وزير خارجية بنشار، فيصل المقداد، على فضائية أسديّة: «لماذا نستخدمه؟ الأسلحة العادية كافية».

هل انقلبت تركيا بإدلب؟ «أقلب أنت في إدلب».

تقرير منشور بوكالة الأناضول، المقربة من السلطة الإردوغانية التركية، جاءت فيه خريطة للقوى المسيطرة في إدلب: ثمة فريقان في إدلب: فريق مرضي عنه تركيا، والآخر سحب انقرة منه الرضا، وهو جماعة الجولاني.

وما زال الكلام لتقرير الأناضول، «الجبهة الوطنية للتحريض»، قوامه يقدر بـ70 ألف مقاتل، ما يجعله أكبر قوة معارضة للنظام السوري.

الفريق الثاني الجولاني (هيئة تحرير الشام)، التي أدرجتها الأمم المتحدة ضمن لائحة الإرهاب الإشرية هذه من تقرير الأناضول، نحو 25 ألف مقاتل، بسطرون على معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.

ليس غريباً موقف الروس، والتفويض الدولي المخفي له بالحرب على الطريقة الروسية، ولا موقف إيران، بل الموقف التركي، المحبوب، وسلاماً للمساكين البسطاء في سوريا، في المهاجر والمخيمات.



المثلة البريطانية رامي كاسبي تظهر أمام عدسات المصورين للترويج لفيلم «فوكس لوكس» في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي بإيطاليا أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله الزعيم والإنسان: كتاب الزعماء

كما كان لكل زعيم شاعره في العصور الماضية، صار لكل زعيم كاتبه: رجل يعبر عن مواقفه، أو يدعو لأفكاره، أو يؤرخ لمرحلته. الواحد يشتهر بالآخر، وكلاهما يفاخر باكتساق الموقع: غابرييل غارسيلا ماركيز وفيدل كاسترو، سلفادور الليندي (تشيلي) ويابلو نيرودا، خروشوف وصهره ألكسي أوجوبي، رئيس تحرير «البرافدا»، محمد حسنين هيكل وعبد الناصر، فرنسا موريك وديغول... إلخ.

أندريه مالرو كان كاتباً لأكثر من زعيم، فقد فتحت شهرته أمامه أبواب الزعماء الكبار في أنحاء العالم: من كنيدي إلى نهرو، ومن نتو إلى ماو تسي تونغ - إحدى أهم مقابلاته كانت عام 1965، مع الزعيم الصيني في «الصحراء»، حين كان للميني واجهة من الأعمدة الفرعونية، تتوسطه قاعة طولها 300 قدم، وحضر اللقاء أيضاً رئيس الجمهورية ليو شاوتشي، الذي حمل إليه مالرو رسالة من ديغول: «استقبلني ماو بمودة، بل بالفة، وجلسنا جميعاً على كراسي من الخيزران. بدت الصالة كأنها قاعة انتظار في محطة قطار. وفي الضوء المعاكس، كان وجه ماو يبدو مستديراً وناعماً ونضراً، وكان شديد الهدوء رغم سمعة القسوة، وخلفه كانت تجلس مرضضته «بتويها الأبيض».

بدأ ماو الحديث من دون مقدمات عن الثورة التي قام بها: «عندما عدت إلى قريتي في المجاعة، وجدت أن الناس أكلوا لحاء الشجر على علو أربعة أمتار. كانوا يموتون من الجوع، لكن كان من الأفضل لنا أن نضع جنوداً مخلصين من أكل لحاء الشجر بدل سؤاقي التاكسي في شانغهاي».

وتدخل مالرو ليريوي «إن ماكسيم غوركي (الأديب الروسي) قال لي في حضور ستالين إن الفلاحين هم أنفسهم في كل مكان»، فاعترض ماو قائلاً: «لا غوركي، الشاعر المتشرد العظيم، ولا ستالين، كنا يعرفان شيئاً عن الفلاحين».

وتحدث عن نفوق «الجيش الأحمر» على أعدائه، رغم المساعدة التي كانوا يطلبونها من الأميركيين، وقال إن المجاعات كانت قد ضربت الناس «حتى إن النساء كن يضرعن لأن يخلفن كلاباً في الحياة التالية، من أجل أن يكن أقل بؤساً»، وأضاف: «لم نعد نأكل الحساء، بل قسعة من الأرز».

طوال اللقاء، كان ماو المتعب جالساً لا يتحرك إلا ليرمي رماذ سيجارته في المنقضة أمامه، «وكان جالساً مثل تمثال إمبراطور مصنوع من البرونز»، لكن مالرو دُهل عندما رأى الزعيم الصيني يقف مودعاً، ويسير بخطى شديدة البطء، غير قادر على أن يطوي ساقيه: «كان يمشي مثل كائن أسطوري عاد لثوه من مدفته الإمبراطورية».

أتمنى أن تكون السلسلة قد نالت استحسانكم.

## برنامج مجاني يقدم إلى الشركات والمؤسسات

# «غوغل» تستعين بالذكاء الصناعي لمحاربة المحتوى السيئ للأطفال

تقنيات الذكاء الصناعي التي تستخدم الشبكات العصبية العميقة لمعالجة الصور ومقاطع الفيديو دون الاعتماد على قواعد بيانات قديمة لكي تزيل العيب من كاهل المشرفين، وتوكل هذه المهمة إلى أجهزة الكمبيوتر القادرة على فرز المحتوى بطريقة أسرع وأكثر فاعلية.

ووفقاً لمنظمة «كوميتي فور تشيلدرين» الأميركية، فإن المحتوى المسيء للأطفال يؤثر على واحدة من كل أربع فتيات وواحد من كل 20 صبياً في الولايات المتحدة، كما أفادت وكالة الجريمة الوطنية البريطانية أخيراً بأن عدد حالات الإبلاغ عن المحتوى السيئ كان

الزيادة الجديدة مجاناً للشركات والمؤسسات المتخصصة في مراقبة المواد المسيئة الأطفال لتساعد المشرفين البشر في عملية فرز الصور ومقاطع الفيديو، بحيث تقوم الأداة بتحديد أولويات المحتوى الأكثر احتمالاً في هذه الفئة لتسريع عملية المراجعة؛ مما يؤدي في

فهي تعتمد في الأساس على البلاغات التي تستقبلها المواقع من المستخدمين العاديين أو على بعض الحلول التقنية كبرنامج «فوتو دي إن إيه» PhotoDNA من «مايكروسوفت»، الذي يقوم بفرز الصور التي تم وضع علامة عليها بأنها مسيئة.

كان آخرها خطاب وزير داخلية بريطانيا ساجد جاويد، الذي طالب جميع شركات التقنية للعمل أكثر لحد من انتشار المحتوى السيئ على منصاتهم. ورغم أن إزالة المواد المسيئة للأطفال يعتبر أولوية بالنسبة للشركات الكبرى، فإن هذه العملية ليست سهلة التطبيق؛

## 330 ألف طفل من «الميكروبلاستيك» تصل سنوياً للبيئة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»  
تصل سنوياً للبيئة نحو 330 ألف طن مما يعرف بالميكروبلاستيك، حسب ما أظهرته دراسة ألمانية. وتوصل باحثو معهد فرانوفر الألماني للتقنية الأمنية وتقنية الطاقة بمدينة أوبرهاوزن إلى 51 مصدراً لهذه الجسيمات أكبرها حسب الدراسة هي جسيمات البلاستيك الناتجة عن احتكاك إطارات السيارات وتاكلها، حيث أشار الباحثون إلى أن هذا المصدر وراء نحو ثلث انبعاثات الجسيمات البلاستيكية. وأوضح الباحثون أن كثيراً من هذه الجسيمات ينتج عند التخلص من القمامة وعند تاكل الطبقة الرقيقة العليا من الإسفلت بالإضافة إلى الجسيمات الناتجة في مواقع البناء، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويستخدم العلماء كلمة «الميكروبلاستيك» للتعبير عن جسيمات خمسة مليمترات فأصغر. وقالت ليندرا هامان المشاركة في الدراسة: «بمكثنا الاعتقاد بأن الميكروبلاستيك موجود بالفعل في جميع مجالات البيئة».

وجاء في الدراسة أن هذه الجسيمات تصل للبيئة بشكل خاص عبر مياه الأمطار، حيث إن الخصاص لا تحرف الجسيمات الناتجة عن تاكل إطارات السيارات إلى مصارف المياه فحسب بل تحملها إلى كل الأرجاء تقريباً. ورغم أن منشآت تنقية المياه تحتجز ما يصل إلى 95 في المائة من جسيمات البلاستيك، فإن هذه الجسيمات يمكن أن تصل للبيئة من خلال استخدام حمأة الصرف الصحي في تسميد الحقول.

## أكبر زوجين معمرين في العالم عمرهما 208 أعوام



الزوجان يحصلان على شهادة غينيس (رويترز)

## «فئران» جائعة تطلق صافرات الإنذار في أحد البنوك بالهند

وقال مسؤول أمني إن الواقعة حدثت في أحد فروع مصرف «إنديان بنك»، حيث تبلغ بعض السكان المحليين مدير الفرع والشرطة بانطلاق صافرات الإنذار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويعد وصول الشرطة إلى المكان، لم

## زجاجة عمرها ألفا عام تكشف أسرار طقوس مملكة بوسبوران

لندن: «الشرق الأوسط»  
من المعروف عن اليابان أن بها أكبر عدد من المعمرين في العالم ويوسعها الآن أن تعلن أن بها أكبر زوجين في العالم، إذ يبلغ عمرهما مجتمعين 208 أعوام، وهي ميزة تعزوها الزوجة إلى صبرها على مدى 80 عاماً من الزواج. وتؤكد أن ماساو ماتسوموتو (108 أعوام) وزوجته مياكو (100 عام) هما أكبر زوجين على قيد الحياة بعد أن جمعت موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية عمرهما. والاثنتان متزوجان منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1937.

وقالت مياكو لـ«رويترز» وهي تضحك: «أنا سعيدة للغاية. الأمر يرجع لصبري على الحقيقة... أنا سعيدة لدرجة أنني على وشك البكاء». ولم يتمكن الزوجان من إقامة حفل زفاف لأن اليابان كانت بصدد خوض حرب واندب ماساو للخارج كجندي لكن هذا لم يمنعهما من تأسيس أسرة كبيرة تتضمن الحفيد الخامس والعشرين الذي ولد الشهر الماضي.

وقالت ابنتهما هيرومي «إنهما في المرحلة الأخيرة من حياتهما وإنه لشرف بالنسبة لهما أن يحصلا على هذه الجائزة. أتمنى أن يواصل حياتهما بسلا».

عثر علماء روس على زجاجة عمرها نحو ألفي عام، وفيها سائل يُعتقد أنه نوع من البلاسم التي استخدمها اليونانيون القدامى في شعائر دفن موتاهم. ويقوم فريق علماء آثار بأعمال تنقيب في مقاطعة كراسنودار على البحر الأسود، في المناطق التي قامت عليها في القرن الأول الميلادي مملكة بوسبوران، التي تعرف أيضاً باسم مملكة البوسفور السيميرية، وكانت تابعة لروما. واستفاد الإمبراطور نيرون من موقعها في حربه على الصوفيين وهزيمتهم في عهد الملك ساوروماتيس الثاني. وعثر علماء الآثار الروس في تلك المنطقة على حجرة، هي في الواقع قبر قديم، يتوسطها تابوت حجري يعود إلى القرن الأول الميلادي، وتشير الزخرفات عليه إلى أنه ربما تابوت واحد من الشرفاء أو الأثرياء، وربما يكون لقائد عسكري محلي عاش في المنطقة في تلك الحقبة من الزمن.

وفي داخل التابوت الحجري عثر العلماء على قارورة زجاجية، حافظت منذ ألفي عام على مادة سائلة في داخلها، لم يتم بعد تحديد طبيعتها وتركيبها، لكنه يُعتقد أنها بلسم. وقال أحد المشاركين في الحفريات إنها المرة الأولى التي يتم فيها العثور في المنطقة على قارورة «أثرية» حافظت طيلة ألفي عام على المادة التي كانت داخلها، بغض النظر عن طبيعة تلك المادة.

وحسب المعلومات الأولية، بناءً على مراجع تاريخية، يقول العلماء الروس إن المواطنين في مملكة بوسبوران كانوا يستخدمون مثل تلك القوارير في مراسم الدفن. فضلاً عن القارورة تم العثور كذلك على وعاء فيه رماذ وبقايا عظام بشرية، وتقول المخطوطات التاريخية إن الناس في العهد الكلاسيكي الذي يشمل تاريخ الشعوب حول المتوسط منذ الألف الثالثة قبل الميلاد، وحتى القرن الخامس الميلادي، كانوا يحرقون موتاهم، ويجمعون الرماد في وعاء خاص، ويضعه يجمعون ما تبقى من رماذ لم تأكلها النيران، ويضعون الوعاء في التابوت الحجري. ويأمل العلماء الروس معرفة المزيد عن أسرار طقوس الدفن لدى شعوب المنطقة، بعد تحليل السائل داخل القارورة، الذي راوا فيه «رسالة في قارورة» قادمة عبر التاريخ. وسيعمل مختبر خاص في موسكو على فك رموزها عبر تحليل السائل.